



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



القدس العربي

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10574 Friday 25 March 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10574 الجمعة 25 آذار (مارس) 2022 - 22 شعبان 1443 هـ

أولبرايت؛ مستقر مهمات التاريخ



السعودية تتأهل إلى مونديال قطر بصحبة اليابان



الأوسد والأبيض؛ لونا هوليوود المفضلان الجديان



«باريس - تكساس»؛ الطريق خروج من اللحم



23

19

14

13

يعتزم حماية قواته وإمداد كييف بمعدات وقائية... ومساع لمنع روسيا من استخدام الذهب لدعم عملتها

إجراءات لـ«الناو» تحسبا لهجمات كيميائية ونووية... وأمريكا تبحث تزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للسفن



عناصر موالية لروسيا على حاجز يدق في الخارجين من مدينة ماريوبول المحاصرة أمس

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

قرر حلف شمال الأطلسي، أمس الخميس، مد أوكرانيا بمعدات وقائية من الهجمات الكيميائية والبيولوجية والنووية، وحماية قواته المنتشرة في الجناح الشرقي من هذه التهديدات، وذلك بعد قعة طائرة لقاته، تزامنا مع بدء الولايات المتحدة مشاورات لتزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للسفن. وفيما يجري التركيز على منع روسيا من استخدام ذهبها لدعم عملتها الروبل، تم فرض عقوبات غربية جديدة على موسكو.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، إن الحلفاء «قلقون» من احتمال استخدام هذه الأسلحة في أوكرانيا بعد الغزو الروسي واتفقا على توفير معدات لمتابعة أوكرانيا على حماية نفسها من التهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية. وتابع «نعمل أيضا على تحسين جهودنا قوات الحلفاء» على هذا الصعيد.

وكذلك وافق قادة الحلف الأطلسي على إنشاء أربع مجموعات قتالية جديدة في رومانيا والجرم وبيلاريا وسلوفاكيا، وعلى تعزيز المجموعات الأربع التي تشكلت في بولندا ودول البلطيق الثلاث. وحاليا تنشر الولايات المتحدة في أوروبا أكثر من مئة ألف عسكري، أكثر من 40 ألف منهم تحت قيادة ميا تشريه لحلف الأطلسي في جناحه الشرقي. وحذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال كلمة وجهها عبر الفيديو خلال اجتماع لجموعه السبع عقد أيضا في بروكسل من «مخاطر

حقيقية لاستخدام روسيا الواسع النطاق لأسلحة كيميائية على الأراضي الأوكرانية، فيما أكد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أن الحلف الأطلسي «موحد أكثر من أي وقت مضى» وأنه «سيرد» إذا استخدمت روسيا أسلحة كيميائية، أملا ألا تقدم الصين على مساعدة روسيا. وأشارت مسؤولية أمريكية رفيعة خلال القمة إلى أن الولايات المتحدة «تعد مشاورات لتزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للسفن». وأعلنت أيضا كل من السويد وألمانيا إرسال آلاف الصواريخ الجديدة إلى أوكرانيا.

على الصعيد الاقتصادي، تعتزم دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي منع أي تعامل احتياطي الذهب الروسي، لتجنب الخسائر التي تسببها على إجراءات العزلة المالية التي اتخذها الغربيون ضدها. وقال مسؤول أمريكي كبير «تريد القضاء على كل الإمكانيات المتاحة لروسيا لاستخدام ذهبها لدعم عملتها» الروبل. وأضاف للمصاحفين أن موسكو لديها مخزون «كبير» من الذهب يمثل 20 في المئة من إجمالي الاحتياطات الروسية. وجاء في بيان للبيت الأبيض أن هذه الإجراءات التي تشمل بشكل خاص تجريد أصول في الولايات المتحدة، تشمل 328 ناديا في مجلس الدوما (مجلس النواب الروسي)، و48 من «الشركات العامة الكبرى» في قطاع الدفاع.

كما أعلنت الحكومة البريطانية سلسلة جديدة من العقوبات تستهدف 59 شخصية وشركة روسية وستة كيانات بيلاروسية. ميدانيا، أكدت البحرية الأوكرانية أنها دمّرت سفينة روسية لنقل الجنود

راسية في ميناء بيرديانسك بالقرب من ماريوبول على بحر آزوف، وكثبتت البحرية في رسالة نشرتها عبر حسابها على «فيسبوك»: «تُدمرت السفينة ناقلة الجنود أوركس في ميناء بيرديانسك المحتل. النصر لأوكرانيا». كذلك قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية ألكسندر موتوزيانسك في إفادة بثتها التلفزيون «في بعض القطاعات تم دفع العدو للتراجع أكثر من 55 كيلومترا، (في كييف) وفي بعض القطاعات، العدو موجود على مسافة 35 كيلومترا».

وفي السياق ذاته، قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية، طالبا عدم نشر اسمه لصحافيين إن «الأوكرانيين نجحوا في دفع الروس للتراجع إلى بعد 55 كلم شرقا وشمالا شرق كييف»، موضحا أن هذا الأمر يمثل تغييرا في الوضع الميداني حول العاصمة. في الموازة، قتل ستة مدنيين على الأقل وأصيب 15 آخرون في قصف روسي على خاركيف في شمال شرق أوكرانيا، كما أعلن الحاكم المحلي على تلغرام. كما قتل أربعة أشخاص على الأقل، بمن فيهم طفلان، وأصيب ستة بجروح جزئية كصف روسي ليلي في شرق أوكرانيا، حسبما أعلن حاكم منطقة لوفانيسك.

إلى ذلك أعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية إيرينا فيريشيتشوك، على «فيسبوك» أن الروس والأوكرانيين أجريا عملية تبادل أسرى. وكثبت «مقابل عشرة محتجزين تم أسرهم، استعدنا عشرة من جنودنا»، مؤكدة أن تلك العملية كانت «أول تبادل فعلي لأسرى الحرب» مع روسيا منذ بداية هجوما على أوكرانيا. (تفاصيل ص 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و22 و23 و24 و25 و26 و27 و28 و29 و30 و31 و32 و33 و34 و35 و36 و37 و38 و39 و40 و41 و42 و43 و44 و45 و46 و47 و48 و49 و50 و51 و52 و53 و54 و55 و56 و57 و58 و59 و60 و61 و62 و63 و64 و65 و66 و67 و68 و69 و70 و71 و72 و73 و74 و75 و76 و77 و78 و79 و80 و81 و82 و83 و84 و85 و86 و87 و88 و89 و90 و91 و92 و93 و94 و95 و96 و97 و98 و99 و100 و101 و102 و103 و104 و105 و106 و107 و108 و109 و110 و111 و112 و113 و114 و115 و116 و117 و118 و119 و120 و121 و122 و123 و124 و125 و126 و127 و128 و129 و130 و131 و132 و133 و134 و135 و136 و137 و138 و139 و140 و141 و142 و143 و144 و145 و146 و147 و148 و149 و150 و151 و152 و153 و154 و155 و156 و157 و158 و159 و160 و161 و162 و163 و164 و165 و166 و167 و168 و169 و170 و171 و172 و173 و174 و175 و176 و177 و178 و179 و180 و181 و182 و183 و184 و185 و186 و187 و188 و189 و190 و191 و192 و193 و194 و195 و196 و197 و198 و199 و200 و201 و202 و203 و204 و205 و206 و207 و208 و209 و210 و211 و212 و213 و214 و215 و216 و217 و218 و219 و220 و221 و222 و223 و224 و225 و226 و227 و228 و229 و230 و231 و232 و233 و234 و235 و236 و237 و238 و239 و240 و241 و242 و243 و244 و245 و246 و247 و248 و249 و250 و251 و252 و253 و254 و255 و256 و257 و258 و259 و260 و261 و262 و263 و264 و265 و266 و267 و268 و269 و270 و271 و272 و273 و274 و275 و276 و277 و278 و279 و280 و281 و282 و283 و284 و285 و286 و287 و288 و289 و290 و291 و292 و293 و294 و295 و296 و297 و298 و299 و300 و301 و302 و303 و304 و305 و306 و307 و308 و309 و310 و311 و312 و313 و314 و315 و316 و317 و318 و319 و320 و321 و322 و323 و324 و325 و326 و327 و328 و329 و330 و331 و332 و333 و334 و335 و336 و337 و338 و339 و340 و341 و342 و343 و344 و345 و346 و347 و348 و349 و350 و351 و352 و353 و354 و355 و356 و357 و358 و359 و360 و361 و362 و363 و364 و365 و366 و367 و368 و369 و370 و371 و372 و373 و374 و375 و376 و377 و378 و379 و380 و381 و382 و383 و384 و385 و386 و387 و388 و389 و390 و391 و392 و393 و394 و395 و396 و397 و398 و399 و400 و401 و402 و403 و404 و405 و406 و407 و408 و409 و410 و411 و412 و413 و414 و415 و416 و417 و418 و419 و420 و421 و422 و423 و424 و425 و426 و427 و428 و429 و430 و431 و432 و433 و434 و435 و436 و437 و438 و439 و440 و441 و442 و443 و444 و445 و446 و447 و448 و449 و450 و451 و452 و453 و454 و455 و456 و457 و458 و459 و460 و461 و462 و463 و464 و465 و466 و467 و468 و469 و470 و471 و472 و473 و474 و475 و476 و477 و478 و479 و480 و481 و482 و483 و484 و485 و486 و487 و488 و489 و490 و491 و492 و493 و494 و495 و496 و497 و498 و499 و500 و501 و502 و503 و504 و505 و506 و507 و508 و509 و510 و511 و512 و513 و514 و515 و516 و517 و518 و519 و520 و521 و522 و523 و524 و525 و526 و527 و528 و529 و530 و531 و532 و533 و534 و535 و536 و537 و538 و539 و540 و541 و542 و543 و544 و545 و546 و547 و548 و549 و550 و551 و552 و553 و554 و555 و556 و557 و558 و559 و560 و561 و562 و563 و564 و565 و566 و567 و568 و569 و570 و571 و572 و573 و574 و575 و576 و577 و578 و579 و580 و581 و582 و583 و584 و585 و586 و587 و588 و589 و590 و591 و592 و593 و594 و595 و596 و597 و598 و599 و600 و601 و602 و603 و604 و605 و606 و607 و608 و609 و610 و611 و612 و613 و614 و615 و616 و617 و618 و619 و620 و621 و622 و623 و624 و625 و626 و627 و628 و629 و630 و631 و632 و633 و634 و635 و636 و637 و638 و639 و640 و641 و642 و643 و644 و645 و646 و647 و648 و649 و650 و651 و652 و653 و654 و655 و656 و657 و658 و659 و660 و661 و662 و663 و664 و665 و666 و667 و668 و669 و670 و671 و672 و673 و674 و675 و676 و677 و678 و679 و680 و681 و682 و683 و684 و685 و686 و687 و688 و689 و690 و691 و692 و693 و694 و695 و696 و697 و698 و699 و700 و701 و702 و703 و704 و705 و706 و707 و708 و709 و710 و711 و712 و713 و714 و715 و716 و717 و718 و719 و720 و721 و722 و723 و724 و725 و726 و727 و728 و729 و730 و731 و732 و733 و734 و735 و736 و737 و738 و739 و740 و741 و742 و743 و744 و745 و746 و747 و748 و749 و750 و751 و752 و753 و754 و755 و756 و757 و758 و759 و760 و761 و762 و763 و764 و765 و766 و767 و768 و769 و770 و771 و772 و773 و774 و775 و776 و777 و778 و779 و780 و781 و782 و783 و784 و785 و786 و787 و788 و789 و790 و791 و792 و793 و794 و795 و796 و797 و798 و799 و800 و801 و802 و803 و804 و805 و806 و807 و808 و809 و810 و811 و812 و813 و814 و815 و816 و817 و818 و819 و820 و821 و822 و823 و824 و825 و826 و827 و828 و829 و830 و831 و832 و833 و834 و835 و836 و837 و838 و839 و840 و841 و842 و843 و844 و845 و846 و847 و848 و849 و850 و851 و852 و853 و854 و855 و856 و857 و858 و859 و860 و861 و862 و863 و864 و865 و866 و867 و868 و869 و870 و871 و872 و873 و874 و875 و876 و877 و878 و879 و880 و881 و882 و883 و884 و885 و886 و887 و888 و889 و890 و891 و892 و893 و894 و895 و896 و897 و898 و899 و900 و901 و902 و903 و904 و905 و906 و907 و908 و909 و910 و911 و912 و913 و914 و915 و916 و917 و918 و919 و920 و921 و922 و923 و924 و925 و926 و927 و928 و929 و930 و931 و932 و933 و934 و935 و936 و937 و938 و939 و940 و941 و942 و943 و944 و945 و946 و947 و948 و949 و950 و951 و952 و953 و954 و955 و956 و957 و958 و959 و960 و961 و962 و963 و964 و965 و966 و967 و968 و969 و970 و971 و972 و973 و974 و975 و976 و977 و978 و979 و980 و981 و982 و983 و984 و985 و986 و987 و988 و989 و990 و991 و992 و993 و994 و995 و996 و997 و998 و999 و1000 و1001 و1002 و1003 و1004 و1005 و1006 و1007 و1008 و1009 و1010 و1011 و1012 و1013 و1014 و1015 و1016 و1017 و1018 و1019 و1020 و1021 و1022 و1023 و1024 و1025 و1026 و1027 و1028 و1029 و1030 و1031 و1032 و1033 و1034 و1035 و1036 و1037 و1038 و1039 و1040 و1041 و1042 و1043 و1044 و1045 و1046 و1047 و1048 و1049 و1050 و1051 و1052 و1053 و1054 و1055 و1056 و1057 و1058 و1059 و1060 و1061 و1062 و1063 و1064 و1065 و1066 و1067 و1068 و1069 و1070 و1071 و1072 و1073 و1074 و1075 و1076 و1077 و1078 و1079 و1080 و1081 و1082 و1083 و1084 و1085 و1086 و1087 و1088 و1089 و1090 و1091 و1092 و1093 و1094 و1095 و1096 و1097 و1098 و1099 و1100 و1101 و1102 و1103 و1104 و1105 و1106 و1107 و1108 و1109 و1110 و1111 و1112 و1113 و1114 و1115 و1116 و1117 و1118 و1119 و1120 و1121 و1122 و1123 و1124 و1125 و1126 و1127 و1128 و1129 و1130 و1131 و1132 و1133 و1134 و1135 و1136 و1137 و1138 و1139 و1140 و1141 و1142 و1143 و1144 و1145 و1146 و1147 و1148 و1149 و1150 و1151 و1152 و1153 و1154 و1155 و1156 و1157 و1158 و1159 و1160 و1161 و1162 و1163 و1164 و1165 و1166 و1167 و1168 و1169 و1170 و1171 و1172 و1173 و1174 و1175 و1176 و1177 و1178 و1179 و1180 و1181 و1182 و1183 و1184 و1185 و1186 و1187 و1188 و1189 و1190 و1191 و1192 و1193 و1194 و1195 و1196 و1197 و1198 و1199 و1200 و1201 و1202 و1203 و1204 و1205 و1206 و1207 و1208 و1209 و1210 و1211 و1212 و1213 و1214 و1215 و1216 و1217 و1218 و1219 و1220 و1221 و1222 و1223 و1224 و1225 و1226 و1227 و1228 و1229 و1230 و1231 و1232 و1233 و1234 و1235 و1236 و1237 و1238 و1239 و1240 و1241 و1242 و1243 و1244 و1245 و1246 و1247 و1248 و1249 و1250 و1251 و1252 و1253 و1254 و1255 و1256 و1257 و1258 و1259 و1260 و1261 و1262 و1263 و1264 و1265 و1266 و1267 و1268 و1269 و1270 و1271 و1272 و1273 و1274 و1275 و1276 و1277 و1278 و1279 و1280 و1281 و1282 و1283 و1284 و1285 و1286 و1287 و1288 و1289 و1290 و1291 و1292 و1293 و1294 و1295 و1296 و1297 و1298 و1299 و1300 و1301 و1302 و1303 و1304 و1305 و1306 و1307 و1308 و1309 و1310 و1311 و1312 و1313 و1314 و1315 و1316 و1317 و1318 و1319 و1320 و1321 و1322 و1323 و1324 و1325 و1326 و1327 و1328 و1329 و1330 و1331 و1332 و1333 و1334 و1335 و1336 و1337 و1338 و1339 و1340 و1341 و1342 و1343 و1344 و1345 و1346 و1347 و1348 و1349 و1350 و1351 و1352 و1353 و1354 و1355 و1356 و1357 و1358 و1359 و1360 و1361 و1362 و1363 و1364 و1365 و1366 و1367 و1368 و1369 و1370 و1371 و1372 و1373 و1374 و1375 و1376 و1377 و1378 و1379 و1380 و1381 و1382 و1383 و1384 و1385 و1386 و1387 و1388 و1389 و1390 و1391 و1392 و1393 و1394 و1395 و1396 و1397 و1398 و1399 و1400 و1401 و1402 و1403 و1404 و1405 و1406 و1407 و1408 و1409 و1410 و1411 و1412 و1413 و1414 و1415 و1416 و1417 و1418 و1419 و1420 و1421 و1422 و1423 و1424 و1425 و1426 و1427 و1428 و1429 و1430 و1431 و1432 و1433 و1434 و1435 و1436 و1437 و1438 و1439 و1440 و1441 و1442 و1443 و1444 و1445 و1446 و1447 و1448 و1449 و1450 و1451 و1452 و1453 و1454 و1455 و1456 و1457 و1458 و1459 و1460 و1461 و1462 و1463 و1464 و1465 و1466 و1467 و1468 و1469 و1470 و1471 و1472 و1473 و1474 و1475 و1476 و1477 و1478 و1479 و1480 و1481 و1482 و1483 و1484 و1485 و1486 و1487 و1488 و1489 و1490 و1491 و1492 و1493 و1494 و1495 و1496 و1497 و1498 و1499 و1500 و1501 و1502 و1503 و1504 و1505 و1506 و1507 و1508 و1509 و1510 و1511 و1512 و1513 و1514 و1515 و1516 و1517 و1518 و1519 و1520 و1521 و1522 و1523 و1524 و1525 و1526 و1527 و1528 و1529 و1530 و1531 و1532 و1533 و1534 و1535 و1536 و1537 و1538 و1539 و1540 و1541 و1542 و1543 و1544 و1545 و1546 و1547 و1548 و1549 و1550 و1551 و1552 و1553 و1554 و1555 و1556 و1557 و1558 و1559 و1560 و1561 و1562 و1563 و1564 و1565 و1566 و1567 و1568 و1569 و1570 و1571 و1572 و1573 و1574 و1575 و1576 و1577 و1578 و1579 و1580 و1581 و1582 و1583 و1584 و1585 و1586 و1587 و1588 و1589 و1590 و1591 و1592 و1593 و1594 و1595 و1596 و1597 و1598 و1599 و1600 و1601 و1602 و1603 و1604 و1605 و1606 و1607 و1608 و1609 و1610 و1611 و1612 و1613 و1614 و1615 و1616 و1617 و1618 و1619 و1620 و1621 و1622 و1623 و1624 و1625 و1626 و1627 و1628 و1629 و1630 و1631 و1632 و1633 و1634 و1635 و1636 و1637 و1638 و1639 و1640 و1641 و1642 و1643 و1644 و1645 و1646 و1647 و1648 و1649 و1650 و1651 و1652 و1653 و1654 و1655 و1656 و1657 و1658 و1659 و1660 و1661 و1662 و1663 و1664 و1665 و1666 و1667 و1668 و1669 و1670 و1671 و1672 و1673 و1674 و1675 و1676 و1677 و1678 و1679 و1680 و1681 و1682 و1683 و1684 و1685 و1686 و1687 و1688 و1689 و1690 و1691 و1692 و1693 و1694 و1695 و1696 و1697 و1698 و1699 و1700 و1701 و1702 و1703 و1704 و1705 و1706 و1707 و1708 و1709 و1710 و1711 و1712 و1713 و1714 و1715 و1716 و1717 و1718 و1719 و1720 و1721 و1722 و1723 و1724 و1725 و1726 و1727 و1728 و1729 و1730 و1731 و1732 و1733 و1734 و1735 و1736 و1737 و1738 و1739 و1740 و1741 و1742 و1743 و1744 و1745 و1746 و1747 و1748 و1749 و1750 و1751 و1752 و1753 و1754 و1755 و1756 و1757 و1758 و1759 و1760 و1761 و1762 و1763 و1764 و1765 و1766 و1767 و1768 و1769 و1770 و1771 و1772 و1773 و1774 و1775 و1776 و1777 و1778 و1779 و1780 و1781 و1782 و1783 و1784 و1785 و1786 و1787 و1788 و1789 و1790 و1791 و1792 و1793 و1794 و1795 و1796 و1797 و1798 و1799 و1800 و1801 و1802 و1803 و1804 و1805 و1806 و1807 و1808 و1809 و1810 و1811 و1812 و1813 و1814 و1815 و1816 و1817 و1818 و1819 و1820 و1821 و1822 و1823 و1824 و1825 و1826 و1827 و1828 و1829 و1830 و1831 و1832 و1833 و1834 و1835 و1836 و1837 و1838 و1839 و1840 و1841 و1842 و1843 و1844 و1845 و1846 و1847 و1848 و1849 و1850 و1851 و1852 و1853 و1854 و1855 و1856 و1857 و1858 و1859 و1860 و1861 و1862 و1863 و1864 و1865 و1866 و1867 و1868 و1869 و1870 و1871 و1872 و1873 و1874 و1875 و1876 و1877 و1878 و1879 و1880 و1881 و1882 و1883 و1884 و1885 و1886 و1887 و1888 و1889 و1890 و1891 و1892 و1893 و1894 و1895 و1896 و1897 و1898 و1899 و1900 و1901 و1902 و1903 و1904 و1905 و1906 و1907 و1908 و1909 و1910 و1911 و1912 و1913 و1914 و1915 و1916 و1917 و1918 و1919 و1920 و1921 و1922 و1923 و1924 و1925 و1926 و1927 و1928 و1929 و1930 و1931 و1932 و1933 و1934 و1935 و1936 و1937 و1938 و1939 و1940 و1941 و1942 و1943 و1944 و1945 و1946 و1947 و1948 و1949 و1950 و1951 و1952 و1953 و1954 و1955 و1956 و1957 و1958 و1959 و1960 و1961 و1962 و1963 و1964 و1965 و1966 و1967 و1968 و1969 و1970 و1971 و1972 و1973 و1974 و1975 و1976 و1977 و1978 و1979 و1980 و1981 و1982 و1983 و1984 و1985 و1986 و1987 و1988 و1989 و1990 و1991 و1992 و1993 و1994 و1995 و1996 و1997 و1998 و1999 و2000 و2001 و2002 و2003 و2004 و2005 و2006 و2007 و2008 و2009 و2010 و2011 و2012 و2013 و2014 و2015 و2016 و2017 و2018 و2019 و2020 و2021 و2022 و2023 و2024 و2025 و2026 و2027 و2028 و2029 و2030 و2031 و2032 و2033 و2034 و2035 و2036 و2037 و2038 و2039 و2040 و2041 و2042 و2043 و2044 و2045 و2046 و2047 و2048 و2049 و2050 و2051 و2052 و2053 و2054 و2055 و2056 و2057 و2058 و2059 و2060 و2061 و2062 و2063 و2064 و2065 و2066 و2067 و2068 و2069 و2070 و2071 و2072 و2073 و2074 و2075 و2076 و2077 و2078 و2079 و2080 و2081 و2082 و2083 و2084 و2085 و2086 و2087 و2088 و2089 و2090 و2091 و2092 و2093 و2094 و2095 و2096 و2097 و2098 و2099 و2100 و2101 و2102 و2103 و2104 و2105 و2106 و2107 و2108 و2109 و2110 و2111 و2112 و2113 و2114 و2115 و2116 و2117 و2118 و2119 و2120 و2121 و2122 و2123 و2124 و2125 و2126 و2127 و2128 و2129 و2130 و2131 و2132 و2133 و2134 و2135 و2136 و2137 و2138 و2139 و2140 و2141 و2142 و2143 و2144 و2145 و2146 و2147 و2148 و2149 و2150 و2151 و2152 و2153 و2154 و2155 و2156 و2157 و2158 و2159 و2160 و2161 و2162 و2163 و2164 و2165 و2166 و2167 و2168 و2169 و2170 و2171 و2172 و2173 و2174 و2175 و2176 و2177 و2178 و2179 و2180 و2181



أوكرانيون يقفون في طابور للحصول على مساعدات في مدينة ماريوبول تحت عين جندي روسي



أوكراني يحمل صاروخا أطلقت القوات الروسية على أحد المباني



رجال إنقاذ في أوكرانيا يفتشون عن ضحايا



جندي أوكراني يحمل سلاحا مضادا للدبابات بالقرب من كييف

اتهامات بترحيل 15 ألف مدني في ماريوبول بشكل غير قانوني إلى روسيا قتلى في خاركييف ولوغانسك وتبادل أسرى ... وأوكرانيا تعلن تدمير سفينة روسية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قتل ستة مدنيين وأصيب 15 آخرون في قصف روسي على خاركييف فضلا عن 4 في منطقة لوغانسك. وفيما أكدت البحرية الأوكرانية أنها دمرت سفينة روسية نقلت الجنود راسية في ميناء بيرديانسك بالقرب من ماريوبول على بحر آزوف، أجرى الطرفان عملية تبادل أسرى. وكشفت البحرية في رسالة نشرتها عبر حسابها على «فيسبوك»، دُمرت السفينة ناقلة الجنود أورشك كانت أول سفينة حربية روسية تصل إلى بيرديانسك في 21 آذار/مارس.

ونقلت قناة زفيزدا عن ضابط في الأسطول الروسي قوله إن «وصول سفينة الإنزال الكبيرة هذه إلى مرفأ بيرديانسك، هو حدث مهم يفتح إمكانيات أمام البحر الأسود من ناحية الخدمات اللوجستية، عبر استخدام بنى بيرديانسك التحتية بشكل كامل». وأضاف المصدر أن الناقلة التي يحتمل حمل ما يصل إلى 1500 طن من البضائع «تقوم بتفريغ مركبات مدعة أمام أعيننا ستعزز انتشارنا». ويقع ميناء بيرديانسك على بعد 80 كيلومترا غرب ميناء ماريوبول الاستراتيجي الذي يحاول الروس الاستيلاء عليه منذ بداية غزوهم لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير.

تراجع في كييف

كذلك قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية ألكسندر موتوزيانك في إفادة بثها التلفزيون «في بعض القطاعات تم دفع العدو للترجع أكثر من 70 كيلومترا، (في كييف) وفي بعض القطاعات العدو موجود على مسافة 35 كيلومترا».

وأضاف دون الاستشهاد بأدلة أن الكرملين يرسل عتادا عسكريا إضافيا إلى روسيا البيضاء لتعزيز قواته التي تهاجم كييف. وفي السياق ذاته، قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية، طالبا عدم نشر اسمه لصحافيين، إن «الأوكرانيين نجحوا في دفع الروس للترجع إلى يبد 55 كلم شرقا وشمال شرق كييف، موضحا أن هذا الأمر يمثل تغييرا في الوضع الميداني حول العاصمة».

وأضاف المسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية «بداننا تراهم يتحصنون ويقومون بمواقع دفاعية». كما بينت الأركان العامة للجيش الأوكراني أن روسيا تكثف هجماتها الجوية، حيث تم تسجيل أكثر من 250 هجمة جوية خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأوضح أن هذا العدد أكثر بواقع 60 هجمة مقارنة باليوم السابق، وستستهدف الطائرات بصورة أساسية مناطق داخل وحول كييف وخاركييف وتشرنيفيف.

وأشار الجيش الأوكراني إلى استهداف 11 هدفا جويًا للعدو، يوم الأربعاء، من بينها سبع طائرات مروحية وطائرة مسيرة.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

طالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، أمس الخميس، تحالف دول في لاهاي يدعم تحقيقه في ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا، قائلا إن «الأمر يمكن أن تزداد سوءا» إذا لم يتحرك المجتمع الدولي المحمكة كان المدعي العام للمحكمة كيريم خان يتحدث في اجتماع التحالف بقيادة بريطانيا، يضم ممثلي الادعاء ووزراء العدل في عشرات الدول، الذين عرضوا على المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا مساعدة مالية وعسكرية وقانونية.

وفتح خان تحقيقا رسميا في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في أوكرانيا يوم 28 فبراير/ شباط، بعد أربعة أيام من غزو روسيا لجاورنيا، وسينظر التحقيق في احتمال ارتكاب فظائع من قبل طرفي الصراع، وسيحقق من أحداث تعود إلى ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014.

وروسيا وأوكرانيا ليستا من أعضاء المحكمة الجنائية الدولية، لكن كييف خولت إلى

وصاروخا كروز. ولفت إلى أن القوات الروسية في المناطق المحتلة مثل خيرسون تستخدم أساليب «الإرهاب» ضد السكان الذين يحتجون على الاحتلال، كما تقوم بقوات الحرس الوطني الروسي لمنع الاحتجاجات.

قصف في خاركييف

بالتزامن، قتل ستة مدنيين على الأقل وأصيب 15 آخرون في قصف روسي على خاركييف في شمال شرق أوكرانيا، كما أعلن الحاكم المحلي على تلغرام. وكتب أوليغ سينيغوف «حسب معلومات أولية، قتل ستة مدنيين وأصيب 15 آخرون وادخلوا المستشفيات» موضحا أن القصف طال مكتب بريد كان سكان محليون يتلقون مساعدات إنسانية قربه.

ونقلت وسائل الإعلام عن رئيس بلدية المدينة إيغور تيريزوف أنه منذ بداية الغزو نهاية شباط/فبراير، تعرضت المدينة لقصف روسي شديد دمر حوالي ألف مبنى فيها معظمها مبان سكنية.

وتكتفت الشرطة الأوكرانية أن منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا منذ شهر، لقي 294 مدنيا، بينهم 15 طفلا حتفهم في خاركييف. وأضافت الشرطة أن المواطنين نادرا ما يغادرون الملاجئ التي يحتمون بها من الهجمات، كما أن النيران تندلع في المباني السكنية والمدارس والمستشفيات والمرافق. وأشار إلى أنه قبل اندلاع الحرب، كان يعيش 1.5 مليون شخص في خاركييف، وقال الجيش الأوكراني إن المدينة تعرضت لهجمات جوية مرارا وتكرارا.

كما قتل أربعة أشخاص على الأقل، بمن فيهم طفلان، وأصيب ستة بجروح جراء قصف روسي ليلى في شرق أوكرانيا، حسبما أعلن حاكم منطقة لوغانسك. وقال سيرغي غابداي «لأسف، قد يكون عدد الضحايا أعلى بكثير» متفهما القوات الروسية باستخدام قنابل الفوسفور، واتهم مسؤولون آخرون في المنطقة روسيا باستخدام هذه القنابل أيضا في الأيام الأخيرة.

محنة ماريوبول

إنسانيًا أيضا، قالت إيرينا فيريشتشوك، نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إن القوات الروسية منعت مدنيين من مغادرة مدينة ماريوبول المحاصرة على الرغم من تجهيز السلطات الأوكرانية 40 حافلة لإجلائهم.

ولم توضح في إفادة بثها التلفزيون كيف منعت القوات الروسية الناس من المغادرة. كما قالت السلطات في ماريوبول إن حوالي 15 ألف مدني تم ترحيلهم بشكل غير قانوني إلى روسيا منذ استيلاء القوات الروسية على أجزاء من المدينة الساحلية الواقعة جنوب أوكرانيا. وبين مسؤولون أوكرانيون أن المدنيين المحاصرين في ماريوبول، التي كان يقطنها عادة حوالي 400 ألف نسمة، يواجهون محنة عصبية دون إمكانية للحصول على طعام أو ماء أو كهرباء أو تدفئة.

وقالت السلطات المحلية الأحد إن آلاف من السكان تم اصطحابهم بالقوة عبر الحدود، لكنها لم تذكر عددا محددًا. وأوضح وكالات أنباء روسية في ذلك الوقت إن حافلات أقلت مئات الأشخاص تصفهم روسيا باللاجئين من ماريوبول إلى روسيا في الأيام الماضية.

الجنائية الدولية تدعو «تحالف لاهاي» لدعم التحقيق في جرائم الحرب في أوكرانيا

المحكمة التحقيق على أراضيها، ويجمع فريق من المحققين الأدلة في أوكرانيا. ودعا خان الدول إلى التعاون لحاسبة المسؤولين عن ارتكاب الفظائع. وقال «إذا انتهزنا هذه اللحظة بشكل جماعي، إذا استطعنا تدعيم حكم القانون، فإن هذا لن يكون في صالح هذا المكتب أو المحكمة القانوني الدولي برمتها».

وأضاف: إذا لم يحدث تحرك جماعي «فإن الأمور يمكن أن تزداد سوءا». في المواجهة، صرح وزير العدل الألماني ماركو بوشمان بأن من الممكن محاكمة مرتكبي جرائم الحرب الروسية في أوكرانيا أمام القضاء الألماني.

وخلال جلسة مناقشة الميزانية في البرلمان، قال الوزير الذي ينتمي للحزب الديمقراطي الحر، في برلين إن «جلادين تابعين للرئيس السوري بشار الأسد» تم تقديمهم للمحاكمة في ألمانيا وفقا لمبدأ الولاية القضائية العالمية. وأضاف: سنحاكم أيضا مجرمي الحرب من الروس إذا قبضنا عليهم، ولا ينبغي لأحد

الأمم المتحدة «تطالب» بوقف «فوري» للحرب في أوكرانيا

الأمم المتحدة - أ ب: تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة، أمس الخميس، بغالبية كبيرة بلغت 140 صوتا، قرارا جديدا «يتطلب» روسيا بأن توقف «فورا» الحرب في أوكرانيا. وكانت الجمعية العامة بدأت اجتماعها الأربعاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وأيدت 140 دولة القرار في حين امتنعت 38 عن التصويت وعارضته خمس دول. وفي الثاني من آذار/مارس، وفي تصويت اعتبر «تاريخيا» في الجمعية العامة، أيدت 141 دولة عضوا قرارا أول غير ملزم «يتطلب روسيا بأن تكف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا»، وعارضت خمس دول القرار بينها روسيا وامتنعت 35 دولة عن التصويت. وتبنت الجمعية العامة، الخميس، النص الذي قدمته أوكرانيا وأعدته منذ أسابيع فرنسا والمكسيك، ولكنها صوتت أيضا على نص آخر قدمته جنوب أفريقيا، وحصل هذا القرار الذي لم يذكر روسيا على تأييد 50 صوتا مقابل 67 ضده وامتناع 36 عن التصويت، بالتالي لم يتم تبنيه. على العكس فإن النص الذي نوقش منذ صباح الأربعاء واعتمد أخيرا «يتطلب روسيا الاتحادية بوقف الأعمال العدائية فورا ضد أوكرانيا ولا سيما جميع الهجمات ضد المدنيين والأهداف المدنية».

والقرار «يجدد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لروسيا لوقف هجومها العسكري، فضلا عن دعوته لوقف إطلاق النار واستئناف الحوار والمفاوضات».

بايدن: الحلف «موحد أكثر من أي وقت مضى» أملاً أن تساعد بكين موسكو «الناو» سيزود أوكرانيا بمعدات حماية من التهديدات الكيميائية والبيولوجية



الرئيس الأمريكي جو بايدن



صورة تذكارية لأعضاء حلف الناتو

موقف الصين «يتناسق مع رغبات معظم الدول أي اتهامات غير مبررة أو شكوك حيال الصين ستهزم»، وأضاف «لقد كررنا مراراً باين أوكرانيا يجب أن تصبح جسراً بين الشرق والغرب، بدلا من أن تكون على الجبهة في لعبة بين القوى العظمى».

ورفضت الصين إلى الآن أن تدين بصراحة الهجوم الذي تشنه حليقتها روسيا على جارتها الغربية، كما تتأخر عن دول عدة في توفير مساعدة إنسانية لكيف. وسبق لواشنطن أن أثار مخاوف بشأن إمكان لجوء بكين إلى مساعدة موسكو مع احتدام النزاع في أوكرانيا. إلا أن مسؤولاً أمريكياً أكد الثلاثاء ألا دليل لدى الولايات المتحدة حتى الآن على إرسال بكين شحنات أسلحة إلى موسكو.

وقال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان «لم نر أي تزويد بمعدات عسكرية من قبل الصين إلى روسيا. لكن بالطبع هذا أمر نقوم بمراقبته عن كثب».

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن حذر نظيره الصيني شي جينينغ خلال مكالمة الجمعة من «عواقب» ستواجهها الصين في حال ساعدت جارتها روسيا في حربها.

«الدخول في حوار»

كما أكد أن «على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الدخول في حوار مع روسيا لحل السبب الجذري للأزمة الأوكرانية»، وأضاف: «لحل الأزمة نحتاج إلى العقلانية والتهنية بدلا من تاجيح الخبرات، إن استئناف السلام يحتاج إلى حوار وليس الإكراه»، وتابع أن «بيلاده تتخذ موقفاً موضوعياً (بشأن أوكرانيا) وتدعو إلى تحقيق وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن وتجنب أزمة إنسانية».

قُتل بالبلقان وقتل أطفال مجدداً»، وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الحلف الأطلسي «موحد أكثر من أي وقت مضى» وأنه «سيرد» إذا استخدمت روسيا أسلحة كيميائية، أملاً ألا تقدم الصين على مساعدة روسيا. وأعلن بايدن تأييد استبعاد روسيا من مجموعة العشرين.

كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس خطة طوارئ للأمن الغذائي، بالتوافق مع مجموعة السبع، بهدف التعامل مع خطر «مجاعة» محتملة في دول عدة على خلفية الحرب في أوكرانيا.

في السياق ردت الصين أمس على اتهام ستولتنبرغ لها بدعم روسيا سياسياً من خلال «نشر أكاذيب صارخة ومعلومات مضللة» إذ حذرهما من توفير دعم مادي لنشاطاتها الحربية.

وقال ستولتنبرغ الأربعاء إن «الصين وفرت لروسيا الدعم السياسي ومن ضمنه نشر أكاذيب صارخة ومعلومات مضللة. الحلفاء قلقون من احتمال قيام الصين بتوفير الدعم المادي للغزو الروسي». وأضاف «اتوقع أن يدعو القادة الصين لتحمل مسؤولياتها كعضو في مجلس الأمن الدولي، والامتناع عن دعم جهود موسكو الحربية، والانضمام إلى باقي دول العالم في الدعوة إلى نهاية فورية وسلمية لهذه الحرب».

«ينشر التضليل»

واعترفت بكين، أمس، أن ستولتنبرغ «ينشر التضليل» وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ونين أن اتهام بكين بدعم موسكو «عبير الترويج لملومات خاطئة بشأن أوكرانيا، هو في ذاته نشر للتضليل». وشدّد خلال ندوة صحافية دورية على أن

رومانيا والمجر وبلغاريا وسلوفاكيا، وعلى تعزيز المجموعات الأربع التي شكلت في بولندا ودول البلطيق الثلاث.

واتهم ستولتنبرغ، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، باقتراف «خطأ كبير» في عزوه أوكرانيا و«بالثقليل من شأن» المقاومة الأوكرانية، قبيل افتتاح القمة، وأضاف «سيخاطب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قادة الحلف الذين سيبحثون في الدعم اللازم لمساعدة أوكرانيا في ممارساتها حقها في الدفاع عن النفس» مشيراً إلى أن الناتو سيناقش أيضاً «تجديد دفاعاته على المدى الطويل في جانبه الشرقي» بدءاً بالوافقة على عمليات جديدة لنشر جنود في رومانيا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا.

وقبل القمة، طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من حلف شمال الأطلسي (ناتو) تزويد بلاده بمساعدة عسكرية بدون قيود، لكي تتمكن من مواجهة الجيش الروسي الذي تصده أوكرانيا حالياً «في ظروف غير متكافئة».

وقال في مقطع فيديو نُشر على حسابه على تلغرام في وقت يجتمع فيه قادة دول أعضاء الناتو في قمة استثنائية في بروكسل «من أجل إنقاذ الناس ودمنا، وأوكرانيا في حاجة إلى مساعدة عسكرية بدون قيود. مثلما روسيا تستخدم، بدون قيود، كل ترسانتها ضدنا».

وشكر أعضاء التحالف العسكري الغربي على المعدات الدفاعية المقدمة حتى الآن، وناشدهم تزويد أوكرانيا بأسلحة هجومية. وتابع «يمكنكم إعطائنا واحداً في المئة من كل طائرتكم. واحداً بالئة من دبابتكم. واحداً في المئة».

واتهم زيلينسكي روسيا باستخدام القنابل الفوسفورية التي تنشر مسحوقاً يشتعل عند ملامسته للأوكسجين ويسبب حروقا شديدة. ولفت إلى أن «هذا الصباح، كانت هناك قنابل فوسفورية».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في ختام قمة استثنائية لدول حلف شمال الأطلسي، عقدت في بروكسل، أمس الخميس، أعلن الأمين العام لحلف الناتو، ستولتنبرغ، أن الحلف سيزود أوكرانيا بمعدات حماية من التهديدات الكيميائية والبيولوجية والنووية، كما سيحمي قواته المنتشرة على الجبهة الشرقية من هذه التهديدات. وقال إن الحلفاء «قلقون» من احتمال استخدام هذه الأسلحة في أوكرانيا بعد الغزو الروسي و«اتفقوا على تزويد تجهيزات لمساعدة أوكرانيا على حماية نفسها من التهديدات الكيميائية والبيولوجية والنووية». وأضاف «قد تشمل معدات كشف وحماية ودعمًا طبيًا بالإضافة إلى تدريب على إدارة الأزمات».

وأوضح «نعمل أيضا على تحسين جوهزية قوات الحلفاء. وقام القائد الأعلى للقوات العسكرية للتحالف الجنرال والترز بتتنشيط عناصر الدفاع الكيميائي والبيولوجي والإسعافي والنووي للناتو فيما ينشر حلفاؤنا وسائل دفاع لتعزيز قوات المجموعات الدفاعية». وأضاف «تتخذ تاليا إجراءات لدعم أوكرانيا والدفاع عن نفسها». وقد وافق الحلفاء على تقديم مزيد من المساعدة لأوكرانيا بعد تشديد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على «الأهمية الحيوية لتقديم مزيد من المساعدة العسكرية لبلاده»، وفق ستولتنبرغ الذي مددت ولايته لسنة على خلفية الحرب في أوكرانيا.

ولم يحدد ستولتنبرغ الأسلحة التي سيقدمها الحلفاء، لكن مسؤولاً أمريكي كبيراً أشارت خلال القمة إلى أن الولايات المتحدة «بدأت مشاورات لتزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للسفن». كما وافق قادة الحلف على إنشاء أربع مجموعات قتالية جديدة في

اردوغان: أوكرانيا وروسيا لا تزالان على خلاف فيما يتعلق بالأراضي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

العربي بين الحلفاء، يجب ألا يكون مطروحا على جدول أعمالنا، ناهيك عن تطبيقها. لقد شاطرت القادة تطعلنا بشأن هذه القضية».

اردوغان التقى على هامش القمة مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسب ما أكدت الرئاسة الفرنسية، مشيرة إلى أن الطرفين «اتفقا على مواصلة التعاون الوثيق بين بلديهما الحليفتين في الناتو، في ظل استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا».

وأوضح البيان أن الزعيمين تناولا خلال اللقاء الموضوع الإنساني المتدهور في أوكرانيا ومدنية ماريوبول على وجه الخصوص. وأكد على ضرورة استخدام كل الوسائل الدبلوماسية لوقف فوري لإطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا.

ونكر البيان أن الزعيمين أكدا استعداد بلديهما لدعم المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا بمجرد تنفيذ وقف إطلاق النار.

كما أشار إلى أن ماكرون واردوغان تناولا خلال اللقاء مستجدات الأوضاع في منطقة جنوب القوقاز. وأشار إلى أن ماكرون أبلغ نظيره التركي رغبته في إيجاد حل سياسي دائم للأزمة بين أذربيجان وأرمينيا في نطاق مجموعة مينسك. وأضاف البيان أن ماكرون أعرب عن ارتياحه للجهود المبذولة لتطبيع العلاقات بين تركيا وأرمينيا.

دعم اللاجئ وتحمل المسؤولية لتخفيف مشاكلهم. وأكد أن تركيا ستواصل المساهمة في إجراءات الردع والدفاع لحلف الناتو وفق مبدأ التضامن. معربا عن توقعاته التعامل بالمثل من جانب الحلفاء.

وتشترك تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، مع أوكرانيا وروسيا في حدود بحرية في البحر الأسود، ولها علاقات جيدة مع الدولتين وعرضت الوساطة لحل الصراع.

وحسب اردوغان هدف تركيا الأساسي في إطار جهود وساطتها هو الجمع بين الرئيسين الأوكراني والروسي في محادثات.

وأضاف أنه أخبر الحلفاء بالحاجة إلى وقف الحظر على قطاع الدفاع التركي الذي استهدفته عقوبات أمريكية في 2020 بسبب شراء أنقرة لنظام إس-400 الدفاعي الروسي.

كما دعا اردوغان، أعضاء حلف شمال الأطلسي «الناو» إلى رفع كافة أشكال حظر توريد السلاح والمنتجات الدفاعية عن تركيا. وبين أن «من مصلحةنا المشتركة إزالة القيود المفروضة من بعض حلفائنا على الصناعات الدفاعية التركية».

وأضاف: «لا مبرر منطقياً للعقوبات التي تواجهها الصناعات الدفاعية التركية رغم النجاحات التي حققتها في هذا المجال»، وأردف: «الحظر السري أو

عقوبات غربية جديدة على روسيا تستهدف شركات وبرلمانين

بيان فإن من بين الأهداف الجديدة للعقوبات أكثر من 40 شركة دفاعية بينها شركة الصواريخ المملوكة للدولة و28 شركة مرتبطة بها إضافة إلى مديرها العام.

وأضافت الوزارة أن تصرف واشنتون يتوافق مع إجراءات مماثلة اتخذها الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكندا.

وأوضح، البيت الأبيض في بيان أن الإجراء استهدف أيضا 17 من أعضاء مجلس إدارة بنك سوفكومبانك ورجل الأعمال الروسي جينادي تيميشينكو، الحليف القديم لبوتين وشركته وأفراد أسرته.

وقال المسؤول إن الولايات المتحدة حذرت بوتين من أن روسيا ستواجه عقاب سريعة وخيرية إذا أقدمت على غزو أوكرانيا، وتأتي هذه العقوبات في إطار تنفيذ هذا التهديد.

وأشار المسؤول إلى أن روسيا ستثن تحت وطأة تضخم متنام وخسائر اقتصادية فادحة ستدفعها للخروج من قائمة أكثر 20 اقتصاد في العالم.

وتابع قائلا «روسيا ستواجه قريبا نقصا حادا في الأفكار والمواهب والتكنولوجيا اللازمة للمنافسة في القرن الحادي والعشرين وسيجد بوتين نفسه محاطا بفشل استراتيجي من صنع».

بروكسل - رويترز: فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها، أمس الخميس، عقوبات جديدة على روسيا تستهدف العشرات من شركات الدفاع والمئات من أعضاء البرلمان والرئيس التنفيذي الأكبر بنك في البلاد، في إطار تكثيف ضغوطها على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وأصدرت وزارة الخزانة الأمريكية أيضا توجيهات على موقعها على الإنترنت تحذر من أن المعاملات المتعلقة بالذهب التي تشترك فيها روسيا قد تكون خاضعة لعقوبات من السلطات الأمريكية في خطوة تهدف إلى منع روسيا من التملص من العقوبات.

مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، قال «هدفنا هنا هو تجريد روسيا بشكل منهجي من الاستحقاقات والامتيازات التي كانت تتمتع بها كطرف مشارك في النظام الاقتصادي العالمي».

وكانت الولايات المتحدة، قد فرضت مع حلفائها عدة جولات من العقوبات، منها ما يستهدف أكبر البنوك في البلاد والرئيس فلاديمير بوتين نفسه، منذ أن غزت القوات الروسية أوكرانيا قبل نحو ثلاثة أسابيع في أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

وحسب ما أوضحت وزارة الخزانة الأمريكية في

قانون جديد في أوكرانيا يجرم «التعاون» مع روسيا

وقد تتم مصادرة ممتلكاتهم. وهذا أول قانون من نوعه يقره البرلمان الأوكراني منذ بدء الهجوم الروسي في 24 شباط/ فبراير.

ورحبت أولينا شولياك، زعيمة الحزب الرئاسي، بذلك بالقول «إنها عقوبة عادلة بحق من يساعد المعتدي».

وأعلن مكتب المدعي العام في خيرسون المدينة الجنوبية التي احتلها الجيش الروسي، على الفور على تلغرام أنه فتح تحقيقا ضد «اثنين من سكان» نونافا كاخوفكا على بعد 80 كلم شرقا. يشتبه في أنهما «يساعدان بمحض إرادتهما القوات الروسية».

واجتمع أكثر من 360 نائبا أوكرانيا الخميس لأول مرة منذ شهر في مقر البرلمان في وسط مدينة كييف.

■ كييف - أ ف ب: أقر البرلمان الأوكراني، أمس الخميس، مشروع قانون يعاقب على «التعاون» مع روسيا بالسجن لمدة تصل إلى 12 عاما، بعد شهر من بدء غزو القوات الروسية لأوكرانيا. وتم تبني النص بأغلبية 350 صوتا ولا صوت معارضا وامتنع 39 عضوا عن التصويت، وفقا لبيان نشر على موقع البرلمان.

ويضيف إلى قانون العقوبات الأوكراني النافذ مادة جديدة بعنوان «المساعدة والتواطؤ مع الدولة المعتدية» والتي تعاقب بالسجن لمدة تراوح بين 10 أعوام و12 عاما على أي «تعاون» مع «العدو» وإدارته وقواته المسلحة أو شبه العسكرية.

بالإضافة إلى عقوبة السجن، سيتم منع المدانين من تولي المناصب الإدارية، بما في ذلك المناصب المحلية لمدة تصل إلى 15 عاما

جونسون: بوتين تجاوز عتبة «البربرية» في أوكرانيا

تمارسه الدول الغربية في الوقت الراهن، فإنه يعتقد أن هذا من شأنه تقصير مدة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا».

بالتزامن، أعلنت الحكومة البريطانية، في بيان، عن مساعدات جديدة لأوكرانيا «تشمل 6000 صاروخ، تتكون من أسلحة مضادة للدبابات وأسلحة شديدة الانفجار».

كما تضم المساعدات 25 مليون جنيه إسترليني (حوالي 33 مليون دولار) كدعم مالي للجيش الأوكراني.

وفي السياق ذاته، أعلنت بريطانيا، فرض عقوبات جديدة تستهدف 65 كيانا من الصناعات الاستراتيجية والبنوك ونخبة من رجال الأعمال في روسيا.

وأفاد بيان حكومي بشأن العقوبات تستهدف «أولئك الذين ساعدوا روسيا في عملياتها العسكرية في أوكرانيا، بما في ذلك مجموعة فاغنر الأمنية، وشركات صناعات دفاعية وخطوط السكك الحديدية الروسية».

لندن - الأناضول: قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الخميس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «تجاوز بالفعل عتبة البربرية» في التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا.

وأضاف في مقابلة مع إذاعة «LBC» البريطانية، إن الحادثات مستمرة حول «الخطوط الحمراء الجديدة (الاستخدام) الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والتكتيكية النووية وغيرها».

وأشار إلى أن بلاده أرسلت «حوالي 4000 سلاح مضاد للدبابات» إلى أوكرانيا، مضيفا أنه «سيتم إرسال المزيد من الأسلحة في الأيام المقبلة، تشمل 6000 صاروخ».

وأوضح أنه كلما زاد الضغط الذي



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال مؤتمر صحفي عقب قمة الناتو في بروكسل

تنفق مليارات الدولارات سنويا على شراء وصيانة الأسلحة الروسية الهند وحرب أوكرانيا: بين محاباة موسكو من أجل استيراد السلاح وتصدع التحالفات الأخرى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعتمد الهند على الأسلحة الروسية لحماية حدودها من جاريها الباكستاني والصيني، وهذا ما قد يفسر «تردها» في التنبؤ بالغزو الروسي لأوكرانيا، مع ذلك فإن الصراع الحالي يشكل اختصاراً لاستراتيجية نيودلهي المتمثلة بـ«التحالف متعدد الاتجاهات والحفاظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا» حسب باحثين. وخلافاً للدول الأعضاء الأخرى في مجموعة «كواد» التي تضم أيضاً أستراليا واليابان والولايات المتحدة، تواصل الهند شراء النفط الروسي وامتدعت عن التصويت على ثلاثة قرارات أممية تدعو الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا.

وحسب المعهد الدولي للدراسات الأمنية، تملك الهند حوالي 3500 دبابة قتالية من أصل روسي مصنعة في الهند بموجب ترخيص، وأسطولاً من مقاتلات سوخوي ميغ. أما حاملة الطائرات الوحيدة في الهند فهي «الأميرال غورشكوف» وهي سفينة تم تجديدها تعود إلى الحقبة السوفييتية، أربع من مدمراتها العشر من أصل روسي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى ثمان من الغواصات الـ14 غير العاملة بالطاقة النووية.

ولدى الهند أيضاً، طلبات روسية كبيرة معلقة من بينها خصوصا صفقة بقيمة 5 مليارات دولار لأنظمة الدفاع الجوي «أس-400» البعيدة المدى، وقد بدأت عمليات التسليم العام الماضي، وأربع فرقاطات وغواصة تعمل بالطاقة النووية.

وقال مانوج جوشي، الخبير في السياسة الدولية: «هذا الاعتماد، يجعل من الصعب على الهند أن تتبنى موقفاً آخر تجاه روسيا».

مورد موثق

ويظهر تقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (سيبري) أن نسبة الواردات الهندية من روسيا بلغت 46% بين عامي 2017 و2021.

وأوضح ناندان أونيكريشنان من مؤسسة «أوبزرفر ريسيرتش» للبحوث ومقرها في نيودلهي، أن روسيا «لم تتأثر مطلقاً بالضغوط

الخارجية وقدمت لنا الدعم عندما كنا نحتاج إليه من دون تقصير».

وأشار الخبير إلى أن موثوقية روسيا المستمرة منذ عقود طويلة تمثل حجر الزاوية في العلاقات الثنائية منذ شراء نيودلهي مقاتلات ميغ 21 من الاتحاد السوفييتي للمرة الأولى عام 1962.

وتشكلت هذه العلاقات العسكرية وتززت بعد هزيمة الهند على يد الصين في الحرب الحدودية عام 1962 ثم في الصراع مع باكستان عام 1971 الذي أدى إلى نشوء دولة بنغلاديش، وتم توقيع معاهدة صداقة وتعاون هندية - سوفييتية تاريخية عام 1971.

وتساعل الخبير «الخبير في أوكرانيا لا تغير واقع منطقتنا، فلم يجب علينا التفكير في استبدال مورد موثوق به منذ فترة طويلة مع عدم وجود بديل فعلي؟».

وحسب مايكل كوجلان، نائب مدير مركز ويلسون للأبحاث، فإن موقف الهند ليس مفاجئاً لأنه يتوافق مع استراتيجيتها السابقة. وأضاف موقع «بي بي سي» أن دلهي «لا تبدو مرتاحة لما يحدث في أوكرانيا، لكن ليس من المرجح أن تغير موقفاً».

وزاد: «إنها ببساطة لا تستطيع فعل ذلك في الوقت الحالي بسبب احتياجاتها الدفاعية والجيوستراتيجية».

مع ذلك يلاحظ أن دلهي قد «اختارت بعض الكلمات القوية في مجلس الأمن الدولي لإظهار عدم ارتياحها للوضع في أوكرانيا».

وظلّت الهند، بشكل غير مباشر من موسكو، احترام القانون الدولي وأهمية «ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترام سيادة وسلامة أراضي الدول» مضافةً أن «جميع الدول الأعضاء في حاجة إلى احترام هذه المبادئ في إيجاد طريق بناء للمضي قدماً».

الدبلوماسي الهندي السابق جيه إن ميسرا بين موقع «بي بي سي» أن الهند «لديها خيارات سيئة وخيارات أسوأ للترجيح بينها».

وزاد: «لا يمكن للمرء أن يعيل في كلا الاتجاهين في نفس الوقت، لم

تذكر الهند أي دولة، مما يدل على أنها لن تعارض موسكو. وكان على الهند أن تكون بارعة في اختيار جانب وقد فعلت ذلك».

استراتيجية الغموض

وحسب دراسة للباحثة هند المحلي سلطان، فقد «تبنت الهند في الصراع بين روسيا وأوكرانيا استراتيجية الغموض، بدلاً من مبدأ الحياد بالمعنى العام، فبعد بدء الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، كان رد الهند الأولي مقيداً وغامضاً، وركز بشكل أساسي على سلامة الشعب الهندي في أوكرانيا».

وأوضحت أن «ترتيبات الموقف الهندي تشير إلى أن نيودلهي تتخذ في موقفها اتجاهين مختلفين، هما: أن الهند تحرص على السيادة الأوكرانية، وفي الوقت نفسه تحابي روسيا في القضايا الجيوستراتيجية».

ومن خلال هذين المستويين، «يمكن التأكيد على أن الهند تبنت استراتيجية الغموض في سياستها الخارجية من خلال التوازن والغموض الذي بدت عليه منذ بداية الأزمة» طبقاً للباحثة التي تنبه إلى أن «الصراع الروسي الأوكراني يختبر السياسة الخارجية للهند، لا سيما استراتيجيتها الحالية للتحالف متعدد الاتجاهات، حيث كانت تعتقد الهند، أنه يمكنها الحفاظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا في الوقت نفسه وتعليق فوائدها من هذا الترتيب المعين، فهذا كان ممكناً عندما لم يكن الصراع بين روسيا والغرب شديداً، أما الآن بعد أن فتحت روسيا والغرب المواجهة، تتزايد سريعاً صعوبة أن تكون الهند صديقة لكلا الجانبين في الوقت نفسه، واستراتيجيتها الغامضة تتعرض لضغوط متزايدة».

وختمت «مع التغييرات في وضع الصراع بين روسيا وأوكرانيا، قد تحدث أيضاً تعديلات في السياسة الخارجية للهند، ويمكن القول إن الهند ليس لديها اتجاه وهدف محدد، فكل شيء يعتمد على تطور الصراع بين روسيا وأوكرانيا».

أمريكا تعزز استقبال 100 ألف لاجئ وتقديم مساعدات إنسانية لكيف أكثر من نصف أطفال أوكرانيا نزحوا منذ بدء الغزو الروسي لبلادهم

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نزح أكثر من نصف أطفال أوكرانيا من منازلهم منذ بداية الغزو الروسي لبلادهم في 24 شباط/فبراير، حسبما أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أمس الخميس.

وقالت في بيان «أدى شهر من الحرب في أوكرانيا إلى نزوح 4.3 مليون طفل - أكثر من نصف أطفال البلد الذين يُقدَّر عددهم بـ7.5 مليون طفل».

وأوضحت أن 1.8 مليون طفل تهجروا من البلاد وأصبحوا لاجئين، و2.5 مليون طفل نزحوا داخل أوكرانيا.

وبينت المديرة التنفيذية ليونيسف، كاثرين راسل «تسببت الحرب في إحدى أسرع عمليات نزوح للاطفال على نطاق واسع منذ الحرب العالمية الثانية». وحذرت من أن حدوث ذلك «قد تكون له تداعيات دائمة على الأجيال المقبلة».

وأضافت «إن أمن الأطفال ورفاهيتهم وإمكانية حصولهم على الخدمات الأساسية كلها مهددة من العنف المروع المستمر».

وأكدت يونيسف مقتل 81 طفلاً خلال الغزو الروسي لأوكرانيا وإصابة 108 بجروح، مشددة على أن الحصيلة الحقيقية أعلى بكثير. وتحققت منظمة الصحة العالمية من 64 هجوماً على مراكز الرعاية الصحية بما في ذلك المستشفيات والعيادات وسيارات الإسعاف منذ بداية الغزو.

وأفادت وزارة التعليم في أوكرانيا بتسجيل أضرار في أكثر من 500 مدرسة ومنشآت تعليمية أخرى، حسب يونيسف.

وحسب أرقام منظمة الأمم المتحدة للطفولة، يفقر نحو 1.4 مليون شخص إلى المياه الصالحة للشرب، في حين أن 4.6 مليون شخص لديهم وصول محدود إلى المياه أو معرضون لخطر الانقطاع عن المياه. وقالت يونيسف «يحتاج أكثر من 450 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و23 شهراً إلى دعم غذائي تكفي».

وحذرت أيضاً من ملاحظتها انخفاضاً في نسب التلقيح الروتينية للاطفال، بما في ذلك

التطعيم ضد الحصبة وضد شلل الأطفال، ما قد يؤدي بسرعة إلى تفشي أمراض يمكن الوقاية منها بلقاحات خصوصاً في مناطق مزدحمة بالسكان حيث لجأ السكان هرباً من أعمال العنف». ووجدت الوكالة الدولية نداها من أجل وقف فوري لإطلاق النار وحماية الأطفال من الأذى.

وقالت إن «الأطفال في حاجة ملحة للسلام والحماية، هم في حاجة لحقوقهم».

في الموازة، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، الخميس، اعترافها باستقبال 100 ألف لاجئ أوكراني وتقديم مساعدات إنسانية

كيفية أكثر من مليار دولار. وقال البيت الأبيض، في بيان، إن الولايات المتحدة تقدم ما يوسعها من دعم لمساعدة ضحايا الحرب في أوكرانيا.

وأضاف أن واشنطن ستقدم أكثر من مليار دولار مساعدات لمخضري الهجمات الروسية في أوكرانيا، فضلاً عن تخصيص صندوق بقيمة 320 مليون دولار لأوكرانيا وجيرانها.

وأشار البيان إلى أن الفارين من أوكرانيا يفضلون دول أوروبا كوجهة أولى لهم، مؤكداً استعداد الولايات المتحدة لقبول 100 ألف أوكراني ضمن برنامج اللجوء الأمريكي.

وفي ألمانيا، يعترزم وزير العمل، هوبنوس هايسل، التشاور مع ممثلي أصحاب العمل ونقابات وولايات بشأن دمج اللاجئين في ألمانيا يوم الأربعاء المقبل.

وأكدت الوزارة: «في ظل الأحداث السياسية المعاصرة والعدد الكبير للأشخاص الباحثين عن حماية القادمين من أوكرانيا، أرى أنه من الضروري أخذ مسائل الاندماج المجتمعي والاندماج في سوق العمل في عين الاعتبار بشكل مبكر».

وأضافت أن من المقرر أن يشارك في المشاورات كل من رئيس اتحاد النقابات الألمانية راينر هوفمان، ورئيس اتحاد أصحاب العمل راينر دولجر، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قبيل انطلاق المباراة، وكذلك رئيس الوكالة الاتحادية ديترف شيله.



لاجئون أوكرانيون يستقلون قطاراً متجهاً إلى كراكوف

عقوبات على روسيا: رياضيون عرب يعبرون عن سخطهم على «ازدواجية المعايير»

■ بيروت - أ ف ب: «ازدواجية معايير» «كيل بمكيالين» و«رفض للتمييز» بهذه التعابير، انتقد رياضيون عرب الهيئات الرياضية الدولية، إثر فرض عقوبات على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا، معتبرين أن تلك التدابير تناقض شعار عدم إقحام السياسة بالرياضة الذي ترعفه منذ سنوات.

في أعقاب توجيه ببطولة أوبتاسيا لاسكواش مؤخراً في لندن، قال اللاعب المصري علي فرج، المصنّف ثانياً عالمياً، «لم يكن مسموحاً لنا من قبل خلط السياسة مع الرياضة، لكن فجأة الآن أصبح مسموحاً. لعلّ الناس ينظرون إلى الاضطهاد الذي يحدث في كل مكان في العالم».

وتابع «الشعب الفلسطيني يعاني منذ 74 عاماً. طالما نستطيع الحديث الآن عن الأوكرانيين، يمكننا بالتالي الحديث عن الفلسطينيين أيضاً».

بعد أربعة أيام من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء هجوم قواته على أوكرانيا، كُت سبحة عقوبات رياضية على موسكو.

اتخذ الاتحادان الدولي (فيفا) والأوروبي (ويفا) لكرة القدم قرارات صارمة بإقصاء المنتخب الروسي لكرة القدم عن الملحق المؤهل لمونديال قطر 2022. وألغيت جائزة روسيا الكبرى للفورمولا واحد، وتمّ تجريد مدينة سان بطرسبورغ من استضافة نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

على المنابر الرياضية، جاهر كثيرون بتضامنهم مع أوكرانيا، وشُحح يحملات تضامن عبرها، في صورة لم تكن مألوفة في الرياضة من قبل. وينظر رياضيون عرب كثيرون إلى الغزو الروسي لأوكرانيا على أنه يشبه «الاحتلال» الإسرائيلي لأراض فلسطينية، وعمليات العسكرية المتكررة ضد الفلسطينيين.

على غرار زملائه، موضحاً لموقع «فوتبول أناضول» أن كثيرون «يموتون كل يوم في الشرق الأوسط. أولئك الذين يتجاهلون الاضطهاد هناك يغفلون هذه الأشياء عندما يتعلق الأمر بأوروبا».

ويقول الباحث في معهد الشرق الأوسط والمحلل من جامعة «أس راجارتنام» للدراسات الدولية في سنغافورة جيمس دورسي «حظرت الهيئات الرياضية الدولية بما في ذلك فيفا، أي تعبير سياسي أو ديني في المجال الرياضي. وما فعلوه الآن هو أنهم رفعوا ذلك عن أوكرانيا. هناك فلسطين طبعاً، ولكن ماذا عن اليمن؟ سوريا؟ ليبيا؟».

وتوقف رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، عند الاختلاف في التعامل، وأوضح «الجيش الإسرائيلي يعيق حركة الرياضيين الفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية أو ما بين قطاع غزة والضفة الغربية، وحركتنا الرياضية مهوونة بمزاج القائد العسكري الإسرائيلي».

وزاد «المطلوب من فيفا أن يؤكد التزامه بتطبيق القوانين بشكل متساو. هناك أندية إسرائيلية مسجلة لدى الاتحاد الإسرائيلي تلعب ومسجلة في أراض محتلة منذ عام 1967. وهذا يتناقض مع قوانين الأمم المتحدة نفسها، والاتحاد الدولي لا يحرك ساكناً».

ولطالما كان اللاعبون العرب يلتزمون الحذر الشديد في المحافل الدولية، خلال مواجهات يوجد فيها لاعبون إسرائيليون، إذ إن أي تمسّح أو رفض لمواجهة أو حتى مصافحة لاعب إسرائيلي، تؤدي بهم حكماً إلى عقوبات.

وفي الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال أوروبا موسم 2014، رفض نجم ليفربول الإنجليزي المصري محمد صلاح، مصافحة لاعبي فريق مكابي تل أبيب حين كان لاعبا في فريق بازل السويسري، وتعلل وقتها بتغيير حدائه، وفي نهاية المباراة أسرع

ويشيرون إلى أنهم تعرضوا للعقوبات في أحيان كثيرة أو للانتقاد، عندما جاهاوا بتضامنهم مع الفلسطينيين.

عندما وضع اللاعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز شارات علم أوكراني على زنونهم، أو وقفا دقيقة صمت تكريماً لضحايا حرب أوكرانيا قبيل انطلاق المباراة، لم يعترض أحد، بل على العكس، لاقوا تأييداً.

تمييز

لكن ذلك استفز رياضيين اعتبروا أن هناك تمييزاً بين القضايا الإنسانية والحقوقية.

وقال الدولي السابق المصري محمد أبو تريكة تعليقاً على قرار فيفا تعليق مشاركة روسيا، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» «قرار منع الأندية الروسية والمنتخبات من المشاركة في كافة البطولات يجب أن يترافق مع منع مشاركة الأندية والمنتخبات التابعة للكيان الصهيوني. لكنكم تكلمون بمكيالين».

ورفض لاعب وسط منتخب فلسطين، محمد باسم، الوقوف مع فريقه برسيب باندونغ الإندونيسي خلف لافتة مكتوب عليها «أوقفوا الحرب» في أوكرانيا.

وبين «أنا ضد أي حرب في أي دولة، لكن في فلسطين الناس تموت كل يوم. عندما وقعت الحرب في بلد عربي وقتت الناس كلها معه، لكن عندما تموت الناس في فلسطين لا يُسمح لنا بالتضامن معها ونتهم بالخطأ بين السياسة والرياضة. تشعرون بأن حياتك أرخص من حياة الناس في الغرب».

ولم يقتصر الأمر على رياضيين عرب، فقد رفض أخيراً لاعب أرضروم سيبور التركي إيكون دمير، ارتداء قميص «لا للحرب»

صحافة عالية

«إنترسبيت»: تنازلات زيلينسكي بشأن القدس واستجداؤه للحصول على سلاح محتل ليقاوم محتلاً



زعماء دينيون مسيحيون ويهود ومسلمون يجتمعون في ساحة موسكو في القدس للدعوة إلى السلام في أوكرانيا

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساعل روبرت ماكي في موقع «إنترسبيت» عن السبب الذي يمنع إسرائيل من مساعدة أوكرانيا لكي تدافع عن نفسها ضد الصواريخ الروسية، فلم ترفض إسرائيل بيع أنظمة القبة الحديدية لكيف بل منعت الولايات المتحدة من إرسال بطاريات القبة الحديدية التي تملكها.

وقال إنه مع تواصل الهجوم الروسي على أوكرانيا فقد المسؤولون في كييف الصبر في جهود الوساطة التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي حاول وقتل في إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مقابلة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في القدس.

وعبر زيلينسكي عن إحباطه من الجهود الإسرائيلية في خطاب القاه يوم الأحد عبر الفيديو للكنيست الإسرائيلي. وتساعل عن سبب رفض إسرائيل بيع نظام القبة الحديدية قبل الغزو ورفضت فرض العقوبات على روسيا بعده. وهاجم زيلينسكي تبرير بينيت أن على البلد أن يظل «محايداً» حيث قال «الوساطة» «تكون بين الدول وليس بين الخير والشر». ويبدأ السفير الإسرائيلي في كييف، مايكل بردوسكي مؤكداً أن أوكرانيا طلبت شراء القبة الحديدية العام الماضي ورفض طلبها.

وكما نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية فقد أخبر برودسكي راديو الجيش الإسرائيلي يوم الاثنين «حسب معرفتي، فقد طرح الموضوع قبل الحرب، وتم التوقيع بالأكرانيين أن هذا مستحيل، لكنهم مصرون على طرحه بشكل مستمر». وبدلاً من تقديم المساعدة لأوكرانيا كسي تحمي نفسها، فقد قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي تبني دور الوساطة بين بوتين وزيلينسكي.

«اللقاء في تل أبيب»؟

ويعلق الكاتب بأنه في ضوء فشل إسرائيل في تحقيق السلام بينها وبين الفلسطينيين منذ أكثر من ستة عقود، ولا تزال تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة والجلولان والقدس الشرقية وتواصل حرمان الملايين في هذه الأراضي من حقوقهم فهي في مكان غير مناسب لكي تلعب دور الوسيط وتسوية الأزمة بين روسيا

وأوكرانيا. ومع ذلك طلب زيلينسكي من بينيت التوسط مع روسيا نيابة عن أوكرانيا، وقبل عام من الغزو.

وأخبر الرئيس الأوكراني الصحفيين في كيف هذا الشهر «اعتقد أنه ليس من المناسب عند هذه النقطة اللقاء في روسيا وأوكرانيا أو بيلاروسيا. ولا توجد مناطق يمكننا التوصل فيها لتفاهم لوقف الحرب» و «اعتقد أن إسرائيل يمكن أن تكون مكاناً لهذا اللقاء، وبخاصة لكن المسؤولين الأوكرانيين يشكون في نجاح بينيت في جهود أكثر من سفره قبل أسابيع إلى موسكو للقاء بوتين في جلسة استمرت ثلاث ساعات، ورافقه في تلك الزيارة وزير الإسكان زيفيلين الذي ولد ونشأ في خاركيف، وهي مدينة يسكنها ناطقون باللغة الروسية وعانت من القصف الروسي المكثف. وبعد زيارة بينيت إلى موسكو، أخبر مسؤول أوكراني المراسل الدبلوماسي بارك رافيد موقع «واله» في إسرائيل وأكسيوس في واشنطن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اتصل بزيلينسكي وطلب منه القبول بمطالب بوتين لوقف الحرب، وقال بينيت «لو كنت مكانك، لفكرت بحياة شعبي وقبيلت العرض».

وعلق المسؤول «طلب بينيت وبشكل عملي منا الاستسلام، وليست لدينا نية لعمل هذا». ونفى مكتب بينيت أنه ضغط على زيلينسكي القبول بأي مطالب من بوتين وأنه كان يقوم بإبصار رسالة.

وفي ظل ما قاله بوتين في تصريحاته العلنية على الفيديو قال فيها إن «انقسام (إسرائيل) وعدم استعدادها للاختيار بين الجانبين» سيؤدي سكان أوكرانيا لفقدان الثقة بها. وأضاف أن الأوكرانيين سيكفون لهم مستقبل «لأننا سننقذ ثابطين و دون شئ، بدعم منكم أو دونكم». وقال المسؤولون الإسرائيليون يوم الإثنين إن أوكرانيا طلبت من بينيت زيارة أوكرانيا لو شعر بأي نوع من التقدم ومقابلة زيلينسكي شخصياً.

«لا لإغضاب روسيا»؟

وأخبر بينيت صحيفة «جيروزاليم بوست» بأن بوتين مستعد لأن يعفي زيلينسكي من السلطة ويرضي بإقتل من عملية نزع سلاح شاملة. لكن الأوكرانيين لن يتعاملوا مع أي من هذا كتنازلات، وفي الوقت، يقول زيلينسكي ومساعدوه بالتساؤل حول معنى وساطة

بينيت من الطرفين وإن كانت مدفوعة بشيء غير تحقيق التسوية ومحاولته تجنب تغيير بوتين.

وقال مسؤول أوكراني لرافيد «تبدو مبادرته مبرراً حتى لا يشجب بوتين علناً وألا يقدم أسلحة لأوكرانيا أو يفرض عقوبات على روسيا». ومنذ عام 2015، تدخل الجيش الروسي في سوريا لحماية بشار الأسد من الهزيمة، وسيطر الطيران الروسي على كل الأجزاء الجوية السورية وكان هذا مهما لإسرائيل بسبب وجود القيادة العسكرية الروسية التي سمحت للطيران الإسرائيلي دخول المجال الجوي السوري وتنفيذ غارات جوية ضد القوات التي تدعمها إيران. لكل هذا يبدو بينيت يعتقد أنه قادر على تقريب المواقف في النزاع فلماذا تخلص عن المفاوضات مع الفلسطينيين والفرصة للتوصل إلى التوصل لاتفاقية تحمي إسرائيل..

وكانت محاولات رئيس الوزراء الوساطة في حرب أوكرانيا محلاً للسخرية في إسرائيل. وقال أوري زكي، زعيم حزب ميرتس الصهيوني الليبرالي «أرفع قبعتي لجهود رئيس الوزراء في أوكرانيا»، وقال في تغريدة يوم الثلاثاء «لو كان بينيت يعتقد أنه قادر على تقريب المواقف في النزاع فلماذا تخلص عن المفاوضات مع الفلسطينيين والفرصة للتوصل إلى التوصل لاتفاقية تحمي إسرائيل..»

وسخر آخرون من رفض بيع الأسلحة

وقبل أسبوعين شهده الجنود الروس

«القدس العربي»

إلى القول: «الأمريكيون يصرون خطوطاً حمراء لأنفسهم، وليس للروس»

فعل الرغم من أن بايند يخصص الكثير من الوقت لهذه الأزمة، إلا أنها تمثل قضية جانبية للولايات المتحدة على عكس الأوروبيين، تقول «لوموند»، معتبرة أن استراتيجيتها للولايات المتحدة هي حصر الأزمة قدر الإمكان من وجهة نظر عسكرية وإنسانية فيما يتعلق بموجات الهجرة، مع خلق جبهة دولية من حيث العقوبات التي تتراكم، وما يزال في إمكان الأوروبيين التركيز على عقود الطاقة، في وقت تنفذ فيه الخيارات لدى الأمريكيين.

«لوموند»: خطوط واشنطن الحمراء تعيق تحركاتها في مواجهة موسكو

إلى القول: «الأمريكيون يصرون خطوطاً حمراء لأنفسهم، وليس للروس»

فعل الرغم من أن بايند يخصص الكثير من الوقت لهذه الأزمة، إلا أنها تمثل قضية جانبية للولايات المتحدة على عكس الأوروبيين، تقول «لوموند»، معتبرة أن استراتيجيتها للولايات المتحدة هي حصر الأزمة قدر الإمكان من وجهة نظر عسكرية وإنسانية فيما يتعلق بموجات الهجرة، مع خلق جبهة دولية من حيث العقوبات التي تتراكم، وما يزال في إمكان الأوروبيين التركيز على عقود الطاقة، في وقت تنفذ فيه الخيارات لدى الأمريكيين.

ما الذي يمكن أن تفعله واشنطن؟

واعترفت «لوموند» أن المزق مع بولندا بشأن طائرات ميغ -29 التي اقترحت وارسو نقلها إلى الأوكرانيين عبر الولايات المتحدة، أظهر الحسابات الأمريكية الحذرة، ولم يخبر الخطاب القوي عبر الفيديو عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الكونغرس، أي شيء، شدد كورت فولكر، الممثل الخاص السابق للولايات المتحدة في أوكرانيا، قائلاً: «يجب أن نغزل مزيداً فيما يتعلق بالدفاع الجوي، يجب أن نساعدكم في الحصول على طائرات MiG-29 وأن نوفر لهم المزيد من الطائرات دون طيار المسلحة، بالإضافة إلى طائرات هجومية من نوع A-10، من مصلحة أمريكا إيقاف بوتين في أوكرانيا، وإلا فسيستعين القيام بذلك في مكان آخر في ظل ظروف أسوأ. بعد ذلك سيكون لدينا في أوكرانيا تمرد وازمة هجرة وسيحاول بوتين زعزعة استقرار مولودفا وجورجيا، ثم يطالب بنزع السلاح من دول البلطيق التي نحن ملتزمون بالدفاع عنها بموجب المعاهدة.»

تتابع الصحيفة أنه من المؤكد أن العقوبات الاقتصادية فاجأت روسيا بنطاقها وشدتها، لكنها لا تغير تصميم الكرملين في هذه المرحلة، خاصة وأن فعاليةها تعتمد على قدرة الغرب على منع التجاوزات وخضف

سبتمبر/ أيلول 2013، تبني باراك أوباما هذه الصيغة بالضبط، لتبرير رفضه معاقبة النظام السوري على استخدامه للأسلحة الكيماوية: «أمريكا ليست شرطي العالم»، وضعت «لوموند»، إلى التوضيح أن البيت الأبيض يجد نفسه تحت ضغوط متعددة ومتناقضة في بعض الأحيان تتعلق في كيفية إيراد القوة دون استخدامها، وإدراكاً منه لهذا التحدي، فإن جو بايند يستشعر، بحيث شارك الخميس في القمة الاستثنائية لحلف شمال الأطلسي، وقمة زعماء مجموعة السبع وأخيراً قمة الاتحاد الأوروبي. وقد حذرت جين بساكي، المندوبة باسم البيت الأبيض، بشأن هذا اليوم الدبلوماسي غير العادي، قائلة: «كلوا جيوبكم، كلوا السبانخ»، وسيكون الاعتماد الأوروبي في مجال الطاقة على روسيا وتوسيع العقوبات الغربية في قلب المناقشات، ويوم الجمعة، سيجتو جو بايند إلى بولندا، حيث سيلتقي على وجه الخصوص بالجنود الأمريكيين المركزيين هناك.

هذه الخطوط يفرض أن تعمل على ترسيخ صورة جبهة عبر الأطلسي موحدة في مواجهة العدوان الروسي. وقد حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان من أن هذه الحرب لن تنتهي بسهولة أو بسرعة، يتم تعبئة الحلفاء لساعدة الملايين من المدنيين على الطرق وتزويد القوات الأوكرانية بالسلاح (1.2 مليار دولار في عام واحد من الجانب الأمريكي).

تقييد الذات

يبدو أن الولايات المتحدة متكيفة بهذا الأمر، ومتحولة إلى تقييد الذات، حيث لم يتوقف الأمريكيون عن التشديد على ما يفرضون القيام به: «حرب شرعية مباشرة ضد روسيا من خلال نشر القوات في أوكرانيا، أو فرض منطقة حظر طيران في سماء أوكرانيا، أو فرض خط أحمر على استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل القوات الروسية».

يلخص أغلایا سنتيكوف، الأستاذ في يونيفرسيتي كوليدج لندن،

باريس - «القدس العربي»: قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن القوة العسكرية الأولى في العالم أصبحت حذرة، بل كثيرة الحساسية من فكرة العلويات الخار جية.

تلك هي المفارقة الأمريكية التي أكدتها الحرب في أوكرانيا. صحيح أن الغزو الروسي قد عزز من توحيد صفوف الحلف الأطلسي، كما يفترض أن توضحه زيارة جو بايند أمس الخميس إلى بروكسل. فقد زادت القوة البشرية الأمريكية في أوروبا من 80 ألفاً إلى 100 ألف جندي، لكن الناتو لا يتصور أي موقف غير دفاعي، بخلاف تزويد الأوكرانيين بالسلاح، لتجنب امتداد الصراع.

وأضافت «لوموند» أنه دون أي مفاجأة أن ترفض إدارة بايند أي اقتراح بالتراجع أو عدم الكتراث، بحجة دورها الرائد في التعبئة الدولية لمعاقبة روسيا ومساعدة كييف، ومع ذلك، فإن مفارقة القوة المقيدة هذه، التي تغذيها المغامرات العسكرية الكارثية في أفغانستان والعراق، هي عامل مهم في استمرار الحرب في أوكرانيا.

«أمريكا ليست شرطي العالم»

وتابعت القول إن الولايات المتحدة تساعل منذ فترة طويلة بشأن التوتر بين مصالحها الإستراتيجية ومهمتها العالمية كزعيم للكتلة الغربية. في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1995، ألقى بيل كلينتون خطاباً مهيأ في البيت الأبيض، يتردد صداه بقوة اليوم، لتبرير مشاركة بلاده العسكرية في تنفيذ اتفاقيات دايتون بين البوسنة والهرسك وكرواتيا وصربيا، والتي كان يفترض أن تضع حداً للحرب استمرت ثلاثة أعوام ونصف في قلب أوروبا، وتسيب في مقتل 100 ألف شخص، فطلما رفضت الولايات المتحدة التدخل خوفاً من المستنقع في ذلك اليوم من تشرين الثاني/ نوفمبر، حاول بيل كلينتون «توليفة مقددة، فلماذا أن بلاده لا ينبغي لها أن تكون شرطي العالم، ووقف جميع الحروب في كل وقت، لكن يمكنها إيقاف بعضها، وفي

«فاينشال تايمز»: أعداء إيران في المنطقة يعيدون تنظيم صفوفهم تحسباً لاتفاقية نووية جديدة

الشرق الأوسط. ويعتبر هذا الطلب خارج إطار الاتفاقية النووية.

لكن وكما أظهرت الاتفاقية النووية الأصلية، فقد كان من المستحيل على الشركات الأجنبية الاستثمار في إيران دون مواجهة مشاكل مع وزارة الخزانة الأمريكية التي هددت باستبعاد أي شخص يتعامل مع الحرس الثوري الإيراني من النظام المالي بالدولار. واعتقد الكثيرون أن المطلب الإيراني هو مناورة من المتشددین الذين لا يريدون الاتفاق أصلاً.

وتريد الولايات المتحدة والدول الأخرى الموقعة على اتفاقية 2015 منع إيران من الوصول إلى المرحلة التي تستطيع فيها إنتاج القنبلة النووية بعد عودة طهران لتخصيب اليورانيوم عام 2019 وبكيات قريبها لستوى القنبلة، لكن السؤال الجديد الذي يخدع على جهود إحياء الاتفاقية، هو المطلب من الولايات المتحدة شطب الحرس الثوري من قائمة الإرهاب الأمريكية بعدما وضع عليها عام 2019.

ويمثل الحرس الثوري، القوة التي تفرز النظام في أوقات الاضطرابات من الداخل الإيراني، وهو بمثابة فيلق أجنبي في الخارج، ويعلق غارندرن أن إمكانية قيام بايند بسحب الحرس الثوري أدت إلى كهربية

لندن - «القدس العربي»: قال المعلق في صحيفة «فاينشال تايمز» ديفيد غارندر، إن أعداء إيران في منطقة الشرق الأوسط أعادوا تنظيم صفوفهم تحسباً لنشاط الحرس الثوري الإيراني من قائمة المبعات الإيرانية الأجنبية، وهو منظور يثير قلق الدول المعادية لإيران. وأشار إلى أن الجهود لإحياء الاتفاقية النووية التي وقعتها الولايات المتحدة إلى جانب خمس قوى أخرى عام 2015 مع إيران، تواجه الدخول في مأزق جديد.

وبشكل مفاجئ، اشترطت روسيا هذا الشهر تخفرت للخروج من حالة العقوبات الشاملة عليها بسبب غزوها أوكرانيا. وقرر مسؤولو السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، تعليق، العملية، مؤكداً في الوقت نفسه أن «النص النهائي جاهز على الطاولة» للتوقيع.

وكانت هناك إشارات عن قرب نهاية اللعبة وتوقيع اتفاقية جديدة، وبدت من خلال الإفراج عن البريطانية - الإيرانية نازنين زغاري - والتكليف التي اعتقلت في إيران مدة 6 أعوام بناء على اتهامات وأهمية كما تقول الصحيفة. وتراجعت روسيا عن عملية التهرب الواضحة، وأعلن وزير الخارجية، سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة ضمنت أن

عاشدت الطاقة الروسية، علاوة على ذلك، فالغربيون لا يقدمون أي ضمانات لأولئك الذين لديهم أمل غير محتملة في ثورة القصر في موسكو. يتابع كيرت فولكر قائلاً: «تعمل الوحدة عبر الأطلسي الحالية حول قاسم مشترك ضعيف. فكلمة طال أمد الحرب، طالب الرأي العام لدينا باتخاذ إجراء، نحن نشهد ذلك بالفعل في الولايات المتحدة، حيث تتزايد الدعوات بين الجمهوريين، لكن أيضاً بين الديمقراطيين للقيام بالزيد، ومع ذلك، فإن بايند ما يزال على الفرامل.»

خشية البيت الأبيض من التصعيد

على الصعيد الأمني - توضح «لوموند» - يخشى البيت الأبيض من تصعيد يجبره على الدخول في الصراع، وحذر في 21 مارس/ آذار من خطر استخدام روسيا للأسلحة الكيماوية في أوكرانيا، فضلاً عن الهجمات الإلكترونية ضد البنى التحتية الأمريكية. تمت دعوة الموظفين الخاصين في الطعاطات الحساسة إلى توخي المزيد من اليقظة. أخيراً، هناك العيد السنوي، فرغم الصعوبات التي شهدها على الأرض وخسائر غير مسبوقة منذ الحرب في أفغانستان (1979-1989) فإن لدى روسيا موارد، حيث تمثل قدراتها النووية سلاذاً محتلاً، بمجرد أن ينطلق النظام في اندفاع متهور وديكتاتوري بجنون العظمة لا يترك مجالاً واسعاً للتسوية.

وعلى المستوى الدبلوماسي، فإن واشنطن على وشك القطيعة مع موسكو، وتقبل شكلاً من أشكال التعاقد من الباطن أو الاستعانة بمصادر خارجية في البحث عن حل تفاوضي، لا يستطيع فولوديمير زيلينسكي قبول اتفاق قائم على التنازل الأوكراني عن التخصيبات التي قدمها شعبي، لكن كييف لا يمكنها إهمال أدنى باب دبلوماسي. فرنا مرحب بها. هذه هي الطريقة التي يجب أن نفهم بها الرسالة التي أرسلها وزير الخارجية ديمترو كوليبا على تويتر في 21 مارس/ آذار.



تدريبات عسكرية للحرس الثوري في إيران مع احتمال قيام إدارة بايند بشطبهم من قائمة الإرهاب

هجمات ضد دول خليجية.

وفي 13 آذار/ مارس اعترف الحرس الثوري بإطلاق 12 صاروخاً على أربيل في العراق، ضد ما وصفه بأنه «هدف إسرائيلي» قريب من القنصلية الأمريكية في المدينة، وبعد يوم، كانت الصوف يسرع صوته الآن.»

«أمنستي» طالبت المجتمع الدولي بقبول النتائج ومحاسبة سلطات الاحتلال الكشـف عن تقرير للأمم المتحدة يتهم إسرائيل بارتكاب « جريمة الفصل العنصري» ودفع الفلسطينيين للعيش خلف الجدران والحواجز

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت منظمة العفو الدولية «أمنستي» أن المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك، رفع تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان، خلص فيه إلى أن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة يرقى إلى «مستوى الفصل العنصري».
وأوضحت أن التقرير المرتقب للمسؤول الأممي، يركز بشكل خاص على قضية «الفصل العنصري» حيث توصل التقرير إلى أن اليهود الإسرائيليين والفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعيشون «في ظل نظام واحد يميّز بين الناس، في توزيعه للحقوق والمزايا، على أساس الهوية القومية والعرقية».

ويوضح أن النظام القائم «يضمن سيادة مجموعة واحدة على حساب الأخرى، ويوضح كيف أن هذا النظام ‘يمنح مجموعة عرقية قومية حثيثاً حقوقاً ومزايا وامتيازات كبيرة»، ويقصد الإسرائيليين، بينما يُلغض مجموعة أخرى عمداً.
لـالعيش خلف الجدران والحواجز، وتحت حكم عسكري دائم، ويقصد الفلسطينيين.

ويخلص إلى أن هذا «يمستوفي المعيار الاستدالي السائد لوجود الفصل العنصري». ويعيش ملايين الفلسطينيين، وأبرزهم في أريئيل، في ظل نظام من الفصل العنصري، ويوضح أن هذا النظام «يتمتع بمجموعة عرقية قومية حثيثاً حقوقاً ومزايا وامتيازات كبيرة»، ويقصد الإسرائيليين، بينما يُلغض مجموعة أخرى عمداً.
لـالعيش خلف الجدران والحواجز، وتحت حكم عسكري دائم، ويقصد الفلسطينيين.

و دعا التقرير وقتها المحكمة الجنائية الدولية إلى النظر في «جريمة الفصل العنصري» في تحقيقها الحالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
و دعا كذلك جميع الدول إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية للتحقيق مع الأشخاص المشتبه في ارتكابهم هذه الجريمة ضد الإنسانية، ومقاتلتهم.

ويأتي التقرير المرتقب للمسؤول الدولي، ومن قبله تقرير منظمة «أمنستي» في الوقت الذي تتصاعد فيه المحلات الدولية المناهضة لسياسة الاحتلال، والمطالبة بحاسبة إسرائيل والمزاها بالقانون الدولي، وفي ظل حملة فلسطينية ترفض «ازدواجية المعايير» التي يتعامل بها المجتمع لدولي مع إسرائيل، خاصة بعد أزمة الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

وعلق صالح حجازي، نائب مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «أمنستي» على التقرير الدولي المرتقب بالقول «تعتبر النتائج التي توصل إليها المقرر الخاص إضافة مهمة، وفي الوقت المناسب للاجماع الدولي المتزايد على أن السلطات الإسرائيلية ترتكب جريمة الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني».

نظام فصل عنصري

ولفت إلى أن التقرير يوضح بالتفصيل كيف أنشأت إسرائيل «نظاماً للفصل عنصرية ضد الفلسطينيين، تم تصميمه علناً للإبقاء على الهيمنة اليهودية الإسرائيلية، وإدامته من خلال ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

وأشار حجازي إلى أن منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، دأبت على وصف الوضع بـ«الفصل العنصري» منذ سنوات، وقال «بعد هذا التقرير بمثابة لحظة تاريخية للاعتراف بالواقع الذي يعيشه ملايين الفلسطينيين».

وأوضح أن التقرير الجديد الصادر عن المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، جاء على غرار تقرير حمل عنوان «نظام الفصل العنصري (أريئيل)» الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، نظاماً قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية، أن إسرائيل متورطة في «هجوم واسع النطاق موجه ضد الفلسطينيين يرقى إلى جريمة الفصل العنصري ضد الإنسانية».
وأشار إلى أن إسرائيل كُثفت في الأشهر الأخيرة جهودها لفرض رقابة على أي شخص يستخدم كلمة «فصل عنصري وتشويه سمعته»، وقال «وبدلاً من التعامل مع مزاعم خطيرة قدمتها منظمات حقوق الإنسان والآن الأمم المتحدة، تواصل السلطات الإسرائيلية حصر ردّها بمهاجمة مُبلِّغ الرسالة بتهم لا أساس لها بالتحيز».

وتطرق المسؤول الكبير في «أمنستي» إلى البرقية المسرية من وزارة الخارجية الإسرائيلية، التي حملت مخططاً لتشويه عمل المقرر الخاص، ومنع السلطات الإسرائيلية موظفي حقوق الإنسان والمحققين التابعين لسلام المتحدة من دخول إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال إن ذلك يعد «جزءاً من اعتداء واسع النطاق على حقوق الإنسان، شهيد أيضاً منظمات الفلسطينية ومضايقتها وإسكات صوتها».

و أكد حجازي أنه «لا يمكن لهذه الاستراتيجية الفاشلة أن تخفي الإجماع المتزايد بين الخبراء على أن الواقع القاسي للمعطل الطاحن الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين يوماً هو مثال حي على الفصل العنصري».

وأشار إلى أن التقرير يؤكد على ضرورة قبول المجتمع الدولي للنتائج التي توصلت إليها منظمات حقوق الإنسان، بما في ذلك «أمنستي» والبدء في «تسمية نظام الفصل العنصري الإسرائيلي بمسماته».

وقال حجازي «يجب على المجتمع الدولي، ولا سيما الدول المتحالفة مع إسرائيل، التوقف عن اختلاق الأعداء لهذا النظام الوحشي من الهيمنة والقمع والخسنيين، واتخاذ إجراءات فورية للمساعدة في إنهاء الفصل العنصري، وحماية حقوق الفلسطينيين».

تسارع الاستيطان

جاء ذلك في الوقت الذي حذر فيه مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، ومقره قطاع غزة، من تزايد المخططات والمشاريع الاستيطانية التي يسعى الاحتلال إلى تطبيقها، واعدادات المستوطنين على الأراضي الفلسطينية وأرضهم وممتلكاتهم، لتوسيع مخططاته الاستيطانية وتزايد عدد المستوطنين في الأراضي المحتلة، وذلك من خلال «ممارساته العنصرية» التي يهدف من ورائها «عملية تطهير عرقي» للأرض والمكان.

وأشار المركز إلى مخططات الاستيطان التي كشفت عنها مؤخرًا، ومنها مصادقة ما تعرف بـ«الجنة الواهية» للتخطيط والبناء» في القدس المحتلة، على بناء 1200 وحدة استيطانية سنوية في حي «كريات هيويل»، المقام على أراضي قرية

غزة – «القدس العربي»:

ضمن عمليات التطبيع الجارية حالياً بوتيرة مرتفعة بين إسرائيل والمغرب، يعزّم وزير السياحة الإسرائيلي يوئيل رازفوفوك، زيارة هذا البلد العربي، ولقاء نظيره الغربية، لبحث السبل الكفيلة لتعزيز التعاون السياحي بين البلدين، في ظل توقعه وصول أعداد قياسية وغير مسبوقة من السياح الإسرائيليين إلى المغرب.

وكتلت قناة «24me» بإشارة الوزير الإسرائيلي خلال قمة الاستثمار السياحي إلى الفرص التجارية العديدة التي يترسخ بها قطاع السياحة في إسرائيل، عبرها عن استعداد وزارته لدعم مواكبة طلبات المستثمرين المغاربة، وأكد رازفوفوك على أنه يعمل على عقد لقاء مع نظيره الغربية لبحث سبل التعاون الثنائي انطلاقا من العمل على التوسيع الاستثمار بين مناطق أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، في ظل توقعاته بوصول أعداد قياسية غير مسبوقة من السياح الإسرائيليين إلى المغرب خلال العام الجاري.

وزعم يهودا فرص اقتصادية عديدة على أرض قطاع السياحة في إسرائيل، لافتا إلى أنه بعد مختلف الإجراءات التي تمت في إطار التعاون بين

المغرب وإسرائيل «جعل من تنزيل الاتفاق الثنائي بينهما واقعا ملموسا».

وكان الوزير الإسرائيلي قد شارك مع يُعد في قمة الاستثمار السياحي، المنظمة بشراكة مع الشركة المغربية للهندسة السياحية، ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ووزارة السياحة الإسرائيلية، حول النهوض بغرض الاستثمار بين مناطق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وكان وزير السياحة الإسرائيلي قد أجرى مباحثات هاتفية في أغسطس/ آب من أبن العام الماضي، مع وزيرة السياحة المغربية السابقة نادية فحاح العلوي، وأفضى إلى الإعلان عن تنظيم رحلات جوية مباشرة بين المغرب وإسرائيل انطلاقا من مدينة مراكش، وتزامنا مع ذلك أعلن المكتب الوطني للسياحة أنه يتوقع أن يفتح عدد السياح الإسرائيليين الذين سيوزعون الملتح سبتويا من 50 ألفا إلى 200 ألف، غير أن الإجراءات الاحترازية التي راقت انتشار منحور أوميكرون أوقفت تلك التوقعات.

والجدير بالذكر أن كلا من المغرب وإسرائيل وقتما على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والأمنية والعسكرية، بعد انضمام المغرب لتهاتيات «اتفاقيات أبراهام»، وعقب الاتفاق

زار مسؤولون إسرائيليون كبار المغرب، أبرزهم وزيرها الخارجية والجييش، فيما زار العديد من الوفود المغربية دولة الاحتلال، ووقع الطرفان عدة اتفاقيات جديدة بينها اتفاقيات تعاون أممي وعسكري، وكانت الحكومة الغربية قد اعتمدت قبل أيام الاتفاق الاقتصادي الذي أبرمته مع إسرائيل، على وقع تسارع أعمال التطبيع بين البلدين، في إطار «اتفاقيات أبراهام».

وكان آخر الاتفاقيات الاقتصادية وقع توقيع وزارة الصناعة المغربية اتفاقية مع شركة التصانعات الجوية الإسرائيلية في الرباط، من أجل التعاون في مجال صناعة الطيران المدني، وكان 250 رجل أعمال مغربا وإسرائيليا عقبوا اجتماعا في تل أبيب، بعد وصول الوفد المغربي على متن أول رحلة طيران مباشرة بين الدار البيضاء وتل أبيب، بعد تدشين هذا الخط الجديد، ويحتك هؤلاء تعزيزاً للتعاون الاقتصادي، وإقامة شراكات بين الطرفين، وعقد صفقات جديدة، وجاءت هذه الاتفاقيات في ظل عدم وجود أي استثمارات مغربية في الأراضي الفلسطينية، التي تعاني من أوضاع اقتصادية سيئة للغاية، سببها الاحتلال الإسرائيلي، وفي الوقت الذي يواجه فيه الفلسطينيون قيودا عند سفرهم للمغرب، مقابل التسهيلات التي تمنح لإسرائيليين.

يستعد لزيارة الرباط لتعزيز التعاون وتطوير اتفاقية التطبيع وزير السياحة في تل أبيب يتوقع وصول أعداد قياسية من الإسرائيليين للمغرب

الناصرة – «القدس العربي»:

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، في لقاء إذاعي الأربعاء، إنه يشهد في هذه الأيام وبلاط المعايير المزبونة في العالم بما ينشئ بأزمته الأخلاقية الإنسانية، منوهاً عن التظلمة السياسية في الغرب تتباكس على أوكرانيا في حين أنها هي التي وجدت هذه الأزمة، ونحن في الوقت الذي فيه نتعاطف والتضامن مع ضحايا الحرب وخاصة المدنيين الذين لا لغة له ولا حمل فإننا نتساءل لماذا يتباكي الغرب على ضحايا الحرب في أوكرانيا ويتجاهلون ضحايا الحروب التي أفتعلوها وأوجدوها هم في أماكن مختلفة ومتعددة في العالم؟

وأشار إلى أن امريكا ومع معها هم الذين دمروا العراق ونشلتوا أبناءه في جريمة حرب مروعة غير مسبوقة، وكذلك ما تعرضت له سوريا من غامر وتدمير وحرب، وتابع «أما فلسطين فمعضها تعرض للنكبات والنكسات والتشريد ولم تر مثل هذا الظلم والتضامن الذي نشهده اليوم مع أوكرانيا مع شعبنا الفلسطيني ضحية العنصرية والاحتلال والقمع والمظالم».

خدمة لقمضيتهم الوطنية ونزع القناع عن الدور المسرحي الإسرائيلي

هل ينتقل الفلسطينيون من «توصيف الحالة» إلى «التوافق» على خطة للاستفادة من الحرب في أوكرانيا؟

لمغرب وبين من يتضامن مع أوكرانيا ضحية الاحتلال وفي الوقت نفسه بدين السلوك الغرب الإسرائيلي.
وردا على سؤال «القدس العربي» يرى البروفيسور أسعد غانم المحاضر في العلوم السياسية في جامعة حيفا أن الفلسطينيين منقسمون لعدة عوامل منها وجود أوساط ملتزمة بما تبقى من «المعسكر الشرقي» الذي دعم الفلسطينيين في الصراع مع إسرائيل وفتح جوامعها أمام أتباعهم للدراسة.

كما يشير لوجود غضب مبرر على الولايات المتحدة وحلف الأطلسي بسبب دعمه لإسرائيل، إضافة لغضب على الرئيس الأوكراني اليهودي زيلينسكي من مواقفه المتحيزة لإسرائيل. ويتابع «أصِف لذلك هناك اتجاهات فلسطينية تعبيراً عن موجة معسكرةين قطين في العالم يخدم الفلسطينيين، لكنني شخصيا

لا أتق بهذا استنادا لتجارب الماضي منذ مساندة الاتحاد السوفييتي لقيام الدولة اليهودية ودعمها في سنواتها الأولى وفي المرحلة الحالية في عدة مجالات وهناك أيضا أوساط عندنا صلبة يعطى أخلاقي ولا تكثرت للحرب والوكراينة».

ركوب الموجة الأوكرانية

ويعتقد غانم أنه بمقدور الفلسطينيين الاستفادة من هذه الأزمة، فما تشهده قد حصل معهم منذ نكبة 1948 وهم على سبيل المثال قادرون على استخدامها في عملية لإطلاق العالم العربي عن عذاباتهم وكارتهمب التي لا يرى بعضا من جوانبها. ويتابع «طبعا يستطيع الفلسطينيون فضع ازدواجية الغرب من جهة ومن جهة أخرى طرح قضائيا كجزء من الفتح العالمي من أجل حقوق الإنسان والصق بتقرير المصير وإنهاء الاحتلال طرد المسألين من مواطنهم، عما قريب لا بد أننا سنشهد مطالبات أوكرانية من أجل ممارسة الحق بعودتهم لوطنهم، ويوسعنا نحن فلسطينيين ركوب هذه الموجة مثلما توسعنا طرح مركبات والملاج القضية الفلسطينية المطالبة مع الحالة الأوكرانية».

ويرى أن الفلسطينيين يستطيعون رويدا رويدا للإسساك بهذه الخيوط، مشيرا لوجود أوساط من المثقفين ممن يدعون حرية الشعب الأوكراني، ولكن حتى الآن الساعي الفلسطينية برأيه هو الآخر غير كافية ولم ترق بعد لستوى خطة استراتيجية.

وعن سبب ذلك يرى أن الفلسطينيين في هذه المرحلة مجتمع غير منظم ومن دون قيادة تعرف كيف تستغل الأزمة العالمية، منوها لقرتهم على استعمال اندذب لإسرائيل ومحاولة المناظرة بين روسيا وبين أوكرانيا لنزع القناع عن وجهها، ويضيف «ستطبع سوف مواقف إسرائيل وتدينها كما كان ذلك العالم القيادة الفلسطينية على موقفا من اجتياح العراق للكويت عام 1990 لكن ذلك يتطلب استراتيجية واضحة غير متوقرة عموما بعد رمع وجود محاولات غير جماعية عربية وفلسطينية».

وتقرب من موقف غانم المذكورة هندية غانم مديرة المعهد الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مران) في رام الله في رسم ملامح المعضلة من ناحية الفلسطينيين وموقفهم الاستهئي، فتقول على صفحاتها في زيلينسكي وطني اوكراني حقيقي، لكه صهيوني عنصري ومختل أخلاقيا..ومع ذلك تقول أنها كانت تمنحني على الثواب العرب في الكينسيت الإسرائيلي من القائمة المشتركة عدم مقاطعة خطاب زيلينسكي بل المشاركة واستغلال اللحظة لرفع لافتات تقول «رفض الاحتلال في اوكرانيا وفلسطين».

وتساءل حنا ألا يتسحق الفلسطينيون ان يتم التضامن معهم وهم الذين يعانون من الاحتلال والتغير منذ سنوات طويلة؟ وأضاف في حديثه الإذاعي اليوم تتجلى بشاعة السياسات الغربية بأبهي صورها وبات الكثيرون من المتابعين يدركون جيدا أن هذا الغرب لا يهمله لا مسألة حقوق إنسان ولا احترام للحرامة الإنسانية، بل لما يهيمه هو مصالحه وأجنداته الاقتصادية والسياسية والاستعمارية».

وقال إنه في الآونة الأخيرة كانت هناك تعديت إسرائيلية على سوريا ولم تشهد من يستنكر مثل هذه الأفعال، أما في فلسطين فالعديت مستمرة ومتواصلة ولم تنقطع، خاصة في مدينة القدس وقال أيضا إن الأزمة الأوكرانية أفتعلها أمريكا، وجامعتها، لأنهم يريدون بيع أسلحتهم وإرسال عتدهم ولا تفهم الشعوب وما قد تعرض له بل تهجم فقط لمصالحهم الاقتصادية والسياسية.

حنا الذي ساند النظام السوري خلال الثورة السورية يعضي في توجيه انتقاداته بالقول «تظهر اليوم السياسة الغربية بوجهها القبيح النحاز لمن هو شريك وغير عادل في هذا العالم»، ويتابع «لكننا على الحرب في أوكرانيا ولن نكسر مع أي نوع من أنواع الحروب، ولكن أين أولئك

الذين يتباكون على أوكرانيا مما حدث في العراق وسوريا وفلسطين وغيرها من الأماكن؟». وأضاف «لقد بات الكثيرون لا يتقنون السياسات الغربية وتعتقد بأن الحرب في أوكرانيا ستخون نتائجها وخيمة على هذا الغرب وسوف يتسحق أنشياء كثيرة في هذا العالم على نحو لا يتوقعه هذا الغرب، وإن غدا لناظره قريب، فنحن أمام مرحلة جديدة وعهد جديد».

متفسدا أن تنتهي الحرب بأسرع ما يمكن وأن تسود لغة الحوار والتفاهم لإنهاء الأزمات والعلاقات السياسية، لافتا إلى أن من يتابع خطابات من يسمي باليمين الاستيطانية شخصيا كوميديا في كلماته الكثير من التناقض وهو الذي أو صل يلد له إلى ما وصلت إليه، وتساءل عيف وهذا الصل الشخص غير المسؤول الي سدة الرئاسة؟

وخلص المطران حنا للقول «إن هذا الرئيس الكوميدي لا يعرف ماذا يفعل ومناك من يوجهه ويفكر له ماذا يجب أن يفعل والاختباء، والأهم ومن يدفع النضج هو الشعب الأوكراني».

«هذه أزمة تطهيرا الغرب وأوجد له أدوات في أوكرانيا مثل نفسها الحالى ونزمته المذهبية لكي يقوموا بهذه الأنوار القذرة».

في منشور آخر تحدثت عن ازدواجية المعايير لدى الفلسطينيين بالنظر لكونهم مجتمعاً توريا يهضم حقوق المرأة، لكنها تترکز بازدواجية المعايير الإسرائيلية فتقول إنه من المفارقات أن الصحافيين الإسرائيليين يتضامنون مع أوكرانيا من منطلق أنهم ضحايا مثلهم تماما، فهم مثلهم يعرفون بمعنى أن تكون مروعا خائفا وقصف صواريخ من فوق راسك، الذيع الإسرائيلي يقول نحن ننظر إلى صور المدنيين في نقق النزرو ولا يمكن أن لا نتذكر دخولنا للملاجئ والاختباء، والأهم أنهم يتضامنون مع الضحايا ضد العدوان من منطلق أنهم جزء من العالم الحر والغربي وقيمه».

قلبي مع الشعب الأوكراني

وتتوه هندية غانم أن «إسرائيل لا ترى ذاتها كروسيا أبدا، مثلما لا ترى أنها خلقت من استعمال استيطاني إحلالي ولا أنها محتلة جدا، وتقلل بآلياتهايداعيا وأمنستي وغيرها برأينا لاسامية صافية»، ويتابع «أكثر من ذلك إسرائيل تشعر بالاشمئزاز من بوئين لكنها تحاول أن لا تستعذر».

في وزارة الخارجية في موسكو، وفي 2014 عندما اجتمعت الجمعية العامة لإدارة احتلال شبه جزيرة القرم إسرائيل غيبت عن التصويت بحجة وجود إضراب القائمة المشتركة عفر كاسيف يتبنى مثل هذا الموقف الأقرب لروسيا، وقد اختار هذا الانقسام بين الأوساط السياسية الفلسطينية لتجنب أيضا على مصر لأنهم من الممكن أن يربس الطاولة على أمريكا، وهذا سيبفعل أو رويل لو شاهد ستانديست يمثل دور رئيس مسخرة يصيح مسخرة فعلا ويدفع بلده نحو داهية، إلا يفوق هذا الواقع بمقارنته كل خيال».

وتلخص للقول: «بعض النظر عن كم الغضب المستبد بنا كشعب يعانى من نذالة النظام العالما وازدواجية المعايير فان قلبي وتعاطفي الكامل مع الشعب الأوكراني في وجهه عديدة بوئين».
مقابل ذلك هناك أوساط فلسطينية ترى عدايات الأوكرانيين لكنها تتحاز للموقف الروسي الذي يصرى أن الغرب فرض عليها هذه الحرب لاستخفافه بها والتجروى على الاقتراب من شرفة بيتها وتهديد أمنها القومي من خلال ضم غير متوقف لدول المعسكر الاشتراكي سابقا لحلف الناتو، وهذا ما ينكسر على سبيل المثال في مواقف النشيو غير الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر، ولكن ليس هم وحدهم، وحتى أن النائب اليهودي داخل القائمة المشتركة عفر كاسيف يتبنى مثل هذا الموقف الأقرب لروسيا، وقد اختار أيضا عدم المشاركة في سماع زيلينسكي في خطابه للكينسيت قبل أيام.

هذا الانقسام بين الأوساط السياسية الفلسطينية لتجنب أيضا على مصر لأنهم من الممكن أن يربس الطاولة على أمريكا، وهذا سيبفعل أو رويل لو شاهد ستانديست يمثل دور رئيس مسخرة يصيح مسخرة فعلا ويدفع بلده نحو داهية، إلا يفوق هذا الواقع بمقارنته كل خيال».

هجمات المستوطنين تتوسع إلى مناطق بعيدة والاحتلال يهدد أعرق ناد رياضي في القدس بالإغلاق



اعتداءات المستوطنين لا تتوقف في كل مكان في الضفة

وحريته وكرامته العمل على الإفراج العاجل عن المعتقلين كافة، داعياً إلى ضرورة حفظ حقوقهم الإنسانية، والوقوف الدائم إلى جانبهم من أجل إيصال رسالتهم، ومساندة حقهم في العلاج والحرية والعدالة والكرامة.

"الخارجية، إسرائيل تتظاهر

واتهمت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية دولة الاحتلال بأنها تواصل توظيف الأمن الدولي والمنعطفات السياسية في القلبيق والعالم وتستند بها، وترفع منسوب تفاعلها مع قضايا العالم والإقليم بشكل متعمد لإبعاد الأنظار عن القضية الفلسطينية وتهميشها وشطبها عن سلم الاهتمامات الدولية والقضية الفلسطينية، والتهمة الفلسطينية الإسرائيلية. وأضافت في بيان صحفي الخميس، أن تظاهر إسرائيل المصنع بالانتشغال تارة باللف النووي الإيراني وأخرى بالأزمة الأوكرانية، وغيرها من القضايا العالمية لن ينجح في إزاحة القضية الفلسطينية عن سلم الاهتمامات الدولية، وسيفشل في تصفية حقوق شعبنا الوطنية العادلة والشروعة، خاصة وأن دولة الاحتلال وحكومتها تستغل على مدار الساعة وبشكل ميداني في تكريس الاحتلال وعمليات أسرته وتعبويد القدس والغاء الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج) وترتكب يوميا الانتهاكات والجرائم ما يثبت أن الأبوليتا الحقيقية للحكومة الإسرائيلية تتخضع في استكمال تنفيذ مشاريعها ومخططاتها الاستعمارية التوسعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يخلق السباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

وتأت هذه الاعتداءات مع ترجح شرطة الاحتلال تنفيذ المزيد من العمليات قبل حلول شهر رمضان المبارك الذي سيبدأ مطلع الشهر المقبل.

وقال مصدر شرطي احتلالي لمراسل إذاعة «كان» باللغة العربية إنه على الرغم من عدم وجود رابط واضح بين العمليات التي وقعت خلال الشهر الأخير فإنه من الجلي أن أمورا تحصل.

يذكر أن خمسة شبان أصيبوا فجر الخميس، خلال اقتحام قوات الاحتلال عدة مناطق في الضفة نفذت خلالها حملة اعتقالات واسعة أحدهم وشفقت إصابة بالخضيرة نتيجة اندلاع مواجهات في مخيم الدهيشة كانت مدينة بيت لحم، وقالت مصادر محلية إن الإصابات كانت ما بين طفيفة في القدم وخضيرة في البطن والصدر، وقدمت إجراء العمليات اللازمة للشبان.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة فجر الخميس، واندلعت مواجهات مع الشبان، كما داهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل، واعتقلت شبابين تم نقلهما إلى جهة غير معلومة.

وقسي نابلس، لفتت مصادر محلية إلى إصابة شاب أيضاً برصاص الاحتلال في الصدر، خلال مواجهات اندلعت تصديهم لاقترام حي المجاز، مشيراً إلى أن حالة المصاب مستقرة.

وأوضحت أن قوات الاحتلال اقتحمت إسكان جامعة النجاح بالحي، وداهمت عدة منازل عرف منها منزل غسان ذوقان، ومصطفى الششار، وكلاهما ممن الحاضرين في الجامعة، واستجوابتهم ميدانياً إلى جانب عدد من السكان.

وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب حمدالله الرماوي، من بلدة غير معلومة.

كما اعتقلت قوات أخرى الشقيقين عرفان وبسلان السوده وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الأسير الحرر إيهاب شفيق القواسمي بعد داهمة منزل عائلته.

"الإفتاء" تجلد تحريم

وجدد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين تأكيد على فتوى تحريم تسريب برامج من الأراضي في مدينة القدس وأثناء فلسطين كافة، للاحتلال الإسرائيلي.

وقال مجلس الإفتاء خلال جلسة عقدها الخميس، برئاسة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس

بيت قديم بجانب المسجد. وأظهرت صورةً أن المستوطنين كتبوا باللغة العربية: «اليهود لن يصفوا على ذبح إخوانهم».

وأشار رمضان إلى أن أقرب مستوطنة على القرية تبعد مسافة ساعة تقريباً في السيارة، ومقامة على أراضي بلدة دراسيا في سلفيت.

وتابع: «اعتداءات المستوطنين لا تتوقف فسي كل مكان بالضفة، ولكن أن يصلوا إلى مناطق ليست محاطة بالمستوطنين أمر مقلق».

وحذر مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، من تصاعد هجمات المستوطنين واستهداف المساجد في المنطقة الممتدة من شمال رام الله إلى جنوب نابلس، مؤكداً أن عصيانات المستوطنين صعدت من هجماتها منذ مطلع العام على المواطنين وممتلكاتهم.

واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري إضرار مستوطنين النار بآجزاء من المسجد، محذراً من تداعيات مثل هذه الاعتداءات، والحاجة لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا جميع المؤسسات الدولية المعنية بالسلام وبحقوق الإنسان في مقدمتها هيئة الأمم المتحدة، ومنظمة «اليونسكو» أن تتابع جرائم المستوطنين ضد المقدسات الإسلامية وأن تمنع استمرار حدوثها، مبيّناً أن الصمت على هذه الجرائم يشجع المستوطنين على الاستمرار في عداوتهم وحرهم على المقدسات.

يذكر أن المستوطنين هاجموا يوم الأربعاء مسجداً وعبادة صحية وأعطوا إشارات 21 مركبة وقاموا بتكسيروها في قرية مخماس شمال شرق القدس.

والخميس أعطب مستوطنون إشارات أكثر من 20 مركبة في حي الشيخ جراح، بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية في القدس، أن عنترات المستوطنين اقتحموا حي الشيخ جراح وأعطوا إشارات نحو عشرين مركبة تعود لمكاتب لعائلات الحي عرف منها عائلتا الكسواني والحسيني.

وقال الناطق باسم أهالي حي الشيخ جراح محمد الكسواني إن هذه الاعتداءات تكررت أكثر من مرة بحق أهالي الحي، دون أن تحرك شرطة الاحتلال ساكناً، بل يقوم بتوفير الحماية للمعتدين.

وأضاف أن هذه الاعتداءات، تأتي في إطار التصعيد على الأهالي وترويعهم في محاولة لتهميهم من منازلهم لصالح المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية ومخططاتها الهادفة لتهميد وأسرة العاصمة الفلسطينية المحتلة وأحيائها.

وأكد رسالة حي الشيخ جراح واضحة لا غموض حولها، «لن نخرج من حيناً ومن أحياء القدس الأخرى مهما حدث، ومهما نفذ الاحتلال ومستوطنوه من اعتداءات همجية».

الأصفاذ تتسبب بكسر قدم الأسيرة المقدسية فدوى حمادة

الأسرى يعلقون الإضراب... وإسرائيل تخضع لمطالبهم

فشلانديراً، ودعت اللجنة الفصل والقوى الحية إلى إنهاء الانقسام وترسيخ الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إضراب الحركة الأسيرة قد علق بعدما حقق الأسرى انتصاراً على سلطات السجون الإسرائيلية بقبول طلباتهم.

وكانت قد طالبت في بيان صحفي، المؤسسات العاملة في مجال الأسرى ووسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، بالتعامل بمسؤولية في قضية الإضراب «بعيدا عن السبق الصحفي والتنافس الذي لا يخدم ما يقدمه الأسرى من بطولات وتضحيات».

وقالت في بيانها «جميعنا ستكون جسماً واحداً خلف أسرائنا، وستكون رهن إشارة قادة الحركة الأسيرة في السجون، لأنهم أصحاب القرار النهائي في خوض الإضراب من عدمه».

وأوضحت أن جهود القيادة تتركز على ضرورة تلبية مطالب الأسرى، وأنه من عليهم العيش بكرامة، وأن تطبق عليهم الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تضمن حقوقهم.

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قد أعلنت عن تشكيل لجان متخصصة، استعداداً لعركة المعتقلين ضد إدارة سجون الاحتلال، وذكرت أنه

غزة - «القدس العربي» :

علقت قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي الإضراب عن الطعام الذي كان مقرراً بالشروع به اليوم الجمعة في كافة السجون، بعد أن أجبروا سلطات الاحتلال على التراجع عن العقوبات التي فرضت ضدهم.

وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للأسرى في بيان إن الاحتلال أجبر على التراجع عن كافة إجراءاته التي تسعى لفرضها خلال الفترة الأخيرة.

وأضافت في بيان لها إن الاحتلال «كان يظهر نغمة سائغة وأنهم غير قادرين على مواجهته».

وتابعت القول «لكن إرادة أسرائنا الصلبة أثبتت كما فعلت دائماً أنها قادرة بوجودها الوطنية على رد العدوان ودكسار شوكة عدوينا». وأكدت أنها «أوقفت النغول الذي حُطَّط له للنيل من مكتسباتنا، بل حققت عدداً من الإحترقات في مطالب ونجرات علمنا عليها منذ سنوات بتحقيقها».

وقالت اللجنة «لقد خضنا المعركة ضد إدارة السجون بشكل وبيوحدة لم نعشنا منذ عدة سنوات، كما كان له الدور الحاسم بفشل إدارة السجون بالانفراد والتفرد بأي من فصائلنا داخل الأسر». وأشارت إلى أن إدارة السجون سعت لمحاولة كسر وحدتنا لكنها فشلت بذلك

الإعلام العبري يجدد تحريضه الدموي على الفلسطينيين

ومقدم برامج صهيوني يصف الشهر الفضيل بشهر الدم

يشار إلى أنه منذ تنفيذ عملية بئر السبع وقتل أربعة مواطنين إسرائيليين ينحّض الإعلام الإسرائيلي على كل من حاول الإشارة إلى خلفية العملية بمن تمييز عصري واضطهاد يعاني منه أهالي العرب والفلسطينيين الداخل بشكل خاص.

وتعتبر معظم وسائل الإعلام الصهيونية أن مجرد قتل الشرطة الإسرائيلية للمربي يعقوب أبو القيعان واقتلاع قريته أم الحيران في النقب عام 2015 هي محاولة لتبرير عملية بئر السبع وتأييدها، وهي تمارس ضغوطاً لا تتوقف على القيادات الفلسطينية في الداخل من أجل استنكار العملية دون تحفظ ودون أي إشارة لواقع الظلم الذي يتعرض له المواطنون العرب، خاصة في النقب، وبشراكة في التحريض والأخبار الملتقطة كما أكد النائب السابق ابن النقب طلب الصانع في حديث ساخن مع الإذاعة العبرية العامة أمس. ويشتر إلى أنه خلال الهبة الشعبية الفلسطينية في طرقي الخط الأخضر في مايو/ أيار الماضي دعا الصحافي

المعلق الصهيوني عميت سيعيل لزيادة عدد القبور في المقابر العبرية، بينما دعا زميله سيعيل في القفاز إياها عضو هيئة تحرير صحيفة «معاريق» بن كاسبيت إلى زيادة عدد الجنازات العربية، مماثلتين بذلك مع الحق العسكري للقناة (التي رحل قبل شهرين) روسي دانتيل الذي واطب على الدعوات لسفك الدماء بشكل سافر.

في سياق متصل قال عضو الكنيست اليهودي الشيوعي في القائمة المشتركة الدكتور عوفر كاسيف إن قرار موفد العام المتحدة باعتبار إسرائيل دولة تمارس نظام فصل عرصري (أپريهايد) ينسجم مع قرارات مماثلة لجهات دولية حقوقية وأكاديمية في العالم.

وتابع في تغريدة جديدة: «رويدا وتفتتح عيون العالم ومؤسسات دولية بتقرير فضفاضة بقائمة عمالة في الانتساع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحتى داخل إسرائيل ذاتها. هذا الامتياز الذي تمتعت به إسرائيل، ومن خلاله تم فصل عمال عرصري وتفوق يهودي أخذ في الانهيار وهذا أمر جيد».

الناصرة - «القدس العربي»:

كما في تجارب سابقة من أبرزها الحرب على غزة في مايو/ أيار الماضي جددت أوساط إعلامية إسرائيلية عملية التحريض على الفلسطينيين في طرقي الخط الأخضر وشيقتهم والتناول على موزهم المقدسة.

وأرسل مركز «إعلام» للحقوق الإعلامية داخل أراضي 48 برسالة إلى إدارة إذاعة جيش الاحتلال، غالي تساهل، أسس مطالباً بوقف تحريض الصحافي الصهيوني أرفي غلعاد بعد أن قرأ الأخير بثبت برنامج كامل - حديث مع المستمعين - ذكرًا خلاله أن شهر رمضان الفضيل هو «شهر الدم» واصفاً إياه بـ«مادام».

وجاء في رسالة «إعلام» أن الصحافي المعروف بتحريضه الدائم على المجتمع العربي والفلسطيني عامة قام باستعمال المصطلح خلال البرنامج في أكثر من مناسبة في محاولة منه إلى ترسيخ هذا الربط في ذهن المستمع.

وأوضح المركز في رسالته أن هذه المحاولة تعد مخالفة للقانون بشكل عام، ومخالفة لقواعد أخلاق المهنة، حيث يقوم الصحافي باستغلال المنصة ليث كراهية وتحريض على المجتمع الفلسطيني، كما أكد مركز «إعلام» أن غلعاد يقوم بشكل دائم بتهمة التحريض، حيث سبق وأن سجل عدة تصريحات اعتدّر في أعقاب منها، في حين أنّ تصريحات أخرى لم يعتدّر عنها وقد «إعلام» عدداً من الشكاوى ضد

محكمة الاحتلال في القدس ويعد مرور قاسيا بالسجن الفعلي لمدة 10 سنوات، بالإضافة إلى غرامة مالية بقيمة 30 ألف شيكل.

والأسيرة حمادة م أم خمسة أبناء، وتعرضت للعزب مرتين، في الأولى استمر عزلها في زنازين سجن الجلمة السبئية لـ 73 يوماً متتالية في ظروف قاسية، وفي الثانية استمر عزلها 105 يوماً متتالية.

وحمل زوج الأسيرة حماد الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إصابة زوجته لرفضه بجة القيود عنها خلال الزيارة.

وقال مكتب إعلام الأسرى إن الاحتلال يصر على تكبير الأسيرة حمادة ذلك الزيارة بجة أنها تشكل خطراً، وذلك منذ قرار عزلها الأول في يونيو/ حزيران 2020، حيث خرجت في زيارتها الأخيرة

وهي مكيلة بالقيود وخلال عدتها إلى القسم من الزيارة تعذرت ووقعت على الأضرار وكسرت قدمها نتيجة القيود.

وأشار المكتب إلى أن قوات الاحتلال كانت اعتقلت الأسيرة حمادة بتاريخ 12 أغسطس/ آب 2017 بالقرب من باب العامود، وأتهمتها بتنفيذ عملية طعن، قبل أن يتم اعتقالها ونقلها إلى التحقيق، وادانتها النيابة العسكرية في لائحة الاتهام بمحاولة القتل.

وأوضح مكتب إعلام الأسرى أن محكمة الاحتلال في القدس ويعد مرور عامين على اعتقالها أصدرت بحقتها حكماً قاسياً بالسجن الفعلي لمدة 10 سنوات، بالإضافة إلى غرامة مالية بقيمة 30 ألف شيكل.

والأسيرة حمادة م أم خمسة أبناء، وتعرضت للعزب مرتين، في الأولى استمر عزلها في زنازين سجن الجلمة السبئية لـ 73 يوماً متتالية في ظروف قاسية، وفي الثانية استمر عزلها 105 يوماً متتالية.

الحديث عن حماس يضاعف التعبئة السياسية مع نهاية فترة الدعاية الانتخابية... والقوائم بانتظار ما يجود به صندوق الاقتراع غدا

رام الله - «القدس العربي»:

على عكس المرحلة الأولى في الانتخابات المحلية الفلسطينية، وكما هو متوقع، إزاد الوضع سخونة وتشنيقاً وتنافساً بين القوائم الانتخابية الـ 24 التي تتنافس على مقاعد 50 هيئة محلية في الضفة الغربية فيما تعرف بالمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية، التي ستفتح فيها صناديق الاقتراع صباح غد السبت.

ومع نهاية ساعات مساء أمس الخميس تكون القوائم الانتخابية قد رمت كل مسا لديها أو كادت، بحيث تلزمها القوائم الانتخابية بدخول مرحلة التصمت الانتخابية وبالتالي عليها أن تضمن كل أوراقها التيقية في حملتها الانتخابية مع نهاية ساعات مساء الخميس.

ظاهرة المهرجانات الانتخابية

ومعت ظاهرة المهرجانات الانتخابية في المدن والبلدات الرئيسية لتكون إحدى أدوات الضد والاستقطاب، أملا في تحقيق الفوز، وهي ظاهرة لها الكثير من اللغظ والإثارة مع دخول حركة حماس على السطحة المحلية في قائمة الانتخابية بشكل رسمي، وأعلنت سابقاً موقفاً معارفاً لإجرائها.

محافظة مدينة نابلس اللواء إبراهيم رمضان، قال في مناظرة انتخابية في المدينة إنه «لا يطبق» حركة حماس في قطاع غزة، بينما حماس في الضفة الغربية مختلفة.

جاءت هذه التصريحات خلال مداخلة له حول إن كان سيتعامل مع كافة الكتل المتنافسة السنوي نفسه عقب الانتخابات، حيث بدأ حماس في الضفة الغربية مختلفة.

وأظهر مقطع فيديو هتاف مجموعة من الطلاب داخل حرم الجامعة أثناء الاعتصام، لقائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، رداً على تصريحات خرواط.

يذكر أن تصريح خرواط والمحافظ رمضان ليسا فريدين من نوعهما في إثارة الجدل أثناء الدعاية الانتخابية التي انتهت أمس الخميس، إذ سبق وأن صرح في مهرجان انتخابي لحركة فتح بالخليل إن من ينتخب غير رقم 6 (قائمة فتح) يؤثم شرعاً، ومن ينتخب غير رقم 6، والله غير الله بحامسه».

ومن التصريحات الأخرى التي أثارها جدلا في الخليل، قول تامر الأطرش المرشح عن القائمة الانتخابية المدعومة من قبل حركة فتح، «إن أهالي الشفاء والجرجي والأسي والمعلمين وأئمة المساجد، هادي النوعية من البشر قد لا تكون الأنسب لقيادة مجلس بلدي».

الخطاب الديني الذي من شأنه أن يثير غضباً لدى طيف من الشباب نابلس عبر تصريحات مازن دويكات الذي وظف مديبات الديني في الدعاية الانتخابية عندها قال «من مهرجان انتخابي لقائمة ناعمة تحمل رقم 5 إن رقم القائمة الانتخابية خمسة يعكس أركان الإسلام التي يبلغ عددها خمسة، وكذلك الصلوات التي فرضها الله ويبلغ عددها خمسة أيضاً».

وأضاف: «والله ج في علاه قال «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»، وهي كانت 50 صلاة وأصبحت خسا حيث وزعها الله على 24 ساعة، أما بلدية نابلس في حال فازت القائمة فتفتح أبوابها على مدار 24 ساعة. لذلك علينا أن نختار رقم خمسة».

والى جانب المهرجانات الانتخابية انتشرت ظاهرة المنارات الانتخابية التي تقوم وسائل إعلامية بتأريخ وخاصة واجتماعات، حيث لبعث دورا كبيرا في الحشد والتعبئة وزيادة وتيرة التنافس.

وحسب لجنة الانتخابات المركزية، فإنه يمنع على القوائم الانتخابية ومرشحيها ممارسة الدعاية الانتخابية، اعتباراً من منتصف الليلة الماضية (الخميس) مع انتهاء المدة القانونية للدعاية وليلة 24 ساعة من بدء الاقتراع.

صمت انتخابي

وأوضحت اللجنة في بيان صحفي، أمس الخميس، أن اليوم الجمعة -الذي يسبق يوم الاقتراع- يوم صمت انتخابي، تُمنع فيه الدعاية الانتخابية وكذلك على يوم الاقتراع.

ودعت كافة القوائم والمرشحين ووسائل الإعلام والصحافيين والمواطنين إلى الامتناع عن نشر أي مادة

لماذا عاد مفهوم «الاعتقال الوقائي» إلى البلاد؟

ليلة «أربعاء - خميس ساخنة» بعد «العرس الانتخابي» الأردني

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تبدو «حملة أمنية» تضرب على الوتر العصبي لنخبة من أهم «أنصار الحراك الشعبي» والمباردين لتأييد «عودة الجمهور إلى الشارع» بتوقيف واعتباره السلطات الأردنية في غاية الحساسية ولا مجال لهضمه ويطلب -وهذا الأمر- رسالة «تفقد للمرونة» في مواجهة «خوشونة دعاة التحريك». لكنها طبعاً ودوماً، حملة مبرمجة على «إشارات ودلالات» سياسية لا يمكن إلاّ لتسماها، وإن كانت «مخوفة الخاطر» أيضاً عندما يتعلق الأمر بإنتاج المزيد من «الإحقان» مع «المزيد من ذرائع التحريك»، وفقاً لإجتهادات من توافقوا على «انتقاد الاعتقالات الخميس» بالجملة، بمن فيهم نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، وحزب جبهة العمل الذي أصدر بياناً ينتقد «اعتقالات الراي» ويتعجب فيه عن نتائج وكلفة «هاتزم».

ليلة «ساخنة أمناً»

ليلة الأربعاء الخميس كانت «ساخنة أمناً» في الواجهة المحلية بالرغم من انشغال المديرات الأمنية بتدابير ما بعد إعلان نتائج انتخابات المجلس البلدية والبرلمانية، حيث تعليقات بالجملة لمؤيدي الحراك على المنصات بعنوان «ليلة الاعتقال» بعد العرس الانتخابي». وكانت ساخنة قياساً بالمعطيات؛ فقد استقبلت تحضيرات حراك 24 آذار الملعل وأعين انتخابات الحكم المحلي وتضمنت -وهنا مؤشّر في غاية

الأهمية- عودة مضمون «الاعتقال الاحترازي أو الوقائي»، بمعنى أن عملية التوقيف والدهم الأمني تستسبق الأحداث ولا تلحقها، كما جرى سابقاً مع كل محاولات التحريك، بالنسبة للتأقدين، وهم بالجملة، كانت الاعتقالات «مباغتة ومتربصة، لا بل خشنة أيضاً» وطالت «أصحاب رأي وحرثيات تعبير». بل بالنسبة للسلطات الرسمية «لا تعليق على مسار اعتقالات الخميس» ولا إشارات من أي صنف تجيب على السؤال التالي: «حسناً.. ماذا بعد؟» فوق ذلك إشارات؛ لأن التوقيفات الأمنية والإدارية لها علاقة بمطلوبين لأذرع القانون على قضايا متعددة، «الجملة «التكتيكية» في الجانب الإجرائي لاعتقالات الخميس الأردنية حضرت بدقة وكثافة ويسبقها «عملياتي-احترافي» مفعم برسائل ليست أمنية فقط، بل «سياسية» و«مبايتار، ومطوقها الرئيسي أن أذرع الدولة الأمنية «تراقب الجميع» ولديها قدرة على «الوصول للجميع» وبمعنىة منسقة، وفي أي وقت وبالوتيرة نفسها «تطلبه الضرورة». لكن الفصل الأهم في الرسالة الباطنية هي تلك الإشارات الميقة إلى أن «ذاكرة الدولة» حية وحيوية وتسجل كل شيء وتستطيع -عندما ترغب- الرد على «الخوشونة الحراكية والتحريكية» بخوشونة مماثلة وفي التوقيت الذي تختاره الدولة، و«لا حصانة دائمة» لمن يتجاوزون السقف طبعا في رأي دوائر القرار، وأنه على جميع نشاطات الحراك والتحريك والجملة «المعتزبة الشرسة العلم مسبقاً بأن «التمهل» ليس «إههالا»، ومساحة البرونة الرسمية ينبغي أن لا تستغل بصورة فطرقة أو مبالغ فيها.

طبعاً، يفسر رسائل الدولة هنا ليس فقط عدد

المعتقلين الذي وصل لنحو 42 منهم حتى عصر الخميس فقط، فيما قالت بعض التقارير إنه تجاوز الـ 60 معتقلاً في فترة ما بعد العصر. لكن أيضاً «تنوع الموقوفين» بعملية احترازية أمنية موحدة وواسعة خلطت «برأي الناشط الحقوقي محمد بداد» -شماي الحراك مع مغربي الصوت العالي والحريص- بدلا من الاعتقاد «الواهم» بأن المسألة حصراً لها علاقة بحراك 24 آذار الذي برز إثر دعوة ل«سلجة المتابعة الوطنية».

يقدر بداد مع مراقبين كثّر بأن اعتقالات الخميس أقرب فعلاً إلى «كوكبتيل رسائل» لشرائح متنوعة في مجتمع التحريك والمعارضة تؤسس لمسافة مستجدة علناً ما بين «حرية الرأي وحتى التحرك»، وبين «هيئة الدولة» كما تفسرها حسابات الدولة والمطبخ الأمني، وليس كما تقررها تفاعلات المجتمع المدني. في البعد التكتيقي، كانت عملية الاعتقال مبرمجة وسريعة وبيدون ضجيج، لكن بعد ساعات من لحظة التوقيف، انتشر وتوسع النبا وبدأت المنابر الحراكية والإعلامية تنشر أسماء معتقلي الاحتراز.

تعددية مشارب وخلفيات الموقوفين

تتوابع خلفية الموقوفين يدل على مسالتين من باب التحليل: أولاً، أن الإجراء علاقته ليست حصرياً بحراك 24 آذار الذي تعلم السلطات مسبقاً «أنه أخفق في الزخم» مبكراً. ثانياً، تلك الاعتقالات وفي حلال الحفر بالأسماء، تضمنت رسائل -للسلسلة تزيد أو مساندة معارضي الحراك» ولبعض التمسحين لتحريك «المعلمين مجدداً» وللمصريين على «تشويه سمعة الذمة



مسؤولة في أحد مراكز انتخابات البلديات في عمان تتأكد من هوية أحد الناخبين قبل الإدلاء بصوته

نشطاء المتقاعدين العسكريين.. كل هؤلاء حسب وصف السلطات طبعاً. في المقابل، نفذت الاعتقالات الخميس، حتى يبقى الموقوفون خلف القضبان بالقرب حد إلى صباح الأحد؛ لتوقيف «فائض وقت» وللفاعل لاحقاً مع سلسلة الضغوط والبيانات والوساطات المألوفة في مثل هذه الحالات، وكذلك مع تقديرات

المالية للدولة»، في رأي المؤسسات الرسمية، وأيضاً للشريحة الأكثر إصراراً على «بؤر حراكية»، بين العشائري وفي المحافظات وبعض الأطراف، وكذلك لنشطاء في تيارات حزبية إسلامية معارضة، مثل حزب الإنقاذ والشراعة، إضافة إلى نواب سابقين مصريين على «صفحة حسابات»، ولبعض محترفي التحريك العشائري والتزامين النقابي، وبعض

بأن يستمر اعتقال بعض الموقوفين لعدة ساعات، والمبادرة للإفراج عنها بالقطعة والتقسيم تجنباً لمزيد من الإثارة. وبين الموقوفين معارض «بيئي» معروف، وعضوان سابقان في البرلمان، وأربعة نشطاء نقابيين، ومفاتيح مؤثرة في حركات العشائر، وأنصار للناخب السابق من عشيرة العجارمة، ومتحركون في منطفة البادية، وبعض المعلمين والحزبيين، إضافةً لكوكبة أو كوكبتيل من الذين تحرس السلطات على اعتقالهم بين الحين

والآخر أو من يرفعون سقف النقد. مهم ملاحظة بأن «تعددية مشارب وخلفيات» من أقت السلطات عليهم في الخميس الساخن تظهر «نوايا إجرائية»، لبناء سلسلة «عاوي وقضائية» لاحقاً بمخالفات قانونية قد يتعامل معها القضاء بعد تجهيز ملفاتها وبصيغة تضمن «فواعاً قانونية» عبر المحكمة، وإن كان الحامي والحقوقى البارز عاصم العمري قرراً مع «القدس العربي» المسألة في سياق «يستيق 24 آذار» ويحرص على الوقت ذاته على منع تشكيل اصطفاط وطني إصلاحي متنوع بخطاب سياسي غير منفرد. ما يشير إليه العمري يتطلب وجية من الاشتباك الذي والعيق لا يوجد ما يدل على أنها موجودة في قياسات الحكومة التي امتنعت عن أي تعليق على مجريات ليلة الخميس؛ لأن مثل هذه المناخات -برأي السياسي مروان فاوري- يمكن الاستفادة عنها عشية شهر رمضان المبارك، ما لها والقوي في البارز عاصم العمري قرراً مع «القدس العربي» المسألة في سياق «يستيق 24 آذار» ويحرص على الوقت ذاته على منع تشكيل اصطفاط وطني إصلاحي متنوع بخطاب سياسي غير منفرد. ما يشير إليه العمري يتطلب وجية من الاشتباك الذي والعيق لا يوجد ما يدل على أنها موجودة في قياسات الحكومة التي امتنعت عن أي تعليق على مجريات ليلة الخميس؛ لأن مثل هذه المناخات -برأي السياسي مروان فاوري- يمكن الاستفادة عنها عشية شهر رمضان المبارك، ما لها

بيدرسون: هذه هي أخطر أزمات العالم

استبعاد التقدم في المحادثات الدستورية السورية في جنيف وسط خلافات حول رموز الدولة و«علم الثورة»

1950 مع الإشارة الواضحة في باقي مبادئه لانتمائها للوطن العربي أم الجمهورية العربية السورية كما سميت في الدساتير اللاحقة، وكان هناك شبه توافق بين الأطراف الثلاثة بأن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، مع بحث كيفية حماية بقية اللغات الوطنية لمكونات الشعب السوري وسبل ضمان حقوقهم الثقافية والتعليمية. ويعتقد الكثير من المراقبين أن محادثات جنيف لم تعد تقدم أو تؤخر شيئاً بما يتعلق بالسيطرة الفعلية للنظام على مقاليد السلطة بعد عشر سنوات من النزاع المسلح تمكنت خلاله حكومة الأسد من استعادة معظم مناطق المعارضة. ومن المنتظر أن تختم الجولة السابعة أعمالها الجمعة 25 آذار/مارس الجاري، من المقرر أن يقدم المبعوث الأممي غير بيدرسون إحاطة إجمالية في ختام أعمالها. وكان بيدرسون قد كشف عن المبادئ التي ستجذب بها الجولة السابعة من اجتماعات «اللجنة الدستورية السورية» في جنيف، وهي أساسيات الحكم وهوية الدولة ورموز الدولة وتنظيم عمل السلطات. يذكر أن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى إيثان غولدريتش، كان قد انضم لمحادثات الجولة السابعة، لدعم حل سياسي في سوريا وفقاً للمقرر الأممي 2254.

بيدرسون: الحل عسكرياً مجرد وهم

ذكر مبعوث أممي، أن سوريا «أخطر أزمات العالم»، موضحاً أن مناقشات الجولة السابعة في جنيف «متشبهة بخلافات كثيرة»، جاء ذلك على لسان المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، في كلمة له خلال جلسة لمجلس الأمن، حول الوضع بسوريا. ويشارك في اجتماع اللجنة الدستورية السورية في جنيف (من 21- 25 مارس/آذار الجاري) أعضاء «الجموعة السورية» المسؤولة عن صياغة الدستور والمكونة من 45 شخصاً، 15 يمثلون النظام و15 المعارضة و15 منظمات المجتمع المدني.

وقال المبعوث الأممي لـ أعضاء مجلس الأمن: «انتمم بإفادتي اليكم في نهاية اليوم الرابع من اجتماع اللجنة الدستورية التي تختتم اجتماعاتها غدا الجمعة»، وأضاف: «سوريا لا تزال أخطر الأزمات في العالم وحل الصراع بها عسكرياً مجرد وهم (...) الحل الوحيد يأتي عبر تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254».

ويطالب القرار 2254 الصادر بتاريخ 18 ديسمبر/كانون أول 2015، جميع الأطراف بالتوقف الفوري عن شن هجمات ضد أهداف مدنية، ويحث الدول الأعضاء بمجلس الأمن، على دعم الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار، كما يطلب من الأمم المتحدة بأن تجميع بين الطرفين للدول في مفاوضات رسمية، وإجراء انتخابات حرة ووزنية تحت إشراف الأمم المتحدة، بهدف إجراء تحول سياسي.

وأكد المبعوث الأممي في إفادته أن «هناك خلافات كثيرة والمناقشات المثارة تضيء في اجتماعات اللجنة لم تكن سهلة، لكن من الممكن التوصل لنقاط مشتركة إذا توفرت الإرادة لذلك»، وتاب: «يتعين دعم جهود الأمم المتحدة من قبل دول المنطقة والعالم (...) وانني أناشد أعضاء اللجنة الدستورية أن يظلوا بالجدية وروح التسوية». وأضاف بيدرسون قائلًا: «أعول عليكم أعضاء مجلس الأمن» في دعم الجهود التي أقوم بها بغية أن تنفذ الأطراف مقتضيات القرار رقم 2254».

هل من لفظ بين إخلاء سبيل رجا سلامة ثم توقيفه وجاهاياً؟

القوات تهتم التيار و«حزب الله» بالوقوف وراء ادعاء القاضي عقيقي على جمع

بيروت - «القدس العربي»:

فوجئ كثيرون باللفظ الذي حصل نتيجة تبديل قرار قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور بين ساعة وأخرى في موضوع رجا سلامة شقيق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إن أعلن بداية أنه أخلى سبيله بعد ادعاء النائبة العامة الاستثنائية القاضي غادة عون عليه وأنه منته حمائي «وواد العدالة» من حضور جلسة الاستجواب لأنهم تقدموا بإبلاغ وليس بدعوى قضائية لدى القاضي عون، لكن بعد مرور نحو ساعتين بثت مواقع إخبارية نغياً لإخلاء سبيل رجا سلامة ليصدر بعد وقت قصير خبر عن طلب شركة «فوري» دون توضيح الملبسات التي رافقت هذه المسألة وإذا كانت مرتبطة بتدخل سياسي، وحذد القاضي منصور جلسة لحاكم المحكمة القبل أي بعد يوم واحد على نطق حضوره جلسة مجلس الوزراء بالتنسيق معه في موضوع الدفع لمطحات الحروقات عبر منصة «صيرفة» للشهرين اضافيين تقادياً لحدوث أزمة طوابير امام المحطات وبيعها يتم إيجاد حلول بديلة.

وفي حال استمرت الإجراءات في حق الحاكم بضغط من العهد وتياره فهذا يعني أنه لم يتم التوصل بعد إلى أي تسوية تجنّب رياض سلامة الملاحقة القانونية في غياب أدلة قاطعة عن الاتهامات التي تُنسب إليه بالاثراء غير المشروع.

وليس بعيداً عن الإجراءات القضائية، فوجئت القوات اللبنانية بادعاء جديد من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي على رئيس حزب القوات سمير جعجع بجرام جنائية عدة في قضية «غزوة» عين الرمانة. وأفيد أن وكلاء الدفاع عن القوات كانوا تقدموا بشكوى أمام المفتيش القضائي بوجه القاضي فادي عقيقي موضوع مخالفات عدة، كما تقدموا بطلب رد القاضي عقيقي أمام محكمة الاستئناف المدنية في بيروت نظراً للخصومة التي نشأت بين الفريقين، لكن عقيقي تهرب من التبليغ.

واعتبرت القوات اللبنانية «أن هذه الممارسات تعتبر تديماً ممنهجاً للفضاء والعدالة في لبنان، يقوم به بعض القضاة استجابة لبعض الأطراف السياسية، وبالأخص حزب الله والتيار الوطني الحر للاقتصاص من خصامهم السياسيين».

الاشتراكي والقوات ينسّقان مع السعودية؛ لا إنقاذ دون عودة لبنان إلى حاضنته العربية

عبداللهيان في بيروت و«حزب الله» يستغرب التشويش على مواقف عون في الفاتيكان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على وقع دفاع رئيس الجمهورية ميشال عون عن حزب الله من حاضرة الفاتيكان والتباين الداخلي حول قراءة هذا الموقف، وصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت لإجراء محادثات تشمل عدداً من كبار المسؤولين استهلها بلقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم وزير الخارجية عبد الله بو حبيب على أن تشمل أيضاً الرئيس عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وكان في استقبال الوزير الإيراني في المطار النائب أيوب حميد ممثلاً لرئيس مجلس النواب، والسفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا والنائب على عمار ممثلاً الأمين العام لحزب الله، وقال عبد اللهيان «زيارتنا للبنان تأتي في سياق العلاقة الطيبة والبناءة بين البلدين، وهناك الكثير من التطورات السياسية الهامة، ولا بد وأن تشكل هذه الزيارة مناسبة لتبادل وجهات النظر، مؤكداً بأنه خلال اللقاء الذي جمعه بالرئيس ميقاتي على هامش مؤتمر ميونيخ، طرح عليه استعداد طهران لبناء معملتي كهرباء، مع إمكان التعاون في مجالات أخرى.

وكانت المواقف السياسية إقتسمت حول ما أعلنه رئيس الجمهورية في الفاتيكان من دفاع عن حزب الله وعدم تدخله في الواقع الأمني

قطر تجدد التأكيد على الحل السياسي في سوريا ومشاركة المرأة في مفاوضات السلام

■ نيويورك - د ب أ: جددت دولة قطر التأكيد على الحل السياسي اللازمة السورية، وعلى مشاركة المرأة السورية في جميع مفاوضات السلام والعمليات الانتقالية والصالحة الوطنية. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا) الخميس، جاء ذلك في كلمة وجهتها الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المنوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، عبر الفيديو للفرنسي الذي نظمه الحركة السياسية النسوية السورية بعنوان «العدالة من منظور نسوي»، وعلى هامش أعمال الدورة الـ (66) للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، وبترياعه البعثات الدائمة لدولة قطر وكندا وفرنسا والسويد والملكة المتحدة ومانيا والولايات المتحدة وتركيا لدى الأمم المتحدة.

وأفادت الشيخة بأن مجتمعاتها بأكلها تعاني من عواقب العنف المسلح بعد مضي أحد عشر عاماً على بدء الصراع في سوريا، لافتة إلى أن «النساء والعائلات السورية لا يترن يعانين بشكل غير متناسب من العنف والجوع والفقر والنزوح. وجددت الاعراب عن إيمان دولة قطر، بأن الحل السياسي التفاوضي وحده، وبما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي 2204، من شأنه أن ينهي معاناة الشعب السوري ويحقق العدالة والسألة، أخذ في الاعتبار التطلمات المشروعة للشعب السوري. وشددت على أهمية مشاركة المرأة السورية في جميع مفاوضات السلام والعمليات الانتقالية والصالحة الوطنية والتنفيذ الكامل للاتفاقيات النهائية، وقالت «إن قيادة المرأة ومشاركتها أمران حاسمان لإيجاد حلول مستدامة». وأكدت على الحاجة لضمان حقوق الضحايا السوريين، مجددة التزام دولة قطر بضمان وجود مناهج فعالة للعدالة تراعي الفوارق بين الجنسين، اللرد على العنف المرتكب ضد المرأة. ولفتت إلى أن دولة قطر من أكبر المنادين للجهود الإنسانية في سوريا والدول الجاورة لها.



ميقاتي لدى لقائه عبد اللهيان في بيروت أمس

وأربعين شخصاً من معتقلي الرأي من أصل واحد وثمانيين محكوماً قطعت رؤوسهم هو ظلم فاضح وفعل إجرامي موصوف يجب أن تدنيه منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وكل الأحزاب والشرفاء في العالم». وكان وزير القوات اللبنانية السابق ملحم الرياشي أجرى محادثات في السعودية وكذلك فعل النائب في الحزب التقدمي الاشتراكي وائل أبو فاعر، ويشدد رئيس اللقاء الديموقراطي» النائب جيمس تيمور علعل على «أن استعداد المملكة العربية السعودية أمر واجب، ولا إنقاذ

لجان المقاومة تعلن نجاح إغلاق العاصمة بالمتاريس ليومين قتل وعشرات الجرحى خلال قمع الأجهزة الأمنية تظاهرات رافضة للانقلاب العسكري في السودان



جانب من التظاهرات ضد الانقلاب العسكري في العاصمة السودانية الخرطوم

وضعها، وصولاً لميثاق سياسي مشترك، تسعى لأن يكون الأساس للبناء المدني الديمقراطي في السودان. وعلى خلفية الإضراب الشامل للمعلمين، أعفت السلطات المشروبات من مديري الإدارات التعليمية، وقالت لجنة المعلمين السودانيون إنها لم تتفاجأ بهذه الخطوة من المدير العام للتعليم بولاية الخرطوم المحسوب على النظام السابق.

وأضافت: "المفاجأة كانت في تأخر هذه الخطوة المتوقعة منذ الانقلاب". وتابعت: "إدارة التعليم تسير الإغفاء بمخالفة العمل بالمرسوم الذي يبعد العمل السياسي عن التعليم، بينما تقوم هي نفسها بتسييس التعليم". وأكدت لجنة المعلمين أن الإغفاء تم لجهة اختيار مديري الإدارات إلى زملائهم المعلمين وهم يخوضون إضرابهم من أجل هيكلي راتبي عادل، لافتة إلى أن هذه الإجراءات المقصود منها كسر شوكة المعلمين وإجبارهم على التخلي عن الإضراب. وشددت على استمرار الإضراب، مؤكدة أن كسر عزيمته المعلمين عصي ومستحيل، مهما حدث.

وأضافت: "إدارة التعليم تقراً من نفوس كتاب النظام السابق، الذي حاول مراراً وتكراراً كسر شوكة المعلمين ولم ينجح". وتابعت: "عجز النظام المعزول عن ذلك حتى سقوطه، وما هو سقوط الانقلاب الراهن بلوح في الأفق، فقد أصبح يتكئ على منسأة متأكلة".

وقالت لجنة المعلمين: "كان وجود زملائنا بالإدارات سابقاً تكليفاً وليس تشريفاً منذ تكوين حكومة الثورة، والآن يعودون إلى الصفوف الأمامية وخط المواجهة في مناهضة (الانقلاب) وتعريضه والدفاع عن حقوق المعلمين حيثما كانوا، والمضي في صناعة الواقع الذي نريد وبناء الوطن الذي نحلم فيه بالحرية والسلام والعدالة". وقالت، تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم، في بيان مشترك، إن مليونية، الخميس، التي جاءت تحت شعار "الردة مستحيلة"، خطوة جديدة في طريق إسقاط النظام.

وأكدت لجان المقاومة نجاح إغلاق مدن العاصمة السودانية الشلالات - الخرطوم، الخرطوم بحري وأم درمان - بالمتاريس الذي استمر ليومين، مشيرة إلى أنها من وسائل المقاومة السلمية العرفية.

ولفتت إلى ضرورة مواصلة التصعيد للرفض للانقلاب العسكري من أجل بناء حياة خريمة للشعب السوداني، وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة في ظل دولة الحرية والديمقراطية، حيث يقرر الشعب من يحكمه، وتعمل المؤسسات وفق الدستور، ويحمي الجيش البلاد، والشرطة تضطلع بدورها في حماية القانون.

وشهدت العاصمة السودانية، يومي الثلاثاء والأربعاء، إغلاقاً لعدد كبير من الشوارع الرئيسية والطرق الفرعية والأحياء، حيث قام المحتجون بوضع المتاريس (الحوارج)، في مدن الخرطوم وأم درمان وبحري، وسط حركة محدودة للمواطنين والركاب.

وتواصل الإغلاق حتى الموعد المحدد له، مساء الأربعاء، رغم قمع الأجهزة الأمنية المتواصل للمحتجين ومحاولاتها دفع المتاريس، بينما ظل المحتجون يعيدون بناهاً في كل مرة.

وأيضاً استخدام القوة القاتلة خلال قمع التظاهرات الراضية للانقلاب العسكري، والمطالبة بالحكم الديمقراطي المدني في السودان. بينما أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس، مشروع قرار يدين الانقلاب العسكري ويحث الإدارة الأمريكية على فرض عقوبات فردية على قادة الانقلاب والداعمين لهم.

وبعد مرور خمسة أشهر على الانقلاب العسكري، ما زالت التظاهرات الراضية للانقلاب العسكري تتصاعد، بينما تستمر الإضرابات المطلوبة في عدد من القطاعات المهنية، أبرزها المعلمون وعمال السكك الحديدية. وتنشط اللجان القاعدية في الأحياء والمدن المختلفة، والتي ترى أن السلطة هي سلطة الشعب وإنها الحاكم الحقيقي، في وقت تتخبط لجان المقاومة في أنحاء البلاد المختلفة في مناقشة عدد من الوثائق السياسية التي

العسكري وتجديد عمل لجنة إزالة التمكين التي هدت مصالحهم وظلت طوال الفترة الانتقالية تقوم بتفكيك نظام الإسلاميين والفساد المالي في البلاد.

وأعلنت تنسيقيات لجان المقاومة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، أمس الخميس، تظاهرات مليونية "الردة مستحيلة"، مؤكدة استمرار المقاومة السلمية وصولاً لإسقاط الانقلاب العسكري وتسليم السلطة للمدنيين.

وقالت تنسيقيات لجان مقاومة كرري، إن قوات الاحتياطي المركزي التابعة للشرطة قمعت التظاهرات القريبة من مباني البرلمان السوداني بأم درمان، أمس باستخدام بنادق الخرطوش والغاز المسيل للدموع بكثافة. والأحد، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على قوات الاحتياط المركزي، وفق قانون ماجنتسكي العالمي، متهمه إياها بالانتهاك الخطير لحقوق الإنسان

كاملة، ويؤمن أن الضغط المتواصل على الجيش والمليشيات الأمنية التحالف مع قادر على إسقاط الانقلاب العسكري وتحقيق مطالب الثورة، ويرى أن الجيش ظل يعطل التحول الديمقراطي في السودان منذ الاستقلال في العام 1956، بأجندة مختلفة لكل انقلاب.

وأضاف: "أكتفينا من حكم العسكري، لم يعد في إمكان الجيش حكم السودان مرة أخرى، لن نستطيع بلادنا التقدم إلى الامام حتى نقوم بإخراج الجيش بشكل كامل من العملية السياسية"، مشدداً على ضرورة حل المؤسسة العسكرية، التي يعتبرها غير صالحة للقيام بالدور المنوط بها. وتابعت: "يجب إنهاء هذه المعادلة الختلة، مؤكداً أن القيادة العسكرية الحاليين ممن الوالون لتنظيم الإخوان المسلمين، وليس من مصلحتهم إنهاء السيطرة الإخوانية والسياسية للجيش، لذلك قاموا بتنفيذ الانقلاب

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

قتل متظاهر وأصيب العشرات خلال قمع الأجهزة الأمنية لتظاهرات رافضة للانقلاب العسكري، أمس الخميس، في عدد من المدن السودانية. وأعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، مقتل المتظاهر محمد عبد الطيف (28 عاماً) إثر إصابته بسلاح ناري من مسافة قريبة، في الصدر والبطن والعنق، أمس الخميس، في مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، وسط السودان. ووصل عدد الضحايا في التظاهرات منذ انقلاب العسكريين في 25 أكتوبر لتشرين الأول الماضي إلى 90 قتيلاً، بينهم 14 طفلاً، وأكثر من 4000 مصاب.

ونددت لجنة أطباء السودان المركزية، في بيان، أمس، باستخدام الأجهزة الأمنية للتعلم الميستي في مواجهة المتظاهرين السلميين، مؤكدة أن سلمية الشارع السوداني أثبتت أنها أقوى من الرصاص والرسانة الأمنية، وعلى بعد كيلومترات قليلة من القصر الرئاسي وسط الخرطوم، هتف المتظاهرون: "تسقط ثالث، وتسقط عاشر، ما دايرون في السلطة عسكرون"، بينما يصرخون عيوات الغاز المسيل للدموع يدرعون صنعوها ببقايا الأخشاب والبراميل البلاستيكية.

وشبان، لم تتجاوز أعمارهم العشرين، كانوا في مقدمة تظاهرات "حيسب الخميس، يوجهون الطوق الأمني المضروب في محيط القصر الرئاسي، ومصفحات الماء الراسد والوات القمع الأخرى، عراة الصدور، يربطون العلم السوداني على صدورهم، ويضعون خوذات لعلها تحميهم من وابل عيوات الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والرصاص الذي أصاب العديد منهم.

ويقول مروان خالد لـ "القدس العربي": "يسمون أنفسهم، غاضبون بلا حدود وملكوا الاحتياك، وترتكز مهمتهم الأساسية على كسر الطوق الأمني وإرهاق وتشنيت الجموات العسكرية، التي تواجه الناكبي (التظاهرات) حتى يتسنى لمن هم خلفهم التقدم إلى الأمام". ويضيف مروان الذي أعاد تقديم التظاهرات:

"أصيب العشرات من رفاقنا، واستشهد عدد منهم، وقد نلحق بهم في أي لحظة، ولكننا لن نتراجع حتى إسقاط السلطة العسكرية وبناء الدولة التي نحلم بها، هذا هو عهدنا مع الشهداء وتعلمنا قاربون على الوفاء به". وتابع خالد: "يعلم هؤلاء الشبان أن الخوذات والكمامات والدروع البلاستيكية لن تقدم لهم الحماية المطلوبة، لكنهم غير مهتمين بذلك".

سامي صلاح الدين، ناشط سياسي، شارك في التظاهرات أمام القصر الرئاسي، قال لـ "القدس العربي": "موب اليوم (أمس)، من أضخم المواقب منذ الانقلاب، وشهد شجاعة وبسالة لا متناهية وإصابات ضخمة بالرصاص والذوات القمعية الأخرى، خاصة قرب السكك الحديدية وشوارع الخرطوم، مطالباً بحكومة مدنية وهو يخرج في التظاهرات، مطالباً بحكومة مدنية

رحلة الحكومة المصرية لتوفير الدولار: مزيد من القروض وطرح سندات وبيع كيانات اقتصادية والإمارات المستفيد من الأزمة

3.5 مليار جنيه، ويجوز كل من بنك الاستثمار القومي والهيئة العامة للبتروول وهيئة التنمية الصناعية المحصص الأكبر في هيكل ملكية الشركة بنسبة 51.4%، فضلاً عن امتلاك "أبو قير" حصصاً كبيرة في شركات أخرى لتصنيع الأسمدة.

سعى الحكومة المصرية لتوفير النقد الأجنبي، امتد إلى العاصمة اليابانية طوكيو، وقال محمد حجازي، رئيس وحدة إدارة الدين في وزارة المالية، إن بلاده تخطط لجمع ما يعادل 500 مليون دولار بالبن الياباني من السندات التي طرحها للمرة الأولى، وإن الحكومة المصرية تسعى إلى تنوع تمويل الاقتصاد الذي يتعرض لضغوط من الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وأضاف: "الحكومة المصرية تصدر سندات موقومة بالبن لأجل خمس سنوات في طرح خاص".

وهذه هي المرة الأولى التي تباع فيها مصر سندات البن، التي تُعرف بصفقات الساموراي عندما تصدرها كيانات غير يابانية، وهذه الصفقة سوف تديرها شركة سوميتومو ميتسوي المصرفية.

وخسر الجنيه المصري ما يقرب من 17% من قيمته أمام الدولار الأمريكي خلال اليومين الماضيين. ووصل سعر الدولار أمس إلى 18.31 مقابل 15.74 جنيهًا أوقد الماضي. وجاء ارتفاع سعر الدولار، بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته المركزي الاثنين، الذي قررت خلاله رفع سعر الفائدة بنسبة 1%، ليصبح 9.25% على الإيداع، و10.25% على الإقراض، ويعد هذا القرار هو أول رفع لسعر الفائدة منذ يوليو/ تموز 2017.

فيما كانت المرة الثانية بعد انتشار جائحة كورونا، عندما اقترضت مصر 5.2 مليارات دولار لتخفيف الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا.

لم يكن الاقتراض هو السبيل الوحيد أمام الحكومة المصرية، بل اتجهت لبيع حصصها في بعض الشركات، وجاء هذا الإجراء مدفوعاً بالضغوط الناتج عن نقص الموارد الدولارية في ظل موجة التضخم العالمية وتدابيعات الحرب الروسية الأوكرانية.

وأبرم أحد صناديق الثروة السيادية في أبوظبي، اتفاقاً مع الحكومة المصرية يستحوذ بموجبه على حصص الشركة المصرية في شركات: أبو قير للأسمدة والمنتجات الكيماوية، من شأنه دفع بيته العمل الاستدكية لتداول الحياويات والبضائع، ضمن استحواذات من الصندوق بقيمة ملياري دولار على حصص الحكومة المصرية في خمس شركات، في الوقت التي تعاني فيه البلاد من شح النقدات الدولارية.

ويتضمن الاتفاق 18 في المئة من أسهم البنك التجاري الدولار مقابل مليار دولار، وحصص في "فوري" للخدمات المصرفية وتكنولوجيا الدفع.

وجاءت استحواذات أبوظبي لتطال أهم شركتين في قطاع الأسمدة، وهي الصناعة الأقل عرضة لمخاطر تقلبات سعر العملة المحلية، الأمر الذي تعاني منه مصر على مدار أعوام. على العكس، صناعة الأسمدة هي الأخرى استفادة من تدهور العملة، نظراً لأن غالبية مدخلات الإنتاج موقومة بالجنينة، بينما تصدر الشركات حوالي 45% من إنتاجها، حسب أحدث تقارير وحدة الأبحاث في بنك الاستثمار "بلتون".

وحققت الشركة أعلى مستوى إنتاج في تاريخها بحوالي 2.2 مليار طار من الأسمدة الجاهزة، خلال العام المالي المنتهي، مُحققة صافي ربح يتجاوز

تطلبه حال الحاجة إليه. وأعلن صندوق النقد الدولي أن مصر طلبت دعمه لتنفيذ برنامجها الاقتصادي الشامل، في ضوء ما يشهده العالم من تداعيات مرتبطة بالحرب في أوكرانيا، وحسب بيان الصندوق، فإن موظفيه يعملون حالياً مع المسؤولين المصريين للتخصير مناقشات برامج الدعم الجديد، بعدما رغب بالإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة لتوسيع الحماية

ولفت بيان الصندوق، إلى أن استمرار مرونة سعر الصرف سيكون ضرورياً لامتصاص الصدمات الخارجية وحماية الهوامش المالية خلال هذه الفترة المضطربة، فضلاً عن الحاجة إلى سياسات مالية وتقنية حكومية للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي.

وأعلنت الحكومة رسمياً عن خطواتها عبر بيان للمتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، قال فيه أن الدولة المصرية ومؤسساتها مستمرة في التعاون مع كافة الشركاء الدوليين والمؤسسات الدولية، لضمان استباق السياسات والإصلاحات المتبعة مع أفضل الممارسات والتجارب الدولية، ومن بين تلك الجهات صندوق النقد الدولي، الذي كانت السلطات المصرية في تواصل وتشارور معه وبصورة منتظمة منذ انتهاء البرنامج السابق معه بنجاح، بهدف الوصول إلى اتفاق جديد بشأن برنامج للدعم والشورة الفنية للسياسات الاقتصادية والمالية المتبعة.

ولجات مصر إلى الصندوق مرتين في السنوات الست الماضية، أو لها في عام 2016 عندما حصلت على تسهيل لثماني بقيمة 12 مليار دولار لدعم برنامج طموح لإصلاحات الاقتصادية، والذي تزامن مع تعويم الجنيه،

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

واصلت الحكومة المصرية رحلتها للبحث عن توفير النقد الأجنبي وسط الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، التي دفعت البنك المركزي المصري إلى اتخاذ قرار بتجريك سعر الجنيه المصري، ورفع سعر النقد الدولي، البنوك.

رحلة الحكومة المصرية امتدت غرباً حتى واشنطن، وشرقاً إلى اليابان، وتضمنت خطوات تشمل بيعه حصص لها في شركات ومؤسسات اقتصادية، والسعي للحصول على قرض جديد، للكشف عن خططها مع مروراً بالجولة للمرة الأولى إلى سندات الساموراي.

وبعد إنكار دام الأسابيع، اضطرت الحكومة أمام إعلان صندوق النقد الدولي، سعر مصر للحصول على قرض جديد، للكشف عن خططها على لسان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، عن إجراء محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن تمويل محتمل كإجراء وقائي من آثار الأزمة الروسية الأوكرانية على اقتصادها في حال استمرار الصراع لفترة طويلة.

وقال رئيس الوزراء المصري، أمس الخميس، إن بلاده تجري محادثات مع الصندوق منذ صيف عام 2021 عندما أبرمت اتفاقية تمويل بقيمة 5.2 مليارات دولار، لكن المناقشات كانت تترك فقط حول تقديم الدعم الفني، وقال مدبولي إنه عقب الأحداث الأخيرة في أوكرانيا، ومن أجل الاستعداد لأسوأ الاحتمالات، طلبت مصر من صندوق النقد مكوناً تمويلياً

وزراء خارجية السعودية وتركيا والجزائر ومسؤولون دوليون يشاركون في منتدى الدوحة في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يشهد عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية والاقتصاد مع مبداء في هيئات أممية الرحال إلى قطر تزامناً ومنتدى الدوحة في نسخته العشرين.

وتحولت العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة الأخيرة إلى مركز عالمي بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من دول العالم.

وحصلت «القدس العربي» على قائمة بأهم الشخصيات التي تؤكد حضورها المنتدى وتشارك بمداخلات في جلسات، ومن أبرزهم وزراء خارجية عدد من الدول، على رأسهم الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، وجوزيب بوريل ممثل السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ومولود تشاوشو أو غلو وزير الخارجية التركي، ورمطان لعامرة وزير الخارجية الجزائري.

ويختتم الشيع تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، صباح السبت، فعاليات المنتدى العالمي الذي استقطب اهتماماً واسعاً في نسخته التي تعتبر الأكبر والأضخم.

وستحدث في اليوم الأول من المنتدى الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري.

كما سيجري الفعاليات الملياردير الأمريكي بيل غيتس، وجون كيري وزير الخارجية الأمريكي السابق ومبعوث البيت الأبيض للتغير المناخي، ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية. كما علمت «القدس العربي» أن مسؤولية

رفيعة من أوكرانيا ستكون حاضرة في المنتدى، إلى جانب عدد من المسؤولين الدوليين ووزراء خارجية دول، على غرار العراق وليبيا ورومانيا والمكسيك وإندونيسيا واليوستة والهرسك، ووزير الخارجية الأفغاني بالوكالة

حملة الحريات النقابية في مصر: قرارات تخفيض قيمة الجنيه تؤدي إلى تدهور المعيشة وتوتر بيئة العمل

القاهرة - «القدس العربي»:

المواطنین، في ظل غياب أي رقابة حكومية على الأسعار، وأي ضوابط للأسواق، ما يعني المزيد من انفلاتهما.

وتابعت الحملة في بيانها أنه "تأتي تلك الأعباء في ظل تشريعات مهذرة لحقوق العاملين والضمان الاجتماعي في التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي، وتحول حقوق المواطنين في الصحة والتعليم إلى محالات للاستثمار وتحقيق الأرباح، والإعداد لمشروع قانون جديد للعمل يخلو من الإزام جميع القطاعات بحد أدنى للأجور يتناسب مع المستوى الحالي للأسعار ويوفر حياة إنسانية للعاملين وأصحاب المعاشات وأسرهم، ويخلو من آلية ملزمة لزيادة الأجور سنوياً بمعدلات التضخم نفسها، ويضع قيوداً على العمال في استخدام حق الإضراب المكفول دستورياً كوسيلة لضغط التفاوض مع أصحاب العمل، ويزيد سلطات أصحاب العمل في فصل العاملين والمتابع في أجورهم التامينية، ويخلو من أي عقوبات رادعة لأصحاب العمل الذين يتأخرون في صرف أجر ومستحقات العمال لعدة شهور، وهي الظاهرة التي استغللت مؤخرًا في العديد من مواقع القطاع الخاص".

وحذت الحملة من قرض مزيد من الأعباء على الفقراء، ولفت بيانها إلى ما أعلنته محافظ البنك المركزي من أن حدوث خفض جديد في قيمة الجنيه أمر وارد وفقاً لتوقعات معدلات التضخم في الفترة المقبلة، قائلاً إنه يتم البحث عن موارد من النقد الأجنبي، موضحاً: "نعتمد بشكل كبير على شراء خدمات وسلع من الخارج".

وأكدت أن الاعتماد على الخارج في سد معظم الاحتياجات المحلية وضعف الموارد من النقد الأجنبي سببه الرئيسي بل الوحيد هو السياسات الحالية التي تقلص دور القطاعات الإنتاجية، خاصة الصناعة والزراعة في الاقتصاد المصري، عبر تصفية قلاع الصناعة وخصخصة شركات القطاع العام الإنتاجي التي يتم تحويلها إلى مجالات للاستثمار

القدس العربي

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10574 الجمعة 25 آذار (مارس) 2022 - 22 شعبان 1443 هـ

كتاب « حزب الله » تتوعد الحلبوسى وبارزاني: ضوء أخضر لانتشار عسكري في الأنبار

العراق: «الإطار الشيعي» يتمسك بمقاطعة جلسة الغد: رهان على مفاوضات الساعات الأخيرة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

عقد إعلان التحالف الجديد «إنقاذ وطن» بين التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، والحزب الديمقراطي الكردستاني، برئاسة مسعود بارزاني، وتحالف «السيادة»، برئاسة خميس الخنجر ومحمد الحلبوسى، وطرحه ريبز أحمد لرئاسة الوزراء، ومحمد جعفر الصدر، لرئاسة الحكومة، الأزمة السياسية القائمة مع «الإطار التنسيقي» الشيعي، والتي تطورت إلى بوادر صدام مسلح، فيما يتمسك «الإطار» الشيعي ببقائه وحلفائه لإعاقه إكمال النصاب القانوني في جلسة يوم غد السبت، المقررة للتصويت على رئيس الجمهورية الجديد.

وشكل قرار الصدر وحلفائه بتأييل تحالف «إنقاذ وطن»، مساء أول أمس، والإعلان رسمياً عن ترشيح وزير داخلية إقليم كردستان العراق، والقيادي في الحزب الديمقراطي، ريبز أحمد، وإيضاً محمد جعفر الصدر، السفير العراقي في المملكة المتحدة، ابن عم ونسيب زعيم التيار الصدري، ومقتدى الصدر، لمنصب رئيس الحكومة، صدمة لدى قادة «الإطار» التنسيقي الشيعي.

واعتاد العراقيون على «المفاجآت» التي تحملها الساعات الأخيرة، قبل حسم مناصب الرئاسة الثلاث (البرلمان، الجمهورية، الوزراء)، وهو ما يراهن عليه قادة «الإطار».

ويؤكد «الإطار» الشيعي، المتحالف مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن جلسة «إنقاذ وطن» ستكون «محاولة لفتح حوار مع القوى السياسية» وليس «محاولة لفتح حوار مع القوى السياسية».

وتذكر بيان «الإطار» أنه يدعو «كل القوى السياسية» إلى التخلي بروح الوطنية الصادقة والانقياد إلى المصلحة الوطنية وإعادة هيكلة الحكومة، مؤكداً أن «الإطار» لا يقبل «معاونة أبناء» سياسيات الكريه تزاد يوماً بعد آخر، بفعل غياب السياسات الحكيمة التي تعمل لتحقيق مقومات الحياة والرفاهية، وتنشغل الأفراد من مستحقات الضياع والفساد المستشري، ولأن الممارسة الديمقراطية في العراق تقتصر إنتاج مجلس نواب يشترع القوانين ويراقب الحكومة التي تولد بفعل اتفاق القوى السياسية المنضوية تحت قيده والتي تفرزها نتائج الانتخابات، وتقدم الأصلح والاكف والأقدر لتولي تشكيل الحكومة والعمل بمقتضى الدستور والقوانين ليأخذ بيد الشعب نحو بر الأمان».

لكن في مقابل ذلك، لُوح المسؤول الأمني لسكتائب حزب الله» في العراق، أبو علي العسكري، إلى تطور الخلاف السياسي الدائر بين «الإطار» و«السيادة» في محافظة الأنبار الغربية، مسقط رأس رئيس البرلمان محمد الحلبوسى.

وحل العسكري، رئيس البرلمان أمام الحلبوسى، مسؤولية محاولة تمرير ما سمع «أحد مرتزقة الكيان الصهيوني (الانفصالي) رئيسياً للعراق في جلسة البرلمان المقبلة»، في إشارة إلى ريبز أحمد.

وأضاف: «يلعب هذا الصبي (في إشارة



عناصر من كتائب «حزب الله» العراقي المدوم من إيران خلال عرض عسكري بمناسبة يوم القدس

«تويتز»: «بشرفني أن أكون مرشحاً لتحالف يمثل الوطن بكل أطيافه». وأضاف: «لتعمل معاً خلال الفضاء الوطني» فانتني أعد ذلك إنجازاً بلدي الغالي». ولاحق في الألقاب «بشرفنا».

كما تعهد مرشح «إنقاذ وطن» لمنصب رئيس الجمهورية، ريبز أحمد، بالعمل من أجل تثبيت دعائم دولة مؤسساتية.

وقال أحمد في تغريدة -على «تويتز»: «شرفني اليوم (مساء أول أمس) بنيل ثقة تحالف إنقاذ الوطن بتسميتي مرشحاً لمنصب رئيس الجمهورية»، متعهداً بالعمل من أجل تثبيت دعائم دولة مؤسساتية عصرية تلبى تطلعات المواطنين.

وأجرى قادة تحالف «إنقاذ وطن» سلسلة اتصالات هاتفية فيما بينهم، تبادلوا خلالها التهاني عقب إعلان الكتلة الأكثر عددا ومرشحي الرئاسة.

وقال مكتب الصدر في بيان إن الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من مسعود بارزاني (...). تبادلوا فيه التهاني حول إعلان الكتلة الأكثر عدداً (إنقاذ وطن) وإعلان مرشحي رئاسة الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، كما تحدث الصدر هاتفياً مع كل من محمد الحلبوسى رئيس مجلس النواب وخميس الخنجر رئيس تحالف السيادة، مباركا لكل هذا الإنجاز الوطني.

ولم يقل التيار الصدري، مقتدى الصدر، على إعلان تحالف «إنقاذ وطن» الكتلة الأكبر، فضلا عن تقديمه مرشحاً لرئاسة الجمهورية والوزراء.

وقال في تغريدة له: «إن أبارك للشعب العراقي

إعلان الكتلة الأكثر عدداً والإعلان عن مرشحي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء من خلال الفضاء الوطني» فانتني أعد ذلك إنجازاً بلدي الغالي».

كما تعهد مرشح «إنقاذ وطن» لمنصب رئيس الجمهورية، ريبز أحمد، بالعمل من أجل تثبيت دعائم دولة مؤسساتية.

وقال أحمد في تغريدة -على «تويتز»: «شرفني اليوم (مساء أول أمس) بنيل ثقة تحالف إنقاذ الوطن بتسميتي مرشحاً لمنصب رئيس الجمهورية»، متعهداً بالعمل من أجل تثبيت دعائم دولة مؤسساتية عصرية تلبى تطلعات المواطنين.

وأجرى قادة تحالف «إنقاذ وطن» سلسلة اتصالات هاتفية فيما بينهم، تبادلوا خلالها التهاني عقب إعلان الكتلة الأكثر عددا ومرشحي الرئاسة.

وقال مكتب الصدر في بيان إن الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من مسعود بارزاني (...). تبادلوا فيه التهاني حول إعلان الكتلة الأكثر عدداً (إنقاذ وطن) وإعلان مرشحي رئاسة الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، كما تحدث الصدر هاتفياً مع كل من محمد الحلبوسى رئيس مجلس النواب وخميس الخنجر رئيس تحالف السيادة، مباركا لكل هذا الإنجاز الوطني.

ولم يقل التيار الصدري، مقتدى الصدر، على إعلان تحالف «إنقاذ وطن» الكتلة الأكبر، فضلا عن تقديمه مرشحاً لرئاسة الجمهورية والوزراء.

وقال في تغريدة له: «إن أبارك للشعب العراقي

لكن في مقابل ذلك، لُوح المسؤول الأمني لسكتائب حزب الله» في العراق، أبو علي العسكري، إلى تطور الخلاف السياسي الدائر بين «الإطار» و«السيادة» في محافظة الأنبار الغربية، مسقط رأس رئيس البرلمان محمد الحلبوسى.

وحل العسكري، رئيس البرلمان أمام الحلبوسى، مسؤولية محاولة تمرير ما سمع «أحد مرتزقة الكيان الصهيوني (الانفصالي) رئيسياً للعراق في جلسة البرلمان المقبلة»، في إشارة إلى ريبز أحمد.

وأضاف: «يلعب هذا الصبي (في إشارة

لكن في مقابل ذلك، لُوح المسؤول الأمني لسكتائب حزب الله» في العراق، أبو علي العسكري، إلى تطور الخلاف السياسي الدائر بين «الإطار» و«السيادة» في محافظة الأنبار الغربية، مسقط رأس رئيس البرلمان محمد الحلبوسى.

وحل العسكري، رئيس البرلمان أمام الحلبوسى، مسؤولية محاولة تمرير ما سمع «أحد مرتزقة الكيان الصهيوني (الانفصالي) رئيسياً للعراق في جلسة البرلمان المقبلة»، في إشارة إلى ريبز أحمد.

وأضاف: «يلعب هذا الصبي (في إشارة

لكن في مقابل ذلك، لُوح المسؤول الأمني لسكتائب حزب الله» في العراق، أبو علي العسكري، إلى تطور الخلاف السياسي الدائر بين «الإطار» و«السيادة» في محافظة الأنبار الغربية، مسقط رأس رئيس البرلمان محمد الحلبوسى.

وحل العسكري، رئيس البرلمان أمام الحلبوسى، مسؤولية محاولة تمرير ما سمع «أحد مرتزقة الكيان الصهيوني (الانفصالي) رئيسياً للعراق في جلسة البرلمان المقبلة»، في إشارة إلى ريبز أحمد.

وأضاف: «يلعب هذا الصبي (في إشارة

لكن في مقابل ذلك، لُوح المسؤول الأمني لسكتائب حزب الله» في العراق، أبو علي العسكري، إلى تطور الخلاف السياسي الدائر بين «الإطار» و«السيادة» في محافظة الأنبار الغربية، مسقط رأس رئيس البرلمان محمد الحلبوسى.

وحل العسكري، رئيس البرلمان أمام الحلبوسى، مسؤولية محاولة تمرير ما سمع «أحد مرتزقة الكيان الصهيوني (الانفصالي) رئيسياً للعراق في جلسة البرلمان المقبلة»، في إشارة إلى ريبز أحمد.

وأضاف: «يلعب هذا الصبي (في إشارة

لكن في مقابل ذلك، لُوح المسؤول الأمني لسكتائب حزب الله» في العراق، أبو علي العسكري، إلى تطور الخلاف السياسي الدائر بين «الإطار» و«السيادة» في محافظة الأنبار الغربية، مسقط رأس رئيس البرلمان محمد الحلبوسى.

الترشيح انتحار سياسي». وأضاف: «السنة اليوم قيادة سياسية بحال لا يحسد عليه - أعانهم الله على ما ابتلاههم - وعليهم تحديد موقف واضح لدورهم في بناء العراق لأن بالآخر هناك فواتير تسدد»، موضحاً أن «منهج البراغمانية اليوم فتح مزاد الكعكة ليشارك فيه الطامعون، وبالأسس تم إطلاق النار على حاكمية الشيعة بالقرار السياسي».

ورأى أن «الانفصالي قوته يضاعف المركز وتصدع وحدة الصف التي كسرت أحلامه»، وفيما لفت إلى أن «الحوار العقلاني المتزن وفق برنامج ورؤية هو الخرج والتعنت لن ينفع أبداً»، أفاد بأن «الحالين برئاسة الوزراء - وهم كثر - أقول هو حق مشروع لكن دون تسقيط الآخر».

وتجه الأنظار نحو جلسة الغد، التي ستبين «الثقل البرلماني» لتحالف «إنقاذ وطني»: من جهة، و«الإطار التنسيقي» وحلفائه: من جهة ثانية.

وأكد النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، محم خليل، أن الجلسة البرلمانية المقبلة ستشهد «نهاية الانسداد السياسي» بالعراق، و«بداية لتشكيل الحكومة وأقرار الموازنة وتحقيق مصالح جميع العراقيين».

وقال في بيان صحافي أمس، إن «جلسة السبت ستشهد نهاية الانسداد السياسي و«بداية خطوات تشكيل الحكومة وأقرار الموازنة وتحقيق مصالح جميع العراقيين بمختلف طوائفهم».

وحت خليل القوى السياسية على «حسم جلسة مجلس النواب المقبلة»، المخصصة للتصويت على رئيس الجمهورية.

وأوضح أن «جلسة يوم السبت حاسمة، وهي تعكس استحقاقاً وطنياً ليس من مصلحة أحد تعطيلها، إذ إن الشعب العراقي ينتظر تمرير و«لادة الحكومة بشكل ينسجم مع ظروف ومعطيات ما تمر به الوطن».

وشدد على وجوب أن «يدرك الجميع أن انعقاد الجلسة ليس من أجل حزب معين أو جهة معينة، إنما من أجل شعب العراق وسلامته وأمنه وتوفير الخدمات، وتحقيق تطلعات الشعب و«حقوقه»، مؤكداً أن «من واجب الجميع الحرص على هذه الحقوق والاستحقاقات».

وأشار إلى أن «تمرير رئيس الجمهورية، سوف يسرع بتشريع وتمير الموازنة التي تنتظرها جميع شرائح المجتمع، خصوصاً قبيل شهر رمضان».

ووسط الأجواء السياسية المتوترة، دعا رئيس تحالف «عزم» السنّي، مفتي عبد الصمد السامرائي، إلى تفاهات مشتركة تضع حداً للأزمة السياسية، وقال السامرائي خلال استقاله في مكتبه في بغداد وقد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة ريبز أحمد، وقال لبيان التحالف: «ندعو إلى حوار حقيقي بين الأطراف السياسية يُلغى مصلحة البلد ويضع حداً للأزمة السياسية القائمة».

وأضاف البيان أنه «يجري خلال اللقاء بحث مستجدات المشهد السياسي والآليات الفعلية للحصول إلى تفاهات مشتركة بعيداً عن تمهيش أو إقصاء أي طرف، كما بحث الجملة ملفات تتعلق بتعزيز عمل مجلس النواب وسبل لمشاركة دوره التشريعي والرقابي بصورة فاعلة».

حقل الغام

وفي الأثناء، اعتبر أمين عام «كتائب الإمام علي»، المنضوية في «الحشد»، شبل الزيدي، أن طرح اسم جعفر الصدر بهذا الشكل والتوقيت هو «رمي له بحقل الغام».

وقال الزيدي في تغريدة له، إن «المعادلة السياسية القلقة وضيق الأفق وقصور الحسابات وطغيان الخلافات الشخصية وغياب المشروع والرؤية كلها ستقضي لإنشاء مشروع سياسي قلق غير متزن، مبيهاً أن طرح اسم سماحة الأخ السيد جعفر الصدر بهذا الشكل والطريقة وهذا التوقيت هي رمي له بحقل الغام. والأكثرية السبعية ستنتج حكومة مرمزة للسقوط السريع والفضول على عدم الاهتمام أصلاً وهو يستحق ظروفًا أفضل لقدمه وقبوله

مرصد حقوقي عراقي يتهم الحكومة بإخفاء هوية أكثر من 100 جثة في الموصل

المحضر السنوي للجثث لكتهم لا يستطيعون معرفة هوية المفقودين بسبب عدم وجود عينات سابقة لطاقتها، وهذا ما ينفي بشكل قاطع اتهام أصحاب هذه الجثث بأنهم من تنظيم «الدولة» أو من ذويه، حيث إن ورود تعميم شفهي من جهات وصفها بـ«العليا» بتسويق الموضوع وإطلاق صفة «الدواعش» أو ذويه على الشهداء.

كما تناقشت تصريحات مدير الطب العدلي حسن واثق العززي، بشأن عائلية حالة الجثث، فقد أشار العززي لبعض وسائل الإعلام عقب عملية انتشال الجثث مباشرة بأنه «لا يمكن الجزم بهوية جميع الجثث، خصوصاً تلك دفنت في قبور متعددة وغير نظامية على مساحة تجاوزت مئات الأمتار، تم تحويلها لمقبرة عامة بسبب صعوبة الدفن في المقبرة المعروفة البعيدة جغرافياً، في ظل ظروف الحرب والقتل والاستبكات إبان معارك عام 2017».

بينما ظهر البيان الرسمي لدائرة الطب العدلي بعد ساعات بان «الجثث تعود لعوائل تنظيم داعش، بعد اكتشاف جثث بين 7-5 أشخاص

بغداد - «القدس العربي»: فتح اكتشاف مقابر جديدة في مدينة الموصل بعد طول انتظار، الباب مجدداً أمام اتهامات الحكومة العراقية ومؤسساتها المدنية والأمنية بالتعاون مع مطالب متكررة من آلاف العائلات في محافظة نينوى بمعرفة مصير أبنائهم المفقودين منذ انتهاء معركة استعادة المحافظة من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» قبل 5 سنوات، وضرورة إجراء فحص الحامض النووي الوراثي لحسم هوية تلك الجثث وإبلاغ ذويهم بنتائج الفحوصات.

وتجاوز عدد الجثث المكتشفة لحد الآن 140 جثة في قبور متفرقة في حي الرقاعي خلف جامع بهاء الدين في الساحل الأمين للموصل، غالبيتها هيكل عظمية ضمت رجالاً ونساءً وأطفالاً بينهم رضع، قتلوا وفقاً لشهادات مسؤولين في مدينة الموصل بقصف جوي من طائرات التحالف الدولي.

ونقل تقرير لمرصد «أفاد» المعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، تأكيد مسؤول في الطب العدلي بأن اللجنة المشكلة أخذت عينات فحص

بغداد - «القدس العربي»: أوصت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الخميس، بالإسراع في إقرار مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال؛ وذلك للمساهمة برفع

مُعاناتهم ودعم رواتبهم. دائرة الرقابة في الهيئة دعت، في تقرير أعدته عن الزيارات التي قام بها فريقها المؤلف لإجراء زيارات ميدانية إلى مقر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ودائرتي العمل والتدريب المهني والتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، إلى استكمال موافقة مجلس الوزراء على تفعيل القرار رقم 181 لعام 1999 «الملق» الذي ضمن منح الحوافز التشجيعية للموظفين؛ بغية رفع معنويات موظفي دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال؛ لما يقومون به من عمل يُسهم بتعزيز إيرادات صندوق الضمان، لافتة إلى «قرار مجلس الوزراء رقم 359 لعام 2011 الذي لم يُشْر إلى الدوائر الممولة ذاتياً».

وأشار التقرير، المرسل نسخة منه إلى مكتب رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس

قوات الأمن العراقية تطيح بأربعة إرهابيين وتضبط صواريخ ومتفجرات في نينوى والأنبار

بغداد - «القدس العربي»: ألق مدبرية الاستخبارات العسكرية، أمس الخميس، القبض على أربعة إرهابيين وضبطت صواريخ وعبوات في محافظتي الأنبار ونيوى.

وقالت خلية الإعلام الأمني الحكومية، في بيان صحفي، إنه «بعمليات منفصلة تم تنفيذها بناء على معلومات استخبارية دقيقة لشعب استخبارات الفرق الخاصة والعاشرة والخامس عشرة والسادس عشرة والعشرون، وبالتعاون مع قوات تابعة لقيادة القوات البرية في مواقع العمليات، أسفرت عن إلقاء القبض على أربعة إرهابيين، ثلاثة منهم في الأنبار والآخر في سهل نينوى بعد تخفيه بين النازحين في مخيم حسن شام وهروي من المخيم». وأضاف البيان أنه تم تسليم الإرهابيين إلى جهات الطب بعد إكمال الإجراءات اللازمة بحقهم».

وأشار إلى أن «القوة ذاتها تمكنت من الوصول إلى نفق للدواعش في نينوى، كما استطاعت أن تضبط 310 طلقات أحادية و31 عبوة ناسفة، و17 مسطرة تفجير، و13 لغمًا أرضياً، و11 مقرفاً، و10 قنابر مختلفة، و10 صواريخ مختلفة في مناطق عدة من الأنبار ونيوى وغرب نينوى».

العراق: الجبس 3 أشهر لناشط انتقد محافظ صلاح الدين

بغداد - «القدس العربي»: علق محافظ صلاح الدين عماد جابر خليل، بشأن الحكم الصادر ضد الناشط يزيد الحسون بالسجن ثلاثة أشهر.

وقال في مقطع صوتي بثه مكتبه الإعلامي إن «يزيد الشمري أساء لشخص عماد جابر وليس لوظيفته كمحافظ صلاح الدين، حيث اتهمني بالفساد، وهذا غير صحيح وبناء على ذلك يجب أن يتنازل جزء»، مشيراً إلى أن «يزيد اعترف بأنه مدفوع من جهات للتكلم ضد».

وأضاف أن «يزيد عبرة لن يعتبر، الحق والقانون هما الفيصل، حيث اتبعت الإجراءات القانونية وكان القضاء قبلاً يأخذ حقي، كما سأتابع الإجراءات القانونية ضد كل من يسيء الشخصي ولكل من يسيء لصلاح الدين».

وتابع خليل أن «من يوغل في الإسائة يجب أن يعاقب، وأن القضية مع يزيد شخصية وليست لها علاقة بعشيرة شمّر». وفي وقت سابق، ناشد مركز «حقوق» لدعم حرية التعبير (غير حكومي)، مجلس القضاء الأعلى بإطلاق سراح الناشط يزيد الحسون.

وذكر المركز في بيان صحفي أنه «يناشد رئيس مجلس القضاء فائق زيدان لإطلاق سراح الناشط يزيد الحسون الذي صدر حكم بحقه من محكمة استئناف صلاح الدين بالحبس لمدة 3 أشهر إثر شكوى تقدم بها المحافظ عماد الجبر».

وأضاف: «في الوقت الذي يستنكر فيه مركز حقوق لدعم حرية التعبير، تصرفات محافظ صلاح الدين عماد الجبر بجر المونين والناشطين والصحافيين إلى ساحة القضاء بهدف خلق حرية التعبير وترهيبهم، وأخرها ما جرى مع الناشط يزيد الحسون الذي حكم عليه بالحبس بتهمة التشهير، فإنه يعد أن تعدد الدعاوى المرفوعة ضد الصحافيين والناشطين هو دليل على عجز إدارة المحافظة عن تقبل الانتقاد وتعزيز حرية التعبير».

وأوضح المركز أن «القضية المرفوعة ضد يزيد الحسون أثبتت أنها مجرد تصفية حساب مع ناشط يشكل مصدر إزعاج للسلطة، مجرد أنه يكتب على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك».

وأشار بيان المركز إلى أنه «لا يعترض على أي قرار قضائي، لكنه بالوقت ذاته يطالب السادة قضاة المحاكم بالنظر إلى الشكاوى ضد الصحافيين والناشطين، واعتبارها شكاوى مدنية، وتغريم السدان بغرامة الجنيح التي لا تتعدى مليون دينار عراقي (نحو 700 دولار)، وليس بتبريد حرية الناشط أو اللون أو الصحافي، لأن ذلك يعطي انعكاساً سلبياً على سمعة العراق فيما يخص حرية التعبير وإبداء الآراء المتعددة».

واشنطن تدعو لاحترام الحقوق والحريات في البلاد.. و«الدستوري الحر» يوجه تنبيهاً قضائياً للرئيس

الطوبوي يطالب سعيد بكشف حقيقة الوضع في تونس... والغنوشي يندد بتوجيه «تهم كيدية» للمعارضين



الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي

وتوجهها السلطات التونسية ضد السياسيين والحقوقيين المعارضين للرئيس قيس سعيد. ودون على صفحته في موقع فيسبوك: "ندين بشدة ما تقوم به سلطة الانقلاب من توجيه للتهم الكيدية للنواب والسياسيين والناشطين الحقوقيين المناهضين لانقلاب 25 يوليو ومن بينهم النائب عباس اللومي، ونؤكد أن هذه السياسة لن تهرب أنصار الحرية والشرعية ولن تقود تونس إلى خير بل إلى المزيد من التآزم على جميع المستويات".

وكانت وزيرة العدل ليلي جفال أوصت بفتح تحقيق قضائي ضد النائب عباس اللومي بوصفه "مُصفٍ لأراضي حُبس الزُهار وكل من سيكشف عنه البحث في محتوى شكايته تقدم بها مواطن حول وجود شبهات فساد مالي والاستيلاء على أموال والتفريط في قطعة أرض دون الحصول على الأذن القانونية اللازمة"، وفق الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة الحبيب الترخاني.

فيما نفى اللومي وجود أي ملف ضده يتعلق بالفساد، متعهدا بمقاضاة وزيرة العدل والرئيس قيس سعيد بتهمة محاولة تشويه سمعته.

في حين وجه الحزب الدستوري الحر تنبيه قضائي للرئيس قيس سعيد "على إثر التجاوزات والانحراف الخطيرة التي يقوم بها الحاكم بما من خلال الخروج الواضح عن الصلاحيات المضمنة بالفصل 80 من الدستور واستعمال التفويض لفرض رغباته الشخصية

وكان الاتحاد حذر الحكومة من أتباع ما سماه "أساليب ملتبسة" لإرضاء صندوق النقد الدولي، على غرار تجسيد الأجور وبيع المؤسسات العامة. واستقبل الطوبوي، الخميس، عزرا زيا وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للأمن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتطرق اللقاء إلى الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تونس وكيفية دعم التجربة الديمقراطية، وفق صحيفة "الشعب نيوز" التي يصدرها اتحاد الشغل.

وحددت زيا تأكيد الإدارة الأمريكية على أهمية احترام الحقوق النقابية وحقوق الإنسان وحرية التعبير وقيم الحريات العامة والفردية والديمقراطية.

فيما أكد الطوبوي انفتاح الاتحاد على الإصلاحات "وهو موقف عبرت عنه المنظمة في كافة الفقرات ومع كل الحكومات شريطة عدم المس بقوت التونسنيات والتونسنيين وضرورة أن يقاسم الجميع التضحيات وحتى لا تكون لها تبعات على الاستقرار في البلاد، وبين الوضع الذي تمر به تونس يتطلب الدعم من أصدقائها للخروج من الوضع السياسي الاقتصادي والاجتماعي الصعب، كما أن الاتحاد يؤكد ضرورة إيجاد حزمة موحدة من الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

من جهة أخرى، أدان رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، ما سماه "التهم الكيدية التي

توجهها السلطات التونسية ضد السياسيين والحقوقيين المعارضين للرئيس قيس سعيد. ودون على صفحته في موقع فيسبوك: "ندين بشدة ما تقوم به سلطة الانقلاب من توجيه للتهم الكيدية للنواب والسياسيين والناشطين الحقوقيين المناهضين لانقلاب 25 يوليو ومن بينهم النائب عباس اللومي، ونؤكد أن هذه السياسة لن تهرب أنصار الحرية والشرعية ولن تقود تونس إلى خير بل إلى المزيد من التآزم على جميع المستويات".

وكانت وزيرة العدل ليلي جفال أوصت بفتح تحقيق قضائي ضد النائب عباس اللومي بوصفه "مُصفٍ لأراضي حُبس الزُهار وكل من سيكشف عنه البحث في محتوى شكايته تقدم بها مواطن حول وجود شبهات فساد مالي والاستيلاء على أموال والتفريط في قطعة أرض دون الحصول على الأذن القانونية اللازمة"، وفق الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة الحبيب الترخاني.

فيما نفى اللومي وجود أي ملف ضده يتعلق بالفساد، متعهدا بمقاضاة وزيرة العدل والرئيس قيس سعيد بتهمة محاولة تشويه سمعته.

في حين وجه الحزب الدستوري الحر تنبيه قضائي للرئيس قيس سعيد "على إثر التجاوزات والانحراف الخطيرة التي يقوم بها الحاكم بما من خلال الخروج الواضح عن الصلاحيات المضمنة بالفصل 80 من الدستور واستعمال التفويض لفرض رغباته الشخصية

توجهها السلطات التونسية ضد السياسيين والحقوقيين المعارضين للرئيس قيس سعيد. ودون على صفحته في موقع فيسبوك: "ندين بشدة ما تقوم به سلطة الانقلاب من توجيه للتهم الكيدية للنواب والسياسيين والناشطين الحقوقيين المناهضين لانقلاب 25 يوليو ومن بينهم النائب عباس اللومي، ونؤكد أن هذه السياسة لن تهرب أنصار الحرية والشرعية ولن تقود تونس إلى خير بل إلى المزيد من التآزم على جميع المستويات".

وكانت وزيرة العدل ليلي جفال أوصت بفتح تحقيق قضائي ضد النائب عباس اللومي بوصفه "مُصفٍ لأراضي حُبس الزُهار وكل من سيكشف عنه البحث في محتوى شكايته تقدم بها مواطن حول وجود شبهات فساد مالي والاستيلاء على أموال والتفريط في قطعة أرض دون الحصول على الأذن القانونية اللازمة"، وفق الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة الحبيب الترخاني.

فيما نفى اللومي وجود أي ملف ضده يتعلق بالفساد، متعهدا بمقاضاة وزيرة العدل والرئيس قيس سعيد بتهمة محاولة تشويه سمعته.

في حين وجه الحزب الدستوري الحر تنبيه قضائي للرئيس قيس سعيد "على إثر التجاوزات والانحراف الخطيرة التي يقوم بها الحاكم بما من خلال الخروج الواضح عن الصلاحيات المضمنة بالفصل 80 من الدستور واستعمال التفويض لفرض رغباته الشخصية

ليبيا: باشاغا يتهم الدبيبة باحتلال مقرات الحكومة ومخاوف دولية من تصاعد الصراع

مطلع آذار/ مارس، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن مخاوفه بشأن الوضع في ليبيا، وهو ما أثر في الموقف الدولي من الحكومة، حيث أعرف بها عدد محدود من الدول، وقال التقرير إن الخيار يمثل إما في دعم ميثاق بين النخب لمرحلة الانتقالية فترة قصيرة، أو التحول فوراً إلى المشاركة الشعبية من خلال الانتخابات، حيث جهات قوية تدفع في كلا الاتجاهين، فمحلس النواب أعلن حديثاً من نوع ما عندما قرر تجاهل الإشكاليات المحيطة بالتصويت بمنح الثقة في الأول من آذار/ مارس، وأجرى مراسيم حلف الليبية لحكومة باشاغا المكونة من 39 عضواً، وكلفه بالتحول مكان الدبيبة كرئيس وزراء مؤقت، والأخير مدعوماً بالجنس الأعلى للدولة، وفرض هذا التحرك، وقد ظل باشاغا وزواراًه حتى الآن في شرق البلاد، لكنهم يتعمهون بتولي مهامهم في العاصمة قبل قريباً جداً، وفق مجموعة الأزمات. وقال أمين عام جامعة الدول العربية

مطلع آذار/ مارس، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن مخاوفه بشأن الوضع في ليبيا، وهو ما أثر في الموقف الدولي من الحكومة، حيث أعرف بها عدد محدود من الدول، وقال التقرير إن الخيار يمثل إما في دعم ميثاق بين النخب لمرحلة الانتقالية فترة قصيرة، أو التحول فوراً إلى المشاركة الشعبية من خلال الانتخابات، حيث جهات قوية تدفع في كلا الاتجاهين، فمحلس النواب أعلن حديثاً من نوع ما عندما قرر تجاهل الإشكاليات المحيطة بالتصويت بمنح الثقة في الأول من آذار/ مارس، وأجرى مراسيم حلف الليبية لحكومة باشاغا المكونة من 39 عضواً، وكلفه بالتحول مكان الدبيبة كرئيس وزراء مؤقت، والأخير مدعوماً بالجنس الأعلى للدولة، وفرض هذا التحرك، وقد ظل باشاغا وزواراًه حتى الآن في شرق البلاد، لكنهم يتعمهون بتولي مهامهم في العاصمة قبل قريباً جداً، وفق مجموعة الأزمات. وقال أمين عام جامعة الدول العربية

مطلع آذار/ مارس، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن مخاوفه بشأن الوضع في ليبيا، وهو ما أثر في الموقف الدولي من الحكومة، حيث أعرف بها عدد محدود من الدول، وقال التقرير إن الخيار يمثل إما في دعم ميثاق بين النخب لمرحلة الانتقالية فترة قصيرة، أو التحول فوراً إلى المشاركة الشعبية من خلال الانتخابات، حيث جهات قوية تدفع في كلا الاتجاهين، فمحلس النواب أعلن حديثاً من نوع ما عندما قرر تجاهل الإشكاليات المحيطة بالتصويت بمنح الثقة في الأول من آذار/ مارس، وأجرى مراسيم حلف الليبية لحكومة باشاغا المكونة من 39 عضواً، وكلفه بالتحول مكان الدبيبة كرئيس وزراء مؤقت، والأخير مدعوماً بالجنس الأعلى للدولة، وفرض هذا التحرك، وقد ظل باشاغا وزواراًه حتى الآن في شرق البلاد، لكنهم يتعمهون بتولي مهامهم في العاصمة قبل قريباً جداً، وفق مجموعة الأزمات. وقال أمين عام جامعة الدول العربية

مطلع آذار/ مارس، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن مخاوفه بشأن الوضع في ليبيا، وهو ما أثر في الموقف الدولي من الحكومة، حيث أعرف بها عدد محدود من الدول، وقال التقرير إن الخيار يمثل إما في دعم ميثاق بين النخب لمرحلة الانتقالية فترة قصيرة، أو التحول فوراً إلى المشاركة الشعبية من خلال الانتخابات، حيث جهات قوية تدفع في كلا الاتجاهين، فمحلس النواب أعلن حديثاً من نوع ما عندما قرر تجاهل الإشكاليات المحيطة بالتصويت بمنح الثقة في الأول من آذار/ مارس، وأجرى مراسيم حلف الليبية لحكومة باشاغا المكونة من 39 عضواً، وكلفه بالتحول مكان الدبيبة كرئيس وزراء مؤقت، والأخير مدعوماً بالجنس الأعلى للدولة، وفرض هذا التحرك، وقد ظل باشاغا وزواراًه حتى الآن في شرق البلاد، لكنهم يتعمهون بتولي مهامهم في العاصمة قبل قريباً جداً، وفق مجموعة الأزمات. وقال أمين عام جامعة الدول العربية

مطلع آذار/ مارس، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن مخاوفه بشأن الوضع في ليبيا، وهو ما أثر في الموقف الدولي من الحكومة، حيث أعرف بها عدد محدود من الدول، وقال التقرير إن الخيار يمثل إما في دعم ميثاق بين النخب لمرحلة الانتقالية فترة قصيرة، أو التحول فوراً إلى المشاركة الشعبية من خلال الانتخابات، حيث جهات قوية تدفع في كلا الاتجاهين، فمحلس النواب أعلن حديثاً من نوع ما عندما قرر تجاهل الإشكاليات المحيطة بالتصويت بمنح الثقة في الأول من آذار/ مارس، وأجرى مراسيم حلف الليبية لحكومة باشاغا المكونة من 39 عضواً، وكلفه بالتحول مكان الدبيبة كرئيس وزراء مؤقت، والأخير مدعوماً بالجنس الأعلى للدولة، وفرض هذا التحرك، وقد ظل باشاغا وزواراًه حتى الآن في شرق البلاد، لكنهم يتعمهون بتولي مهامهم في العاصمة قبل قريباً جداً، وفق مجموعة الأزمات. وقال أمين عام جامعة الدول العربية

الجزائر: معارضة يسارية لقانون يفصل العمل النقابي عن السياسي

عليها من طرف وزارة العمل والنقابات المستقلة عن الأحزاب والإدارة، فابن هو الإشكال؟ نحن نرى أن القوانين الحالية كغليظ مثل هذه الأمور".

وفي الواقع، ترتبط مخاوف النقابيين من إمكانية استعمال السلطة لفكرة الفصل بين العمل السياسي والنقابي، في التصديق على النقابات المعروفة برفعتها الصوت عالياً في قضايا الحقوق الاجتماعية العامة للعامل، ففي نيسان/أبريل 2021، عقب احتجاجات اجتماعية عرفتها بعض القطاعات، اتهمت الحكومة بقيادة عبد العزيز جراد في ذلك الوقت، بعض النقابات بالإفراط والتعسف في استغلال الحق النقابي، ومحاولة "تعزيز مناخ التغيير الذي شرعت فيه السلطات العمومية، إذ سيعا عبر تصويب المؤسسات الجديدة في إطار مشروع بناء الجزائر الجديدة".

لذلك، تواجه هذه التعديلات معارضة من أحزاب يسارية تعقد أن النضالات النقابية والسياسية مرتبطة ومتكاملة، وقالت لوييزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، في هذا الصدد، إن "جعل الحق في التنظيم النقابي والحق في التنظيم السياسي متضادين بالنسبة

عليها من طرف وزارة العمل والنقابات المستقلة عن الأحزاب والإدارة، فابن هو الإشكال؟ نحن نرى أن القوانين الحالية كغليظ مثل هذه الأمور".

وفي الواقع، ترتبط مخاوف النقابيين من إمكانية استعمال السلطة لفكرة الفصل بين العمل السياسي والنقابي، في التصديق على النقابات المعروفة برفعتها الصوت عالياً في قضايا الحقوق الاجتماعية العامة للعامل، ففي نيسان/أبريل 2021، عقب احتجاجات اجتماعية عرفتها بعض القطاعات، اتهمت الحكومة بقيادة عبد العزيز جراد في ذلك الوقت، بعض النقابات بالإفراط والتعسف في استغلال الحق النقابي، ومحاولة "تعزيز مناخ التغيير الذي شرعت فيه السلطات العمومية، إذ سيعا عبر تصويب المؤسسات الجديدة في إطار مشروع بناء الجزائر الجديدة".

لذلك، تواجه هذه التعديلات معارضة من أحزاب يسارية تعقد أن النضالات النقابية والسياسية مرتبطة ومتكاملة، وقالت لوييزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، في هذا الصدد، إن "جعل الحق في التنظيم النقابي والحق في التنظيم السياسي متضادين بالنسبة

عليها من طرف وزارة العمل والنقابات المستقلة عن الأحزاب والإدارة، فابن هو الإشكال؟ نحن نرى أن القوانين الحالية كغليظ مثل هذه الأمور".

وفي الواقع، ترتبط مخاوف النقابيين من إمكانية استعمال السلطة لفكرة الفصل بين العمل السياسي والنقابي، في التصديق على النقابات المعروفة برفعتها الصوت عالياً في قضايا الحقوق الاجتماعية العامة للعامل، ففي نيسان/أبريل 2021، عقب احتجاجات اجتماعية عرفتها بعض القطاعات، اتهمت الحكومة بقيادة عبد العزيز جراد في ذلك الوقت، بعض النقابات بالإفراط والتعسف في استغلال الحق النقابي، ومحاولة "تعزيز مناخ التغيير الذي شرعت فيه السلطات العمومية، إذ سيعا عبر تصويب المؤسسات الجديدة في إطار مشروع بناء الجزائر الجديدة".

لذلك، تواجه هذه التعديلات معارضة من أحزاب يسارية تعقد أن النضالات النقابية والسياسية مرتبطة ومتكاملة، وقالت لوييزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، في هذا الصدد، إن "جعل الحق في التنظيم النقابي والحق في التنظيم السياسي متضادين بالنسبة

عليها من طرف وزارة العمل والنقابات المستقلة عن الأحزاب والإدارة، فابن هو الإشكال؟ نحن نرى أن القوانين الحالية كغليظ مثل هذه الأمور".

وفي الواقع، ترتبط مخاوف النقابيين من إمكانية استعمال السلطة لفكرة الفصل بين العمل السياسي والنقابي، في التصديق على النقابات المعروفة برفعتها الصوت عالياً في قضايا الحقوق الاجتماعية العامة للعامل، ففي نيسان/أبريل 2021، عقب احتجاجات اجتماعية عرفتها بعض القطاعات، اتهمت الحكومة بقيادة عبد العزيز جراد في ذلك الوقت، بعض النقابات بالإفراط والتعسف في استغلال الحق النقابي، ومحاولة "تعزيز مناخ التغيير الذي شرعت فيه السلطات العمومية، إذ سيعا عبر تصويب المؤسسات الجديدة في إطار مشروع بناء الجزائر الجديدة".

لذلك، تواجه هذه التعديلات معارضة من أحزاب يسارية تعقد أن النضالات النقابية والسياسية مرتبطة ومتكاملة، وقالت لوييزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، في هذا الصدد، إن "جعل الحق في التنظيم النقابي والحق في التنظيم السياسي متضادين بالنسبة

عليها من طرف وزارة العمل والنقابات المستقلة عن الأحزاب والإدارة، فابن هو الإشكال؟ نحن نرى أن القوانين الحالية كغليظ مثل هذه الأمور".

وفي الواقع، ترتبط مخاوف النقابيين من إمكانية استعمال السلطة لفكرة الفصل بين العمل السياسي والنقابي، في التصديق على النقابات المعروفة برفعتها الصوت عالياً في قضايا الحقوق الاجتماعية العامة للعامل، ففي نيسان/أبريل 2021، عقب احتجاجات اجتماعية عرفتها بعض القطاعات، اتهمت الحكومة بقيادة عبد العزيز جراد في ذلك الوقت، بعض النقابات بالإفراط والتعسف في استغلال الحق النقابي، ومحاولة "تعزيز مناخ التغيير الذي شرعت فيه السلطات العمومية، إذ سيعا عبر تصويب المؤسسات الجديدة في إطار مشروع بناء الجزائر الجديدة".

لذلك، تواجه هذه التعديلات معارضة من أحزاب يسارية تعقد أن النضالات النقابية والسياسية مرتبطة ومتكاملة، وقالت لوييزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، في هذا الصدد، إن "جعل الحق في التنظيم النقابي والحق في التنظيم السياسي متضادين بالنسبة

المغرب: استغاثة مربّي النحل تقابلها الحكومة بالأذان الصماء

وما تشهده الآن من انهيار لطوائف النحل ما هو إلا نتيجة لفشل السياسة التي عملت على تجاهل المهنيين وإبعادهم عن مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تهم القطاع وتعود عليه بالنفع العميم، كما هي الحال في كل الدول التي تقدر حشرة النحل وتحترم ارتفاع السكان، لأنه هو من يخدم في المنحل ليلًا ويعرف مشاكلها عن كثب".

ال"تنسيقية الوطنية للتنظيمات المهنية لمربي النحل بالمغرب"، دقت ناقوس الخطر، لافتة إلى أن مربي النحل المغربي بات يعيش أسوأ وصارح من أجل لقمة العيش وسد رمق أطفاله، والأبن ماضية بين من هول الكارثة، ومن عزم الوزارة الوصية على القطاع، الاحتفاظ بالتنظيم التي أوصل تربية النحل إلى الكارثة، ومحاولة تجديد مكتبه قريباً وتنصيبه ممثلاً للقطاع دون حضور كل الاتحادات الوطنية وسنات جمعيات وتعاونيات القطاع. ويلعب قطاع تربية النحل دوراً اجتماعياً واقتصادياً هاماً، إذ يشكل مصدر دخل إجمالي أو جزئي بالنسبة لأزيد من 36,000 نحال، كما تلعب تربية النحل دوراً أساسياً في تلقيح النباتات، سواء الطبيعية أو المزروعة، مع تأثيرها الفعال في تحسين كمية وجود الإنتاج النباتي، لا سيما غرس الأشجار المثمرة وزراعة الخضراوات والزراعات الصناعية.

ويؤثر المغرب على مؤهلات كبيرة في مجال تربية النحل بالنظر إلى موارده المتنوعة من الموارد العلفية للنحل، خاصة غابات الأوكالبتوس، والزراعات الصناعية (عباد الشمس، الكوز...)، والنباتات الجبلية الطبيعية: الزعتر، الغموس، إكليل الجبل، الخزامي، الشيع، النباتات اللقائحية والنباتات.

عرفت سلسلة تربية النحل تطوراً مهماً تجل على الخصوص، ارتفاع عدد خلايا النحل بنحو 4482 ٪، وفق وثائق رسمية لوزارة الفلاحة تعود لعام 2019. وتميزت السلسلة بتطور ملموس للإنتاج، والذي انعكس بشكل خاص على رقم المعاملات، إضافة إلى إحداث 2,45 مليون يوم عمل، كما عرفت سلسلة النحل ارتفاعاً مهماً في عدد مربّي النحل، والذي انتقل من 22,045 خلال سنة 2009 إلى 36,300 نحال سنة 2019، مسجلاً زيادة بنسبة 64٪.

وارتفع الإنتاج إلى 7960 طناً من العسل سنة 2019 مقابل 4717 طناً في 2009، بزيادة 69+ ٪. ويرجع هذا النمو بشكل أساسي إلى العديد من إنجازات مخطط المغرب الأخضر، منها على الخصوص تجهيز 850 وحدة بمعدات موجهة لتحسين الإنتاج، وإنجاز 110 مشاريع جديدة لتربية النحل في إطار الدعامة الثانية، إضافة إلى 19 مشروع تجمع حول وحدات التثمين والتوضيب.

خبير مغربي يبحث مساهمة البرلمان في تعزيز حقوق الإنسان

سياق مُسائل لدى استئثار، مختلف الفاعلين المؤسستين وغير المؤسستين، لما تتيحه الوثيقة الدستورية من مكتسبات تعزز الحقوق والحريات، كما أكدت خديجة مروازي الأستاذة بالباحثة بجامعة ابن طفيل في تصدير الكتاب.

واعتبرت مروازي الفاعلة الحقوقية أن هذا الإصدار الجديد عمل تأسيسي بامتياز، لأنه وإن حدد مجاله في البرلمان مجلسيه، وإطاره الزمني في الولاية العاشرة وموضوعه في المنجز التشريعي والرقابي في علاقة بحقوق الإنسان، فإن محتواه العرفي يتجاوز ذلك، لبيسط، ليس فقط أمام البرلمان بل لجميع الفاعلين، مؤسساتين وغير مؤسساتيين.

وفي مقدمته للكتاب، أبرز محمد بو عزيز، الأمين العام السابق للمجلس الدستوري، أنه لما كان موضوع حقوق الإنسان قد أصبح يتسع بشكل أكبر، ليشمل مجالات لم تكن من قبل لتعد من مشمولاته، كما أن الآليات المخول بتفظيفها من أجل ترسيخ دور البرلمان في هذا الإطار، أصبحت بشكل مواز في تعدها، فلهذا المجال أمام ممثلي الأمة لإثارة كلماتها تبين لها ضرورة ذلك، فإن الكاتب لم يقتصر. وهو يقف على حصيلة عمل البرلمان على ما تم إنجازه على المستوى التشريعي خلال الولاية العاشرة التي ركز عليها دراسته، وإمنا تعدها إلى آليات الرقابية المعتمدة دستورياً، أو تلك التي أقرها النظام الداخلي لكل من مجلسي النواب والمستشاريين تحت رقابة القضاء الدستوري.

بوعزيز، مدير الشؤون البرلمانية سابقاً في الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان الذي توه يتناول المؤلف للمبادرات الموازية للبرلمان في مجال الاهتمام بحقوق الإنسان، أوضح أن الكتابات السابقة، خاصة في المجال البرلماني، أبانت أنه كلما وظف الباحث تجربته المهنية، وضما إلى رصيده المعرفي النظري، إلا وكان أقرب من خلق نقطة التقاء يدرك فيها كل من الممارس والمنظر، صاحته.

وبخصوص دعوى تناولها لموضوع "البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات"، عزا المؤلف ذلك إلى ما لاحظته خلال مساره المهني والنضالي من فراغ في هذا المجال وانعدام لجسور بين المشتغلين في مجال حقوق الإنسان من جهة والمهتمين بالحياة البرلمانية من جهة أخرى. كما لم يفت عبد الرزاق الحنوشي صاحب الكتاب المنشغل ومتابع للحياة البرلمانية وأحد وجه الحركة الحقوقية والجمعوية، أن يهدى في العمل غير المسبوق والتأسيسي، إلى إرييس الزيمي الساسي السابق لمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي اشتغل إلى جانبه مديراً لديوانه خلال الفترة الممتدة ما بين 2011 و2018، عربون وتقدير واعترااف بما قدمه ويقدمه لحركة حقوق الإنسان وطنياً ودولياً، وذلك حتى تصير حقوق الإنسان واقعاً ملموساً، كما جاء في كلمة إهداء الكتاب،

الرباط - «القدس العربي»:

يتناول الباحث المغربي عبد الرزاق الحنوشي في كتابه "البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات" الصادر حديثاً، بالرد والبحث والدراسة، حصيلة البرلمان مجلسيه خلال الولاية العاشرة في علاقة بمنجز حقوق الإنسان مع معالجة إشكاليات مستجدة منها تأثيرات جائحة كوفيد 19 على الحياة البرلمانية، وتعاطي المؤسسة التشريعية مع مسألة إلغاء عقوبة الإعدام كاتهاك جسيم لحقوق الإنسان، ومتابعة البرلمان للممارسة الانتقافية للمغرب، ويضمن الكتاب عدة محاور تهم بالخصوص توثيق وصف وتحليل المرجعيات والأدبيات ذات الصلة بالمنظمة الدولية لحقوق الإنسان والتعريف بالوثائق المرجعية التي تتناول موضوع البرلمان وحقوق الإنسان، بغاية التعريف بها وبالممارسات الفعلية بالاعتماد على ما صدر بهذا الشأن من قبل الاقتصاد البرلماني الدولي UIP والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا APCE والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان HCDH.

والكتاب الذي هو عبارة عن دراسة توثيقية وتحليلية لحصيلة مجلسي البرلمان في مجال حقوق الإنسان خلال الولاية التشريعية المنصرمة (2016 - 2021)، يتك بالأساس على فرز وتصنيف الأسئلة البرلمانية ذات الصلة بحقوق الإنسان من مجموع متن الأسئلة (التي بلغ عددها 22.436)، مع التعريف بالنصوص التشريعية ذات الصلة بحقوق الإنسان التي وافق عليها البرلمان، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية فضلاً عن استعراض وتحليل مجمل المبادرات البرلمانية المختلفة ذات الصلة بموضوع حقوق الإنسان.

فعلوة على تقديم بعض النماذج للممارسات الفضلى للاستئناس بناء على مرجعيات الاتحاد البرلماني الدولي ذات الصلة بالموضوع، عمل المؤلف على تضمين كتابه لاقتراحات وتوصيات بخصوص تقوية وترصيد العمل البرلماني في مجال حقوق الإنسان، مع إدراج بعض الوثائق المرجعية الأساسية كملحق يمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر عند الحاجة.

مؤلف "البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات"، الصادر عن مطبعة "المناهل" في الرباط، لم يكتف فقط بالتعريف بالمرجعيات الدولية ذات الصلة بالموضوع واستعراض حصيلة التجربة البرلمانية في هذا المجال، بل تقدم بمقتراحات وتوصيات لتطوير الأداء وترصيد المنجز البرلماني في هذا المجال، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى مثل هذا النوع من الإنتاج المعرفي، في علاقة بالمؤسسة التشريعية من جهة وفي علاقة بحقوق الإنسان من جهة ثانية، ضمن

الرباط - «القدس العربي»:

يتناول الباحث المغربي عبد الرزاق الحنوشي في كتابه "البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات" الصادر حديثاً، بالرد والبحث والدراسة، حصيلة البرلمان مجلسيه خلال الولاية العاشرة في علاقة بمنجز حقوق الإنسان مع معالجة إشكاليات مستجدة منها تأثيرات جائحة كوفيد 19 على الحياة البرلمانية، وتعاطي المؤسسة التشريعية مع مسألة إلغاء عقوبة الإعدام كاتهاك جسيم لحقوق الإنسان، ومتابعة البرلمان للممارسة الانتقافية للمغرب، ويضمن الكتاب عدة محاور تهم بالخصوص توثيق وصف وتحليل المرجعيات والأدبيات ذات الصلة بالمنظمة الدولية لحقوق الإنسان والتعريف بالوثائق المرجعية التي تتناول موضوع البرلمان وحقوق الإنسان، بغاية التعريف بها وبالممارسات الفعلية بالاعتماد على ما صدر بهذا الشأن من قبل الاقتصاد البرلماني الدولي UIP والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا APCE والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان HCDH.

والكتاب الذي هو عبارة عن دراسة توثيقية وتحليلية لحصيلة مجلسي البرلمان في مجال حقوق الإنسان خلال الولاية التشريعية المنصرمة (2016 - 2021)، يتك بالأساس على فرز وتصنيف الأسئلة البرلمانية ذات الصلة بحقوق الإنسان من مجموع متن الأسئلة (التي بلغ عددها 22.436)، مع التعريف بالنصوص التشريعية ذات الصلة بحقوق الإنسان التي وافق عليها البرلمان، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية فضلاً عن استعراض وتحليل مجمل المبادرات البرلمانية المختلفة ذات الصلة بموضوع حقوق الإنسان.

فعلوة على تقديم بعض النماذج للممارسات الفضلى للاستئناس بناء على مرجعيات الاتحاد البرلماني الدولي ذات الصلة بالموضوع، عمل المؤلف على تضمين كتابه لاقتراحات وتوصيات بخصوص تقوية وترصيد العمل البرلماني في مجال حقوق الإنسان، مع إدراج بعض الوثائق المرجعية الأساسية كملحق يمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر عند الحاجة.

مؤلف "البرلمان وحقوق الإنسان، مرجعيات وممارسات"، الصادر عن مطبعة "المناهل" في الرباط، لم يكتف فقط بالتعريف بالمرجعيات الدولية ذات الصلة بالموضوع واستعراض حصيلة التجربة البرلمانية في هذا المجال، بل تقدم بمقتراحات وتوصيات لتطوير الأداء وترصيد المنجز البرلماني في هذا المجال، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى مثل هذا النوع من الإنتاج المعرفي، في علاقة بالمؤسسة التشريعية من جهة وفي علاقة بحقوق الإنسان من جهة ثانية، ضمن

البير قصيري: رجل حر بين القاهرة وباريس

تيري باكو *

الصغيرة، أو البائع المنجول، أو زبون مقهى الرايا بشكل خاص، أو الوصلي أو السياسي المختل.. تبدو المدينة مضاعفة؛ إذ ثمة من جانب المدينة ذات الطابع الغربي بكل بريق أنوارها، وفي الجانب الآخر في الظل المدينة الفقيرة بمنازلها وشققها الألية للانهيار، حيث الصخب وانعدام الراحة والرفاهية. ولهذا التقاطب المكاني مظهر اجتماعي؛ إذ تشهد تعايش عالين بسلمة الإكراه وبمعزل عن أي لقاء أو انصهار أو تمازج. وليس ثمة أي اعتراض أو احتجاج على هذا الظلم. يلبث كل في مكانه في ما يشبه قدوة حتمية.

- لا أقهم يا سيدي كيف تبقى عديم الإحساس حيال تصرفات هؤلاء الأوغاد؟
رفع جهر صوته وهو يجيب:
- لم أنكر إطلاقاً في ولدي وجود هؤلاء الأوغاد.
- لكنك تقبل بذلك ولا تفعل أي شيء كي تواجههم.
- صمتي ليس قبولا. أنا أحاربهم بطريقة أكثر نجاعة منك.
- أي طريقة تلك؟
- بأن أرفض أي تعاون ومشاركة في هذه الخدمة الكبيرة.
- لكن شعبي بكامله لا يمكنه أن يستكين إلى هذا الموقف السلبي.

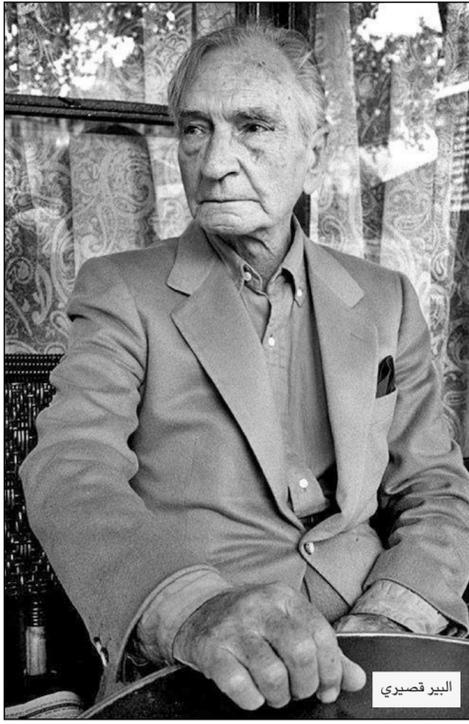
إنهم مرغمون على العمل.
عليهم أن يتحولوا إلى متسولين. الست بدوري متسولاً؟ سوف ترى حين يكون لنا بلد كل سكانه متسولين إلى أي حال تصير إليه هذه الهيمة الرائعة. سرعان ما سوف تتحول إلى غبار. (رواية متسولون ونبال).

كان بطل هذه الرواية جوهر في ما مضى أستاذنا للفلسفة، وقد تحول من لقاء نفسه إلى متسول. وقد أصبح مكلفاً بحسابات بيت للدعارة ومسؤولاً عن كتابة رسائل العاهرات. وهو ينعم بالكسل ويجد السلولي في الحشيش وتعصي حياته رخاء وسط بساطة القاهرة، ولا يريجو إلا شيئاً واحداً وهو تكرار المائل؛ ذلك أن كل يوم يوجد عليه بدق أحداث ومسرات بسيطة. ولأنه مناضح للمعنف فقد رفض جوهر العمل السياسي، شأته في ذلك شأن البير قصيري، الذي مجد في «كيسالي في الوادي الصخبي» قيمة الكسل والغزوف عن العمل وحولها إلى فضيلة شبه ثورية. تلوذ الأسرة بكاملها بالنوم السعيد وتعزير القبول «مقدسة»، والخمول فنا للعيش. وهذا ما جعلهم على الدهشة والحزن حين علمهم باعتراف الشاب سراج الرحيل إلى المدينة بحثاً عن العمل. قال رفيق: الله نصير الكيسالي. وسوف يظل شرف العائلة في مامن؛ إذ لن يعثر الشاب الصفيق على العمل وسوف يعود إلى البيت.

تشكل رواية «العنف والعبث» عملاً يحثني بالبروباغندا التي تواجه بإفراط في البروباغندا. أصيب حاكم المدينة بالزبونية والوصولية ويمارس الاستبداد بسعادة وهو محاط بالمحظيات والانتهازيين ويحكم فضته ويشترى ذمم بعضهم ويسجن الآخر. كان طاغية راضياً عن نفسه وذا سلوك مترفع واحتقاري، كان بالإضافة إلى ذلك متكبراً ومغروراً. كانت جماعة من المعارضين قد الصقت على جدران المدينة ملصقات تعمد هذا الرجل الذي يثير الخوف أكثر مما يبعث على الإعجاب. وكانت الحجج والنزاع في هذا السياق متمسكة بالادعاء والتبجح إلى درجة يخطط فيها الاقتتال إلى الشعبية بالعبث. يثير الحاكم حفيظة وغضب المقربين إليه وأيضاً أعضاء حكومته. تعرضت صورته للتمزيق كما أصبح مادة للهزء والسخرية بشكل مفضوح. بسبب ثقته المفرطة في قوته، وفي أثناء ذلك كان إرهابي بعد عدته ويضع عبوة ناسفة في محول الديكتاتور وسيارته في رماه. وكان ذلك نقياً لما كان يصفوه إليه معارضوه الرافضون لعنف العملية. التي من شأنها أن تحوله إلى شهيد، وكان أكافيا في هذا الخصوص الركون إلى حملة تحريض ودعاية لإسقاطه.

قبل أحيانا عن البير قصيري إنه كاتب من الدرجة الثانية. وحي بني الاحتياط من هذه التصنيفات التي تكون دوماً قديمة وعرضة للجدل. ذلك إن قصيري الكسول يسائل بطريقة تعتمد اللامبالاة والسخرية والذكاء اللغات «الجدية» مثل السلطة والحب والعمل والحياة الحرة. وهذا العمري كاف لأن يجعل منه كاتباً مستحقاً للاعتراف والتقدير.

* كاتب فرنسي



البير قصيري

كان من الممكن أن يعثر فيها البير قصيري على نفسه؛ أجدني ميالا إلى تأكيد ذلك؛ لأن كتاباته لم تكن تستهدف فقط وصف القاهرة أو صوغ شهادة عن المدينة وأسراها والغاها وسحرها، وإنما عن حالة نفسية أو مزاج سكان القاهرة وبعض القيم مثل الكسل واللامبالاة حيال المال والارتقاء الاجتماعي والسلطة، والغزوف عن أي مهادنة للحكم والناقضة لكل ما ينزع إليه المجتمع المصري منذ عقود عديدة؛ أقصد الإثراء والاستهلاك والممارسات التي تغتفر إلى العنى.

ووفق هذا العنى تبقى رسالته راهنية والنيرة الهزلية الضاحكة التي يتبناها قادرة على مخاطبة القراء، وقد أفلح بواسطة الهزل والمواقف المضحكة من جذب قرائه وحظهم على التفكير في الضطر الإنساني، بمعزل عن أي نزوع صوب القنطس الميثافيزيقي أو تلقين دروس خصوصاً، دون السقوط في منزع أخلاقي طفولي يضع القارئ موضع اتهام. ويبدو من العبث تجاهل الحضور الطاغى لهذه المدينة معماراً وحسداً وحساً في قصصه ورواياته؛

«أصبحت الحضارة مرعبة يشكك بطول شارع فؤاد الأول وشارع عماد الدين. في الحقيقة هذان الشارعان ينعمان بكل الذي تحافظ عليه وتفرط فيه مدينة متحضرة من أجل البهامة البشرية. هناك بعض المشاهد السخيفة. بارات حيث الكحول باهظ الثمن. كباريات حيث الرقاصات متاحات. محلات للموضة. محلات جواهرجية. أيضاً إعلانات مصيئة، لم يكن ينقصها أي شيء في العبد. إنه التوشح على مدى البصر. الحلاق يقتل زوجته. بشر نسيمهم الله».

السيد، «ترامواي في مكان ما من شارع محمد علي كان يجري على القضبان بصفاته الحزينة، يعلن عن منحة عالم بعيد. على مدار محل مبيض الجير لوحة شعبية تجسد ضفة النيل مع قارب يقف على النهر. ثابت كما لو كان لم يعد يريد التحرك، لكنه يظل هكذا للأبد. ساعي البريد ينتقم. بشر نسيمهم الله».

تجلى هذه المقاطع موهبة الحكاء، التي كان يمتلكها البير قصيري وقدرته على استيعاب وهضم شخصيات الكوميديا الحضرية. وهي وجوه تتكرر باطراد في نصوصه: الشحان، أو الطفل الفقير، أو العاهرة

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

تحفتي هذه الدراسة التي تقدم ترجمتها العربية بالتجربة الإبداعية للكاتب المصري ذي التعبير الفرنسي البير قصيري، الذي ولد في القاهرة عام 1913 وتوفي في باريس عام 2008. ويسعى الكاتب والأكاديمي الفرنسي تيري باكو الأستاذ في جامعة باريس فال دو مسان إلى الاقتراب من بعض تفاصيل وسما سيره وعوالم البير قصيري السردية والفلسفية التي وجهتها والتي احتفت بالكسل واللامبالاة في سياق التعاطي مع أشياء وظواهر الحياة، أبدع قصيري على امتداد هذه الحياة الطويلة والصاخبة أعمالاً متميزة نذكر من بينها: «بشر نسيمهم الرب» 1941. «كيسالي في الوادي الصخبي» 1948 «شحانون ونبال» 1955 «العنف والسخرية» 1962 «مؤامرة مهرجين» 1975 «الوان النذالة» 1999.

النص:

هو ذا كاتب لم يكن له أي حضور حين كان حياً في المعاجم والموسوعات. كان أشبه برجل لا شرعية له في عالم الأدب وعصيا على التصنيف ومرادحاً بين ثقافتين ومدينتين (القاهرة وباريس) وعالين. مصري مسيحي رأى التنوير في القاهرة عام 1913. كان أبوه من الأعيان، فيما كانت أمه امرأة أمية لا تتحدث معه بغير اللغة العربية. وقد تابع على الرغم من ذلك دراسته في المدارس الفرنسية، وأطلع منذ نعومة أظفاره على كلاسسيكيات الأدب الفرنسي. شغف بملاحظة ساكنة مدينته التي يحفظ تفاصيلها عن ظهر قلب، وحولهم ضداً على إرثه إلى أي أبطال لقصة القصيرة، التي شرع في نشرها ابتداء من سنة 1936 في المجلات القاهرية، قبل أن يصدرها في مجموعة قصصية عام 1940 بعنوان «بشر نسيمهم الرب». أعجب هنري ميلر بهذه المجموعة وكتب عنها: لا يوجد كاتب قيد الحياة تمكن مثل البير قصيري من أن يصف بأسلوب لانع حياة تلك الشحود الغارقة في الهاشم، اشتغل في الفترة ما بين 1939 و1945 على متن باوخر الشحون المصرية، قبل

أن يستقر في باريس في نهاية الحرب العالمية الثانية، في فندق لويديانا في نقة لاسين، الذي سيموت فيه في الرابعة والتسعين من عمره، وقد سبق له أن حل عام 1930 في العاصمة الفرنسية لتابعة دراساته.

لم يلبث أن أصبح وجهاً بارزاً في حي سان جيرمان دو بيري، ارتبط بصداقة مع البير كامو وانجذب إلى عالم بوريس فيان وجوليت غريكو ومولودجي وجان جينيه والبرتو جياكوميتي، ويتذكر الناشر الفرنسي الجزائري المولد إدمون شارلو: حين تعرفت على البير قصيري دون شك في نهاية عام 1945، أو بداية عام 1946 راعني هيئته الخفيفة والأنيقة، التي تتميز بشيء من اللامبالاة بدت لي مناقضة لقسمات وأوجهه الدقيقة، ذات التعبير الساخر في الغالب، حيث تكلفها نغومة أو رخاوة توشر إلى عبثية الأشياء والمواقف. تبرزه الصور الفوتوغرافية بالفعل شخصاً مسرفاً في أناقته وطريقة اختيار ملابسه ومخبرد الساخر ونظرته المزفة وفمه الذي يتفكر في شفتين. كان بكل تأكيد شخصاً غريباً ومغريباً. تشتمل أعماله على سبع روايات واقتباس مسرحي «كيسالي في الوادي الصخبي» كوميدياً من ثلاثة فصول. علاوة على المجموعة القصصية التي أسهمت في شهرته وشجعتها على الاستمرار في الكتابة بمعدل جمليتين في الأسبوعين، خضع عام 1998 لعملية جراحية لاستئصال سرطان في حنجرته. وقد فقد من جراء ذلك جباله الصوتية. ولبت على الرغم من ذلك بابريسيًا ومواظباً على الجلوس في «لي دو ماغو» و«فلور» حيث كان يتواصل مع آلاف من المعجبين والقراء بواسطة قصاصات مكتوبة.

احتفى العديد من الكتاب مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وطه حسين ويوسف إدريس وجمال الغيطاني وصنع الله إبراهيم وأندريه شديد بهذه المدينة العريضة والصاخبة التي تتسم بالفوضى والإسراف في كل شيء. وهي أيضاً المدينة الرقيقة والهادئة والنهضة والحلوة إن صح هذا التعبير. شيدت القاهرة على طول النيل بين الصحراء والمقطم، وشهدت انجباراً ديموغرافياً رهيباً؛ إذ انتقلت من 700000 نسمة ما بين الحربين العالميتين إلى 18 مليون نسمة. وهي تشهد الآن توسعاً جغرافياً مثيراً للدهشة، يظهر مدن جديدة وتجمعات سكنية في الصحراء. هل

«بين أروقة النقد» للأردنية دلال عنبتاوي

دراسات تطبيقية في الرواية والقصة والشعر

مجدي دعبيس *

الغاية.

في الدراسة المعنونة: إنسانية الشعر عند راشد عيسى، يقول الشاعر راشد عيسى في أحد اللقاءات، كما هو مثبت في الكتاب: «إن طبيعة الشعر نهضوية، ووظيفته جمالية خالصة، أنا أكتب القصيدة لأعيش الحياة، إن قصائدي تزين بملاح فلسفية وبالذات البعد الصوفي فالشعر دعمة للفلسفة، شخصياً أخلص للقصيدة لأستمع بوقتي وأحلامي المؤجلة، دون أي هدف دنوي». ومن القصائد التي وردت للشاعر في الدراسة المقطع التالي: الشعر روائح/ ولذا أكتب/ راحة مرغيف الراعي، رائحة حريق في قلبي/ رائحة غزال مذعور من ظل السحب/ رائحة النهج الأرعن، راحة الأرض المحروثة توال/ راحة الأمل الكاذب. وفي الرواق الأخير المخصص للقصير، ركزت الناقدة على بنية الحصار، والملاعقول، وجماليات اللغة، والواقعية، والمكان، وبنية العنوان. وفي الدراسة المعنونة: جماليات اللغة في مجموعة «سمه الفتح إن شئت» لأماني سليمان تقول الناقدة: «في الحقيقة كانت الدراسة أماني سليمان ملمة بأسرار التركيب اللغوي وإدراك مكونات الجملة العربية، كانت حرصاً على استخدام اللغة المترنة بالصور والاشعاعات المبتكرة». ومن قصة «وجه في مرآة» استشهدت الناقدة بالمقطع التالي: «من أي زمن عدت، وأي مرآة لفظتني لأكون هنا، أو لأكون.. أم ن لوثة في العقل، أعملت حوافها الحادة بي، فأخذتني حيث اشتهدت أحلامي، لست أدري، غير أنني وجدت نفسي فجأة بجوار باب البيت، عبث أرب صغير حول قدمي ويشتم أطرافني».

وفي الختام أقول إن هذه الدراسات التطبيقية هي الأقرب إلى القارئ من النظريات والمذاهب النقدية، التي يعترضها الكثير من المصلحات والشرح الأكاديمي المحض. لعبة الشد والجذب بين الكاتب والناقد قديمة منذ كان الأدب والنقد، والمبدع يحاول أن يخلف مراميه ببطاقات من الكلمات والأشكال والتقنيات المفكرة وتطور الدلائل وهنا يأتي دور الناقد الذي ينظر في النص فيقف عليه ويترجم عنه الغلالة الداكنة بصبر وروية حتى تتضح معالمه وتبين معانيه.



دلال عنبتاوي

عمان بتفاصيلها-ربما الدقيقة أحياناً- فذكرت سقف السيل، والوحدات، وجبل عمان، في الوقت الذي كان فيه الروائي الأردني عندما يحكي عن عمان، يخفي تحت اسم آخر».

وقبل الانتقال إلى رواق الشعر، أحب أن أشير إلى أهمية المكان في النص الروائي كما ظهر في الكتاب من خلال كلمات دلال عندما قالت: «ومن هنا يرى بعض الدارسين أن عبقرية الأدب حقاً، تكون في حيزه المكاني».

البعد الصوفي

وفي رواق الشعر كانت أهم الموضوعات المطروقة: ملاح الشعر الصوفي، ورمزية المكان الطبيعي، والسيرة الذاتية، وإنسانية الشعر، والتكرار، وجدلية الزمن والحب، وحضور المدينة، والانزياح. هذه الموضوعات في مجملها تعكس حساسية ما لا يتقاط ما تخفي في الظل وجلبه إلى دائرة النور، وقد تبدو وظيفة سهلة، لكنها تحتاج لعين مدربة لتلتقط الفكرة وتطور الدلائل والقرائن التي تخدم رؤية الطرح، وقد دأبت الناقدة على بسطة منهجية واضحة في عرض الموضوع، ابتداء من بسط المفهوم والاستعانة بالمراجع للإلمام بالطروحات والآراء السابقة، في النقطة قيد البحث، ثم سوق الأمثلة من النص المختار لهذه

في كتابها الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية، تطوف بنا دلال عنبتاوي في أروقة النقد، وتعرض لنا نماذج لدراسات نقدية تطبيقية في الرواية والقصة والشعر. تحمل شعلة وتمشي أمامنا في أروقتها، وتسلط الضوء على المكان والزمان والتنشكيل، لتصبح أكثر التصاقاً بعملية التلقي والتفاعل مع النص، وربما محاكمته سواء كان سردياً أو شعرياً.

من خلال تتبع أسماء أصحاب النصوص الواردة في الكتاب، يتضح أمامنا تركيز الناقدة على التجارب المحلية، التي وصل بعضها إلى الإقليمية، وربما إلى أبعد من ذلك بفعل الترجمة ومعارض الكتب والدراما والجوائز والندوات الافتراضية، وقد لا يتسع المقام لنذكر جميع التجارب في كل رواق، لكن لا بد من الإشارة إلى بعض الأسماء التي تعيننا على الدخول في عالم الكتاب، وتجسير الهوة بين التوقع والواقع، مثل جمال ناجي وسميحة خريس وقاسم توفيق في الرواية، وهشام عودة وراشد عيسى ونضال القاسم في الشعر، وبدر عبد الحق وجعفر العقيلي وأماني سليمان في القصة القصيرة.

التشكيل المكاني

ومن الملاحظ أيضاً أن هذه الاختيارات جاءت لتغطي طيفاً واسعاً من الأصوات، من حيث عرض التجربة وعمقها والبيئة



بين أروقة النقد دراسات تطبيقية في الرواية والقصة والشعر



نعيمة عبد الجواد *

فاشية الطفاة لا تكتمل إلا بالسيف والرياضة والفن

■ إذا رأينا أحدهم ينشد الشعر وتتلج من بين كلماته عاطفة جياشة تحتضن بؤس الفقراء والمحتاجين، وتذرف الدمع على ماسي المنكوبين، لشهدنا له بلين ورفقة القلب، وحين نرى آخر يخوض معترك الرياضة؛ نظهنا ببسالة والتفاني، ومقتضا لميداليات الفوز، لشهدنا بأنه فارس مغوار لن يتردد في نصره الضعيف، لكن، بالاقتراب من أحدهم وكان عاملاً في مجال السياسة، فعدنئذ نتكشفت أنه أحد الطفاة، الذين يذيقون شعوبهم، ولربما العالم بأسره، الهوان، وحينها سوف نشهد بأنه شيطان مرید.

تعج وسطور التاريخ الإنساني بنماذج عدّة من طفاة بلغت شروهم عنان السماء، وللسخرية القدر يجيدون اللعب على أوتار القلوب، سواء باحتراف الشعر أو الرياضة أو كليهما، ومن أشهر طفاة التاريخ الإمبراطور المهوسوس «نيرون» الذي نصب نفسه فناناً ورياضياً غير موسيقي. فلم يلم صوته عنياً، لكن استحوذ على المديح لإصراره على إقامة حفلات غنائية يحضرها شعبه قسراً، ولا يغادرونها إلا بعد أن يتهيبها؛ علماً أنها قد تستمر لأيام، لدرجة أن النساء الحوامل كن يلدن، ولا يسمح لهن أيضاً بالخروج، فالغادرة مبكراً لا تتحقق إلا بوفاة المستم.

وليداً، عمد البعض إلى ادعاء الموت حتى يتمكنوا من الخروج للهرب من صوته الهديء، ومع كل هذا، كان يحظى بجميع جوائز الغناء، وحتى يصنعن وجود معجبين، وظف خمسة آلاف من الشباب الأوقياء، ليندسوا وبسط العامة، وصبغوا بحرارة لغنائه، وبلغ عشقه لذاته أنه عند سفره لليونان؛ موئل الموسيقى والشعر والفن والرياضة، كان يصمم على أن يتحف العامة بأشعاره وغنائه، واشترائه في الساحة الرياضية الأوليمبية بالمجري وأوكيل الخيل والصارعة، وكان يسقط يدعون الهزيمة أمامه. أما عن ألعاب السباق العنيد التي كان يسبقه من قبل كان يهرج لأن نيرون لا يحسن امتطاه، كان علاجه هو إيقاف السباق حتى يستطيع الإمبراطور رياضة جاشه ويستكمل السباق بعد وضعه على عربته، ويتكرر المشهد لعدّة مرات، بجسر الإمبراطور عن استعمال السباق، لكنه -مع ذلك- يفوز بالتركنز الأول، وحين يعود لروما مرة أخرى، كانت تقام له الأفراح وتذبح له الذبايح، ويذكر أنه خاض 1800 مسابقة، وفاز بـ 1808 أكليل زيتون (وهو بعيد المبالغة في عصرنا هذا)، ولم يكن يتقني بهذا، بل كان يأمر حراسه بإلقاء تماثيل من فازوا بتلك السباقات من قبل في المزابل والمجاير، ولم تتوقف غيرة نيرون عند البشر، بل كان يغازم من الحيوانات جميعاً، ومن ثمّ، كان يذبحها ويرتدي جلودها، ثم ينزل إلى ساحات القتال، ويهجم على العبيد المقيدن بالأصاف ويعضهم، فيتعالي به التصفيق فيزاد انتشاهو.

وكان طغيان نيرون يطال كل من حوله، بما في ذلك أمه التي عدّها ثم قتلها عندما اعترضت على زواجه من فتاة أحبها، لكنه لم يلبث أن تلق تلك الفتاة بعدما أعجب برجل، فأخصاه، ثم تزوّجه، ولما ضاق معاونه من قاشيته وطغيانه، بعدما ثارت عليه الدول الجاورة، وكان الشعب على شفير ثورة عارمة، قرر الجيش الال بحيمه، وذلك يعطي الفرصة لأي كان لقتله، فأحاول اللجوء لمجلس الشيوخ لمقتنعهم بحيلة حتى يكسب مكانته مرة أخرى، وهي يسير حافياً وبسط العامة، وبغني لهم بصوته الرخيم الذي بأسر قلوبهم، لكن فاجأه أحد الأعضاء بقوله «صوتك رديء»؛ وهي الحقيقة التي لم يسعها من أحد من قبل، فقرر نيرون الانتحار، وبحث عن أحد يقتله، لكن رفض الجميع، فصاح: «لا أحد صديقا أو عدوا»؛ فقرر قتل نفسه خشية أن يجلد عاريا حتى الموت، وذلك بأن طعن رقبته بخنجرين كانا معه في مشهد مسرحي، وكانت آخر كلماته: «إن فاني عظيم تخسرون بموتي!».

المفارقة، أن «نيرون» كان على إيمان راسخ بأنه ذاك الفنان الرياضي الذي لا مثيل له؛ لقد كذب إلى أن صدق كذبه.

وليس نيرون وحده الطاغية النرجسي المهوسوس، فالتاريخ الحديث يعج ببنماذج شبيهة وأكثر جدلاً، فعلى سبيل المثال، سيرة عيدي أمين رئيس أوغندا، الذي حكمها في سبعينيات القرن الماضي (1971-1979) بطغيان وفاشية قاسية، تشابه كثيرا مسيرة نيرون الرياضي، فعلى الرغم من كونه يعانى من أمراض صردية، لكنه كان يروج لنفسه بأنه أعظم سيّاحي الأمة، ولم يتخف عند ذاك الحد، بل زعم بأنه أعظم ملاكم في أوغندا، وقام بتنظيم مباراة ملاكمة كبرى عام 1974 يتحدى فيها المدرب الوطني، وصرعه بالضربة القاضية في أول جولة من المباراة، بالطبع فوز زائف.

أما الطاغية والأديب والرياضي الشامل جوزيف ستالين، الذي حكم الاتحاد السوفييتي السابق من 1922 إلى 1953 بالقهر والتعذيب، وزج الأبرياء في سجن الجولاج في سيبيريا، كان في شبابه شاعرًا ينظم قصائد رومانسية رقيقة المشاعر باللغة الجورجية، وجميع قصائده ثورية التزعة، تتحدث عن العدالة، خاصة السياسية، وتذرف الدمع على ماسي البائسين والمحرومين، ولما اعلت السلطة، كان يهتم بالرياضة بشدة، لدرجة جعلت الخوف يلازم الرياضيين في المباريات؛ فمغية الخضارة قاسية، فكان ستالين يملئ عليهم حمية الفوز، وإلا كان السجن والتعذيب في انتظارهم؛ لأن التفوق الرياضي دليل على شجاعة شعبية، فالرياضة مندر من خلاله يتمكن من توجيه تصريحات قاسية للفرق الديمقراطية، ومنتاس ستالين في الفن والرياضة الزعيم النازي أدولف هتلر - طاغية ألمانيا من 1933 وحتى موته عام 1945- الذي ابتغى في مقتل عمره أن يصير رساما مشهورا. ولما فشل في تحقيق حلمه، التحق بالجيش وكان الأكثر دموية، ومع اعتلائه السلطة، حرص أيضا على تعزيز التفوق الرياضي الألماني، بل حرص على استضافة دورة 1936 للالعاب الأولمبية لترسيخ أركان حكمه، ولإثبات تفوق الجنس الآري على باقي شعوب العالم.

ويقف على قدم المساواة متهما رئيس جهاز المخابرات الروسي يوري أندريوف الذي لم يتوقف عن نظم قصائد رومانسية وكتابة الروايات، في الوقت نفسه الذي يضلع فيه بأبشع عمليات التعذيب؛ فقد كان عقله الماكر قادرا على الفصل ما بين الأدب والطغيان، ولما تجمّع على ازدواجيته أحد الشعراء، كان رد أندريوف قصيدة جندت الدم في أوصال الشاعر، وتفوق على الجميع أبو صعب الزرقاوي ببساطة أدائه، الذي حيّر العالم بذرّفه الدموع قبل تنفيذ حكم الإعدام في ضحاياه؛ يدعوهم هي لفنان وممثل يحاكي نيرون في مشهد انتحاره.

يخسر التاريخ القديم والحديث بقوائم طولة لطفاة سفاكي دماء جعلوا من الأدب والفن هالتهم، ونسجوا من الرياضة الهائلة التي تغلف شروهم، وترهب أعداءهم، الغريب أنهم لا ينتحرون مثلما فعل نيرون، إن ذلك لأنهم طامعون في الخلود؟

* كاتبة مصرية

باريس - تكساس» للألماني فيم فينדרز: الطريق خروج من الحلم



سليم البيك *

مرممة، والذي نال جوائز أهمها السعفة الذهبية لمرجان كان السينمائي عام 1984، سرخ في مقاربه نوع فيلم الطريق، وفي أجواء أمريكية، سياقا ولغة، وهي مقاربة أوروبية من حيث تناول نفسية الشخصية والهوء في تطورها، والإقلال من الكلام مقابل التاملات وأساسا، تصوير الحالة. الحالة هذه، الممتدة على طول الفيلم، أقرب لعوالم حلجية هلامية ليس احتمال القبض عليها أكيدا، كما أن ليس العنور على الحبيبة أكيدا، كما أنه بالعنور، لن تكون استعادتها، الحبيبة، أكيدة، يفسر الحالة، تأجيل الإدراك إلى النصف الثاني من الفيلم، وهو بكل ذلك كان استثنائيا في جمالياته البصرية والصوتية والسردية.

السرد، هنا، كان بشكل وترتيب لاعم الحالة التي أدخلنا إياها فينדרز، لاعم أسلوب مشاهدة كان أقرب لحالة قبض على حلم، لاعم محاولات مستمرة للتويم ينفي الإدراك، تبته الشاشنة على الأعين المسحورة، إلى طريق، يمر معظم وقته، بنا، على الطرقات وفي السيارة التي تجول في الصحراء، وبين المدن النائية، لرجوع ترافيس مع أخيه إلى بيت الأخير ثم لخروج ترافيس مع طفله من البيت بحثا عن الحبيبة، والفيلم، في شكله الأعمق، فيلم طريق للحالة النفسية لترافيس، والحالة الحب التي يبحث عنها حاملا كل الندم والأسف إلى حبيبه. تتطور شخصية ترافيس على مهل، كأنه على طريق يقطعه على مهل، إلى أن يصل إلى نهايته، وهي، النهاية والغاية، استعادة الحبيبة الهاربة، الفلقة من هذا الهروب.

* كاتب فلسطيني سوري



مشهد من الفيلم



* «باريس-تكساس» هو أول اثنين لأفضل أفلام الألماني فيم فينדרز، وقد سبق بثلاثة أعوام فيلم «أجنة الرغبة» (القدس العربي، 2022-02-23)، كانها، الأعوام القليلة هذه بين الفيلمين (1987-1984) لخصت ممكن الإبداع عند فينדרز، الألماني المتشارك مع مواطنه راينر فيرنز فاسيندرز، معالم سينما ألمانية جديدة، تخلت انطباعية اللاسيكسين الألمان في سينما ما قبل الحرب العالمية الثانية، إلى واقعية حديثة في سبعينيات القرن، وتشارك وفاسيندرز إياها متخطيا، في تجربته السينمائية، العالم الألماني إلى تجارب أوروبية وأمريكية، توضح في عموم الشكل السينمائي ليفيندرز، من بينها كلها، أفضلها كان الفيلم المذكوران، وفيلما هذا، «باريس-تكساس» الذي لا يمل أحدا من مشاهدته، لأجوائه الهجينة، بمعناه الحسن،

إلى الكلمات التي تبدأ معها إدراك الحكاية البسيطة المحكية، بكلام لا يزيد عن عشر دقائق، ندرها فنتستعيد الحالة التي أدخلنا الفيلم فيها، من جديد كأننا للتو دخلناها. ترافيس هذا، يبدأ الفيلم به تائها في الصحراء، يمضي، يدخل حانة، يقع، يُستدعى أخوه لاستلامه، وكان يظنه ميتا في مكان ما بعدما اختفى لأربعة أعوام، يعود معه إلى بيته، ليلتقي بطفله الذي رباؤه أخوه بعد اختفائه، يحاول استعادة العلاقة مع طفله، مع من كل ذلك يبدأ بالبحث عن زوجته السابقة وحبيبته الدائمة، هو طفلها، لنبدأ مع بعدها إدراك الحالة التي أدخلتنا، صورة وصوتا، لبعض ذاكرته ورجياته وحواسه وإدراكه ما حولها، من هذا كله، وقد صار المشاهد متداخلا معها، نصل في لحظة لاحقة من الفيلم،

وبالتالي الابتكارية بين الأوروبي والأمريكي، يمكن أن يمثل، قيمة سينمائية تتعدى في مقها، فينדרز بشخصه إلى عموم السينما الأوروبية في الثمانينيات، أو في عموم النصف الثاني من القرن العشرين. يُبنى الفيلم على حالة لا حكاية، والحالة هذه تستعيد الحكاية، مُحكية لا صورة. وهذا واحد من أساليب السحر للسينما، إذ تعيش الحالة التالية لحكاية لا نعرفها، تدخل في الحالة، نُؤخذ بها، بمرفقاتها من تصوير بانورامي لصحراء الغرب الأمريكي، مع موسيقى باردة ومريية، وفي نفسية شخصية الفيلم الرئيسية، ترافيس، التائه الفائق لبعض ذاكرته ورجياته وحواسه وإدراكه ما حولها، من هذا كله، وقد صار المشاهد متداخلا معها، نصل في لحظة لاحقة من الفيلم،

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

ببدا أن المعنيين بالثقافة والتربية على اختيار الكتب الفائزة، التي «تداول على رئاسة عضويتها خيرة المثققات والمثقفين المغاربة». واستعرضت رسالة وزير الثقافة الكتب المعنية بسحب الجائزة، ليخبر أصحابها «بكل أسف، من سحب وزارة الشباب والثقافة والتواصل للجائزة الممنوحة مناصفة لأعمالكم».

جدل حول قرار وزير الثقافة المغربي سحب «جائزة الكتاب» من تسعة متوجين مناصفة



وزير الشباب والثقافة والتواصل المهدي بنسعيد

للتدخل وتصحيح الوضع الكارثي، الذي ورط وزيره في الثقافة المغرب فيه بقراره النزق واللاعقلاني والذي يعتبر إلى كثير من النضج، وفق ما جاء في الرسالة. في السباق نفسه، قال اتحاد كتاب المغرب، إنه تلقى الاستغراب شديد، قرار وزير الشباب والثقافة والتواصل بموجب رسالة موجهة إلى الفائزين مناصفة بجائزة المغرب للكتاب، لدورة 2021، والقاضي بسحب جائزة المغرب للكتاب منهم. وأوضح في بيان أصدره الثلاثاء أن «جائزة المغرب للكتاب» ظلت، منذ إحدائها، محتفظة بقيمتها التاريخية والاعتبارية والرمزية، بالنظر إلى كونها جائزة تمنح باسم الدولة المغربية، وليس باسم الوزارة الوصية، وهو ما جعل المشرع يصونها بمرسوم، ينظم مساطرها ولجانها، ويصون مصداقيتها واستقلاليتها، بعيدا عن أي وصاية مباشرة على نتائجها، من قبل أي سلطة حكومية كانت؛ إذ يعود الاختصاص في ذلك، فقط للجان الجائزة ولرئيسها. وأضاف البيان أن «اتحاد كتاب المغرب الذي عرف، منذ تأسيسه، بمواقفه ومبادئه الثابتة، وبدفاعه المستميت عن الكتاب المغربي، وعن حقوقه الثقافية والمادية ومكانته الاعتبارية، يعبر عن أسفه واستنكاره لقرار الوزير بسحب الجائزة من الفائزين بها، عن كل جدارة واستحقاق، ويعتبر أن قراره لا يستند قانونيا له، ولا حق له في اتخاذه، وهو ما يجعل منه قرارا جاررا ومتفاهتا، وسابقة خطيرة تص كرامة الجسم الثقافي والإبداعي المغربي، وتسيء لسمعة الجائزة، ولقرارات لجانها، ولصورة بلادنا وأشعاعها الثقافي». وأوضح البيان قائلًا «حدث هذا، في وقت كنا نتنظر فيه من الوزير المعني، النهوض بأوضاع الكتاب والمبدعين والفنانين، في سياق تحقيقي فيه بلادنا بالرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، وعاصمة للثقافة الأفريقية، فيما تنهيا عاصمة الثقافة المغربية لاستضافة الدورة المقبلة المعرض الكتاب والنشر، لكن للأسف الشديد، بطعم الفضيحة، وتبخيس قيمة الكتاب، وإهانة الكتاب».

وبناء عليه، يدعو اتحاد كتاب المغرب، وزير الشباب والثقافة والتواصل، إلى التعجيل بالتراجع عن قراره غير الموفق، والاعتذار للفائزين بالجائزة وللكتاب المغربية، جراء ما ملأهم جميعا من إهانة، ومس بكرامتهم وبحضورهم الرمزي، والعمل، بالتالي، على مراجعة النصوص التنظيمية لجائزة المغرب للكتاب، وتحسينها، ضمانا لاستقلاليتها، وصونا لصدقيتها.



منصف الوهايبلي *

له مَدَّ العراق.. وجزَّره..
وله وصايا الطير وهي تموت في بستانها.. في أوَّل:
أن حافظ على لغة تَدومُ في سماءِ النهر.. سريانية..
عربية.. إن شئت..
أم كان يحرس حزنه في قَدْرِ جدته؟
وله جنائته معلقة على كتفيه..
أم أنه هل نومٌ سُبَات.. قادمٌ من ليل «تَغْيِدًا».. ومن أصبافه في نينوى
أم أنه قَمْرٌ نحاسيٌّ.. سعيداً في استضافته تدلُّ
فوقه..
من ليل بغداد الثمانينات.. حيث لِقِيَتُهُ
فأضاعني.. وأضاعه..

* بغديدا أو بخديدا: مدينة الشاعر

* شاعر وكاتب تونسي



عزيز الحدادي *

العود الأبدي
لسينما المؤلف

«سأعود بعودة هذه الشمس وهذه الأرض ومعها هذا النسر وهذا الأعوان، سأعود لأحياة جديدة.. بل لهذه الحياة بعينها.. لأبشر بقدم الإنسان المتفوق»

نيتشه

■ من هو هذا الذي سيعود معه النسر والأفصان؟ وما الذي يريد من هذه العودة؟ ولماذا يرفض الحياة الأفضل كما يروج لها أهل الصلاح؟ وهل بالفعل سيشر بإنسان الراقي فكريا وفنيا؟

إنها أسئلة لا يمكن مواجهتها إلا بسينما المؤلف، التي أحدثت أثرا في أرواح بعض الفلاسفة، لأنه إذا كانت الفلسفة قد جربت حظها العاثر، وكادت الثورات النيولوجية أن تحطمها بواسطة تحريض العوام، فإن دون الانتقال من سينما المؤلف إلى سينما النخب المثقفة، وأحيانا الجمع بينهما، انطلاقا من النمو اليومي للسذوق، وبما أن ملكة السذوق تنمو بالتربية والتعليم، فإن الانتقال من سينما الفن إلى استيعاب السينما أضحي ممكنا، والشاهد على ذلك أن تنجح نجاحا باهرا تجاريا، والشاهد على ذلك فيلم «تيتانيك» أو سفينة الأحلام الغارقة، فمخرجه راكمت تجربة فنية جعلته يستحضر العنف الرومانسي للحب، ليعلن مع دولوز بأن الحب هو ما يقاوم الموت، وما الفن إلا مقاومة يومية لموت روح الإنسان، وقد علمتنا فلسفة الفن القدرة على التمييز بين مجال التقنية ومجال الفن، ولذلك فإن المخرج الذي ينتج فيلما يقوم في الآن نفسه بإبداع سينمائي، تصوير الفيلم تقنيا، لكن بروح المبدع السينمائي.

والحال أن سلطة السينما أقوى من سلطة الفيلم، ولذلك فإن كل مخرج يتمتع بروح فلسفية، يستطع أن يتحكم في تقنية الفيلم بواسطة فن السينما، الذي يتطلب مشروعا فنيا، وعمقا فكريا، ولعل دولوز، أدرك هذه الفيزياء في سكر وكوزي وأرسون ويلز وبارزوليني، فأفلام هؤلاء كانت فنية إلى درجة أنها نقلت الفيلسوف إلى تلك الكشوفات الوجودية، ومن خلالها ما يكتب إعجابها بالفيلم، ينظر إلى الفن السينمائي، وحين يصل إلى هذه المرحلة، يستشهد بمن سبقوه، ومهما يكن من أمر، فإن لكل عصر سينما خاصة به، توابح تطور الفكر، ونمو الروح، فعصر الفلاسفة الكبار كانت السينما فيه فنية بئزعة تقنية، وعبرنا هذا أمست هذه السينما تقنية بئزعة فنية، ومعنى انقلاب هذا الجدل هو انقلاب الإنسان على الفكر، وعزوفه على القواعد والتقاليد، وما السينما إلا قاطرة هذه نقضة بالعود الأبدي لسينما المؤلف، هو عودة عصر المثقفين الكبار كنزوات فاعلة في المجتمع، تحرض على الثورة الثقافية في جميع المجالات، ولا السينما إلا قاطرة هذه الثورة، ينبغي أن لا يفهم من فن السينما أنها مجرد مشاهدة لفيلم في قاعة سينمائية، لأن مخرج سينمائي إلى مقالة صغيرة، بلغة دوميك شاتو، تسعى إلى الهيمنة من أجل أن تكبر وتحقق أربابها خيالية، ولعل هذا ما سيقوى المنتج ويضعف المخرج، ويجعله يعيش تحت رحمته، هكذا يستنصر التقنية على الفن، والصحيح هو منح الزيادة للمخرج الحرية للنقد، حتى لا يكون هناك تأخير للتاريخ والإستيعاب، فالمرجح يبدع تاريخه استيعابا بشهادة النقاد.

وربما يكون هذا هو المقصود بقوله حنة أرندت أن الفن يصبح نموذجيا في نظر المجتمع، لأنه يقاومه. فهناك سينما، وهناك سينما فنية، والفرق بينهما لا يتحدد بمعيار الزمان، بل ببقياس ثقافي: «فالأفلام التي تهرب من الحقل الثقافي، تبدو لنا وكأنها أشياء تتوحد في المحيط لا يمكن التمييز بينهما». فالفن المستقل لا يعلن استقلاله انطلاقا من توتره على شيخوخة الصناعة الثقافية، والاختباء في تلك المقاولات الصناعية الكبرى، من أجل تحقيق النجاح الباهر، كهوليود مثلا.

فتمه رأي حكيم يقول إن نجاح المخرج السينمائي يتوقف على إرادته المعرفية التي ستمتكنه من وضع عمله في الواقع، ووضع الفن في خدمة المجتمع، فمقاومة انحطاط المجتمع بالفن هي من سمات المخرجين الكبار، الذين وقعوا أقلامهم بحبر الفن. لأن المخرج ينبغي أن يدهش بعفريته الفنية، أكثر من اختراعاته التقنية، فهو بقدر ما يشتغل مع فريق العمل، بقدر ما يبرز فردانيته.

* كاتب مغربي

جوائز الأوسكار تواجه لحظة فارقة في حشد الجمهور

■ لوس أنجلوس - رويترز: تشارك ثلاث ممثلات كوميديات في تقديم حفل الأوسكار، ويختار الجمهور جازتين، وتسجل بعض كلمات الفائزين قبل تلقي الجوائز.

هذا جزء من خطة لتغيير ملامح بث جوائز أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة هذا العام والذي سيواجه اختياراً كبيراً يوم الأحد في محاولته التغلب على تقييمات الأداء المنخفضة بشكل قياسي في العام الماضي.

وبعد أن ظل الحفل يغير مضيف منذ عام 2019 تنبأه أحدث جوائز الأوسكار بثلاث ممثلات فكاهيات هن إيمي شومر وريجينا هول وواندا ساينس، وستكون هذه المرة الأولى التي تقدم فيها الحفل ثلاث نساء، وستوظف كل منهن روح الدعابة لديها. وقالت ريجينا هول في مقابلة "أعتقد أن وجود ثلاث نساء على المسرح يمثل انطلاقة (للحفل)، لذلك أعتقد أننا سنبدأ بشكل ساخن كثيرًا."

وصفت إيمي شومر نجمة فيلم (ترينيك) أسلوبها بأنه "لادع"، وقالت مازحة في مقطع مصور نشرته قناة تلفزيون إيه.بي.سي "هذا هو السبب في أننا جميعاً هنا، فقط للتبادل السخرية من بعضنا البعض".

وفي الوقت نفسه، وعد المنتج ويل باكر، بأن يحتفل النسخة 94 من حفل جوائز الأوسكار بأفلام تدور حول موضوع "يا عشاق السينما اهدوا". وسيكون بعض مقدمي الحفل من خارج صناعة السينما ومن بينهم الممثل توني هوك ومغني الراب شون كوميس في إشارة إلى أن الحفل ليس فقط لعشاق السينما.



واندا ساينس



ريجينا هول



إيمي شومر

فرقة باليه برلين توفّر ملاذاً للراقصات الأوكرانيات الهاربات من الحرب

■ برلين - رويترز: وجدت راقصات باليه أوكرانيات اضطربن للفرار من الحرب في موطنهن مأوى مؤقتاً في أكبر فرقة باليه في العاصمة الألمانية برلين إذ تمكنت من المساءة ومسكنها وملابس ونصائح مهنية. وتقدم الراقصة الرئيسية إيانا سالينكو عرضاً في برلين منذ 2005 لكنها ولدت في كييف، وقالت "أفهم شعورهن الآن، أن يفقدن وظائفهن وكل شيء".

وأضافت "أردن الاستسلام فحسب، لم يعلم كيف يمكنه التعامل مع هذا الوضع. لهذا بالطبع إذا تمكنت من المساءة سيسرني ذلك. وهن سعيدات بحق وممتنات لكل ما يمكنه فعله".

ولا يقتصر الأمر على الراقصات الأوكرانيات اللاتي يحلمن بالانضمام على نحو دائم إلى فرقة باليه الرئيسية في برلين (سناتسبالييت برلين)، بل أن راقصات من بلدان أخرى منها روسيا يتطلعن لذلك.

ووفقاً لمؤلفة الباليه كريستيانا تيوبولد فإن الفرقة ترحب بالفنانيات الروس نظراً لأنها تفخر بكونها بوتقة انصهار للراقصات والراقصين من شتى أنحاء العالم.

وأضافت "من المفترض أن يجمع الرقص أو الفن بوجه عام الناس ولا يستثنى أحداً".

الأسود والأبيض: لونا هوليوود المفضلان الجديان

أشاهد الكثير من الأفلام بالأبيض والأسود، وهي أفلام أبالية، ليس كذلك؟

وفي فيلم "باسينغ" من بطولة روث نيجا، التي رشحت لمجموعة من الجوائز السينمائية وفازت بجائزة "سبيريت أوردن" للسينما المستقلة، تستخدم هذه التقنية لتسليط الضوء بشكل أفضل على التمييز العنصري.

ويتناول هذا الفيلم للمخرجة ريبكا هول، قصة امرأة سوداء تعيش في نيويورك في عشرينيات القرن الماضي، وتلقي صديقة طفولتها، التي تتظاهر مثلها بأنها بيضاء اللون بسبب شحوب بشرتها. وأوضحت المخرجة خلال مهرجان صندانس "لم يكن اختيار الأبيض والأسود مجرد أسلوب. لقد شعرت أنه كان خياراً من حيث المفهوم لصنع فيلم عن التمييز على أساس لون البشرة، بحيث يكون مطهراً من الألوان كلها".

وتابعت ريبكا هول "تنظر إلى الوجود ثم تصنفها على الفور ونضعها في فئات... وينتهي الأمر أن نضفي على الفئات أهمية لكن غالباً ما تكون سخيفة".

ولكن هل لا يعدو الانتشار الحالي لمشاريع الأفلام بالأسود الأبيض كونه محض مصادفة؟

أشار بعض الخبراء إلى اتجاهات مماثلة على انستغرام ووسائل التواصل الإجتماعي، ما قد يفسر سبب استحواذ هذه الأفلام على اهتمام الجمهور بعدما كانت توحى له سابقاً بأنها أفلام قديمة الطراز أو فكرية أو مملّة.

وكتبت اليسا ويلكنسون، من مجلة "فوكس" الثقافية "نظراً إلى أننا اعتدنا مشاهدة صور خضعت إلى تغيير في ألوانها، كالصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو بالأسود والأبيض، قد تصبح أقل ارتباطاً بالماضي (...). وبدناً ننظر إليها فقط كخيار جمالي".

أما مايك ميلز، فاعتبر الأسود والأبيض "تجريبياً" لدرجة أنه يؤثر بطريقة "سخرية على المشاهد" تقريباً، مضيفاً "لم نعد في العالم الحقيقي. لقد انطلقنا في قصة، في الفن".



ملصق فيلم "بلغاست"

الرمادي.

وقال مايك ميلز، الذي تولى إخراج فيلم "كامون كامون" من بطولة جواكين فينيكس، مازحاً "لقد اجتمعنا جميعاً... لقد كان اجتماعاً لنقابة المخرجين". واستغنى فينيكس هو الآخر عن الألوان في فيلمه الذي كان هذا الشهر ينافس على جائزة "بافتا" السينمائية البريطانية.

وبر المخرج الخمسيني اختياره بقوله "أحب الأسود والأبيض (...).

1939.

توج "ارتبيست" عام 2012 في حفل توزيع جوائز الأوسكار كأفضل فيلم روائي طويل، ولم يكن فقط بالأسود والأبيض بل كان فيلماً صامتاً أيضاً. وفي الأونة الأخيرة، حصل كل من "روما" و"مانس" أيضاً على جوائز هوليوودية عن تصويرهما.

غير أن الاتجاه تعزز هذه السنة إذ يميل مزيد من الأفلام إلى تدرجات

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: عادت المشاهد بالأبيض والأسود إلى الشاشة الكبيرة إذ لوحظ اتجاه إلى اعتمادها في مزيد من الأعمال السينمائية، ومنها فيلماً "بلغاست" و"ماسا ماكب" اللذان يسعيان إلى الفوز بجوائز الأوسكار مساء بعد غد الأحد.

وليس "بلغاست" المستوحى من طفولة مخرجه كينيث برانا، في إيرلندا الشمالية و"تراجيدي أوف ماكب" الذي اقتبسه جويل كوين، من المسرحية الشكسبيرية، إلا أحدث الأفلام التي قررت الاستغناء عن اللون، توحياً لإضفاء مزيد من الصديقة على الجانب التاريخي للقصة أو لإبراز طابعها الإنساني والحميم.

وشرح كينيث برانا، عن "بلغاست" المستوحى من تجربته مع العنف في إيرلندا الشمالية في أواخر ستينيات القرن العشرين أن الألوان تتيج وصف الأشخاص بطريقة رائعة، لكن اعتماد الأبيض والأسود يجعل المشاهد يشعر بهم". ورشح الفيلم لسبع فئات من جوائز الأوسكار أبرزها جائزة أفضل فيلم.

ومع أن الألوان تتيج في رأيه تقديم "المنظر الطبيعية الخلابة لصحراء أو سلسلة جبلية" بطريقة جذابة "فإن الوجه البشري يأخذ بالأسود والأبيض بعداً استثنائياً على شاشة عملاقة على قوله.

ورأى أن استخدام المشاهد غير الملونة "يضيء بعداً شاعرياً على الأشياء التي لو لا ذلك قد تبدو مبتدلة بعض الشيء".

أما مدير التصوير في "ماسا ماكب" الفرنسي برونو ديولبول، فأوضح أن الهدف من الأسود والأبيض "إضفاء الطابع المسرحي" والملمسة غير الخالدة لهذا الاقتباس من عمل لالاسكي، ويؤدي دور ماكب، دينزل واشنطن، الذي يسعي للحصول على جائزة الأوسكار الثانية كأفضل ممثل في سيرته المهنية الطويلة.

واستمر تصوير الأفلام بالأبيض والأسود بانتظام حتى بعد التحول إلى الألوان في خمسينيات القرن الفائت، وكانت تلاقي نجاحاً، وساهم في هذا الزدهار خصوصاً تطور التقنيات التي كانت أقل تكلفة من تلك التي جذبت مشاهدي "ساحر أوز" أو "ذهب مع الريح" اللذان أنتجا عام

مسرحية مخرج روسي تفتتح مهرجان أفينيون الفرنسي



المخرج الروسي سيربيريونيكوف

■ باريس - أ ف ب: يُفتتح مهرجان أفينيون الفرنسي للمسرح في تموز/ يوليو المقبل بمسرحية للمخرج الروسي كيريل سيربيريونيكوف، الذي لا يزال ممنوعاً من مغادرة موسكو، على ما أعلن المنظمون أمس الخميس.

وقال مدير المهرجان أوليغيبه بي لا سيون حضرها في أفينيون، بالطبع تنتمي تلك بحرارة، "موضحاً أن "إدراج هذه المسرحية ضمن البرنامج تقرر قبل عامين، أي قبل وقت طويل من الغزو الروسي لأوكرانيا".

وعلى مسرح "قصر البايوت" الذي يستضيف مهرجان أفينيون من 7 إلى 26 تموز/يوليو، يقدم الفنان البالغ 52 عاماً المعروف بأعماله الجريئة وانتقاده غير المباشر لنظام فلاديمير بوتين مسرحية "الراهب الأسود" المستندة على قصة قصيرة غير مشهورة لأنطون تشيخوف.

وسيق سيربيريونيكوف أن قدم عرضاً أولياً لهذا العمل في كانون الثاني/يناير الفائت في مدينة هامبورغ بشمال ألمانيا، بعدما حصل على إذن مفاجئ بالسفر لمدة قصيرة إلى ألمانيا، وحكم على المخرج في حزيران/ يونيو 2020 بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمته الاختلاس، ومُنع من مغادرة روسيا خلال هذه المدة.

أحذية مستوحاة من التراث توفر فرص عمل لأردنيين محدودي الدخل



صانع أحذية تراثية

تتم بيع 130 زوجاً من الأحذية في المجموعة السابقة وسيتم تقديم 500 قطعة في المجموعة المقبلة.

وتقول ياسمين خطيب وهي مصممة في المشروع "كل واحد متعود بشيخوف التطريز التقليدي الذي اعتاده أجدادنا متعودين عليه. فنحن أردنا أن نقدم شيئاً جديداً.

وتبدأ الأسعار من 60 دولاراً للزوج الأحذية، ويبدأ 90 في المئة من المنتج للأجانب.

نقدر نتجت أكثر. وبما أن هذا النموذج الذي عملناه في الأردن نجح، نقدر نعمله في بلاد ثانية في الشرق الأوسط وإن شاء الله في كل العالم".

وبين المستفيدات من المشروع بثينة عليان، وهي ربة منزل تبلغ من العمر 43 عاماً وأم لثلاثة أطفال.

قالت إن المشروع يوفر فرصة جيدة للنساء اللائي لا يستطعن الالتحاق بوظيفة رسمية بسبب مسؤوليات رعاية الأطفال.

■ عمان - رويترز: قضت فرح عجولوني وقتاً طويلاً مع المجتمعات منخفضة الدخل بحكم عملها كمرايسة ميدانية لمدة عشر سنوات، حيث التقت الشابة البالغة من العمر 33 عاماً مع كثيرين ممن يمتلكون مواهب فنية لكنهم لا يملكون سوى وسائل محدودة للحصول على دخل.

لكن تجربتها ألهمت إنشاء "جويبا"، وهي مؤسسة اجتماعية تصنع الأحذية المستوحاة من الثقافة والتراث، ومن شأنها أن تساعد المجتمعات المحلية في الوصول إلى الأسواق الدولية.

تقول فرح عجولوني مؤسسة المشروع "تعيد إحياء حرفة صناعة الأحذية والتطريز اليدوي بالذات وهي مخلوق فرص عمل في المجالين".

ينصب التركيز على الأحذية لأنها سهلة الشحن.

وبدأت عجولوني من المنزل سنة 2018، ثم توسع مشروعها لتفتتح ورشة عمل بعد ذلك بعامين بدعم من المؤسسة الأوروبية.

يهدف المشروع للحفاظ على التراث مع التكيف مع أحدث اتجاهات الموضة، بما في ذلك استخدام التطريز التقليدي والخط والفن الذي يتم دمجها في تصميمات أحذية معاصرة.

توظف جويبا حالياً 12 أردنية ويجري تدريب 13 آخرين لتوسيع فريق العمل.

تضيف عجولوني "في المستقبل سندرب ستات حرفيات أكثر حتى يبدأوا يشتغلوا معنا وحتى

حل عدد السابق

2	6	7	9	4	8	3	5	1
8	5	4	3	1	7	6	2	9
3	1	9	5	2	6	7	4	8
5	9	2	4	6	1	8	3	7
1	3	8	7	5	2	9	6	4
7	4	6	8	3	9	5	1	2
9	2	1	6	8	5	4	7	3
4	8	5	2	7	3	1	9	6
6	7	3	1	9	4	2	8	5

الجدي
ترفه عن نفسك وتفرح إلى جانب الأهل والأحباء. تهتم بممارسة هواية مفضلة أو بالخروج للقاء الناس. فترة إيجابية ومناسبة للمبادرة

الدلو
تجنب الاحتكاكات العاطفية والخلافات مع الأهل. تتألم فترة صعبة ومربكة على مختلف الصعد. تقلق بشأن عائلي أو شخصي

الحوت
لا تبخل على أحد بالمساعدة. شارك باهتمام. بهداً بالك تدريباً وتخففي هواجسك. تحب عن المرح وقد تعقد صداقة جديدة

الميزان
اسع للحصول على المزيد من التضامن والتفهم. تجنب فرض الرأي والتسلط. مباحثات ومشاورات حول ملفات ومعاملات قانونية

العقرب
طباغك حادة وقد تثير تحفظاً وردة فعل سلبية. عليك تجنب المشاكل. قم ببعض التنازلات وابتح عن التوازن والاعتدال

القوس
أبكر إلى عمك. نظم وقتك ولا تتأخر. قد تستلم عملاً جديداً أو تهتم بمسألة صحية

السرطان
كن أكثر حرصاً على سلامتك ولا تجازف بتأنا. لا تبدأ جديداً الآن. تهدأ وتيرة عملك وقد تعاني من وعكة صحية أو خسارة

الاسد
اغتمم الفرصة واحذر من التأثيرات السلبية والعبث بعواطفك وأفكارك. في استطاعتك إنجاز واجباتك بنجاح شرط ضبط الأعصاب

العذراء
تبدو سعيداً ومطمئناً. لا ترضخ لشروط لا تعجبك. أظهر مهارة الترويج لمشاريحك. تواصل مع الآخرين وعبر عن رأيك

أبراج

الحمل
تكون مشرق الوجه وتستمر الكثيرين بابتسامك العذبة وتقدم دعماً لأحدهم. ادعوك للحرص على وضعك المالي ولاستشارة أحدهم إذا أردت النجاح

الثور
حركة نشاطات واسعة تظهر خلالها مباحثات واتصالات. تتمتع بسرعة خاطر والبدئية وأنت قادر على الدفاع عن حقك

الجوزاء
اليوم تكون سريع الإيقاع وواعدا عبر التفاهم. انطلاقة سريعة وانفراجات كبيرة. من أجمل أيام الشهر

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	7		8					8
		1	3					
		9	7	4				
5	6							7
		3		8				6
9								1
2								3
			8	3	6			
7			1	5				
			6					4

فوانيس رمضان في مصر: «مدد» يا فرح

■ القاهرة - الأناضول: يطلب مصريون عادة في مسجد السيدة زينب وسط العاصمة المصرية القاهرة "مدد صوتياً" لعله يجعل يقول أدميتهم، مع حالات الوفاة والتقدير لمكانة السيدة في بيت النبي محمد (ص الله عليه وسلم).

ومع اقتراب حلول شهر رمضان المعظم لعام 1443 هجرية (2022 ميلادية) يطلب المترددون مدداً آخر للفرحة في محيط المسجد.

ففي محطته تكثر شوارع بيع فوانيس رمضان، أحد أبرز مظاهر الاحتفال الشعبي بالشهر الكريم، الذي يحل أوائل أبريل/ نيسان المقبل.

في كل شارع، يجتمع مواطنون من أعمار متباينة بين فوانيس بات عرضها كل عام بمخاطبة هلال يبشرهم بقرب حلول رمضان.

فيهذا أريبعيني يبحث باهتمام لصغارهم عن بهجة إنارة فانوس بلاستيكي وأخر خشبي، يرددان آذاناً تراثية مثل "وحوي يا وحوي... إياحة (كلمة فرعونية تعني الترحاب أو أهلاً بالقرى.. رحمت (ذهبتي يا شعبان.. جيت (جئت) يا رمضان".

وليس ميدان السيدة زينب وحده الذي يجذب الباحثين عن الفوانيس، ففي كل محافظة مصرية توجد أسواق ومتاجر شهيرة لتقديم عروض مختلفة ومبهجة بالأشكال والأغاني لجذب زبائن هذا الموسم الربيع عادة.

وبدا الفانوس في الظهور لأول مرة بنسخة مصرية تعود إلى العهد الفاطمي (969م).



محل لبيع الفوانيس في القاهرة

«النصيب»: تجربة فريدة لفنان مصري تجمع بين فنون شتى

عنه الفانوس التي تجسدتها سيدة الغناء العربي والتي تتمثل في "الأمم وتوجه الفقد والهجران والظلم". فاللوحات تجسد الألم بمعنونه الذي رأى في الحادثة، وفي الفيلم يتجسد الألم عند أم كلثوم في حالة من النشوة والغناء الصوفي، ويضيف أن اللوحات تقدم خلطة ما بين الهجة التي تعبر عنها الألوان والنراء الذي تعبر عنه ورقة الشجرة في تحولها، فقرة تصبح العين وتتحول إلى حروف تارة أخرى وتترافق منفردة أو مع ورقة أخرى.

وتتميز في اللوحات التي استغرق إعداد كل قطعة منها ثلاثة أشهر فنون التصوير الزيتي (الرسم) والتصوير الضوئي وفن الجرافيك، واستخدم لتلقيها تقنيات التصوير والموثاق السينمائي على لوحات قماشية (كأفاد) مثنية على أطراف خشبية قبل طباعتها، مستفيداً من خبرته كمخرج سينمائي وموظفاً ثقافته الموسوعية في السينما والأدب والشعر ليقيم تصوراً متكاملًا يستند إلى نظرة فلسفية عميقة، وفي كلمة كتبها رئيس قطاع الفنون التشكيلية خالد سرور، في افتتاحية الكتاب الذي تضمن صوراً لبعض اللوحات قال إن أرستت يجسد اجتماع الموهبة مع التقنية ليقدم مجموعة من أعماله التي تنتمي لجال الفنون الرقمية ويقدم تجربة غنية بالآثار متعة ومقنعة بصرياً.

وعاد أرستت، وتشكيلي ومخرج قديم أربعة تجهيزات في الفراغ وأربعة أعمال من فنون الفيديو وثلاثة أفلام تجريبية، وشراكات أعماله الفنية في مهرجانات ومعارض تشكيلية محلية ودولية.

وحصل على جائزة لجنة التحكيم في المهرجان القومي للسينما 2004 عن فيلمه الموسيقي التشكيلي (صبار المدينة) وهو يعمل في فنون الفيلم على أنواعه والفنون التشكيلية والترجمة ويكتب النصوص الثقافية ويعمل مستشاراً فنياً لخمس دورات في ملتقى الأفلام المستقلة في مصر.

أن يتتبعه في ورشة شركة مستخدماً في ذلك موهبه المتعددة ليقيم لنا لوحات مفعمة بالحياة وثرية بالألوان والتشكيلات التي تمزج بين الرسم والتصوير التي استخدم فيه تقنيات متطورة، وهو ما تؤكد الألوان الواضحة والصارخة للوحاته، وزع أرستت لوحاته بين قاعتي عرض، أطلق على مجموعة اللوحات المعروضة في إحداهما "وسينيني أحلم سينيني" وهو مقطع في أغنية (ألف ليلة وليلة) وليسة) التي تصادف أنها كانت تردد عبر المذيع في طريق عودته منزله بعد الحادثة والخسيرة في قراره إعداده فيلم عن (كوكب الشرق) على نفقته الخاصة يسعى من خلاله إلى إعادة اكتشاف عبقرية أم كلثوم، واختار اللوحات المعروضة في القاعة الثانية عنوان "والثقبة" وهي من كلمات أغنية (الأغسل) لأم كلثوم أيضاً، في حين لاطل على التجهيز في الفراغ "ثمانان". استغاد أرستت من طبيعة مركز محمود مختار الثقافي في تصميم العرض والتجهيز في الفراغ، وظف قاعتي العرض والحديقة المفتوحة ليحدث حالة من التناغم بين روح المكان وورق الشجر الذي شكل به لوحاته ووضعها في سباقات متعددة، ليقيم في الافتتاح عرضاً للفنان الحديث شارك فيه مع الرقص والمزج فيه الحكيم بالشرق والتشكيل في حالة منفردة في هذا المعرض العابر للأنواع.

اعتمد الفنان في عرض لوحاته على فكرة السفر أو الرحلة، فرتب العرض وجعله لتكون الرحلة فيه أشبه برحلة الفطار. يقول "اللوحات فيها حركة والرسومات بينها تجربة مثالية مثل نوافذ الفطار التي يرى منها المسافرون مشاهد تتغير خلال السفر". ويضيف أنه وضع كل مكونات اللوحات والعرض ذاته داخل آلة التحول، ليرى الأضيء في تحولها: ورقة الشجر والإطار المنفجر سعياً للتعبير عن حالات الفناء والحب والحزن والقوة والنديان في الفن والحبيب، أما العنصر المشترك بين أم كلثوم والحادثة فهو مجموعة الشاعر

عن الحادثة يقول أرستت في كتيب التعريف بالمعرض "صعد جذر اللاوعي ليضع تصور الفن النهائي عبر حادثة حضرتهنا شامياً... وقعت في ليل متأخر ليبدأنا بهاري، وبين عربة ممتورة وفناتين تعبران في بساطة". أما عنوان "النصيب" الذي اختاره لمعرضه فيتمثل في انتباه فاة لصوت سرعة السيارة في حين لم يسفد الفخمة تقدم خطواتها.

وكان تبديل حال جسده الضحية من حي إلى ناضج إلى ورقة تطير في الفضاء لتوهي في ثانية، هو مصدر الإلهام الذي أوحى للفنان بفكرة التحول واختار

الكاتب الجزائري رباح ظريف: سيناريو فيلم الأمير عبد القادر قيد الإنجاز

عام 2013 وقعت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي (حكومية) والشركة الأمريكية "سينيما ليدر" أسنوديو"، اتفاقية إنتاج مشترك لإنجاز فيلم طويل حول حياة الأمير، لكنه لم ينجز بعد لأسباب مجهولة.

وتأكد حد انقطاع تصوير العمل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 حيث اختير الأمريكيان شارل برنت، متخرجاً للفيلم، وأوليفر ستون، منتجاً منفذاً. حسب الوكالة الجزائرية، وفي رده على سؤال كيف كانت محطة الأمير في الدولة العثمانية في تلك الفترة، رد المتحدث أنها كانت مميزة مهمة أثناءه وبعد المقاومة، وأوضح أنه "خلال الاستثمان (الهدنة) الحربي، الذي وطع الأمير مع الجنرال الفرنسي لويس لامورسيير، على أن يتم إجلاؤه إلى إسطنبول أو الإسكندرية وهما تحت الوصاية العثمانية".

وتذكر أن "الباب العالي أو الدولة العلية في تلك الفترة كانت السلطة الشرعية، التي يعود إليها مسلمو

الجزائر- الأناضول: قال السيناريست الجزائري رباح ظريف، الذي يتولى كتابة سيناريو عن الأمير عبد القادر، إن أطرافاً فرنسية مانزال لحارب الأمير رغم مرور أكثر من 170 عاماً على توقف مقاومته ضد الاحتلال الفرنسي.

جاء ذلك في مقابلة حول مشروع سيناريو فيلم طويل يحضر له الأمير عبد القادر (1847-1883) وأبرز المحطات التي ميزت حياته وسيرته، من بينها علاقته بالولي العثماني.

وقال ظريف، حاليًا قديم كتابة السيناريو، وشكف بأنه أنهى مرحلة الكتابة الأولى (للسيناريو) الكافية إلى منتج أول مخرج للشروع في التحضيرات الفنية والمادية لتنقيده.

وأضاف كحد الآن الأمور الإنتاجية غير واضحة إلى حد ما، ولو تحولت ستكون هناك كتابة ثانية وثالثة

مُضامينات وأرضيات

ولع حكومي بالتلفزيون ... وروسياات يلقن العرب أبلغ درس!

الظاهر الطويل*

المثقف المؤمن بالقيم الإنسانية النبيلة لا يمكن إلا أن يكون ضد الحرب، حالة واحدة فقط تكون فيها مقبولة ومستساعة، بل وضرورية، هي المقاومة دفاعاً عن الوطن. غير ذلك، وحشية وغطرسة وأناثية واعداء على الوجود الإنساني.

كما لا يمكن أن نقبل العنف الفردي أو الجماعي، لا يمكن أن نقبل العنف الذي يتم باسم دول وحكومات وتحت مبررات صراعات إيديولوجية، خاضعة لموازين القوى وليس لمنطق العقل والتحضر.

فلا عجب إذن، إن وجدنا مثقفين وفنانيين روسيين يعارضون الحرب التي تشنها بلادهم ضد أوكرانيا. ومن طرائف ذلك، الموقف الشجاع الذي اتخذته صحافية تعمل في قناة روسية حكومية، إذ اقترحت استوديو للأخبار، ووقفت خلف زميلتها التي تقدم النشرة المباشرة، ورفعت لوحة تتضمن دعوة إيقاف الحرب والكف عن ترديد الأكاذيب عبر التلفزيون، في الاتجاه نفسه، اضطرت راقصة الباليه الأولى في روسيا، نجمة مسرح "بولشوي"، أولجا سميرنوفا، إلى اعتزال الفن احتجاجاً على قرار الحرب. وقبلها، أعلنت مديرة مسرح "مايهولد" في موسكو، واسمها أيلينا كوفالسكايا، استقالتها من منصبها احتجاجاً على اللجوء إلى السلاح في العدوان على أوكرانيا.

ثلاثة مواقف جريئة، ارتبطت بثلاث نساء، للمصداقة العجيبة، وأكد أن أمثالهن كثيرين في بلاد الدب الروسي، لكن، قلما نجد سلوكاً متشابهاً في بلداننا العربية، حينما يعلن بلد ما عدوانه على بلد جار، أو يقوم بنظام سياسي حاكم بالقمع والتكليل بالواطئ الذين يختلفون معه، فيودهم في السجون، ويعرضهم للتعذيب والقتل البطيء.

ومن هنا، يفضل الكثير من الفنانين والفنانات مجاراة انظمتهم القبيحة، خوفاً وطعماً؛ ويعقد الحاكم الدكتاتور تحالفاً معهم من أجل النداية له، وترسيخ منهجه المثقل في الجمع بين الإلهاء وممارسة الاستبداد في مختلف أجهزة الدولة.

إعلام (البرويغاندا) على مفاص السبسي!

قرأت منذ ثلاثة أيام تقريراً لمكتب "القدس العربي" في القاهرة، حول القيود الجديدة التي فرضها "الجلس الأعلى لتنظيم الإعلام" المصري، وتساعلت في نفسي: هل يمكن لفناني أرض الكتابة ونقائياتهم أن يقبلوا تلك الشروط التي تعد من جهة إجهازاً فظيعاً على حرية الإبداع، وتمثل من جهة أخرى تراجعاً عن العديد من الإنجازات التي حققتها الدراما المصرية على مدى عقود؟

البيان فصل القول في الضوابط "الأخلاقية" التي يتعين على منتجي المسلسلات والأفلام الالتزام بها، كالابتعاد عن السباب، والتقليل من مشاهد الجريمة والعنف، وتجنب إظهار أبطال يتعاطفون التخني والمخدرات... حتى كان قارئ البيان يخيل إليه أن "الجلس الأعلى لتنظيم الإعلام" في مصر يطالب المبدعين بأن يتحدثوا عن مدينة قاضلة توجد في خيال القارئ عليه هم لا غير، وأن يقضوا الطرف عن الجوانب السلبية للصورة في المجتمع، التي طالما كشفت عنه روايات وأفلام ومسلسلات مصرية ناجحة.

وفي آخر التقرير، يتبين الهدف المركزي الذي يتوخاه المسؤولون عن إعلام السبسي، حينما يطالبون منتجي الدراما بتقديم في يعارض "البرويغاندا" (أو الدعاية) من خلال دعوةهم إلى "إفساح المجال لمعالجة الموضوعات المرتبطة بالدور الجيد والشجاع الذي يقوم به أفراد المؤسسة العسكرية ورجال الشرطة في الدفاع عن الوطن".

حينما يبسط العسكر أيديهم على الفن، فإنهم يصادرون أهم عنصر في الإبداع: الحرية، وذلك تكبيل العقول، ويُعتقل الخيال، ويصير الفنانون ببغوات رهاقن الدكتاتور!

وزراء التلفزيون والتدشينات!

بعض الحكومات العربية، ومنها حكومتنا الموقرة، تفهم التواصل المؤسساتي على طريقتها الخاصة، إذ تخفله في الحضور بالتلفزيون فقط، حتى ولو تعلق الأمر بنشاط وزارى بسيط جداً، يندرج ضمن العمل الإداري اليومي.

ومن ثم، صار مشهداً مألوفاً أن يترك وزير ما مكتبته المخصص لتدبير السياسة العمومية في القطاع الذي يشرف عليه، ويشد الرحال للجلوس في مختلف الدرن، رفقة بطالته الكبيرة، مع ما يستلزم ذلك من إكاثنيات مالية وبشرية ضخمة، بهدف إنجاز عمل بسيط جداً، يمكن أن يقوم به أي مسؤول محلي تابع للوزارة في إقليم من الأقاليم.

لكن ما يهم الوزراء من وراء هذه الجولات البروتوكولية ذات المظهر السياحي والاستعراضى، هو حضور كاميرات التلفزيون التي تنقل للمواطنين وجه معاليهم وتصريحاتهم المليئة بلغة الخشب.

ومن ثم، صرنا نواجه في نشرات الأخبار بمشاهد تبعث على السخرية:

- وزير يشرف على تدشين مجمع ثقافي...
- وأخر يزور مركزاً صحياً...
- ووزيرة تقص شريطاً لناد نسوي...

- ورئيس حكومة يعطي الإطلاقة لزيارة نوع جديد من الصيار... والواقع أنه لو قضى الوزراء مدة ولايتهم كاملة "يشرفون" و"يزورون" ويقضون" لما كفاهم هذا الزمان لتخفيفه أقاليم المغرب متراثية الأطراف، يفهم من ذلك، أن الحكومة تهتم بالتشكيلات فحسب، ولا يهجم جوهر الأمور، ولا تسدري أن الإصرار على حضور كاميرات التلفزيون في كل شذاعة وفادة، مهما صغر أمرها، يجعل المواطن ينظر من رؤية الوزراء ومن تصريحاتهم وتنقلاتهم في ربوع البلاد.

كل الزارات لها مندوبيها وممثلوها في أقاليم البلاد، ودور هؤلاء هو مباشرة مهامهم في نطاق الدوائر الترابية التابعة لهم، فإد معنى بالتالي لأن يلقي الوزير وجود نائبه في الإقليم، ويصير مهيناً عليه، ولا جدوى أيضاً، من أسطوانة "اللامركزية" و"الجهوية" التي يملأ المسؤولون بها أذاننا في مختلف المنابر والمناسبات.

قوالب تقتل التمثيل!

من داخل كواليس تصوير الأعمال الدرامية التي ستقدم خلال رمضان المقبل في التلفزيون المغربي، ترشح من حين لآخر أخبار عن بعض تفاصيل جزئيات ومسلسلات الأفلام لتلفزيونية معينة.

وثمة ملاحظة تستحق فيها الكثير من تلك الأعمال، تتجلى في حصر ممثلين معروفين في أنوار معينة؛ فيهد تجسد دائماً دور خادمة، وذلك يظهر كرجل أمن، وثالث كشخص قبيحة، ورابع كبدوي، وخامس كشخصية بشرية ذات أزمات نفسية، وممثلة تبدو دائماً في مظهر السيدة الثرية... ولمع جراً.

من الخطا اختزال ممثلين وممثلات في قوالب و"كليشيهات" قارة، إذ قد تؤدي المسألة إلى حصر إمكانياتهم التمثيلية وتطويعهم للإبداع، في حين أن تنوع الأدوار يجعل الممثل في حالة تجديد وإبهار للمنتج.

صحيح أن الأمر قد يكون مرتبطاً برغبات المخرج أو المنتج، أو يتصل بمساريرة نظرة الجمهور، ولكن الممثل الحق لا يستنسخ ذاته في كل الأعمال، بل يسعى دائماً إلى أن يتجاوز نفسه، ويظهر للناس بالجديد والمدهش وغير المتوقع. أما القوالب الجاهزة فهي "تقتل" الممثل رمزياً!

* كاتب من المغرب

جزيرة موريشيوس: جنة مخفية في المحيط الهندي



جزيرة موريشيوس

■ بورت لويس - الأناضول: تنتظر جمهورية "موريشيوس" في المحيط الهندي اكتشاف جمال طبيعتها الساحرة، وما تتمتع به من مياه صافية وبراقة وشواطئ بيضاء الرمال، وجبال شديدة الخضرة، إلى جانب مناخها الاستوائي ومعالها السياحية الكثيرة.

ولا ترتبط موريشيوس بحدود برية مع أي دولة أخرى، وأقرب جيرانها هي مدغشقر وجزر القمر وسيشل وجزر رينيون الفرنسية، وتبعد عن مدغشقر بحوالي 860 كيلومتر. وتتكون موريشيوس من جزر رودريجز وأغاليغا وكارغادوس كاراخوس، ويرجع أصل التسمية إلى الأمير الهولندي موريس فان ناساو، الذي كان حاكم هولندا في فترة سيطرتهم على الجزيرة عام 1598.

العرب أول من اكتشفها

موريشيوس مما ساهم كثيراً في تطوير السياحة وزيادة عدد السياح القادمين إليها.

عدد السياح يتجاوز عدد السكان

وفقاً لبيانات وزارة السياحة في موريشيوس فإن عدد السياح الذي زاروا الجزيرة عام 2019 وصل إلى مليون و400 ألف، متجاوزاً عدد السياح ويأتي أغلب السياح من أوروبا وخاصة فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وفتحت الجزيرة أبوابها للزوار مجدداً في أكتوبر/ تشرين أول الماضي بعد إغلاق الحدود بسبب وباء كوفيد-19. وبلغ عدد السياح منذ أكتوبر/تشرين الأول 300 ألف زائر.

ويعمل نحو ربع السكان في قطاع السياحة الذي يشكل 24 في المئة من إجمالي الناتج القومي للبلاد.

أهم المعالم السياحية

وهناك رحلات طيران عالية مباشرة من إسطنبول إلى موريشيوس تستغرق 9 ساعات، وتزخر الجزيرة بالآماكن الطبيعية والسياحية التي يقصدها السياح مثل حديقة النباتات الوطنية، ومصنع الشاي الذي تأسس عام 1892، وخليج "جران باي" الذي يعد أكبر خليج في البلاد وأرض الألوان السبعة "جراند بايزان" المقدس لدى الهندوس، وضاطئ "ماوي الغزلان".

وتتميز موريشيوس بتنوع عرقي وثقافي وديني كبير أشبه بالدول الآسيوية رغم وقوعها

ترجيح ان تكون تونس ولبنان أول من تلحقان بمصر شبح تخفيض القيمة يطارد عمالات العديد من دول الشرق الأوسط

■ واشنطن - د ب أ: إذا كانت مصر قد فاجأت أسواق المال خلال اليومين الماضيين بخفض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار وزيادة سعر الفائدة الرئيسية بمقدار نقطة مئوية واحدة، على خلفية التداعيات الاقتصادية اللازمة الأوكرانية، فإنها لن تكون الوحيدة في الشرق الأوسط التي ستضطر لخفض قيمة عملتها المحلية، حسب محلي وكالة بلومبرغ للأنباء والتحليلات الاقتصادية.

وحسب التحليل الذي كتبه المحللان الاقتصاديان زياد داود وبيونغتو جيزالاهو فإن العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجه احتمال انخفاض أو تخفيض قيمة عملاتها نتيجة الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن حرب أوكرانيا، وما أدت إليه من ارتفاع كبير في أسعار النفط الخام والعديد من السلع الأساسية في الأسواق العالمية، وتدهور احتياطات النقد

الأجنبي لدى هذه الدول.

ويرى المحللان أن الدول المستوردة للنفط، مثل لبنان ومصر وتونس، تواجه خسائر كبيرة نتيجة ارتفاع أسعار السلع، واضطرت مصر بالفعل لخفض قيمة عملتها المحلية بنسبة 15% مع زيادة الفائدة في اجتماع طارئ للجنة السياسة النقدية في البنك المركزي المصري يوم 21 آذار/مارس الحالي.

وإذا كانت مصر قد سبقَت الدول الأخرى في التحرك لخفض قيمة العملة وزيادة سعر الفائدة، فمن المنتظر أن تكون تونس ولبنان التاليتين في اتخاذ خطوات مماثلة وربما بدرجات أكبر.

لبنان على سبيل المثال سجل تضخماً بمعدل 215% خلال شباط/فبراير الماضي، في ظل أزمة مالية طاحنة، كما خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف

عجز ميزانية العام الحالي إلى 3.9 مليار دولار في حال وصول متوسط سعر النفط إلى 50 دولاراً للبرميل، في حين لا يقل سعر النفط حالياً عن 100 دولار للبرميل.

وفي العراق الغني بالثروة النفطية، مازالت الحكومة تحتاح إلى تقديم الدعم للمستهلكين الذين يعانون من ارتفاعات الأسعار.

وتعتبر إيران خاصة بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذا السياق، فالدولة منتج كبير للنفط، لكنها تخضع لعقوبات دولية تحد من قدرتها على الاستفادة من أسعار النفط المرتفعة حالياً، وإذا تم التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني مع الدول الكبرى، ستفهد إيران زيادة كبيرة في تدفقاتها المالية مع رفع العقوبات وزيادة صادراتها النفطية.

يذكر أن ارتفاع أسعار النفط أدى إلى زيادة

كبرى في إيرادات الدول النفطية بالشرق الأوسط، وزيادة احتمالات تحقيق قروض كبرى في حين لا يقل سعر النفط حالياً عن 100 دولار للبرميل.

وفي العراق الغني بالثروة النفطية، مازالت الحكومة تحتاح إلى تقديم الدعم للمستهلكين الذين يعانون من ارتفاعات الأسعار.

وتعتبر إيران خاصة بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذا السياق، فالدولة منتج كبير للنفط، لكنها تخضع لعقوبات دولية تحد من قدرتها على الاستفادة من أسعار النفط المرتفعة حالياً، وإذا تم التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني مع الدول الكبرى، ستفهد إيران زيادة كبيرة في تدفقاتها المالية مع رفع العقوبات وزيادة صادراتها النفطية.

يذكر أن ارتفاع أسعار النفط أدى إلى زيادة

القاهرة تدعو الشركات الأمريكية لضخ المزيد من الاستثمارات وتصدر سندات بالين الياباني

■ القاهرة - وكالات الأنباء: دعا رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، الشركات الأمريكية إلى ضخ مزيد من الاستثمارات في السوق المصرية.

وذكرت رئاسة مجلس الوزراء، عبر صفحتها على موقع فيسبوك أمس الخميس، أن ذلك جاء خلال لقاء مدبولي مساء الأربعاء مع وفد من أعضاء غرفة التجارة الأمريكية.

وقال مدبولي أن الحكومة المصرية تعمل بكامل طاقتها لخلق بيئة جاذبة للاستثمار، كما تتطلع إلى جذب استثمارات جديدة في القطاعات ذات الأولوية، في ظل الخطوات التي اتخذتها للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر، والتوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد أن الحكومة ستركز خلال المرحلة المقبلة على تعزيز الشراكات وجذب الاستثمارات في عدد من المجالات المهمة، وهي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والصناعة والطاقة الجديدة والمتجددة والبنية التحتية والنقل ومعالجة وتحلية المياه.

وأشار إلى أن الحكومة بصدد الانتهاء من إستراتيجية خاصة بالقطاع الخاص، ومشاركتها في المشروعات الختلفة، وهذه الإستراتيجية ستعطي زخماً كبير للقطاع الخاص لقيادة دفة الاقتصاد.

وأكد مدبولي حرص الحكومة المصرية على التواصل المستمر مع الشركات من أجل تذليل أية عقبات تواجهها، وكذا تشجيع الشركات القائمة على التوسع في استثماراتها.

ولفت إلى انخراط الحكومة على مدار الفترة الماضية في مفاوضات جادة مع شركات عملاقة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، منها

على سبيل المثال شركة «سكاتك» النرويجية، وشركتان فرنسيتان، وشركة أسترالية، وكذلك عدد من التحالفات المتخصصة في هذا المجال.

على صعيد آخر قالت وزارة المالية في بيان أمس إن مصر طرحت سندات «ساموراي» لأجل خمس سنوات بقيمة 60 مليار بين (493.26 مليون دولار) في السوق اليابانية.

وهذا أول طرح دولي تصدره مصر منذ خفضت قيمة الجنيه أمام الدولار يوم الإثنين الماضي مدفوعة بهرب المستثمرين الأجانب من سندات الخزنة بالجنيه المصري بعد أن غزت روسيا أوكرانيا.

وأضافت وزارة المالية المصرية في البيان أنها تمكنت من «طرح هذا الإصدار بضمانة إئتمانية من البنك الياباني سوميتومو ميتسوي وتغطية إحدى مؤسسات التأمين اليابانية الحكومية (نيبون للتأمين على الصادرات والاستثمار)، والحصول على تسعير منخفض لسندات الساموراي بالسوق اليابانية، حيث بلغ الكوبون 0.85 في المئة سنوياً لأجل خمس سنوات».

ونقل البيان عن وزير المالية محمد معيط قوله «ناخنا في طرح أول إصدار لسندات الساموراي في السوق اليابانية يعكس قدرتنا على العودة للأسواق الدولية للسندات، بما في ذلك التي تدخلها لأول مرة في تاريخ مصر، رغم ما تشهده الاقتصادات من تحديات عالمية غير مسبوقة».

وأشار بيان الوزارة إلى أن الطرح يأتي في إطار خطة لتنوع أدوات ومصادر الدين والتمويل.

مصر تطلب من صندوق النقد الدولي دعم برنامج إصلاح اقتصادي شامل

■ القاهرة/واشنطن - وكالات الأنباء: قال «صندوق النقد الدولي» في بيان مساء الأربعاء أن مصر طلبت دعماً من الصندوق لتنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي شامل، مشيراً إلى أن استمرارية مرونة سعر الصرف ستكون ضرورية لاستيعاب الصدمات الخارجية.

وأضاف أنه يعمل بشكل وثيق مع السلطات المصرية للإعداد لمناقشة البرنامج، بهدف دعم نمو مستدام وغيّ بالوظائف وشامل.

وواجهت مصر ضغوطاً اقتصادية جديدة مرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا، الذي دفع مستثمرين أجانب للفرار من الأسواق الناشئة، وسحمت مصر يوم الإثنين الماضي بانخفاض حاد في قيمة عملتها بعد أن ظلت مستقرة إلى حد كبير ليعرض سنوات.

وروسيا وأوكرانيا هما المصدران الرئيسيان للقمح إلى مصر أكبر مستورد في العالم، ومصدر رئيسي للسياحة إلى البلد الأكثر سكاناً.

وقال صندوق النقد في بيانه «البيئة العالمية السريعة والتغير والانكسارات المرتبطة بالحرب في أوكرانيا تشكلان تحديات مهمة لدول حول العالم، من بينها مصر».

وأضاف «استمرارية مرونة سعر الصرف ستكون ضرورية لاستيعاب الصدمات الخارجية وحماية الصادرات المالية في هذه الفترة الزمنية للتمتية. ستكون هناك أيضاً حاجة إلى سياسات مالية وتقنية حصرية للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي».

وقالت رئيسة بعثة الصندوق في القاهرة، سيلين الازر، في البيان إن «من شأن مجموعة من تدابير الاقتصاد الكلي والسياسات الهيكلية أن تخفف من تأثير هذه الصدمة على الاقتصاد المصري وتحمي الضعفاء وتحافظ على مرونة مصر وأفاق النمو على المدى المتوسط».

وأضافت «تحقيقاً لهذه الغاية، فإن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها

السلطات لتوسيع الحماية الاجتماعية المستهدفة وتنفيذ مرونة سعر الصرف هي خطوات مرحب بها»، ويوم الإثنين الماضي أقرت الحكومة المصرية حزمة إجراءات واسعة لتخفيف آثار الأزمة على مواطنيها، بينها تخصيص حوالي 7.2 مليار دولار للحماية الاجتماعية، وتبكر صرف زيادة مفررة سابقة على رواتب الموظفين، وإعفاءات ضريبية، كما خفضت مصر سعر صرف العملة (الجنيه) ليتجاوز سعر الدولار 18 جينها، بعد أن كان مستقراً قرب 15.5 جنيه لأكثر من عام، وقالت الازر «سيكون استمرار مرونة سعر الصرف ضرورياً لامتصاص الصدمات الخارجية، وحماية الهوامش المالية خلال هذا الوقت المضطرب»، وأردفت «ستكون هناك حاجة إلى سياسات مالية وتقنية حكيمة للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي».

وأوضحت أن «الموظفين (في الصندوق) يعملون عن كثب مع السلطات (المصرية) لتحضير مناقشات البرنامج، بهدف دعم أهدافنا المشتركة المتعلقة في الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام».

ولم تذكر الازر رقفاً لحجم الدعم الذي طلبته مصر لبرنامجها الإصلاحي. يذكر أن مصر سبق وأن لجأت إلى «صندوق النقد الدولي» ثلاث مرات في السنوات القليلة الماضية، فقد اقترضت 12 مليار دولار في إطار برنامج «تسهيل الصندوق الممدد» في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، و2.8 مليار دولار بموجب اتفاق «أداة التمويل السريع» في مايو/أيار 2020، و5.2 مليار دولار بموجب أداة «اتفاق الاستعداد الائتماني» في يونيو/حزيران 2020.

ومصر مؤهلة للحصول على تسعة جديدة من أي من برامج التمويل الثلاثة، وفقاً لصدر مُطلع على مناقشتها مع الصندوق. لكن نظراً لتجاوزها حصة الاقتراض العادية، سيُتبعن عليها الالتزام بمعايير استثنائية للحصول على التمويل، مما يعني أنها ستخضع لمستوى أكبر من التدقيق، على حد قول المصدر.

المركزي اليمني يلزم البنوك التجارية برفع رأسمالها المدفوع من 6 مليارات ريال إلى 46 ملياراً

قرار رفع رأس المال المدفوع للبنوك التجارية جاء ضمن حزمة من التشريعات والقواعد أصدرها بالتعاون مع «صندوق النقد الدولي» 45 مليار ريال يمني (37 مليون دولار تقريباً) من ستة مليارات ريال سابقاً.

وفي بيان اطّلت عليه رويترز، قال البنك المركزي ومقره الرئيسي في مدينة عدن في جنوب البلاد أمس الأول «يكون الحد الأدنى لرأس المال المدفوع لكل بنك مرخص له للعمل في اليمن، بما في ذلك فروع البنوك الأجنبية 45 مليار ريال، وخمسة مليارات ريال رأس المال لكل بنك تمويل أصغر يرخس له للعمل في البلاد».

والزم البنك المركزي كافة البنوك العاملة والمرخصة أن توفّق وتُصحّح أوضاعها تنفيذاً للقرار واستيفاء الحد الأدنى لرأس المال خلال مدة أقصاها خمس سنوات تبدأ من تاريخ العمل بالقرار.

واشترط البنك المركزي أن يستوفي كل مصرف ما لا يقل عن 20 في المئة من الزيادة المطلوبة سنوياً حتى انتهاء مدة الاستيفاء في 31 يناير/كانون الثاني 2027.

كما سمح البنك المركزي للمصارف المرخصة ممارسة حق استخدام احتياطاتها بعد موافقة كتابية منه للوفاء بالحد الأدنى لرأس المال.

وقال في بيان على موقعه الإلكتروني أن

قيمه وقوته الشرائية بشكل كبير خلال فترة الحرب منذ مطلع 2015.

وقال «القرار سليم وسلسل سمح للبنوك باستخدام احتياطاتها النقدية الكبيرة ومنحها مدة زمنية خمس سنوات للوفاء بمتطلبات الزيادة، فضلاً عن أنه سيعمل على تحويل سيولة نقدية لا بأس بها للبنوك وتنشيط عملها بشكل أكبر في القطاع المصرفي الذي يواجه جموداً كبيراً بسبب الحرب».

وذكر أن القرار سيعمل على سحب البساط من قطاع الصرافة أو على الأقل التخفيف من حجم الأموال لدى شركات الصرافة التي قال أنها باتت تتحكم بالسوق المصرفي.

ويأتي قرار البنك المركزي رفع رأس المال المدفوع للبنوك التجارية في وقت سجل فيه الريال اليمني هبوطاً كبيراً أمام الدولار والعملات الأجنبية، بعد تحسن واستقرار نسبي أعقب انهياراً حاداً على مدى أشهر، ونزوله لأدنى مستوياته على الإطلاق أواخر العام الماضي.

واقترح سعر الدولار من عتبة 1300 ريال وسط موجة غير مسبوقة من الغلاء، وزيادة حادة في أسعار السلع الغذائية في أنحاء اليمن، شهدت ارتفاعاً بنسبة 50 إلى 100% مع اقتراب شهر رمضان الذي يزداد فيه بقوة الطلب على المنتجات الغذائية، وذلك بفعل



موظفات في البنك المركزي اليمني في عدن يقمن بعد أوراق الريال ووضعها في رزم

تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي ككل.

وقال صرافون في عدن لرويتز أن سعر صرف الدولار في جنوب اليمن في السوق السوداء الموازية تجاوز مساء الأربعاء 1245 ريالاً للدولار، لتسجل العملة الأمريكية 1250 ريالاً للشراء و1280 ريالاً للبيع، بعد أن كانت عند 1200 ريال مطلع الشهر و1048 ريالاً

ما هي تداعيات الأزمة الأوكرانية على الاقتصاد المغربي؟

جراء تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، وقال متحدث الحكومة المغربية في مؤتمر صحفي أنذاك «هناك تداعيات على البلد، تتعلق بأسعار مجموعة من المواد (...) الحكومة ستتحمّل الفرق بالأسعار المتعلقة بالقمح، وتتابع الوضع بخصوص المواد الأخرى...».

يذكر أن أوكرانيا هي خامس أكبر مصدر للقمح في العالم، ويطلق عليها في أوروبا لقب «سلّة الخبز»، إذ صدرت لها ما قيمته 3.1 مليار دولار من القمح في العام 2019.

وكشفت دراسة حديثة لمرکز السياسات للجنوب الجديد، أن «المغرب سينتأثر كثيراً جراء الأزمة الروسية الأوكرانية، وقد تكلفه نحو 2 في المئة من ناتجه المحلي»، وتوقفت الدراسة عند «التداعيات السياسية والاقتصادية للحرب على 54 دولة أفريقية تضم نحو مليار شخص»، وأفادت بأن «المغرب يستورد نحو 90 في المائة من احتياجاته الغذائية ونصف استهلاكه من الحبوب»، وتابعت «المغرب سيكون أكثر البلدان في القارة الأفريقية تأثراً بالتداعيات السلبية للغزو الروسي لأوكرانيا، بسبب ارتفاع أسعار المواد الطاقية والغذائية».

غير أنه أضاف أن «ارتفاع أسعار النفط والغاز بنحو 20 إلى 30 في المئة، سينعكس إيجابياً على الجزائر بما بين 6 و4 في المئة من الناتج الداخلي الخام... لكن في المقابل سيكون الأكثر تضرراً في أفريقيا، لأن واردات البلد من النفط والغاز والقمح تستهلك نحو 6.4 في المئة من الناتج الداخلي الخام»، ولفتت الدراسة إلى أن «المغرب واحد من أكبر مستوردي الحبوب في العالم، حيث كلفت وارداته من الحبوب في عام 2019 نحو 1.4 في المائة من الناتج الداخلي الخام»، وأضاف «ارتفاع أسعار النفط والحبوب قد يكلف المغرب من 1 إلى 2 في المئة من الدخل القومي، ويزيد من عجز ميزانية بـ6.5 في المئة».

غير أن الخبير الاقتصادي عيسى يرى أن «لن أزمة لها جوانب إيجابية

الرباط - الأناضول: بدأت التحليلات والدراسات في المغرب تحاول رصد تأثير الأزمة الروسية الأوكرانية على اقتصاد البلاد، وإمدادات القمح ومصادر الطاقة، فضلاً عن بعض المواد الرئيسية الأخرى، وأقرت الحكومة المغربية في تصريح للمتحدث باسمها، مصطفى بايتاس، بوجود تداعيات على البلد تتمثل أساساً في ارتفاع أسعار مجموعة من المواد المستوردة، يأتي هذا كون المغرب من بين مستوردي القمح في العالم، خاصة في ظل موجة الجفاف التي يعاني منها البلد هذا العام، فضلاً عن اعتماده على النفط المستورد بما يقو 90 في المئة، وقال الخبير الاقتصادي المغربي الطيب عيسى أن «الأزمة الروسية الأوكرانية ستنعكس على الاقتصاد العالمي، والمغرب سيكون متأثراً بتداعياتها»، وأضاف أن للمغرب «علاقات اقتصادية مع أوكرانيا وروسيا، حيث يستورد من الأولى الحبوب أساساً، ومن الثانية البترول والغاز ومشتقاتها».

وقال أيضاً «على المدى القريب والباشر لن نرى الانعكاسات السلبية سريعاً، لكن على المدى المتوسط ستكون لازمة آثار سلبية على الاقتصاد الوطني»، وتابع القول «الشريك الأول للمغرب اقتصادياً هو الاتحاد الأوروبي، فالحرب تقع في قلب أوروبا، وهذه الأخيرة ستتضرر، وبالتالي سينعكس ذلك على المغرب بشكل غير مباشر».

ولفت أن «المواد التي يستورد المغرب من روسيا وأوكرانيا، يمكن استيرادها من دول أخرى، لكن السعر سيكون أكبر، لأن ثمن القمح والبترول ارتفع في السوق الدولية».

واعتبر أن «الحرب تخلق ارتباكاً على المستوى الاقتصادي، وأيضاً ركوداً يشمل كل دول العالم بما فيها المغرب»، وفي 24 فبراير/شباط الماضي أعلنت الحكومة المغربية تحملاً لفرق أسعار القمح داخل البلاد بسبب ارتفاعها

ارتفاع أرباح «شركة المكتب الشريف للفوسفات» 272%

■ الرباط - رويترز: قالت «شركة المكتب الشريف للفوسفات (أو. سي.بي)» المغربية أمس الخميس أن أرباحها ارتفعت 272 في المئة إلى 15.5 مليار درهم (1.5 مليار دولار) في 2021 بسبب زيادة الأسعار.

وشهدت الشركة طلباً متزايداً على منتجاتها (فوسفات خام وأسمدة) من الهند والأمريكيتين وأفريقيا، لكن الإمدادات من بعض المكونات المستخدمة في صناعة الأسمدة تضررت بسبب الاضطرابات الناجمة عن الحرب في أوكرانيا.

وقالت الشركة المملوكة للدولة في بيان أن إيراداتها زادت 50 في المئة في 2021 إلى 84.3 مليار درهم ساهمت فيها الأسمدة بنسبة 62 في المئة.

وذكرت الشركة أنها تخطط لتأمين إمدادات من الأمونيا، أحد مكونات الأسمدة الرئيسية، من ترينيداد ومصر ودول الخليج ولا سيما قطر والسعودية لتعويض تراجع الإمدادات من منطقة البحر الأسود.

وقالت ندى المحجوب، نائبة الرئيس التنفيذي لإدارة الأداء في الشركة الأسبوع الماضي أن الشركة تعتم أيضاً بدء استيراد الأمونيا الأمريكية العام المقبل، وتتوقع بدء الإنتاج في مصنعها للأمونيا والأسمدة في نيجيريا في عام 2025.

على المغرب أن يبحث عنها ويفتحم الفرص المتاحة»، ويضيف «المغرب يمكنه أن يطور علاقاته الاقتصادية مع روسيا، في ظل المقاطعة الأوروبية والغربية والحصار المفروض عليها». كما يرى أن «الملكلة عليها أن تستثمر حياتها تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية، ليتعسك ذلك إيجاباً على اقتصادها

الترابي، وتابع «روسيا سوق ضخمة، وهي أكبر دولة في العالم على المستوى الجغرافي، ويمكن للمغرب أن يصدر لها ما كانت تستورده من أوروبا، كما يمكنه أن يستورد منها ما كانت تصدره للغرب وبأتمتة جيدة».

واعتبر أن «الفرصة أيضاً متاحة لجلب رؤوس الأموال الروسية، التي ستجذب عن ملاد آمن لاستثمار أموالها في ظل الحصار الغربي لها».

وخلص إلى أن المغرب مطالب بـ«التدبير الأمثل لازمة الروسية الأوكرانية»، من خلال تفادي التداعيات السلبية ما أمكن، والبحث عن الفرص الإيجابية».

يذكر أن حجم واردات المغرب من الحبوب خلال الموسم الزراعي الماضي (2020-2021) بلغ نحو 3.97 مليون طن من القمح اللين، و1.02 مليون طن من القمح الصلب، وأوضح «مكتب الحبوب والقطاني» الحكومي في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني مؤخرًا أن واردات البلد من الشعير بلغت 1.02 مليون طن، وفي يوليو/تموز الماضي، قالت وزارة الفلاحة المغربية، إن «إنتاج البلد من الحبوب (القمح اللين والقمح الصلب والشعير)، بلغ 10.32 مليون طن، مقابل 31 مليون طن خلال الموسم الفلاحي 2019-2020»، وذلك بسبب الجفاف الناجم عن قلة التساقطات المطرية، وتم تحقيق هذا الإنتاج على مساحة مزروعة بالحبوب الرئيسية تبلغ 4.35 مليون هكتار، بقيمة مضافة وصلت 130 مليار درهم (13.78 مليار دولار) خلال 2021.

مسؤولون في «أوبك» يبلغون الاتحاد الأوروبي بالقلق من حظر مقترح للإمدادات الروسية

■ لندن - رويترز: قالت مصادر في «أوبك» أن مسؤولين بالمنظمة يعتقدون أن حظر محتتملاً من جانب الاتحاد الأوروبي لنفط روسيا سيشهد غزوها أوكرانيا من شأنه إلحاق الضرر بالعملاء وأن المنظمة أبلغت المفوضية الأوروبية في بروكسل بمخاوفها حيال الأمر.

وحاولت دول كبرى من أعضاء «أوبك»، مثل السعودية والإمارات، التزم الحيداء بين الغرب وروسيا، بينما شات مجموعة «أوبك+» التي تضم روسيا نفسها عن الملف الأوكراني تماماً في اجتماعات تحديد السياسات.

وفرض الاتحاد الأوروبي، الذي يعتمد بقوة على الغاز الروسي، بالفعل عقوبات قاسية على موسكو

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي لدى طلب تعليق منه على اجتماع 16 مارس آذار «قدمت أوبك تحليلها للأوضاع في سوق النفط وأبلغتنا بخطتها فيما يتعلق بإنتاج النفط»، وتابع قائلاً «كما قلنا دائماً، لا نستبعد أي خيار فيما يتعلق بالعقوبات المقبلة»، وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2008 مدفوعة بمخاوف متعلقة بالإمدادات بسبب الأحداث في أوكرانيا مما رفع أسعار الوقود على المستهلكين الذين يعانون بالفعل من ارتفاع في التضخم لدى تعافي الاقتصادات من تبعات جائحة كوفيد-19.

وروسيا حليف منظمة البلدان المصدرة للنفط وتشارك في ترأس مجموعة «أوبك+» للدول المنتجة

وفد رجال أعمال تركي يزور الإمارات لبحث تنفيذ مشاريع كبرى

■ إسطنبول - الأناضول: يعترم وفد من رجال الأعمال الأتراك التوجه إلى الإمارات العربية المتحدة في الثلاثين 30 من الشهر الجاري، لبحث سبل تعزيز التعاون لتنفيذ مشاريع كبرى بمليارات الدولارات.

وأفاد بيان صدر أمس الخميس عن مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، أن الوفد سيضم ممثلين عن مختلف القطاعات الخاصة في البلاد، وأنه سيبحث في طاولاة مستديرة دبي تعزيز التعاون في 4 قطاعات رئيسية خلال عام 2022، في مقدمتها المقاولات والألماني التحتية في مشاريع مختلفة بقيمة 130 مليار دولار.

ونقل البيان عن نائل أولياكي، رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، قوله إن هذه الزيارة تأتي تزامناً مع دخول العلاقات التركية الإماراتية، مرحلة جديدة مؤخرًا. وأضاف أن أصحاب المشاريع الضخمة في دبي، يتطلعون للاستفادة من الخبرات التركية في مجال المقاولات والبنية التحتية بشكل خاص.

وأكد البيان أن زيارة الوفد التركي هذه إلى الإمارات، ستكون بداية لسلسلة زيارات ولقاءات بين ممثلين القطاعات المختلفة لدى البلدين، طيلة العام الحالي. يُذكر أن العلاقات التركية الإماراتية دخلت مرحلة جديدة مؤخرًا عقب تبادل الزيارات بين زعمي البلدين.

تباين أداء البورصات الخليجية بفعل مخاوف الحرب في أوكرانيا

■ دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الشرق الأوسط عند الإغلاق أمس الخميس حيث أبتت الحرب في أوكرانيا المستثمرين في حالة قلق مما أذكى مخاوف بشأن تباطؤ النمو وارتفاع التضخم.

وتوجهت الأنظار إلى قمة حلف شمال الأطلسي الخاصة التي بدأت في بروكسل أمس، والتي يشارك فيها الرئيس الأمريكي جو بايدن لبحث المزيد من التحركات ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ قبل شهر ونصفه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة».

وقال كبير محللي أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «كابيكس دوت كوم»، ميغيل رودريغيز «تحركت أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي في اتجاهات مختلفة إذ أشرت حالة عدم اليقين العالمية على توقعات المستثمرين، بينما تخلق الأحداث المحلية مثل عمليات الطرح الأولي والعوامل الأساسية القوية توازنًا».

وأغلق المؤشر السعودي الرئيسي مستقرًا، إذ بددت خسائر في الشركات المالية المكاسب التي حققتها أسهم شركات المواد الأولية.

وارتفعت أسهم شركة «الصقر للتأمين التعاوني» 2.9 في المئة بعد أن أعلنت الشركة عن خسارة سنوية قليلة.

وأغلق مؤشر أبوظبي مرتفعًا 0.2 في المئة في حين صعد مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.5 في المئة، «بنك الإمارات دبي الوطني» المكاسب.

وارفع المؤشر القطري بنسبة 0.8 في المئة، وهي رابع جلسة على التوالي من المكاسب.

وخارج منطقة الخليج تراجع مؤشر البورصة المصرية 0.3 في المئة.

هبوط أسعار النفط مع دراسة أمريكا وحلفائها سحب المزيد من الخزونات

في مقر «وكالة الطاقة الدولية» في باريس «فيما يتعلق بمخزونات الطوارئ، هناك مناقشات جارية وكل هذه الأدوات مطروحة بالتأكيد على الطاولة»، وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي للوكالة، أن الدول الأعضاء تقف صفاً وحاداً في السعي للحد بشكل جذري من واردات النفط والغاز الروسية.

وشهدت عمليات التداول تقلباً ملحوظاً، ففي وقت سابق من الجلسة، ارتفعت أسعار الخام بنحو دولارين للبرميل مع استمرار المخاوف بشأن الإمدادات، والتي عززتها تقارير تفيد بأن صادرات النفط الخام من مرفأ خط أنابيب قزوين في قازاخستان توقفت تماماً

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط الخام أمس الخميس في الوقت الذي تناقش فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها إمكانية سحب المزيد من مخزونات النفطية بشكل منسق للمساعدة في تهدئة أسواق الطاقة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وبحلول الساعة 1403 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.99 دولار أو 1.6 في المئة إلى 119.61 دولار للبرميل، وتراجعت العقود الآجلة لخام القياسي الأمريكي غرب تكساس الوسيط 2.10 دولار أو 1.8 في المئة إلى 112.82 دولار للبرميل.

وقالت وزيرة الطاقة الأمريكية جنيفر غران هولمز في مؤتمر صحفي

الإمارات تبدأ التشغيل التجاري لثاني محطات بركة للطاقة النووية

■ أبوظبي - الأناضول: أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أمس الخميس بدء التشغيل التجاري لثاني محطات بركة للطاقة النووية السلمية، والتي ستضيف 1400 ميغاوات من الكهرباء النظيفة الخالية من الانبعاثات الكربونية. وأوضحت المؤسسة في بيان أن توليد الكهرباء من محطات بركة النووية سيرتفع إلى 2800 ميغاوات بعد تشغيل محطتين من أصل 4 محطات.

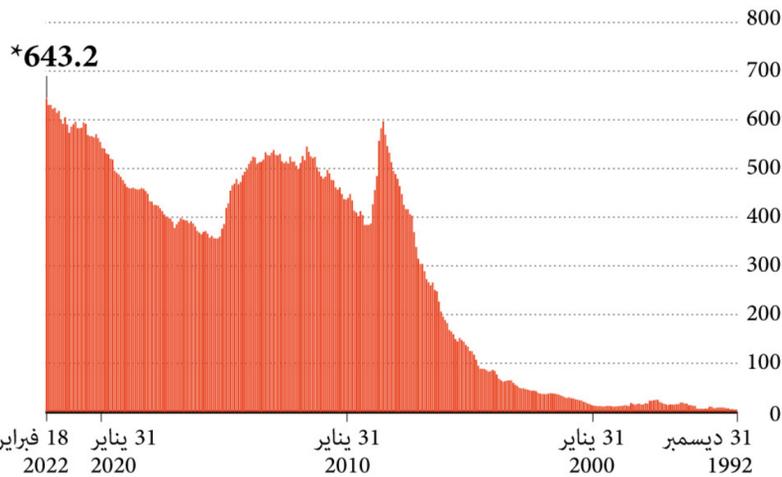
وأوضحت أن التشغيل التجاري للمحطة الثانية في بركة يأتي بعد أقل من عام على التشغيل التجاري للمحطة الأولى، وتجرى الإمارات الاستعدادات التشغيلية للمحطة الثالثة، في حين وصلت نسبة الإنجاز للمحطة الرابعة 96 في المئة، وفق البيان. وتقع محطة بركة في منطقة الظفرة غرب إمارة أبوظبي، وتبلغ قيمة المشروع 25 مليار دولار، وتحتوي على 4 مفاعلات ستوفر طاقة صديقة للبيئة، بينما العمر التشغيلي للمفاعل الواحد 60 عاماً. وستكون المحطات الأربع قادرة على توليد 5600 ميغاواط /ساعة أو 25 في المئة من احتياجات الإمارات الكهربائية الصديقة للبيئة، والخالية من الانبعاثات الكربونية. وأصبحت الإمارات العضو 33 في مجموعة الدول المنتجة للكهرباء من الطاقة النووية، فيما تعد المحطة أول مشروع للطاقة النووية متعدد المحطات يدخل مرحلة التشغيل في العالم العربي.

التلويح باستعمال العملات المحلية او حتى بتكوين

دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل «عقوبات مضادة» من موسكو على الاتحاد الأوروبي

الاحتياطيات الدولية للبنك المركزي الروسي

النشرة الشهرية للاحتياطي (تشمل الاحتياطيات من العملات الأجنبية والذهب)، بمليارات الدولارات الأمريكية



*تم تجميد نحو نصف الاحتياطيات بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا في أعقاب غزو أوكرانيا

المصدر: بلومبرغ، البنك المركزي الروسي

■ باريس/موسكو - وكالات، قد يساعده قرار فلاديمير بوتين بمنع «دول غير صديقة» من دفع ثمن الغاز الروسي بالدولار أو اليورو في «وقف دولرة» سوق مشتقات النفط، لكن تنفيذها ما زال غير مؤكد، كما يقول المتخصص في شؤون الطاقة نيكولا مازوتشي من «مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية الفرنسية».

فيإضافة إلى حقيقة أن القرار قد يشكّل خرقاً للعقد، كما أشار العديد من المحللين والحكومة الأنايئة، تتعلق الصعوبات بطريقة تحديد السعر واختيار المصارف الوسيطة.

وفيما يلي توضيح لهذا الموضوع الجديد تماماً على شكل أسئلة وأجوبة:

■ هل قرار فلاديمير بوتين بمنع الأوروبيين من دفع ثمن مشتقات النفط بالدولار أو اليورو مفاجئ؟

□ إنها العقوبات الروسية المضادة التي كنا نتظرها نوعاً ما، إذ يجب التذكير بأنه في العام 2014 فرضت مروحة من العقوبات على روسيا، التي فرضت بدورها عقوبات مضادة خصوصاً في ما يتعلق بمسائل واردات المنتجات الزراعية المصنعة الأوروبية، ذلك فإن روسيا تغذ في مكان ما عقوباتها المضادة وتضرب في المكان الذي يوجب.

■ ما هي التداعيات المحتملة؟

□ إذا نفذ القرار، سيكون له تأثيران: سترتفع قيمة الروبل بشكل مصطنع لأنه سيخلق طلباً على الروبل الذي تأثر بالقرار الروسي وغزو أوكرانيا.

أما التفسير الثاني المهم بالنسبة إلى روسيا) فهو أنه منذ اللحظة التي «تتوقف فيها الدولرة»، فإن ذلك سيشجع بشكل أو بآخر تقادلي كل أو جزء من العقوبات الأمريكية التي يمكن أن تنحصر حول استخدام الدولار، لأن قسماً كبيراً من صلاحية القانون الأمريكي خارج أراضي الولايات المتحدة يقوم على الدولار، ومن خلال «وقف الدولرة» هناك محاولة لإزالة القدرة الأمريكية على ممارسة ضغوط. وبالنسبة إلى إيران، خصوصاً، كانت قدرة الولايات المتحدة على منع إيران من التجارة تتمثل في القول «نحن نمنعك من المتاجرة باستخدام الدولار».

أما الآن فيمكن لموسكو أن تأمل في الانخفاض على عقوبات معينة من خلال القول: الآن لم تعد الأمور تتم في عالم النفط والغاز بالدولار ولا باليورو كما هو الحال رهنًا.

■ ما هي الشركات الفرنسية التي ستأثر بهذا القرار؟

□ كل الشركات التي تشتري مشتقات النفط من روسيا مباشرة. حتى الآن، هناك «توتال إنرجي» التي أعلنت وقف كل مشتريات النفط ومشتقاته من روسيا، لكنها ستستمر في شراء الغاز منها... وهناك «إنجي» التي تشتري الغاز من روسيا أيضاً، وكل ما يتعلق بخط أنابيب «نورد ستريم 1» العامل حالياً والذي كانت من بين خمس شركات فرنسية ساهمت في تمويله.

حتى الآن، وفي عقود مماثلة لعقد «نورد ستريم 1» كان يتم تقييم كميات الغاز بالدولار. مبلغ معين بالدولار لكل ألف متر مكعب. السؤال الآن هو: منذ اللحظة التي تريد فيها روسيا وضع نظام يعتمد على استخدام الروبل، كيف يمكننا تحويل هذا المبلغ بالدولار إلى مبلغ بالروبل، ما هي

القيمة المرجعية التي سنستند إليها؟ علينا أن نرى كيف سيتم تنفيذ ذلك، ماذا سيكون واقع التنفيذ، وهل سيكون من الضروري المرور عبر مصارف محددة؟ إذا كان الأمر كذلك، لن يعود للمصارف بالضرورة قدرة على ممارسة نشاطها في أوروبا، فهل يجب المرور عبر بلدان أجنبية؟ قد يكون ذلك على أساس كل حالة على حدة، وقد يقوم كل فريق، إذا أراد مواصلة التجارة مع روسيا في مشتقات النفط، بتنفيذ إستراتيجيته الخاصة ومساره الخاص، ولن يكون هناك بالضرورة نموذج واحد.

على صعيد آخر صرح بافيل زافالني، رئيس لجنة الميزانية والضرائب في مجلس النواب الروسي، بإمكانية قيام بلاده بتجارة الطاقة مع الدول الصديقة بالعملات المحلية، أو بالعملة المشفرة «بتكوين».

وأفاد زافالني في مؤتمر صحفي أمس الخميس أن بيع الغاز الطبيعي بالدولار أو اليورو أصبح يمثل مشكلة بسبب العقوبات الغربية المفروضة على روسيا جراء الحرب في أوكرانيا. وأضاف أن الدول غير الصديقة يمكنها دفع ثمن الغاز الطبيعي بالعملات الروسية الروبل أو بالذهب. وأكد أن الدول الصديقة يمكنها دفع ثمن الغاز الطبيعي بالعملات المحلية أو بعملات مختلفة، مضيفاً «إذا لزم الأمر يمكننا أيضاً التعامل بعملة يتكون في تجارة الطاقة».

وفي 7 مارس/آذار الحالي، صادقت الحكومة الروسية على قائمة البلدان «غير الصديقة» التي تشمل بلدان مثل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان وأوكرانيا وسويسرا وسنغافورا، بالإضافة إلى 15 دولة أخرى تفرض عقوبات على روسيا.

المودعون اللبنانيون يخوضون معارك قضائية لاستعادة مدّخراتهم

■ بيروت/ لندن وريوترز:عندما أبلغ بنك لبناني عارف ياسين بأنه أغلق حسابات بقيمة 20 مليون دولار تخص النقابة المهنية التي يراسها وأصدر بدلا من ذلك شيكا بخمس القيمة الاسمية للحسابات، رفع نقيب المهندسين الأمر إلى المحكمة.

فهذه الأموال، التي تم توفيرها من اشتراكات المهندسين وأودعت في «فرنسبنك»، مخصصة للعاية الصحية والمعاشات التي تغطيها لحوالي 100 ألف شخص يواجهون الآن خطر فقدان شريان الحياة في بلد يعصف به انهيار اقتصادي منذ ثلاث سنوات.

وانطلاقاً من الشعور بالخوف على مدخرات حياتهم، يقاضي مزيد من أصحاب الحسابات البنوك على أمل الحصول على أموالهم، ويقول محامو المودعين إن المزيد من البنوك تقوم، رداً على ذلك، بإغلاق الحسابات وإصدار شيكات دون استشارة العملاء. ولا يزال أكثر من 100 مليار دولار محتجزة في البنوك اللبنانية، وتتزايد المعارك القضائية للوصول إلى أي أموال ما زالت باقية في النظام المصرفي.

صغار المودعين الأشد تضرباً

وفي واحدة من أبرز القضايا، حكمت محكمة في لندن لصالح مدّخر يسعي للحصول على 4 ملايين دولار مودعة لدى «بنك عودة» و«بنك سويسيتيه جنرال» في لبنان. قال فؤاد ديبس، الشريك المؤسس لـ«اتحاد المودعين»، الذي يضم محامين ونشطاء، أن صغار المودعين هم الأشد تضرباً.

ورفع الاتحاد حوالي 300 دعوى بالنيابة عن مدّخرين في لبنان والخارج منذ 2019. وتشتمل الدعاوى قضايا طلب تحويل أموال وإعادة فتح حسابات مغلقة. لكنه قال أنه لم يتم البت لصالح المودعين سوى في 12 قضية فقط.

وتبدي الحكومة قلقاً متزايداً بشأن الأحكام المؤيدة للمودعين وأوامر محاكم أخرى بتجميد أصول بعض من أكبر البنوك اللبنانية، بينما يحقق قاضٍ في معاملاتها مع البنك المركزي. ويتهم كثير من المودعين النخبة الحاكمة في لبنان بأنهم يبذلون جهوداً لحماية الأثرياء والبنوك التي يرتبط بعضها بسياسيين كبار يصفقهم مساهمين فيها أكبر من الجهود التي يبذلونها لحماية أصحاب الحسابات الصغيرة.

وبالرغم من أن معظم المدّخرين يجزؤون عن الوصول إلى أموالهم، إلا أن عدم وجود قانون لرقابة رأس المال يعني عدم وجود سبب قانوني لوقف التحويلات، وقال مصدر مطلع أن بعض البنوك حولت أموالاً لسياسيين وحلفائهم.

ولم ترد جمعية مصارف لبنان، على الفور على طلب التعليق، وتقول البنوك أنها تسعى إلى معاملة جميع المودعين بإنصاف وتقرر معظم التحويلات على الاحتياجات الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية.

إغلاق حسابات دون إشعار مسبق

وقال الحامي علي زبيب أن المعدل المتسارع لإغلاق الحسابات في البنوك ربما يكون سببه الحكم الذي صدر في لندن لصالح رجل الأعمال البريطاني فاتشي مانوكيان، الذي كان يقدم المشورة له. وأضاف «ربما تهدف البنوك بالنتالي إلى منع تكرار نفس الموقف من خلال إغلاق الحسابات بشكل استباقي».

وقال ديبس أن أكثر من 50 مودعاً بريطانياً على اتصال به منذ صدور الحكم لأن حساباتهم أغلقت من جانب واحد، وأنهم يخشون من إغلاقها. وأضاف أن معظمهم لديهم حسابات في بنكي «بلوم» و«عودة».

وقال المستشار القانوني لـ«بنك بلوم»، أن البنك أغلق بعضاً من حسابات اللبنانيين والأجانب خلال الأزمة، وأن العقد الذي يوقعه العملاء يمنح البنك الحق في إغلاق الحسابات من جانب واحد دون إشعار مسبق.

وقال «بنك عودة»، الذي لم يعلق على هذا التقرير، بعد حكم لندن أنه يطلب من المقيمين في المملكة المتحدة تطبيق الشروط السارية على كل من يفتح حساباً جديداً، بمعنى أنه لن تكون هناك تحويلات دولية أو سحب نقدي. وقال البنك إنه سيغلق الحساب في حالة عدم قبول ذلك. قال كريم ضاهر، رئيس لجنة حقوق المودعين في نقابة المحامين في بيروت، أنه يتلقى مكالمات منتظمة من مودعين يتضرعون بالانزعاج ويجدون صعوبة في الوصول إلى جزء فقط من أموالهم. وأضاف «هؤلاء الناس يخصصون أموالاً للتقاعد، وإرسال أطفالهم إلى المدارس والجامعات.. هذا وضع كارثي».

تصفيات آسيا لكوندال 2022

السعودية إلى النهائيات بصحبة اليابان الفائزة على أستراليا ... وكوريا الجنوبية تهزم إيران وأعمال شغب في فوز سوريا على لبنان



لاعبو المنتخب الياباني يحتفلون بالانتصار على أستراليا والتأهل إلى مونديال قطر

■ سيدني - أ ف ب: بلغت السعودية نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها، بعد فوز اليابان القاتل على مضيفتها أستراليا 2-صفر في سيدني، ضمن الجولة التاسعة قبل الأخيرة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لقطر 2022.

ورفعت اليابان وصديقا إلى 21 نقطة من 9 مباريات مقابل 19 للسعودية التي لعبت لاحقا مع الصين، فيما تجدد صيد أستراليا عند 15 نقطة من 9 مباريات، وسجل هدفي اليابان البديل كاورو ميتوما (44 و90) الذي دخل في الدقيقة 84، ويتاهل بطل ووصيف كل من المجموعتين في قطر 2022، فيما يتواجه ثالثا المجموعتين والمفاز بينهما يلاقي خاص تصفيات أمريكا الجنوبية في ملحق دولي لحجز بطاقة المونديال، وكانت إيران وكوريا الجنوبية ضمنتا التأهل عن المجموعة الأولى.

وتمتلك اليابان التي حقق بداية بطيئة، بعدما خسرت مباراتين في الجولات الثلاث الأولى، عاد بقوة عبر تحقيق ستة انتصارات متتالية، فحجز بطاقة المونديال للمرة السابعة تواليا دون انقطاع منذ 1998. ويخوض "الساموراي" مباراته الأخيرة أمام ضيفته المتواضعة فيتنام، فيما تلحق أستراليا مع السعودية في الجولة الأخيرة للثلاثاء، وفي سيدني، شهد الشوط الأول سيطرة يابانية كبيرة وقفت فيه العارضة الأسترالية بين تاكومي ميناميو لاعب الوسط الهجومي لليفربول وهزم الشباك، وتلاعب ميناميو (27 عاما) بالدفاع وأهدر هذا محققا من تسديدة أرضية إلى بين الحارس ماثيو رايسن (28). وكانت الثانية أخطر بكثير ليناميو برسيعة ساهرة أرادت من العارضة أمام خط الرمي، ففزع عليها رايسن بعد عرضية جميلة من جود نيا إيتو جناح غنك اليبليجي (31)، ورتت أستراليا بتسديدة بعيدة للاعب الارتكاز كونور ميتكالف غيرت مسارا وكادت تحصد الحساس الياباني المخضرم شويتشي غوندا (35). وتكاثر الفرص اليابانية الخطيرة، فندخلت العارضة الأسترالية مرة ثانية للاقاد "سوكورو" من الخطير ميناميو، اثر عرضية للظهير الأيسر يوتو تاغافوتو (37). ويبحث أستراليا عن مفاجأة اليابانين مبكرا في الشوط الثاني، لكن أيدين هرو سويتش سدده بيسرا قوية فاجت الحارس وعمرت إلى جانب قائمه الأيسر (47). ويتبادل الطرفان محاولات غير ناجعة أمام الرمي، حتى الدقيقة التي شهدت تسجيل اليابان هدف الفوز عن طريق البديل هزمه 3-صفر، على ملعب صيدا البلدي في مباراة توقفت مرتين بسبب أعمال شغب.

وهذه أول خسارة لإيران بعد 17 انتصارات وتعامل، ففترجت إلى المركز الثاني (22) بفارق نقطة عن "حمراوي" (23) وسجل هدفي الفوز توتنهام سون هيوغ-مين (24 و45)، وكيم يونغ-غونون مدافع لوسان (63). وكانت كوريا خاضت المونديال للمرة الأولى في 1954 فغيب بعدها 68 عاما، قبل أن تعود في مونديال

كردغلي داخل منطقة الجيزة ليحتسب الحكم القطري عبد الرحمن الجاسم ركلة جزاء سجلها ماريكيان رغم محاولات مطر لإقناعها (38). وقبل انتهاء الشوط الأول، تكررت الأخطاء الدفاعية لليابانية فتبادل الرمور الكرة مع الدالي وسجل الأول بتسديدة خادعة إلى يسار مطر (45). وتأخر انطلاق الشوط الثاني بسبب رمي الجمهور الغاضب لعبوات المياه الفارغة على الملعب، مع انتقاد أداء الحكم القطري، وضغط المنتخب الياباني أملا في تدارك الموقف، وكاد محمد فروح أن يقلص النتيجة إلا أن رأسيته ألقاها الحارس أحمد مدينة (63). وتوقفت المباراة للمرة الثانية في الدقيقة 71، بصافرة من الحكم بداعي أعمال شغب في المدرجات ورمي أشياء على الملعب، ما أثار اعتراض لاعبي المنتخب الياباني ولاسيما حسين زين الذي تلقى الإنذار، ففاجح الاعتراض لسدى الجمهور الذي كالتشتائم في كل الاتجاهات قبل أن تستأنف المباراة بعد نصف ساعة، ولم تتبدل النتيجة في الدقائق العشرين المتبقية.

وتمتلك مكانها منذ حينها، وتبقى أفضل نتيجة لـ "النمور الحمر" عندما حققوا الفجأة باحتلالهم المركز الرابع في مونديال 2002 الذي استضافته بالاشتراك مع اليابان، ويبقى المنتخب الآسيوي الوحيد الذي بلغ نصف نهائي كأس العالم، أما إيران، فسقطوا في النهائيات السادسة في تاريخها بعد 1978 و1998 و2006 و2014 و2018. وفي الجولة العاشرة الأخيرة، تلعب كوريا الجنوبية على أرض الإمارات الأولى في التصفيات بأهداف علاء الدالي (14) وماريك مريدكيان (38) من ركلة جزاء) ومحمد الرمور (45). ورفع المنتخب السوري وصديقه الس 2 نقطة في المركز الخامس مؤقتا، وبقي لبنان رابعيا بسبب نقاط، بانتظار نتيجة الإمارات الثالثة (9) والعراق السادس (5). وهذا الفوز الخامس عشر لـ "تسور قاسيون" في تاريخ مواجهات المنتخبين الجارين، مقابل خمس خسارات وستة تعادلات، وفشل المنتخب

1986 وتحفظ مكانها منذ حينها، وتبقى أفضل نتيجة لـ "النمور الحمر" عندما حققوا الفجأة باحتلالهم المركز الرابع في مونديال 2002 الذي استضافته بالاشتراك مع اليابان، ويبقى المنتخب الآسيوي الوحيد الذي بلغ نصف نهائي كأس العالم، أما إيران، فسقطوا في النهائيات السادسة في تاريخها بعد 1978 و1998 و2006 و2014 و2018. وفي الجولة العاشرة الأخيرة، تلعب كوريا الجنوبية على أرض الإمارات الأولى في التصفيات بأهداف علاء الدالي (14) وماريك مريدكيان (38) من ركلة جزاء) ومحمد الرمور (45). ورفع المنتخب السوري وصديقه الس 2 نقطة في المركز الخامس مؤقتا، وبقي لبنان رابعيا بسبب نقاط، بانتظار نتيجة الإمارات الثالثة (9) والعراق السادس (5). وهذا الفوز الخامس عشر لـ "تسور قاسيون" في تاريخ مواجهات المنتخبين الجارين، مقابل خمس خسارات وستة تعادلات، وفشل المنتخب

رادار الملاعب

اعتزال جيرمين ديفو لاعب توتنهام ومنتخب إنكلترا السابق

■ لندن - أ ف ب: أعلن جيرمين ديفو اعتزاله ومنتخب إنكلترا السابق جيرمين ديفو اعتزاله عن 39 عاما، ويعتبر ديفو تاسع أفضل هداف في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز برصيد 162 هدفا في 496 مباراة. وأنهى مسيرته مع سندرلاند وشارك في المباراة الأخيرة له في دوري المستوى الثالث في إنكلترا (ليغ وان) خلال التعاقد السابق ضد لينكولن سيتي، وقال على "الاستغرام": "بعد 22 عاما في الرياضة، قررت الاعتزال من كرة القدم الاحترافية، مضيفا: "كان قرارا صعبا، وتشاورت بشهامة مع عائلتي والأشخاص المقربين لي". ولعب ديفو للعديد من الأندية في مسيرة طويلة، بينها توتنهام ووستهم وريجنز الاسترلندي وتورونتو الكندي، وخاض 57 مباراة دولية سجل خلالها 20 هدفا. وكان ديفو جزءا من فريق توتنهام الذي أحرز كأس الرابطة في 2008، وهو آخر لقب للنادي حتى الآن، فيما أحرز الموسم الماضي لقب الدوري الاسترلندي مع رينجرز.

المكسيكي أغيري مدرباً لياوركا الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: أعلن ريال مايوركا الإسباني التعاقد مع المدرب المكسيكي خافيير أغيري للإشراف على الفريق، خلفا للويس غارسيا بلازا الذي أقبل من منصبه الثلاثاء. وقال أغيري: "أنا سعيد جداً لوجودي هنا، للعودة إلى الدوري الإسباني الذي تولى فيه سابقاً تدريب أوساسونا (2002-2006) وأنتيكو مدريد (2006-2009) وسرقسطة (2010-2011) وإسبانيول (2012-2014) وأخيراً ليغانيس (2019-2020). وستكون مهمة المدرب السابق لمنتخب المكسيك واليابان ومصر والوحدة الإماراتي إقناعاً مايوركا من الهبوط، إذ يقع حاليا في المركز الثامن عشر برصيد 26 نقطة وبفارق 7 نقاط عن ليفانتي الأخير. ويأمل أغيري بالأ يقضي نفس الأضرار الذي أخطرت في تجربته الإسبانية الأخيرة حين اضطر للاستقالة من ليغانيس بسبب فضله في اقتراح الأخير من الهبوط نهاية موسم 2019-2020. وتبقى أمام أغيري تسع مباريات لحالة إقناع الفريق، لكن ثلاثا منها تجتمع بالتحكيم حامل اللقب وورشلونة الثالث وإشبيلية الثاني، إلا أن الفارق بين مايوركا ومنطقة الأمان ليس سوى نقطة واحدة.

الكرواتي بروزوفيتش يجدد عقده مع الإنتر حتى 2026

■ روما - أ ف ب: جدد لاعب الوسط الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش عقده مع الإنتر حتى 2026، وفق ما أعلن النادي الإيطالي في بيان قائلا أنه "توصل لاتفاق لتجديد عقد بروزوفيتش، سيكون لاعب الوسط البالغ 29 عاما لاعبا في الإنتر حتى 30 حزيران/يونيو 2026. ووصل بروزوفيتش الذي كان عقده ينتهي في حزيران/يونيو المقبل، إلى الإنتر في 2015 من ديامو غروب وأصبح لاعبا محوريا في كتيبة المدرب سيموني إنزاغي التي تعاني هذا الموسم للدفاع عن اللقب، حيث يحتل المركز الثالث على بعد ست نقاط من غريم ميلان المتصدر، إلا أنه خاض مباراة أقل من غيره، علما أنه كان متصدرا بفارق أربع نقاط مع بداية العام الحالي.

فنايرخسه يستبعد مسعود أوزيل من قائمته

■ استنبول - د ب: أعلن فنايرخسه التركي، استبعاد النجم الألماني المخضرم من قائمته الفريق إلى جانب زميله أوزان توفان. ولم يذكر فنايرخسه سببا للقرار، فيما أشارت صحيفة "فنايتيل" التركية إلى أنه لا يوجد إطار زمني محدد بشأن موعد السماح للفنانين بالعودة للفريق. وقبول انتقال أوزيل إلى فنايرخسه من أرسنال في أوائل 2021 بنحوه من جماهير الفريق، لكن أداء لاعب الوسط، الذي توج بكأس العالم مع منتخب ألمانيا عام 2014 بالبرازيل، سرعان ما أثار تساؤلات بشأن قيمته. وقال علي كوتش، رئيس نادي فنايرخسه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إنه يتعين على أوزيل "التركيز" في عمله مع الفريق، ووضع مصالحه التجارية في جانب آخر. وريحت تقارير أوزيل (33 عاما) بالانتقال إلى الولايات المتحدة، يذكر أن أوزيل اعتزل اللعب الدولي مع المنتخب الألماني، بعدما شعر بأنه تم إلقاء اللوم عليه بشكل غير عاجل بسبب المشاركة الكارثية لمنتخب المايكيات في النسخة الماضية لكأس العالم في 2018.

الشباب السعودي يقبل مدربه شاموسكا ويعين سوموديك

■ الرياض - أ ف ب: أعلن نادي الشباب السعودي إقالة مدربه البرازيلي بريكليس شاموسكا وتعيين الروماني ماريوس سوموديك خلفا له حتى نهاية الموسم. وابتعد الشباب عن دائرة المنافسة على لقب الدوري بعدما خسرت أمام الاتحاد (2-صفر) وتعادل مع الطائي (2-2) في الجولتين الأخيرتين وبات مهديا بعدم التأهل إلى دوري أبطال آسيا، وبعدها أعلن في بيان آخر "وقعت إدارة الشباب مع المدرب الروماني ماريوس سوموديك حتى نهاية الموسم". ومن المقرر أن يصل سوموديك إلى الرياض اليوم على أن يباشر مهامه في اليوم التالي. وقبل خمسة مراح من نهاية الموسم، يحتل الشباب المركز الرابع برصيد 47 نقطة، بفارق 13 نقطة عن الاتحاد المتصدر ونقطة عن النصر الثالث واثنين عن الهلال الثاني الذي خاض مباراتين أقل، علما أن الأول والثاني يتاهلان مباشرة إلى دوري الأبطال.

استبعاد الروس والبيلاروس من بطولة العالم للسباحة

■ لوزان - أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي للسباحة (فيتا) استبعاد الروس والبيلاروس من بطولة العالم المقررة في بودابست في حزيران/يونيو المقبل، ليرتاج عن قرار السابق بالسماح لهم بالمشاركة تحت علم محايد. وجاء في بيان للهيئة الدولية أنه بعد "تقييم مستقل للمخاطر"، أكد مجلس الإدارة أن الرياضيين والمسؤولين من روسيا وبيلاروس لن يشتركوا في بطولة العالم "ولحق بذلك قريبا" بالعديد من الهيئات الرياضية الدولية الأخرى التي حظرت روسيا وبيلاروس من المنافسات في أعقاب الغزو على أوكرانيا. وتتابع بيان الاتحاد: "بعد هذه القرارات، تبلغ فيينا من الاتحاد الروسي للسباحة سحب جميع رياضيه في الرياضات المائية من منافسات الاتحاد الدولي حتى نهاية العام". وفي بداية الشهر الحالي، أعلن الاتحاد الدولي للسباحة عن السماح للرياضيين الروس والبيلاروس بالمشاركة تحت علم محايد أسود والبانس والجودو والملاكمة. إلا أنه كان من الصعب الإبقاء على هذا القرار بعد الاعتراض من اتحادات السباحة الوطنية حول العالم، إذ في هذا الاتحاد السويدي للسباحة، على سبيل المثال، بمقاطعة بطولة العالم في حدة مشاركة هاتين الدولتين. وكان الاتحاد الدولي للسباحة سحب من روسيا حق استضافة كل أحداثه، بما فيها بطولة العالم في حوض قصير القرة في مدينة كازان في كانون الأول/ديسمبر المقبل، وأعلن فيينا أنه "فتح إجراء تاديبيا بحق السباح الروسي إيفغيني ريلوف" حامل الذهبية الأولمبية في سياتي في 100م و200م ظهرًا لانتهاك محتمل لقواعد الاتحاد بعد مشاركته المزعومة في تجمع مؤيد للحرب في ملعب لوجنيكي في موسكو.

نوري المصنف 12 عالميا بعد تغلبه على الفرنسي جيل سيمون 7-5 و6-1، وفاز البلجيكي ديفيد غوفين بسهولة على الإسباني روبرتو كاراباييس باينا 6-2 و6-3 ليصعد لمواجهة بابلو كارينيو بوستا. ولم تمنح تغليب أوساكا على الأسترالية شارما 6-3 و6-4. ولم تمنح أوساكا منافستها أي فرصة لكسر الإرسال وواصلت الضغط على المصنفة 96 عالميا وتلقت تحية الجماهير بعد المباراة. وكانت الأجواء مختلفة تماما عما واجهته أوساكا في إنديانا ويلز قبل 11 يوما عندما تعرضت لضيق من الجماهير في خسارتها في الدور الثاني أمام فيرونيكو كاردينوفا، وقالت أوساكا: "لم أر أن

فورمولا-1 فيرستابن يأمل بتعويض خيبة الافتتاح في سباق السعودية

البريطاني لصالحه، ما مهد إلى ختام مشوق ومثير للجدل في أبوظبي توج على إثره الهولندي باللقب. وقال البريطاني كريستيان هيرنز، مدير فريق ريد بول، إنه يأمل بأن يتمكن فريقه من تجنب المزيد من المشاكل ومقرا في الوقت ذاته أن فريق فيراري أظهر في البحرين سرعتة الخارقة. وفيما أقر فريق مرسيدس، حامل لقب الصانعين في الاعوام الثمانية الأخيرة، أن أمامه الكثير من العمل للقيام به. وقال البريطاني أندرو شوفلين، مدير الهندسة في الفريق إن السيارة الجديدة عانت من العديد من المشاكل ولكنهم يأملون بتحسين الأمور في جدة. وقال: "هناك الكثير من كل شيء: الارتفاعات، كما أن التوازن ضعيف. هناك نقص في التماسك عند السرعة المنخفضة. نعاني عند الانزلاق. كما يمكن للقيادة أن تكون أفضل. إجماع الإطار ليس جيدا بما فيه الكفاية... والسيارة ثقيلة بعض الشيء". وقدم السباق الافتتاحي خيبة في التسلسل الهرمي للبطولة ونبذة عما ينتظره عشاق السرعة لما تبقى من الموسم.

■ ميامي - رويترز: فاز الأسترالي نيك كيربوس بسهولة على الفرنسي أندريان ماناريو في الدور الأول لبطولة ميامي للتنس كما انتصرت ناومي أوساكا المصنفة الأولى عالميا سابقا على أسترا شارما. وسدد كيربوس المشارك ببطاقة دعوة 12 ضربة إرسال ساحقة ولم يتعرض لأي فرصة لكسره إرساله ليفوز 7-6 و6-3. وأشار اللاعب الأسترالي إلى أنه لن يكون المرشح للفوز في مواجهته بالدور الثاني ضد الروسي أندريه بوليف المصنف الخامس، وصعد البريطاني جاك دريبر (20 عاما) لمواجهة مواطنه كامرون

بطولة ميامي للتنس بداية مظفرة لكيربوس وأوساكا في الدور الأول

■ جدة - أ ف ب: يأمل حامل اللقب الهولندي ماكس فيرستابن بأن يضع خيبة السباق الافتتاحي في بطولة العالم للفورمولا-1 خلفه، ويظهر الإمكانيات الحقيقية لسيارة ريد بول الجديدة هذا الموسم في سباق السعودية الأحد على حلبة جدة. وبعد أيام قليلة من اضطراره للانتسحاب من سباق البحرين بينما كان في المركز الثاني خلف شارل لوكلير من موناكو سابق فيراري الذي حقق الفوز، قال الهولندي البالغ 24 عاما إنه يريد العودة أقوى وأسرع في شوارع جدة السريعة. وعبر فيرستابن عن إعباطه أثناء السباق خلال التبادل عبر الراديو مع فريقه، قبل أن يواجه مشكلة في المحرك اضطرته للانتسحاب قبل أربع دقائق من النهاية. وقال: "نهاية الأسبوع الماضي كانت صعبة علينا جميعا. كانت محبطة. نقول دائما لنفسك ولفريقك إنه يجب أن نحزن النقاط. لا يهم إذا كان المركز الأول أو الثاني في أول سباق من البطولة. وتابع: "عند المنعطف الأول، إذا لاحظت، لم أخطر كثيرا في الصراع مع شارل. كانت

دوري السلة الأمريكي 30 نقطة لبول تنهي سلسلة هزائم غولدن ستيت

■ ميامي - أ ف ب: سجل جوردان بول 30 نقطة ليوقف سلسلة الهزائم المتتالية لغولدن ستيت وريجز بوزوه 118-104 على ميامي هيت متصدر المنطقة الشرقية.

دوري السلة الأمريكي 30 نقطة لبول تنهي سلسلة هزائم غولدن ستيت

وكان ووريجز الذي يفقد خدمات نجمه المصاب ستيفن كاري، مني بثلاث هزائم متتالية قبل مباراة الأربعاء خارج أرضه، آخرها الانتكاسة 94-90 أمام أورلاندو ماجيك. وتعامل مدرب غولدن ستايت ستيفن كير مع الأمر باختياره إراحة نجميه درايموند غرين وكلاي تومسون، فأتى الرهان ثماره بتشكيلة غير مألوفة كانت قادرة على تقديم الأداء المطلوب. وإلى جانب نقاطه الثلاثين، حقق بول تسعة تمريرات حاسمة، في حين أنهى كل من أندرو ويغيتز وجوناثان كومينغا ودايمون لي المباراة مع 22 نقطة لكل منهم. وبعد تقدمه بفارق 19 نقطة في الربع الثالث، بدأ ووريجز مترنحا بعدما شق ميامي طريقه للعودة إلى المباراة وخطفت التقدم مع بداية الربع الرابع. لكن بول ويغيتز وكومينغا جمعوا 23 نقطة من أصل 37 نقطة لوريز في الربع الأخير، ليمنحوا فوزا مهما لفريقهم خارج أرضه. وبالتالي، حقق غولدن ستيت فوزه الثامن والأربعين في مقابل 25 خسارة هذا الموسم، ليحتل المركز الثالث في المنطقة الغربية، بينما لا يزال ميامي على 47 فوزا و25 هزيمة في صدارة المنطقة الشرقية بفارق 1.5 في نسبة الفوز عن ميلووكي باكس الثاني.



داميون لي نجم غولدن ستيت يسدد كرة ثلاثية في سلة ميامي هيت

برفضها بيع «بيغاسوس» لأوكرانيا وتقربها من تركيا وشيوخ النفط... ورغم تلقيها تحذيراً بـ«قائمة مالية سوداء»

هل تقف إسرائيل «الحيادية» في الجانب الخطأ من التاريخ؟



يشكل ما نحتت إسرائيل مرة أخرى في إدخال نفسها إلى العناوين الرئيسية حول هذه الحرب.

قد تبدو إسرائيل اليوم -مثلما يلاحظ الزعماء المختلّفون في أوروبا وواشنطن والاتحاد الأوروبي وحتى رئيس أوكرانيا زيلينسكي نفسه- في موقف يسمح لها بالتوسط بحذر بين الطرفين، وذلك بسبب قربها وعلاقتها مع أوكرانيا وروسيا، لأسباب سياسية وتاريخية ويهودية في الدولتين، والعلاقة الأمنية بل والتعلق بالعلاقة الاستراتيجية مع الكرملين في الساحة المشتعلة في الشرق الأوسط.

ولكنها تفسيرات يصعب بيعها في هذه الأيام، مرة أخرى، شئ ما في إعلاننا لم ينجح كما كان مخططاً له، فحقيقة أن إسرائيل هي الدولة الغربية الأخيرة التي لم تعلن بعد رسمياً عن عقوبات ضد روسيا خارج البلاد، صديقي الطيب، رجل كبير جداً في العالم المالي في أوروبا، لا تقنعه هذه التفسيرات. هو قلق جداً، صورة إسرائيل المتماثلة في أوروبا بوقوفها مع تركيا وشيوخ النفط، سيضر جداً بصورة إسرائيل في العالم.

2022/3/24

هل تبدو عملية بئر السبع الحلقة الأوضح في مسلسل التصعيد الأمني؟

بقلم: د. دورون مصا

الجريمة الصادمة التي ارتكبتها أحد سكان حورة في بئر السبع هي أكثر من حدث موضعي لأجواء عشية رمضان. ومع أن محافل الأمن في إسرائيل ترى في الأعياد الدينية عوامل تؤثر سلباً أحياناً على الواقع الأمني، ولكن يجدر تحليل الأمور من زاوية أوسع هذه المرة.

إن خطورة الحدث لا تكمن في نتائجه فقط، ولا حتى في التاريخ البعيد أو القريب لنقد العملية الذي ينسب له تأييد لجهاز إسلامية منطوقة مثل "داعش"، بل في الربط الذي بين هذا الحدث وبين ظواهر أخرى عاشتها الدولة في السنة الأخيرة. يسود الحدث عن قضي في النقب وعريضة بدو يشاركون في السرقات وتهريب السلاح بل والعنف تجاه اليهود، إلى جانب الجريمة المستشرية في البلدات العربية في شمال الدولة وفي القسم الأكبر منها موجهة ضد أهالي الوسط العربي أنفسهم، وبالطبع الارتفاع في مستوى العنف الذي سجل في السنة الماضية من جانب الفلسطينيين في يهودا والسامرة.

كل هذه أحداث على إسرائيل النظر فيها كأحداث منفصلة، لكن الحديث يدور عن ظواهر حتى لو لم يكن لها مسبب مركزي واحد مبادر وموجه لها، فينبغي النظر إليها كجزء من مجمل واسع ومشارك.

نحتت إسرائيل في العقد الأخير في الحفاظ على استقرار أمني نسبي في وجه عموم الساعات الفلسطينية المختلفة وتقليص مظاهر الفاعلية الوطنية -الدينية، وقد تحقق الأمر كثيراً بفضل نهج استند إلى تلطيف حدة العنف الفلسطيني بواسطة أدوات اقتصادية، بمعنى الاقتصاد مقابل الأيديولوجيا، فالتعاون الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية بقيادة أبو مازن وجد تعبيره في تقليص الإرهاب الفلسطيني؛ وأسهمت سياسة الدمج الاقتصادي ل مواطني إسرائيل العرب في نزعة البرامغانية السياسية لأجزاء من الرعاية في الوسط العربي، وحتى حياض قطاع غزة، دخلت إسرائيل في خطوة هادئة وغير رسمية من "التسوية" مع حماس استندت إلى صيغة المال مقابل الهدوء. لقد ولد هذا الواقع، كما أسلفنا، هدوءاً نسبياً سمح لإسرائيل للتفرغ لسياقات النمو التكنولوجي - الاقتصادي وتثبيت مكانتها الدولية، والإقليمية أيضاً، في شكل اتفاقيات إبراهيم، ولكن برزت في السنة الأخيرة شروخ أولى في هذا الواقع، وبدأ يلوح رد فعل مضاد في داخل المجتمعات العربية - الفلسطينية على النهج الاقتصادي، من جهة أولئك الذين لم يحظوا بالتمتع بفوائد الفعل الاقتصادي، وكذا من جانب أولئك الذين لم يتخلوا قط عن طموحهم الأيديولوجي وسعوا لاستعادة المجد. ودليل ذلك تجده في الأحداث الخطيرة التي وقعت في المدن المختلطة في إسرائيل في حملة "حارس الأسوار".

والتنمّة وجدت تعبيراً في تعاظم ظاهرة العنف في المجتمع العربي، والذي خرج من الدوائر الأكثر محافظة ووجه ضد أولئك الذين يسعون للانخراط في اقتصاد الدولة وسياقات الحداثة، وفي تعاظم الإرهاب الفلسطيني في يهودا والسامرة، وأساساً في شرقي القدس، الذي خرج من دوائر الشبان اليائسين؛ وبالطبع في عريضة مجرمي المجتمع البدوي في النقب. إن رفع الراس لرجال الأيديولوجيا، أولئك الذين جاؤوا من بلدات المحيط، نبع من الفهم بأن النهج الاقتصادي يعكس فقط قوة من تمتع به، بل وأيضاً ضعف أولئك الأشخاص من السياقات التي تنطوي على استخدام القوة. من زاوية النظر هذه، فإن صورة الضعيف، التي تعرض في الخطاب الإسرائيلي عبر التعبير المتأكل "غياب الحكومة" هي التي منحت ربحاً لآشعة متحدي التسوية الاقتصادية المنغرفة من جهاؤوا من عموم عناصر المجتمع العربي - الفلسطيني، سواء في إسرائيل ذاتها أم خارجها.

العملية التي جرت في بئر السبع هي حلقة أخرى في سلسلة أفعال التحدي هذه. ففي تجس، بالضبط مثل الحرب في أوكرانيا، التواجد القريب لرجال النظام الأيديولوجي - الهوية، القديم الذين يهدون بضعضة الاستقرار في العقد الأخير من خلال استخدام جملة أدوات مشابهة تستخدم العنف على أنواعه.

2022/3/24

السياسي يراه استكمالاً لـ«إطار بغداد» وبين زايد يبحث عن كاجح الحوثيين... وإسرائيل باتت «عتبة إقليمية»

حلف شرم الشيخ... رؤية إقليمية لما بعد «النووي الإيراني»

يربط بين إطار شرم وطار بغداد. السؤال: أين يستعد أعضاء الإطار الجديد للسبر: استراتيجية مشتركة؟ تنسيقات جارية؟ في شرم، فضلاً عن كونه تاريخياً، يربط مصير الدول الثلاث المشاركة فيه للفترة المستقبلية. مصر قفزت إلى الصف الأول في التعاون مع إسرائيل والتصدي لإيران. الإمارات اختارت معسكرها علناً وبلا تردد، بينما إسرائيل أصبحت بين ليلة وضحاها عاملاً إقليمياً مركزياً يسعى الجميع إلى عتبته.

2022/3/24

وفق منظومة بلغت ذروتها عام 2020 في تنافس بين قادة الأولوية على حواجز يقيمونها

منها تصويرهم عنوة... الجيش الإسرائيلي يتعقب آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية



وقال الجنود الذين طلب منهم تنفيذ المهمة، إنها تعليمات تنبع من منافسة تجري في قيادة المنطقة الوسطى بين جميع الأولوية والوحدات العاملة في الضفة على العمد الأعلى للتغذية، وأنه من المهم للقادة إثبات أنفسهم أمام الضباط الكبار. في التقرير الذي نشرته "واشنطن بوست" في تشرين الثاني الماضي، قال جندي بأنه في العام 2020 تم تكليف الوحدات بتصوير أكبر عدد من الفلسطينيين لصالح المنظومة، وقد حصلوا على جوائز عن هذا الأداء.

2022/3/24

بايدن تجاه الشرق الأوسط ومسألة النووي الإيراني.

يتشارك أعضاء الإطار الجديد في الرأي بأن واشنطن تسارع الخط للوصل إلى تسوية في موضوع النووي الإيراني، بل ودفع ثمن لقاء هذا، وعلى حد فهمهم، فإن الولايات المتحدة ترتكب أخطاء تكتيكية ستسبب لهم بالمعاناة في المستقبل، التقي زعماء الدول الثلاث على أرض مصر كي يخلقوا آلية تنسيق ويحلوا خطوات للمستقبل في ضوء الواقع الشرق أوسطي الجديد الأخذ في التشكل. فجرد الاستعداد الأمريكي للنظر في طلب طهران إخراج الحرس الثوري الإيراني من قائمة

بقلم: إسحق ليفانوف

قبل أكثر من سنة قام إطار سياسي شرق أوسطي يادير إليه الرئيس المصري السيسي ويسمى إطار بغداد، وضم مصر والأردن والعراق، وتأسس بهدف مساعدة العراق وجذبه عن النفوذ الإيراني. منذ إنشائه توثقت العلاقات والتنسيقات بين الدول الثلاث. في الأيام الأخيرة، أقيم في شرم الشيخ المصرية إطار آخر يضم مصر والإمارات وإسرائيل. لهذه الدول الثلاث، التي التقى رؤسائها في قمة صغيرة في سينا، عدة قواسم مشتركة، أبرزها خيبة الأمل العميقة من سلوك إدارة

بقلم: ينيف كوفيتش

الجنود الذين تم وضعهم في الضفة الغربية مؤخراً حصلوا على تعليمات من قادتهم بأن يجب عليهم جمع معلومات شخصية وصور عن 50 فلسطينياً على الأقل في منظومة التعقب العسكرية "النظ الأزرق". الجندي الذي لن يحقق هذا الهدف، جاء في التعليمات، لن يتم تسريحه بعد انتهاء وظيفته، وسيواصل العمل إلى حين استكمال تصنيبه المطلوب.

منذ سنتين ونصف في قاعدة البيانات التي تتم تغذيتها بمعلومات شخصية وصور للفلسطينيين، والتي تمكن من ملاحقتهم ومرافقتهم. هذه المعلومات الشخصية تشمل رقم بطاقة الهوية والعمر والجنس ومكان السكن ورقم السيارة والعلاقة مع أشخاص آخرين ووضع العمل في إسرائيل، وحتى الإبلاغ عن انطباع سلبي من سلوك الفلسطيني أثناء اللقاء مع الجندي الذي جمع معلوماته الشخصية.

في تشرين الثاني الماضي، نشر تقرير شامل في "واشنطن بوست" كشف فيه عن استخدام واسع يقوم به الجيش في هذا البرنامج إزاء الفلسطينيين في الضفة. وحسب التقرير، تتم تغذية المنظومة بالمعلومات الشخصية عن فلسطينيين غير متورطين في الإرهاب، ولا توجد أي معلومات استخباراتية عنهم. مطلوب من الجنود استخدام هواتفهم المحمولة لتصوير جوه فلسطينيين اختاروهم بشكل عشوائي وتغذية المنظومة بمعلوماتهم الشخصية. وكتب في التقرير، حسب التقديرات، أن المنظومة تتضمن صوراً ومعلومات شخصية لآلاف الفلسطينيين، من بينهم أولاد وشيوخ.

عدد من الجنود الذين بدأوا مؤخراً في تنفيذ العمل في الضفة، احتجوا أمام القادة على المطالبة بتنفيذ هذا التصيب. أحد الجنود الذي تحدث مع "هآرتس" قال إن هذا الطلب يحول زيادة المخزون

إلى مهمة الجنود الأساسية التي تأتي على حساب الحفاظ على الأمن، والذي من أجله تم وضعهم هناك. وأضاف أن المطالبة بتنفيذ هذا التصيب تسري حتى عندما يتم وضعهم في نقاط حساسة أمنياً، مثل مفترقات طرق رئيسية أو شوارع حدثت فيها عمليات كثيرة. بعض الجنود يشعرون بأن هذا النشاط، عندما يتم للفلسطينيين لا معلومات تربطهم بأعمال عدائية، مخالف لضمائرهم. بعد طلب الجنود، رد القادة برسالة توضيح لجميع المقاتلين كروا فيها التعليمات الأصلية.

مع إدانته لـ«العملية»... الوسط العربي: الميليشيا اليهودية ستقودنا إلى واقع آخر

اعتبرون إسرائيل عدوة، لكن يهيمهم تمييز أنفسهم عن "داعش" النضال الوطني الفلسطيني لا يمكن أن يتماهى مع منظمة كهذه. السؤال الذي يشغل المجتمع العربي في الجنوب الآن هو: ما الذي يحببه لهم المستقبل؟ هل ستؤدي العملية إلى التحريض ضد جميع المجتمع العربي، وإلى رد ورد مضاد سيضر بالطرفين وسيؤثر أيضاً على سكان القدس وسكان المدن المختلطة، أم أن الحكومة والقيادات العربية ستتعرف كيف تخفف اللهب وتقلص التوتر؟ إدانة العملية من قبل المجتمع العربي كانت حاسمة. وسيحسون صنعاً في بئر السبع إذا لم يتهموا مجموعة سكانية كاملة بجريمة شخص واحد. لا يمكن التقليل من ألم العائلات التلكى، لكن في نهاية المطاف، سيضطّر أحمد من حورة وموشيه من بئر السبع، إلى العيش معاً.

2022/3/24

ورئيس لجنة رؤساء السلطات العربية، كانوا متفقين بهذا الشأن. إذا خرجت هذه الخطوة إلى حيز التنفيذ فسيدوي هذا إلى فقدان السيطرة. إذا تم تشكيل مجموعة كهذه في "عومر" فإن أهالي رهط أيضاً سيطلبون تشكيل مجموعة أخرى. عندها سيكون لكل رئيس بلدية ميليشيا خاصة به. قال أبو سهيان للصحيفة.

معارضة الدوريات بقيت على حالها حتى بعد عملية بئر السبع، لكن قيادة المجتمع العربي أدركت أنها تواجه الآن بواقع مختلف؛ فبدلاً من المبادرة سيفرض عليهم الرد. هذا الأمر برز في سلسلة بيانات إدانة للعملية، التي نشرها الطيف السياسي والاجتماعي في النقب تقريباً بعد تنفيذ العملية على الفور؛ فعاظماً منفذ العملية محمد أبو القيعان، والمجلس المحلي في حورة، ورؤساء السلطات المحلية، وحزب "راعم"، والقائمة المشتركة، ومنظمات المجتمع المدني. جميعهم نشروا إدانة واضحة، وأظهروا توافقاً في الآراء لم يكن في النقب منذ فترة طويلة. "كانت عملية فكرية"، قال ناشط

بقلم: جاكى خوري

عملية الطعن التي جرت في بئر السبع أول أمس، حدثت في وقت كانت فيه القيادة المحلية للمجتمع العربي في الجنوب في ذروة حملة ضد الدورية المدنية التي شكلها مؤخراً أحد نشطاء حزب "قوة يهودية" بهدف "تخليص النقب من مشكلة عدم وجود أمن شخصي". الرأي السائد هو أن الدورية المسلحة ميليشيا تهدد الأمن الشخصي لقيادة العربية وللجوهوم، بما في ذلك العربي، واليمن العكس.

رؤساء السلطات البدوية في النقب ومنظمات مجتمع مدني مثل "صندوق إبراهيم" وجمعية حقوق المواطن، بدعم من لجنة رؤساء السلطات المحلية، مطالبين بعدم السماح بتشكيل الشرطة ومركز الحكم المحلي، مطالبين بعدم السماح بتشكيل هذه الدورية أو دعمها. رئيس بلدية رهط، فايز أبو سهيان،

الثورة السورية بين الهدم والبناء

يونس العيسى *

قامت الثورة السورية لهدم أركان نظام الأسد ورفض الاستبداد الذي استخدمته السلطة الأمنية بيد من حديد ضد الشعب السوري، ورفض الواقع الذي فرض على المجتمع السوري بأكمله. والثورة بذلك تعني الهدم والبناء والنظر للمستقبل وهي مشروع الشعب الذي قام بالثورة، وليست مشروع معارضة وخبث. وأراد الشعب السوري من خلالها تحرير الإرادة من الإدارة المستبدة الظالمة، ولا تعني الثورة الوصول إلى السلطة عبر انقلاب عسكري، فالانقلاب العسكري قد يمثل ثورة بمعنى من المعاني، ولكنه ثورة على النظام السياسي لأجل تغيير الديكور والشخص.

في الثورة السورية وفي ظل غياب الثقافة والوعي السياسي هناك خلط متعدد بين الثورة والمؤامرة والفتنة، وذلك لهدف استراتيجي من طرف نظام الأسد لأنه يريد الحفاظ على سلطته ويسيطر نفوذه السياسي عبر هذه الثقافة المشوشة.

لقد ملئت الثورة السورية تاريخاً فاصلاً بين عهدين عهد نظام الأسد الذي بقي زمناً طويلاً في الحكم وعهد الربيع العربي الذي جاء بدون تخطيط من أي جهة، بل لم تكن أي جهة تتنبأ بوقوعه في هذا الوقت.

جاءت الثورة السورية في ظل تشويش في الوعي السياسي للنخب السورية، فالنخب لم تكن مهية لقبول الثورة بوعي ثوري، ونجح نظام الأسد بإشغالها في الحرب الأيديولوجية عن متطلبات الثورة، وصار البحث عن حليف يوافق أيديولوجيتها وفكرها، ومن هنا فاجأت الثورة الجميع، لأن من طبيعة الثورة في عمقها المفاجأة من جانب والتجاوز لما هو موجود من جانب آخر.

في زمن الربيع العربي أظهرت الثورة السورية الفشل لجميع النخب السياسية في سوريا في فهم اللحظة، ولهذا تجاوزت الثورة سقف الجميع، والغريب أن النخب حاولت ركوب الموجة بسرعة، ولكن بدون وعي ثوري، ومن هنا، فشل الجميع بلا استثناء.

في الوقت بدل الضائع

لقد عملت القوى السياسية ما بعد الثورة بعمليات ما قبل الثورة، ولم يتحصلوا على الوعي الثوري ولهذا وجدنا الصراع السياسي للوصول إلى مواقع القرار وذلك قبل أن تنجح الثورة في مشروعها، فتراجع دور الثوار، وتضخم دور السياسيين. ومن خلال هذا التراجع، وذلك التضخم، عاد النظام القديم من خلال أدوات الثورة، فأسقطت الثورة المضادة حلم الثوار من خلال تراجع الثوار وتضخم السياسيين لدورهم في الوقت بدل الضائع. في الربيع العربي والثورة السورية جاءت الثورات بدون تمهيد من الوعي، على عكس الثورات في الغرب التي جاءت بعد ظهور المفكرين

في عصر التنوير واستطاعت نخبة تعميق المفاهيم الضرورية للحياة السياسية والاجتماعية، وبذلك تقدم الوعي على الثورة في الغرب. في الثورة السورية، التي قادها فكر إسلامي غير ناضج في المسألة السياسية، والذي أراد تأسيسها على رؤية دينية بحتة، وبما يشبه الحكم الثيوقراطي، كما أن وجود سوريا في موقع جغرافي استراتيجي جعل الدول المحيطة والقوى الكبرى تتدخل في إدارة إرادة الثورة بشكل يناسب مصالحها، في ظل غياب رواد الوعي السياسي عن الثورة.

وهكذا انطلقت الثورة على غير هدى من الفكر والوعي، ثورة رفض وتمرد على نظام الأسد ولكن الطريق لم يكن واضحاً أمامها، لأن الوعي يمثل الوقود الرئيسي للثورة، فكلما كان الثوار أكثر وعياً، كان النجاح حليفاً لهم، وكلما كانوا أقل وعياً كان اللعب بهم وبثورتهم هو البديل عن النجاح، لأن الوعي شرط ضروري للنجاح، ولكنه ليس شرطاً لحصول الثورة، فقد قامت الثورة السورية عندما حصلت الشروط الموضوعية الخارجة من إرادة الثوار، قامت نتيجة نظام استبدادي تراكمت أخطاؤه وتزايدت طغيانه في البلاد وغياب أمل الشعب مع شدة ألمه!

الثورة السورية لم تقم بغرض إعادة دين غائب ولم تحمل شعاراتها رمزاً دينياً، بل رفعت شعارات الحرية والعدالة الاجتماعية وهي رصيد مشترك في كل الأديان، كما أن انطلاقها الأولى تمثلت في شباب لا ينتمي لأي جماعة دينية. وإذا كانت مشاركة التيارات الدينية المتحيزة في الثورة السورية في عملية هدم نظام الأسد فلا يمكن تصور دور مهم للدين في عملية البناء، وهذا يتوقف على الفهم الصحيح لدور الدين في حياة الأفراد والمجتمع بشكل عام، والتسليم بأن السياسة تعالج أموراً نسبية فيما يعد الدين مطلقاً وبالتالي فإنه ينبغي الحذر من الغسار عند خلط المطلق بالنسبي، فالدين ضروري للحفاظ على المخزون القيمي للمجتمع، مثل الصدق والأمانة والسياسة والعمل وإتقان العمل، ولكن الدين لا يمكنه ولا يصح الزج به في عمليات المصالح التي هي جوهر السياسة. الدين لا ينبغي أن يكون معوقاً للبناء أو أن يكون كهنوتاً يسيطر عليه حزب وجماعة تدعي الحكم بتفويض إلهي. بل ينبغي التسليم بأن الدين يمثل للمجتمع السوري رقماً صعباً، وهو جزء من هويته الوطنية سواء لمعتني الإسلام أو غيره، بما يفرض احترام حرية العقيدة كضمان أساسي للمواطنة، وبذلك يكون للدين دور بارز في عملية البناء.

الثورة تعني التغيير الجذري الشامل للواقع الموجود في المجتمع، وهذا التغيير يتضمن عمليتين هما الهدم والبناء، هدم النظام السائد وبناء نظام جديد على أنقاضه، ولكن عندما تهدم الثورة النظام القديم وتعجز عن بناء النظام الجديد قد تخرج عن مفهوم الثورة لتصبح مجرد حركة احتجاج وتظاهر. وهذا ينطبق على كل ثورات الربيع العربي، فإذا اقتصرتم الثورة على هدم النظام السائد وعجزت عن بناء نظام جديد دون أن تقضي على عناصر قوة النظام فقد يكون مصيرها الفشل. هذا الفشل وتغير مسارها لا يشككان في مبررات قيامها الأخلاقية ومطالب الشعب العادلة، ولكن هذا

لا يعطيها صك غفران مفتوحاً للنجاح، لأن نجاحها مرتبط بتحويل الهدم إلى بناء، وهذا بدوره لا يتم إلا إذا تحققت شروط النجاح وأهمها ضرورة وجود الروح الثورية الإيجابية البناءة التي تحرك الشعب، ووجود فكر ثوري متجانس يوحد قيادة الثورة للقيام بعملية البناء الموحد للبناء المراد إقامته على أنقاض نظام الأسد، ويمهد لقيام مشروع وطني جامع.

مشاريع ضبابية

ولكن بعد أحد عشر عاماً من انطلاق الثورة السورية وانطفاء الروح الثورية وتحول الفكر الثوري إلى أفكار متناقضة، وتحول التصور الموحد إلى تصورات متنافرة وأوهام متضاربة وخيالات مشوشة، أصبح المشروع الثوري مشاريع ضبابية يتخضم بعضها بعضاً وينبغي أحدها الآخر. أما الأهداف المشتركة المقترحة وجودها فذهبت أدراج الرياح لتحل محلها أهداف خاصة تبحث عن المكاسب والسلطة، مما جعل نظام الأسد يعيد وجهه القديم متجاوزاً عملية إسقاطه بل أسقط الدولة السورية، وامتد عمره من خلال هيبة التفاوض واللجنة الدستورية ويسعى إلى إقامة نظام توافقية بينه وبين المعارضة. لا يستطيع أي باحث متخصص في علم السياسة أن يتجاوز الحقيقة الأولى والوحيدة التي تجلت في الثورة السورية وهي: براعة في الهدم، وفشل في البناء، وتضخم وتوسع للكائنات الانتهازية من المنتسبين لصغوف الثورة، وكذلك توظيف الدين لتحقيق مطامع سياسية، والاستعانة بمعارضة الخارج، والوقوع في شرك سارقي الثورات من الأحزاب الأيديولوجية، وأغلبهم ينظر لثوار الداخل على أنهم هدامون وفضويون، في حين أن الذين تسديداً قرار الثورة فازروا برخص المغالاة للبناء، هم من هلال لثورة الخميني في إيران فرحا وطرباً، وتعلقوا بها وكأنها شعاع الأمل الذي سيقود الدول الإسلامية لإعادة مجدها التليد، ولكنها تحولت بعد تصديرها إلى أكبر قوة هدم وتدمير حضاري في العراق وسوريا واليمن، ولم تقدم إضافة واحدة إلا زيادة عدد العمائم وأطفال الزواج المؤقت مجهولي النسب، وما عد ذلك كان رصيدها دمارة في دمار، وقتلاً وتخريباً في البلاد العربية.

الهدم أصاب الثورة بالكسل العقلي والإحباط المخطط له، والذي هدفه إيصال العقل السوري إلى مرحلة الاقتناع أنه لا أمل يرجى، وتراكم الفشل وتوسعت سيطرة نظام الأسد، وتكاثرت الجوع والاضطراب من حول الثورة واتساع عدم الثقة بمختلف قيادات المعارضة السورية، أصبح أكثر انتشاراً مما أدى إلى عدم التفكير في أشكال جديدة لاستمرار الثورة. وبذلك يتوالى انهيار الثورة عبر كراهتها الوطنية واختلاف من تسيد قيادتها على ميراثها لا الثار لها السؤال الذي يطرح نفسه بعد سنوات من الثورة، هل لا تزال هناك إمكانية لإصلاح ما تبقى، أم يجب هدم الموجود والتخلص منه والبدء ببناء جديد؟

وهذا الهدم أصاب الثورة بالكسل العقلي والإحباط المخطط له، والذي هدفه إيصال العقل السوري إلى مرحلة الاقتناع أنه لا أمل يرجى، وتراكم الفشل وتوسعت سيطرة نظام الأسد، وتكاثرت الجوع والاضطراب من حول الثورة واتساع عدم الثقة بمختلف قيادات المعارضة السورية، أصبح أكثر انتشاراً مما أدى إلى عدم التفكير في أشكال جديدة لاستمرار الثورة. وبذلك يتوالى انهيار الثورة عبر كراهتها الوطنية واختلاف من تسيد قيادتها على ميراثها لا الثار لها السؤال الذي يطرح نفسه بعد سنوات من الثورة، هل لا تزال هناك إمكانية لإصلاح ما تبقى، أم يجب هدم الموجود والتخلص منه والبدء ببناء جديد؟

مؤتمرات وبيانات

في المقابل فإن مشروع المعارضة هو التخلص من الجالسين على كرسي الرئاسة والحكومة والجلوس بدلا عنهم، وما عدا ذلك من ثورة شعب يطالب بحريته ونيل حقوقه فهي أمور تبدو هامشية لا أهمية لها ولا يهتم المعارضة أن تحقق أو لم تحقق. والدليل على ذلك إن أقصى ما تقدمه وتقرحه المعارضة هو تكرار تجريب الحزب، ولغة جديدة حول نفس جزيرة الدوران، وتكرار عقد مؤتمرات واستعراض بيانات. وتحول الثورة من وسيلة لهدم النظام إلى غاية، تصبح أيديولوجيا مغلقة. وحين ينتقل الثائر من ساحة العمل الثوري إلى السلك السياسي والدبلوماسي فإن نتائج تصرفاته تصبح صفراً لصالح وطنه وتحدد نتائجه الدول التي تتقاطع مصالحها معه والتي تجعله أداة لتحقيقها. لأن الشخصية والطبيعة النفسية التي ينتمى بها الثائر تختلف عن التي يتحرك فيها السياسي الذي ينتظر ثمناً من الثورة ليتكسب منه لمصلحته الخاصة قبل تحقيق مكاسب الثورة، وبذلك يكون عبئاً على الثورة، وأقرب المرترق الذي يشابه المستبد الذي ثار عليه بل إنه يصبح أشد سوءاً منه. وهذا بعض من الأسباب الهامة التي تعيق البناء وجعلت المنتصرين لقيادة الثورة، يفقدون بريقتهم وتلاشى شرايعهم تدريجياً أمام المجتمع لأسباب ذاتية وخارجية كما أسلفنا بعض منها، ويعود الشعب للثائر لعمل المقاربات بين ما سبق الثورة وبين واقع العاش الذي يقاسيه، فلا يرى بديله إلا ما كان سابقاً ونسخة من الأول الذي ثار عليه.

هذا الهدم أصاب الثورة بالكسل العقلي والإحباط المخطط له، والذي هدفه إيصال العقل السوري إلى مرحلة الاقتناع أنه لا أمل يرجى، وتراكم الفشل وتوسعت سيطرة نظام الأسد، وتكاثرت الجوع والاضطراب من حول الثورة واتساع عدم الثقة بمختلف قيادات المعارضة السورية، أصبح أكثر انتشاراً مما أدى إلى عدم التفكير في أشكال جديدة لاستمرار الثورة. وبذلك يتوالى انهيار الثورة عبر كراهتها الوطنية واختلاف من تسيد قيادتها على ميراثها لا الثار لها السؤال الذي يطرح نفسه بعد سنوات من الثورة، هل لا تزال هناك إمكانية لإصلاح ما تبقى، أم يجب هدم الموجود والتخلص منه والبدء ببناء جديد؟

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال د. نزار بدران:
دروس الحرب للشرق والغرب

روسيا تستفز العالم

انتقدت خذلان السوفييت للفلسطينيين في السبعينيات 1970-1975 وأنا ضد بوتين في سوريا الآن وما فعل هناك وبشدة. ولكن الغرب وأمريكا لم ينفعوا العرب كانوا فلسطينيين أم سوريين أم عراقيين، ليبين أو يعين قط، بل استخدمهم لمصالحهم في النفط. مليارات ابتزازية لحماية الكراسي والمفاوضات والإملائية والتحديد والتحكم بهم مثل كامب ديفيد، وإشراكهم حتى في الحروب لصالحهم كما في العراق 1991. فهم يريدون محاصرة روسيا وليس بوتين وجر بقية شرق أوروبا والدول المستقطبة من روسيا إليها للأحادية الغربية. فأي نموذج للتحرر والاصمود تقدم لهم؟ وأين هم الزعماء المنتخبون ديمقراطياً الذين تستعرض لهم زيلينسكي نموذجاً؟

تيسير خرما
تي ريكس



تعقياً على رأي «القدس العربي»: سوريا؛ أين أخفى النظام جثث مئات آلاف السجناء؟

مصلحة أمريكية

عن أي تخاذل أمريكي نريد أن نتحدث؟ هل عدم تدخل أمريكا ضد النظام هو تخاذل؟ وهل تدخل أمريكا هو عدم تخاذل؟ إذن فلنحني تدخل الأمريكان في العراق وأفغانستان. ألم تكن حجة أمريكا هي حقوق الإنسان والقضاء على الأنظمة الدكتاتورية؟ أمريكا لا تتدخل إلا لمصالحها.

يوسف مهنا

ميليشيات الموت

يجب توجيه هذه الأسئلة إلى النظام الجزائري الذي يحاول بكل جهد إعادة هذا النظام إلى الوضع الطبيعي! إنها دعوة نظام أبداً أكثر من نصف مليون من المدنيين العزل واستنجد ببوتين وميليشيات الموت الطائفية الإيرانية واللبنانية. كيف يعقل أن بلد المليون شهيد يقبل أن يلطخ سمعة الشعب الجزائري الذي عانى من الحرب الأهلية في تسعينيات القرن الماضي تحت مسموع ومرأى العالم المنافق؟

فرحات

عالم متواطئ

تحياتي لقدسنا العزيزة علينا...إنه عالم منافق ومتواطئ مع ما فعل نظام الديكتاتور بشار الأسد في سوريا. هذا لن يفلت من

التاريخ الأسود. أما إخفاء جثث السجناء فهو من جرائم النظام.

إيسا الشيخ

حاكم طاغية

كان الله في عون الشعب السوري المنكوب بحاكم طاغية لا يخاف الله. حسبتا الله ونعم الوكيل في كل فاسد وظالم وقاتل.

سامح - الأردن

حماية إسرائيل

لا شك بأن المذبحة السورية التي قام بها بشار مع مرتزقة إيران لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية وتغاضى عنها العالم لأن النظام السوري وجد لحماية حدود الكيان العبري وكانت هذه مهمته الوظيفية منذ عهد حافظ الأسد وصولاً إلى ابنه.

د. راشد ألمانيا

الانتقام بيد الله

لا يهم أين أخفى نظام نيزون شهداء سوريا بل السؤال هو متى

يرحل عن سوريا، ولا جواب حتى الآن فالشهداء ذهبوا إلى بارئتهم والانتقام بيد الله وحده ولا يقدر عليه سواه.

زياد

حب السلطة

ستظل "المقابر الجماعية" والإعدامات الجماعية "والاختفاء القسري" والتعذيب والقمع والتنكيل وتلفيق التهم والحاكمات السورية والأحكام الجائرة... إلى آخر مسلسل انتهاكات حقوق الإنسان في وجود حر ومتحرر، كلها ستظل موضوع تقارير تلك الصحف والمنظمات ما لم يتخلص حاكمنا العربي من جنون حب السلطة وولعه بها!

قاسم

نفاق دولي

التدخل الروسي في سوريا وغزو أوكرانيا كشف وعزى النفاق الدولي وبالأخص الغربي تجاه الثورة السورية في عهد أوباما الفاشل الذي كان ضيع الخطوط الحمراء والبيضاء للنظام السوري. أما بالنسبة للنظام الجزائري ومعه الإمارات فيريدون إعادة تدوير هذا النظام المهترئ لأن لهم فيه مصلحة لأنظمتهم.

التخاذل الدولي والنفاق واضح والمفاضلة بين اللاجئين من

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل تزيد واشنطن من رفع المكافأة لقاء التبعية؟

لطفي العبيدي*



المساعي التي تبذلها القوة العظمى عندما ترغب في أن يكون لها مناس، تتصف بالرغبة في المحافظة على المكانة المرموقة وقيادة العالم، ويبدو أن الولايات المتحدة ما زالت تحلم باعتراض الأطراف الأخرى بالمطبات الموضوعية الخاصة

بتوزيع القوى، التي لم يعد لها أثر في الواقع، فهل سيكون الاعتراف أكثر وضوحا بعد الأحداث الأخيرة؟ وهل يمكن لأمريكا أن تمارس ضغطا أكبر على حلفائها للدعم إلى الإذعان لرغباتها، وتلبية تطعاتها كما جرت العادة على مدار أكثر من عقدين، بعد زوال الضغوط الناتجة عن وجود قنبل ثان؟

الصراع على النفوذ في مظهراته السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، قد يجز التناقصين إلى الحرب، بما تشكله من ذروة التناقض بين الدول وجماعات المصالح، والمجم الصناعي العسكري الأمريكي لا يمكن أن يكون نصيرا للسلم، وهو التحكم في توجهات السياسة داخل البيت الأبيض، ومن مصلحة المتنفذين هناك من أصحاب المصالح أن تكون هناك على الدوام بؤر توتر لتصدير السلاح وإعاش الاقتصاد وتحقيق المنافع القوية، على حساب قيم الدستور الأمريكي ومبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتحديرات أينهاور في الكلمة الختامية لعهدته الرئاسية، بعد عقد كامل من الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي، كانت تحمل بعدا استراتيجيا مهما، وقد ضمنها تحديرا واضحا من نفوذ الجماعات الصناعية على السياسة الأمريكية، عندما قال: "في دولييل الحكومة، علينا أن نقاوم ضد النفوذ التنامي للمجمع الصناعي العسكري. إن تهديد الصعود الكارثي موجود وسيستمر، علينا ألا ندع هذا يهدد حرياتنا وسائرنا الديمقراطية، علينا ألا نأخذ أي شيء باعتباره بديهيًا، فقط من خلال مواطنين يقظين وواعين، يمكننا مواجهة المجمعات الصناعية والعسكرية وشركات الدفاع، بالسلوات السلمية، حتى يبقى الأمن والحرية رقيقين معا، والأمم الأخرى احتمالًا هو أن يكون هناك امتناع عن الجري وراء القوة العظمى، ومن المرجح أن يمتد بعضهم على علاقات التبعية السائدة، وحتى أهم منطقة من الوجهة الاستراتيجية في العالم، ولم تعد هناك قوة واحدة بعد من السهل أن ترسخ لإملاءات العم سام، وهناك ارتباك استراتيجي واضح لدى الإدارة الأمريكية أمام تعنت روسيا وسلاطينها، واضع على الجانب الناقو متعدد الدول، وصمت الصين الخيف في حد ذاته للغرب.

عندما أخفسي القنبل المناوئ لها بعد عام 1991 تاريخ انتهاء الاتحاد السوفييتي، ازدادت الولايات المتحدة الأمريكية تحكما بالعالم، وفرضت إملاتها كما تريد، وأصبحت منذ ذلك الحين ترى في قوى المرتبة الثانية ومناوراتها للحصول على المكانة المرموقة تحديا حقيقيا لها، واستمت تقابل ذلك بصير كل من العسبر الذي كانت تبديه تجاهها، إبان العصر الثنائي القطبية، وبالمقابل ارتفعت رلسو رمزيا المكافأة التي تدفع لقاء التبعية، فمأذا تفضل واشنطن اليوم، وهي تلاحق بوتين بقبوات رمزية لا أنشر لها في الواقع لحفظ ماء وجهها؟ يبدو أنها لم تعد تستطيع دفع مكافأة التبعية حتى للسول الحليفة تقليديا لها، ولعل تعاطي كل من باكستان والهند، وأيضا السعودية وأبو ظبي، ومرصع من الأزمة الروسية الأوكرانية، وعدم مسانرتهم للغرب لإبادة موسكو، والتخندق في محوره كما جرت العادة، يعد في حد ذاته متغيرا بارزا في العلاقات الدولية، ويوحى بتوازنات جديدة، وهي في مجملها مؤشرات من شأنها أن تحسم بين هيك النظام العالمي قد صار قائما على تعدد الأقطاب، ولم تعد هناك قوة واحدة تتميز بقدرات استثنائية سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتكنولوجيا، وما لا تستطيع الإدارة الأمريكية إخفاؤه هو أنها تعاني منذ سنوات من طفرات التوفيق بين متطلبات قيادة النظام العالمي، والتزاماتها في الداخل الأمريكي، وهو أمر تقام بسبب غيابات سياسة إدارتها السابقة، والحرب الدبلوماسية والنفسية والاقتصادية الدائرة بين روسيا والغرب عموما، تنبئ في مجملها بأن ما نشأ عن إخفاة الشروط التي كان يملها عالم القطنين من تصعيد للمنافسة ما زال قائما، وقد يزداد اتقادا مع مرور الأيام، وهناك من لا يرضى إلى الآن بتعدد الأقطاب، أو على ظهور بوادر في التوازن الدولي، وقد يفضع البوصلة في سياق بحثه عن التبعية وإخلاق الخلاء، فينبعث رؤساء الدول بعبارات غير لائقة توحى بقفان التوازن، وإن لم ينجح في ذلك قد يحدث ما يمتداه الجميع، وهو جنون الواجبة والصدام بين من يتسابقون منذ سنوات في تطوير الأسلحة الاستراتيجية، نسخ جديدة من الحرب الباردة بوجهها المالي والدبلوماسي التجاري، وبحا عن مزيد التصعيد وتحصيل المكاسب الاستراتيجية، والمواجهة الحاصلة الآن لتشكل جوهر الاختلاف الجيوسياسي بين دول متنافسة، وما يعنيه من رفض وجود مركز واحد للقوة متفوق بشكل كامل، وموسكو ويكن ترفضان بشكل واضح، أن يستمر هذا المركز في تأمين مصالحه بشكل منفرد، وبالتالي على حساب بقية الدول، وهذا العالم الذي فقد رؤاسيه، هو في أمس الحاجة اليوم إلى تشكيل قاعدة قوتية دولية، بهدف تنظيم شكل العلاقات، وقد يكون ذلك عبر إحياء سلطة الأمم المتحدة بشكل يضمن تنفيذ القانون الدولي، تجاوزا لمرحلة حؤول الأجهزة الأممية إلى أدوات بيد دول بعينها تبرز الإجراءات غير القانونية التي تتخذها تحالفات قوية لتشريع الحرب كما حصل في مناسبات عديدة، خلفت دمارا للشعوب وللدول ذات السيادة، وفي مصلحة الجميع أن تتقلص مظاهر العنف، وتلجم دعاة الحرب، وتصمت أفواههم، وعليهم أن يلقوا نظرة على القرن الماضي الذي مثل بدوره عصر التقلبات الاقتصادية والسياسية، حيث عانت مختلف الدول من التمزق، ما بين التقدم الاقتصادي والتدهور غير المنتظم، وكان قرنا مستعما بفترة صعبة العائشين بين الأجناس المختلفة، وإن كانت هذه القضية مرتبطة بجنون السوق العالمية، التي لا تراعي إنسانية الإنسان، وحماية البيئة والعدالة الاجتماعية، وتتحكم أذرعها المالية في مجالات الاتصالات والتلفيات والمعلومات والأدوية والبحث العلمي والإعلانات والعلاقات العامة، وهي في مجملها معوقات تحول دون قيام جميع الهياكل والمؤسسات بأدوارها المفترضة، وتلاحظ الإعلام العالمي هذه الأيام كيف يخضع بشكل واضح للمعسكر الغربي الأمريكي، ويدفع نحو الحرب النفسية ومغالطة الرأي العام، ومجمل هذه الظواهر نفسية إلى حالة قو،ي، أكثر من حالة انتقام، ما زال البعض يديهيا، ويدافع عن الغرب الليبرالي المتخ بالتكذب والكلي بمكيايين.

وبالحصول، من الطبيعي أن تساهم النزعة العدوانية في الدول الكبرى في اندماج الشعور بالأمن في السنوات كافة الإقليمية والدولية، ومن المرجح أن يظل النظام السياسي العالمي أقل استقرارا في ظل دخول معظم الدول، شرقا وغربا، في كتل وأحلاف اقتصادية وأمنية شبيهة بمرحلة الحرب الباردة، ومع ذلك ليس من المستحيل تحقيق تعاون سلمي بين دول متنافسة.

* كاتب تونسي

صور عابرة من فلسطين الأسيرة

وادي حلوة في سلوان، يعيش في هذا الحي أكثر من 5000 فلسطيني في أكثر من 250 مبنى تحوي أكثر من 700 شقة، ومنذ التسعينيات وطنت جمعية "العاد" السياسية المؤكدة بإدارة الحداثق، وجمعيات أخرى في الحي، نحو 60 عائلة مستوطنين، يصل عدد أفرادها إلى نحو 300 شخص، خطورة هذه الحداثق ليس في ما يتبعه من أرض فلسطينية فحسب، بل في عد المعلم والمقابر والأحياء السكنية الفلسطينية التي سيتم تجريفها، وتسعى جمعية "العاد" بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة البيئة إلى تأهيل القدس، لتنتسح لعشرة ملايين سائح سنويا، وقد تم البدء ببناء عدد من الكنس، من بينها كنيس بنافس في ضخمته قبة الصخرة لكي تعطى الانطباع أن المعلم اليهودية لا تقل ضخامة عن المعالم الإسلامية والمسيحية.

عكا وتشويه التاريخ واللغة

والمشروع الثاني الخطير الذي تعمل السلطات على تنفيذه هو "وادي السيلكون" في منطقة وادي الجوز الفلسطينية، وقد أقرت السلطات الإسرائيلية إنشاء منطقة صناعية ذات تكنولوجيا عالية في هذه المنطقة الواقعة شرقي القدس بتكاليف تزيد عن 600 مليون دولار، حيث يخصص 250 ألف متر مربع من المشروع للعقارات وشركات التكنولوجيا العالية، بالإضافة إلى 100 ألف متر مربع أخرى مقسمة للتجارة والقيادق، ويعتبر وادي الجوز مركزا اقتصاديا وصناعيا مهما للفلسطينيين في القدس المحتلة، حيث يوجد فيه ما يزيد على مئتي منشأة من ورش إصلاح السيارات والميكانيكا والمحال التجارية والخدمات الأخرى..

أستاذي محمود شقير

كنت في كل زيارة للوطن أعقد العزم على لقاء أستاذي في المدرسة الثانوية في رام الله محمود شقير أطل الله في عمه، ولكن تجرفني المشاغل العديدة والزيارات لروسع الوطن والكثافة ويتعذر اللقاء، هذه المرة قررت أن أزوره أولا، رتبت معه الزيارة قبل أن أصل فلسطين، كنت دائما من متابعيه الدائمين والمعجبين بغزارة إنتاجه، كان هو والمرحوم خليل السواحري أكثر أستاذين أثرا في وفي جيل كامل من خريجي ثانوية الهاشمية في رام الله، كانا يتمتعان بحس وطني ووعي كبيرين ويكتبان في مجلة "الأفق الجديد" التقدومية، أما السواحري فقد التحق في عمان بعد طرده من فلسطين المحتلة، وأما محمود شقير أبو خالد فلم تفتح له الفرصة أن القاه إلا يوم الإثنين الماضي في بيته ومع أولاده وأحفاده في بلدته الجميلة "جبل المكبر"، المحطة على القدس من أعلى، كان لقاء

من برلين إلى بئر السبع... موعظة ودماء

كيف انبرت بعض فرق السبجبة إلى التصفيق من وراء الحدود "لأبطالنا"، الذين يتفخون باليهود، وكيف أخذت منازهم تخاطبنا بجميعة خافتة، وكاننا قد خلقنا جنودا في سبيل عزهم، ويجب أن نموت قتلا لأحلامهم العقيمة، أو أن نعيش كولاة لهمهم، ساعة راحوا هم ينادوننا "السلاطين" أو يعالون "قيصر".

كنت أقرأ ما نشره ناشطو بعض الفرق الفرقي البيئية القافسية على أثر عملية بئر السبع، خاصة تصريحات قادة ومؤسسي "سرية برائيل" الحديثة التكوين، وأفكر بالواك "البروعة"، الكتين يقامون على وجعنا وعلى نهاية إسرائيل القوية، فقرأت عن مئات من المتطوعين الذين انضموا إلى صفوف هذه الوحدة، المليشيا التي سيعمل أفرادها من أجل "خلاص القنبل" وإعادة الأمن الشخصي لسكانها، إنها سرايا الموت التي تساعد للحديث عنها قريبا؛ "سرية برائيل" وكتيبة "تيتيسج يهودا" و"حركة "الهافا" وغيرها وغيرها، هي الحقيقة الثابتة التي سنواجهها في ما أفتعلنا لا محالة، وهي، للعلم، عبارة عن "كائنات" قاتلة كانت قد فقتت في دقيقات الكومات السابقة والحالية، وكبرت في ظل بيئة سياسية مساندة، واشتدت أوعادها في حوض مجتمعات يهودية ستقيق قريبا وتتمرع في فراشها وتنتابو، بسبب آرائه البيئية المرفوعة، من أمريكا، إليها كان قد هاجر من إسرائيل قبل سنوات طويلة.

أعرف أن قطعان الميمن لم تكن بحاجة إلى "غزوة هذا المجاهد" في بئر السبع كي تهاجم سراياها للانطلاق في رحلة صيدها المقت، لكنها، مثلها مثل سبيلها في تاريخ الأمم القديمة، ستوحش عند مشاهدة بعض طرطشات الدم اليهودي وهو ينفر على الشوارع، وتحول إلى شياطين جائعة حول نعوش ضحايا الموت الرخيص المنسفر وتصرخ باسم النار والانقام، الذين يجب أن يكون مصيرهم كارثية وأمنى أن يصحو هؤلاء قبل قوات الأوان؛ ولا عرف

توظيفا ضدنا، كما يحصل، من قبل الجماعات البيئية القافية وقيايينها من السياسة والحاخاين، فعلى الرغم مما يذنا ننتسمه ونشاهده، ما زال بعض "المفكرين" والمحلين يعضون في محاولات تحليل العملية بربوية عقائدية، ويعضهم يحاول أن يتفهم فقه القاتل بلغة الفرح الصالح المرفوض، وكان هؤلاء لا يسعون عوادات الذباب الجائشة وهي تتدافع على عنيات يديارهم، وعلى الرغم من قيام معظم قيادات مجتمعاتنا العربية الحلية والبدوية على وجه الخصوص، من شجب العملية، رأينا

هندسة الجوع على خرائط الخواء... المنطقة العربية في أزمة الغذاء

كثيرة في قائمة أولوياتهم المتنازل عنها والسماوة بخصوصها، أما بالنسبة للمواطن العربي في العديد من الدول فوجود الطعام نفسه يصبح تحديا، ونحن نتحدث عن مجرد الطعام، ونهمل فكرة الطعام الصحي والجيد.

عشت طرفا من حياتي على تماس مع مجتمعات فقيرة، وتكت الأظح وجود من يشترون أقدم الدجاج بوصفها أرخص مصدر ممكن للبروتين الحيواني، وأعرف طبقات مختلفة يعتبر الدجاج أمرا مسلما بوجوده مع اللحوم الحمراء والأسماك، وأسرا توفر نجاجتين لأربعة أو خمسة أفراد، وأخرى تضع بجاجة واحدة لأسرة من ستة أفراد، والمستجد بعد الحرب الأوكرانية، أن الدجاج الذي يتغذى بصورة كبيرة على الذرة، التي تعد أوكرانيا بين كبار منتجيها في العالم، سيشهد زيادات سعرية تزيد من فجرة سوء التغذية تجاه بدائل أخرى. الدجاج الذي شهد ثورة واسعة في الإنتاج بعد دخول منطقت التصنيع في مزراع، كان حدثا مهما في التخلص من أزمة سوء التغذية، التي خيمت على المنطقة العربية في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، وكانت ظاهرة لافتة لدرجة وصفها بكثير من أزمات سوء التغذية، التي تبدو اليوم مظاهر أزمة الغذاء في التمسك، وتناقص التجار والمستوردين الصورة التثبئية الاعيادية، ويبحث المواطنون عن السعما وتدخلها بنهاية قريبة ووشيجة للحرب، ويواصلون الشكوى ويطالبون الحكومات

* كاتب أردني

فرصة كافية للمستوطنين لممارسة إرهابهم. الغالبية من الفلسطينيين أصبحوا خارج المعادلة السياسية، مصابون بالإحباط بسبب انسداد الأفق وإغلاق نوافذ الأمل. وحالة العجز التي تمر بها القضية الفلسطينية أساسا نتيجة ممارسات السلطة التي اخترصت دورها في تنسيق أمني واسع، قيادة لا علاقة لها بهوم الناس ومعاناتهم، في ظل غلاء فاحش، الأسعار نفسها يدفعها الفلسطيني الإسرائيلي، إلا أن معدل دخل الأخير قد يصل إلى عشرة أضعاف دخل الفلسطيني، السلطة معنية بتقسيم المناصب والمواقع على أصحاب النفوذ وأبناء وبنات المستوطنين، إنه بلد صغير لا تخفى على أحد قصص الفساد والإفساد.

بدل الحديث عن استئناف المفاوضات والعودة لاسطوانة حل الدولتين، يدور الحديث هنا عن السلام الاقتصادي، الذي يبدو أن هناك عناصر من القيادة تروج لهذا النوع من السلام المسموم، وهناك مظاهر عديدة لثل هذا توجه، كزيادة أعداد تصاريح العمل في الداخل، وتسهيل مرور العمال من معابر معينة تضخ إسرائيل الطرف عنها، وزيادة قبول حالات "جمع الشمل" للعائلات وأكثرهم من سكان الولايات المتحدة، معرفة سلطات الاحتلال أن هذا الفئة تأتي للوطن للزيارة لا للاستقرار الدائم، وأولاهم أصلا ملتصقون بالمجتمع الأمريكي أكثر من آبائهم، لكن هناك من يريد أن يصنع لنفسه شبيبة من وراء توزيع هذا العدد المحدود من بطاقات جمع الشمل، الأمور تسير هنا بخطوات واضحة وكيدة نحو التحضير لمرحلة ما بعد عباس، القلة الناشطة في مناطق السلطة الفلسطينية تراقب بدقة من الأجهزة الأمنية، ويتم التعرض لمن يشكل ثقلا في الساحة الفلسطينية. وقد شكلت جريمة اغتيال نزار بنات مرحلة فارقة في الأوضاع الداخلية وجسدت رسالة قاسية مفادها "نحن فوق القانون ونعمل ما نشاء".

القدس والحداثق العامة

الخطر الأكبر على القدس ليس في الاقتحامات المسجد الأقصى المتكررة من قبل المستوطنين والمتطرفين بحماية من قوات الأمن، بل خطة إسرائيل التي تجري تنفيذهها الآن لإقامة عدد من "الحداثق الوطنية" حول سور القدس، كما يسمونها.

والحداثق الوطنية جرى التخطيط لها منذ عام 1974، وتمتد حول محيط أسوار القدس من جهة الخارجية، وتشمل مناطق مأهولة واسعة في حي

د. عبد الحميد صيام*



الزيارة الحافظة لفلسطين المحتلة تثير لديك الكثير من الأسئلة والمواجع، أكثر مما تقدم لك من أوجبة، وقد تصادف وصولي مع موجة برد قاسية تكاد تخترق العظام، لم تشهد البلاد مثلها في شهر مارس منذ مئة عام، فالبيوت هنا غير مهيئة لمثل هذا البرد، كما تتبادع الملاحق هذه الأيام عن كواثين النار واستخدام الحطب، وما يضاف إليه من بقايا غلة الزيتون بعد عصره، ويسمى حليا "الجفت"، الذي كان يضاف إلى الحطب ليحفظ بالنار لساعات وينشر الدفء في أرجاء البيوت الصغيرة، استبدله الناس بشكل عام بالدفء الكهربائية أو الغازية، التي بالكاد تكفي لمن يضعها أمامه مباشرة، تحاول أن تعرف أكبر قدر من المعلومات وتلقيها بأكبر عدد ممكن من العتئين والنشطين والمفكرين، لتلهم الصورة على حقيقتها ما أمكن ذلك.

عنف المستوطنين

مساء الثلاثاء وبعد عملية بئر السبع، التي أدت إلى مقتل أربعة إسرائيلييين، انتفض المستوطنون في أنحاء الضفة الغربية يحمون كل شيء في طريقهم، واعتدوا على الناس والسيارات والبيوت، وورشوا المسامير في الطرقات، انتشروا في القرى والمدن والطرقت السرية، يحلون السلاح تحت معاطفهم ذات الألوان الداكنة، وكان انتشارهم في ساعات الليل كي ينتشروا حالة أعلى من الربيع في القرى والمناطق السكنية القريبة من المستوطنات، حصلت قرطبي على نصيبا من العنف والتدمير، فقد دخلوا القرية من أطرافها الشمالية المخلقة تماما، بهدف ضرب القرية فورا في حالة الطوارئ، على مدخل البلدة الرئيسي الوحيد أقام شباب القرية نوابت حراسة ليلا، تبدأ الساعة العاشرة مساء، وتنتهي مع صلاة الفجر، يتجمع نحو عشرة شباب ليليا بالتناوب للحراسة، يوقفون أي سيارة تصل إلى البلدة لتأكد من هوية صاحبها، لكن المستوطنين اتشروا الأطراف الشمالية المغلقة، فدخلوا مع منتصف الليل وراحوا يكسرون بهارات وقضبان الحديد للسيارات والشبابيك الزجاجية على حديدها العام، وبلغ عدد السيارات التي حطمت 21 سيارة، إضافة لتخلف شبابيل عدد من البيوت، المهزلة أن الجيش جاء بعد ساعات بناء على طلب من المجلس البلدي، الذي يتصور بالأمن الوقائي الفلسطيني، والذي يقوم بصور وتبليغ الجانب الإسرائيلي، تصل الدورية متأخرة كي تعطي

جواد بولس*



من كتاب "الفاشية... مقدمة قصيرة جدا" للكاتب كيفن ياسور... عظة لجميعةنا ولأعضا القائمة الإسلامية المتحدة في الخبيست أيضا.

عقدت الجلسة الافتتاحية للبرلمان الأثاني السابق، الراكبستاغ، في دار أوبرا "كروول" وسط برلين يوم 23/10/1933، بعد أن مر حريق مبني الراكبستاغ قبل بضعة أسابيع، وداخل القاعة تدلى علم ضخم يحمل رمز الصليب المعقوف، وكى يمكن النواب من الدخول إلى القاعة، كان عليهم أن يتحملوا الإهانة أثناء مرورهم وسط مجمع مرعب من شباب والحقين بحشدون في الساحة الواجبة، ويريدون شرارة الصليب المعقوف، وينادون النواب بأوصاف مثل "خنازير الوسط" أو "خزيرات الماركسية"، كان النواب الشيوعيون قد اعتقلوا إثر مزارع بتوسط جزيهم في إجراب مبنى الراكبستاغ، واحتجز أيضا عدد قليل من الاشتراكيين.

كان هناك موضوع واحد مطرح على البرلمان وهو تمرير "قانون التمكن"، الذي يمنح الاستثمار الأثاني سلطة إصدار قوانين دون موافقة البرلمان، حتى إذا كانت قوانين تخالف الدستور، ولما كان القانون يستلزم تعديلا دستوريا، كان 23/10 موافقة أغلبية ثلثي النواب، لذلك كان التنازول بحاجة إلى دعم النواب المحافظين، حوى خطاب هتلر الذي ألقاه لطح القانون تحميناات المحافظين، ما جعلهم يصوتون لصالح القانون، قرأ هتلر إعلانه في تجمع حاد، ورباطة جأش استثنائية، ولما يتجمل لفعاله المرفوع إلى عند دعوة لإعدام مدير الحريق على رؤوس الأشهاد، ووعده الفرسر للنواب الاشتراكيين؛ فهدر صوت النواب التنازين بشعارهم المعروف "المانيا فوق الجميع"، وقد احتج نائب الاشتراكي ردا على هتلر، لكن صوت باكلا سمع؛ فرد عليه هتلر في عصبية محومة وهسيس أفراد كتبية العاصفة "كان يتردد من ورائهم صارخين: سوف نعدمون اليوم شنقنا"، وافق البرلمان على "قانون التمكن" الأمر الذي أطاح بسيادة القانون وأرسى الأساس لنوع جديد من السلطة القائمة على إرادة الفوهرر، منح هذا القانون التنازين جميعا حق العمل، وفق ما يروته مناسبا - كما يحقق "الصالح العليا للشعب الألماني"، والبقاء على رأي أي شخص يعترضونه عدوا للرايخ؛ وكان الاشتراكيون أول الضحايا.

ومن إبرال إلى بئر السبع

سامح الحاريق*



بدأت الموسيقى الجافعية لأزمة الغذاء، من خلال التصاعد الحثيث للأسعار، الذي أنتجته مشكلات متعلقة بالزراعة في العقد الأخير، ولكن الصوت الخافت لم يتمكن بالوصول إلى الجميع، فبضعة سنات وأ بنسات إضافية لم تحدث مشكلة للمستهلك الغربي، وقيت روف محلات الغذاء مزدهمة بالمنتجات المختلفة، ولعل آثار العولة امتدت لأزمة الغذاء، ففي كل بلد توجد محلات مرتفة نوعا ما توفر سلعا مثل الخللات التايلندية والسوشي الياباني، وليس مستغربا أن تجد البرهسية التونسية والحمص اللباني في الأسواق البلجيكية أو الفرنسية.

هذه الحالة ليست الوضع في مدينة مثل تشيناي في الهند، خيرات الأطعمة محسودة، وفي الحلات الخفضة اللطيفة الوسطى تحظى الجودة للتواضع على السلع الغذائية المروضة، وكذلك فإن هذه المحلات غير مزدهمة. الفاهرة من عربة أخرى كثيرة، وفي المغرب والأساسي الذي تشترك فيه المدن العربية هو الحساسية الشديدة للتقلبات في أسعار الغذاء، والتضخم الروتيني الذي تتخمله الأسرة العربية، والذي لا يتجاوز مع زيادة مماثلة في الدخل، ولذلك تتزايد حصة المأسدة من الدخل، أو تتقلص مفرداتها

مع الوقت، ولكن تعبير المأسدة، في حد ذاته ليس دقيقا في حالة أكثر من سبعين مليون عربي يصنفون بين الجوعى، وعلاقتهم مع الطعام يمكن أن توصف بالمعقدة والصعبة والمضطربة، وتقع اليمن والصومال في ظروف صعبة، تجعل الجوع قاسما مشتركا بين أكثر من نصف السكان في البلدين.

الجوع ظاهرة فجة واضحة، ولكنه مثل الفقر يتدرج شيئا فشيئا ليعطي المزيد من الماين تحت تصنيفات تطبيقية، مثل الفقر المندقع ومحدودية الدخل، وللجوع درجات مختلفة في المقابل، فسوء التغذية يلثم سبعين مليونا كذلك، ليصل عدد من يعانون من الجوع وسوء التغذية إلى عشرين ثلث مواطني العالم العربي، وسوء التغذية ينشمل دول كثيرة، ويمكن أن تستثنى منه دول منطقة الخليج، وتمة تغذية غير صحية وغير كافية لبناء الإنسان المتفاعل والمنتج، ولا يمكن تقدير حدوثها.

هذه الوقائع تزايدت حدتها مع أزمة سلاسل التوريد في مرحلة كورونا، ومع انطلاق الحرب في أوكرانيا أخذت سيمفونية الجوع تنتمع في أرجاء أوسع من العالم، ولكنها لم تصل إلى ذروتها بعد، صحيح أن معدلات التضخم وصلت إلى أربعة أو خمسة أضعاف معدلاتها التقليدية في أمريكا وأوروبا الغربية، ولكنها لم تخلق أزمة في الحاجات الرئيسية، فال مواطنون الغربيون لديهم بنود

مدريد وشروط الرباط والصحراء

بلال التليدي*



■ ثلاث جهات صدمت من تحول الموقف الإسباني تجاه الصحراء، لأنها لم تكن تعتقد بأن أوراق الرباط في الضغط ستدفع إسبانيا لتغيير عقيدتها السياسية، وهي التي طالما أبدت في المظهر التزامها بضرورة توصيل الطرف لحل سياسي متوافق حوله في إطار جهود الأمم المتحدة، في حين، كانت تقدم عملياً الدعم السياسي لأطروحة تقرير الصير بالمفهوم الجزائري، جنباً إلى جنب البوليساريو، والجزائر، وجزء من النخب الإسبانية السياسية والأمنية والعسكرية، لتقرير البوليساريو وحاضنتها الجزائر أن أوراق ضغط الرباط، حتى إذا بلغت مستوى من القوة أو "الابتزاز" بالاصلاح الجزائري، فإنها ليست مكافئة لأوراق الجزائر، التي تعتمد الغاز، ولذلك، تعززت معطيات التقرير مع الحرب الروسية على أوكرانيا، وتزايد الطلب على الغاز الجزائري، وإسبانيا وأوروبا، خدمة النخب السياسية، الاقتصادية والبيئارية، كانت من جهتين: الأولى هو أن يحصل تغيير عقيدة مدريد السياسية من الصحراء من النخب الاشتراكية اليسارية تحت واقع الضغط الغربي، والثانية أن تقدم مدريد هدية تيمناً للمغرب، في الوقت الذي تسير فيه تحولات السياق الدولي والإقليمي في اتجاه إضعاف موقفه، أما النخب الأمنية والعسكرية، فقد بقي موقفها مرتبها بموقع سبئية ومليبية من الاتفاق بين الرباط ومدريد، وجدل المكاسب والتحديات، من الشكل الذي سيتعاطى به المغرب مع موضوع الهجرة السرية، وأيضا التعاون الأمني في موضوع مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود. النخب الأكثر تشدداً، أو بالأحرى الأكثر محافظة، وإن تقهمت هذا التحول ويواعفه، إلا أنها بقيت محتفظة بخافها من موضوع زيادة التسليم الغربي، وتطور تحالفاته مع نادي الكبار، إيمان استعمال ورقة الانفصاليين الكاتالان، لكن، مع تفاؤل النخب المباركة لطى صفحة التوتر مع المغرب، وتتساقط النخب المدعومة والمحافظة، فإن السؤال الذي يظل مفتوحاً، هو أسباب تغيير مدريد لموقفها، وهل كان الموقف جاهزاً، على الأقل من جهة وزارة الخارجية الإسبانية، وكان ينتظر فقط تهيئة الداخل الإسباني له، كما كان التوقع في عدد من مقالاتنا السابقة؟ أم حدثت تغيرات جديدة، أثرت في تقديرات مدريد، ودفعته نحوها المحاكمة إلى التعجيل بهذا الاتفاق؟

تحليل الخطاب المتضمن في رسالة رئيس الحكومة بيدرو سانشيز إلى الملك محمد السادس، لا يقدم كل المعطيات التفسيرية، لكن اللغة التي صيغت بها لم تكن خالية تماماً من الفاتح المعينة على ذلك. الرسالة ركزت على العلاقة التلازمية بين المغرب وإسبانيا في موضوع الأمن والتنمية والمصالحة المشتركة، وتحدثت عن التزامات مشتركة بين البلدين، وتعهدت بالامتثال عن كل أحادي الجانب، كما تحدثت أيضاً عن العمل المشترك من أجل التصدي للتحديات المشتركة (تدبير تدفقات المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي)، الصحافة اليسارية الإسبانية، تحدثت عن غياب أي إشارة إلى سبئية ومليبية، بينما ركزت الصحافة الإسبانية الداعمة لتحول موقف مدريد على كسب إسباني مهم، تحقق بالزام المغرب بـ "الامتثال بأي أحادي الجانب" مؤهلة العبارة بكونها تشير إلى سلوك السلطات الغربية التي استعملت ورقة الهجرة، وسمحت بتدفق آلاف من المهاجرين إلى سبئية صيف السنة الماضية. هذه العبارة، قرئت بشكل معكوس سواء من قبل الصحافة الغربية، أو حتى قبل النخب الإسبانية المنتقدة والمحافظة، أي أنها التزام إسباني للمغرب، بعدم تكرار الحادثة التي تسببت في توتر العلاقة بين البلدين، فوزارة الخارجية المغربية، طالما أكدت أن سبب توتر العلاقات هو قيام إسبانيا باستقبال زعيم الانفصاليين على أراضيها دون تشاور أو تنسيق أو حتى إخبار للجانب الغربي، الأبناء التي تسربت بعد نشر البلاغ الملكي لرسالة رئيس الحكومة بيدرو سانشيز، تحدثت عن تريت القصير الملكي في نشر الرسالة أيام، وهو معطى - إن صح - يعني أن نص الرسالة ربما تمت إعادة صياغته من قبل مدريد، حتى يصبح إطاراً متوافقاً عليه، لطى صفحة التوتر، لاستئناف العلاقات بين البلدين، ما يعزز ذلك أن الرسالة لم تتضمن أي عبارة يمكن أن يفهم منها قبول المغرب لوضعية الاحتلال الإسباني لسبئية ومليبية، وإنما تضمنت عبارة عامة، تتحدث عن العمل على ضمان الاستقرار والوحدة الترابية للبلدين. جوهر رسالة سانشيز، أن إسبانيا وضعت كسب الرهان الأمني، وإعادة العلاقة بين البلدين، في مقابل تغيير موقفها من الصحراء. لكن إذا كانت رؤية مدريد تتلخص في هذه المعادلة، فما الذي برر تأخر الموقف قبل هذا الوقت؟ وما المتغيرات التي جعلتها تتفتح ثمن كسب هذا الرهان ليعبر بضرورة تغيير موقفها من الصحراء؟

هناك مؤشرات تدفع إلى الاعتقاد بأن تغير موقف مدريد من الصحراء حصل بالفعل في اللحظة التي توترت فيها العلاقة بين البلدين، وارتفعت مخاطر التحدي الأمني بعد الموقف الصليبي التي اتخذتها الخارجية المغربية بخصوص طريقة أوروبا في التعامل مع المغرب، وكيف تتمثل علاقته بموضوع الهجرة. فقد تصاعد خطاب الخارجية المغربية، المؤكد على مفهوم المشتركة، ومقتضياتها المتبادلة بين الشركاء، وتم التأكيد في أكثر من خطاب بأن مشكلة الهجرة، ليست مشكلة دول العبور، وإنما هي مشكلة دول المصدر، ودول الوصول أيضاً، وأن المغرب لا يمكن أن يقبل لعب دور الدركي، في غياب التزام شركائه بالدفوع عن مصالحه الحيوية.

مبكر، أي مع إعفاء وزيرة الخارجية أريانشا غونزاليس ليا من منصبها، وتعيين خوسيه مانويل باربوس بدلاً عنها، فقد أكد هذا المسؤول الدبلوماسي في أكثر من مناسبة أنه يتعين على مدريد أن تبني علاقات القرن الواحد والعشرين مع المغرب، ولغة كافية للتأكيد على نضج الموقف، وإقناع الخارجية الإسبانية بخصوصية تغيير العقيدة السياسية التقليدية لمديرة تجاه الصحراء، وأن ما كانت تحتاجه هو فقط الوقت والهدوء وإتقان الداخل، أو بالأحرى، لوضع النخب السياسية والأمنية والعسكرية أمام الآثار الكارثية لتوتر العلاقات مع المغرب. وإذا كان هذا التفسير جدياً، فما المتغيرات التي ساعدت الخارجية الإسبانية على النجاح في عملية إقناع هذه النخب، أو على الأقل الجزء المؤثر فيها؟

الجواب عن ذلك، يوجد حتماً في أوراق الرباط التفاوضية، وكيف نجحت في تحقيق هذا الانسحاب الدبلوماسي الحاسم في تاريخ قضيتها الوطنية، البوليساريو، وحاضنتها الجزائر، التي بلغ بها الخطاب حد وصف الموقف الإسباني بالخيانية، وما زالت تفسر ذلك بـ "الابتزاز" الذي مارسه الضد ضد مدريد، أي أنها فسرت الأمر، بورقة الرباط الأمنية، وورقة الحصار الاقتصادي لكل من سبئية ومليبية (إغلاق الميناء، والموقف النهائي للتهديب)، لكنها في العمق، على الأقل كما يظهر من خلال وسائل الإعلام الرسمية، لم تفهم لحد الآن، أي يأتي هذا التحول من جهة مدريد، في سياق الحرب الروسية على أوكرانيا، المشحون بأزمة الإمدادات الطاقة، وتنامي الطلب على الجزائر، كعورد أساسي لأوروبا، وربما جديس جزئي محتمل للإمدادات الروسية من الغاز.

* كاتب وباحث مغربي

يشير استخدام الأسلحة الفرم صوتية والعنقودية والغرافية واستهداف المدنيين بشكل مباشر، وقصف المشافي، إلى أن الغضب الروسي يتزايد، مفهوم طبعاً أن المقصود من التهديدات النووية هو إرهاب الدول الغربية لكن الحرب الأوكرانية، بمجملها، دليل على أن الرئيس الروسي قادر على خوض مغامرات كبرى لكسر الحدود التي حظرتها المنظمات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية.

تندرب القوات الروسية منذ وقت طويل على التحول من الحرب التقليدية إلى الحرب النووية، كوسيلة لكسب أفضلية بعد التعرض لخسائر في الحرب، وهذا يعني أن بوتين، إذا وجد أن مجريات الحرب لا تسير في صالحه، يمكن أن يخاض باستخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية محدودة القدرة، وهو ما سيدفع الصراع الجاري في أوكرانيا، إلى حيز آخر لم يتخيله العالم بعد.

لقد عبر بوتين، باجتياحه أوكرانيا، الخط العالمي الأحمر، فما الذي سيوقعه عن اجتياز الخط التالي؟

إلى الإعلان عن كونه سيوفر مزيداً من الدعم لأوكرانيا للتصدي للتهديدات الكيميائية والبيولوجية والنووية، كما أنه سيقوم بنشر وسائل دفاع ضد الهجمات الكيميائية والإشعاعية والنووية على الجهة الشرقية من أوروبا.

حصل تطور هائل في القوة التدميرية للأسلحة النووية، فنفتت واشطن انفجاراً تجريبياً أكبر بالف مرة من القنبلة الذرية التي دمرت مدينة هيروشيما اليابانية، كما نفذت موسكو انفجاراً أكبر بحوالي ألف مرة، ويفترض أن القوة الرابعة لهذه الأسلحة قد وضعت حاجزاً رديعاً هائلاً يمنع أي دولة، مهما كانت قوتها، من استخدامها.

لم يحصل إعلان بوتين وضع قوات الردع النووي في حالة تاهب كرد على تهديد نووي بل جرى بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وحلفائهما عقوبات اقتصادية هائلة، وهو ما ساهم في حرباً اقتصادية خافتة، وهو أمر يدل على غضب الزعيم الروسي لكنه لا يعد مبرراً، بأي مقياس كان، للتهديد بالسلح النووي.

هل يعبر بوتين «الخط الأحمر»؟

تكررت تصريحات قادة حلف الأطلسي ومسؤولين غربيين كبار حول إمكانية استخدام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأسلحة نووية أو كيميائية في حربه الجارية حالياً في أوكرانيا. آخر هذه التصريحات كانت للأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، الذي قال أمس الخميس، أن روسيا قد تكون بصدد محاولة لإخلاق ذرية لاستخدام أسلحة كيميائية في أوكرانيا، وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قال قبلها بيوم إن "التهديد الكيميائي حقيقي".

كررت البيانات السياسية والعسكرية الروسية، بدورها، تهديداتها باستخدام السلاح النووي، بدءاً من إعلان بوتين في بداية هذا الشهر وضع قوات الردع النووي في حالة التاهب، وهو ما يعني جاهزية أدوات القتال النووية لأوامر انتشار وإطلاق لحظية، كما قال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الثلاثاء الماضي، إن روسيا ستستخدم الأسلحة النووية إذا أصبح وجودها مهدداً.

قامت روسيا أيضاً بفتح موضوع وجود مختبرات

تكررت تصريحات قادة حلف الأطلسي ومسؤولين غربيين كبار حول إمكانية استخدام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأسلحة نووية أو كيميائية في حربه الجارية حالياً في أوكرانيا. آخر هذه التصريحات كانت للأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، الذي قال أمس الخميس، أن روسيا قد تكون بصدد محاولة لإخلاق ذرية لاستخدام أسلحة كيميائية في أوكرانيا، وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قال قبلها بيوم إن "التهديد الكيميائي حقيقي".

كررت البيانات السياسية والعسكرية الروسية، بدورها، تهديداتها باستخدام السلاح النووي، بدءاً من إعلان بوتين في بداية هذا الشهر وضع قوات الردع النووي في حالة التاهب، وهو ما يعني جاهزية أدوات القتال النووية لأوامر انتشار وإطلاق لحظية، كما قال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الثلاثاء الماضي، إن روسيا ستستخدم الأسلحة النووية إذا أصبح وجودها مهدداً.

قامت روسيا أيضاً بفتح موضوع وجود مختبرات



مدلين أولبرايت: مستقر مستحق في سلة مهمات التاريخ

ربما لأننا نمثل قيم التسامح والانفتاح والتعددية، التي تنهض الآن في كل جزء من أجزاء العالم. ربما لأننا أقوياء، ولأننا نستخدم قوتنا لحل النزاعات التي يربد البعض علينا إلى الأبد.

لا تكتمل حتمتاً، نحن العرب، من عريدة أولبرايت الدبلوماسية والعسكرية من دون التوقف عند موقفها المعتد إزاء إعادة ترشيح بطرس بطرس غالي لولاية ثانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وقبل ذلك حول صلاحيات مجلس الأمن الدولي، حين قالت عن غالي: "ليس من الضحك أن يعتقد أنه قادر على استخدام الفيتو ضد سياسات الولايات المتحدة"؟ وفي كتابه "طريق مصر إلى القدس: قصة دبلوماسية من الصراع من أجل السلام في الشرق الأوسط" 1997، يروي غالي أنه منى بأفكار مثالية لم تضعه في وجه الأصوليين (كما تعنى: "في مطلع القرن أقم متطرفون مصريون على اقتبال جدي لرئيس وزراء مصر آنذاك لأنه تساهل مع الاستعمار البريطاني، ولو أنني كنت إلى جانب السادات يوم مصرعه، لكان المنطق يقضي أن أضر إلى جانبه برصاص المتطرفين أنفسهم، حتى ولو اختلفت التواريخ وتباعدت الأزمنة")؛ بل إنهم يشعرون أنهم ليسوا بالأساطير: السادات، بوصفه في عون مصر والفعل الوحيد البراغامي في العالم العربي؛ أو جورج بوش الأب، وريت الملك آرثر في عصورنا ما بعد الحرب الباردة؛ أو أولبرايت، في هيئة ميوزا معاصرة تحيل خصمها إلى تمثال جرجي...

وكما اعتبرت أولبرايت أن قتل نصف مليون طفل عراقي ثمن مستحق، فإن طريقها إلى سلة مهمات التاريخ ليس مبدداً مسخفاً، بل هو مآل مستحق، ولعله الأجر الأبدني أيضاً.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



العراق: أزمة استحقاقات دستورية... أزمة نظام سياسي

شباط/فبراير موعداً لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية. لكن المحكمة الاتحادية دخلت على خط الأزمة لتقرر ألا إصدار أمر ولائي بتاريخ 13 كانون الثاني/يناير بإيقاف هيئة رئاسة مجلس النواب المنتخبة، قبل أن تعود وترد الدعوى الأصلية المتعلقة بذلك بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير. ولتصدر أمراً ولائياً آخر يوم 6 شباط/فبراير، أي قبل يوم واحد من موعد الجلسة المقررة، فتقرر تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية مؤقتاً لحين البت في الدعوى المتعلقة بالرشح هوشيار زيباري! دون أن تلتفت المحكمة الاتحادية إلى أنها بذلك تنتهك نصاً دستورياً صريحاً بوجوب انتخاب رئيس الجمهورية خلال مدة ثلاثين يوماً! لتعود المحكمة الاتحادية وتصدر قراراً بعدم صحة قرار مجلس النواب بالموافقة على قبول ترشيح هوشيار زيباري لخلافته، يشكك بشكل صريح، المادة السيرة والسلوك، وهو قرار ينتهك، بشكل صريح، المادة الدستورية التي تنص على أن "المتهم برئ حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية عادلة، فقد أدانت المحكمة الاتحادية العليا الرجل وعاقبته دون "محاكمة قانونية عادلة".

وبعد إصدار رئاسة مجلس النواب قراراً بفتح باب الترشيح ثانية لمنصب رئيس الجمهورية، في مخالفة صريحة لقانون أحكام الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، أتمت المحكمة الاتحادية سلسلة الانتهاكات التي قامت بها بقرارها القاضي بجواز إعادة فتح باب الترشيح مجدداً لمنصب رئيس الجمهورية لكل بقرار من مجلس النواب وليس بقرار من رئاسة المجلس! في انتهاك صريح للمادة الدستورية التي حددت مدة

مذكراته اللاحقة سوف يروي باول أن تشعيرية أصابته لدى سماعها، وكانت شراييته أن تنصلب!

هذا تفصيل لا يهمله كاتب مرثية أولبرايت في "الواشنطن بوست"، بل لعله كان أكثر انجذاباً إلى تفصيل آخر، عجب صعب التصديق، هو كناية اكتشاف أولبرايت أنها يهودية الأصل، وذلك بعد أن بلغت من العمر 59 سنة، فقط لا غير! كانت الصحفية تجري معها حواراً، في سنة 1997، حين أعلماها الحاور أن أسرتها يهودية، لكنها اهدت إلى الكاثوليكية بعد الفرار من تينيكوسلوفاكيا إلى لندن خلال الحرب العالمية الثانية؛ فسكان أن "فوجئت" أولبرايت بهذه المعلومة، زاعمة أن أهلها لم يخبروها، وأنها لم تكتف بإجراء أي أبحاث حول تاريخ أسرتها، ولم يكن الخيلاء وحدهم هم الذين شككوا في هذه "البراءة"، الصاعقة في زيفها وتكاذبها؛ إذ كيف يعقل السيدة تحمل شهادة الدكتوراه في القانون الأهلي والحكم منذ سنة 1976، واشغلت مع أمثال زينغوي بريجنسكي، وعملت في إدارة الرئيس الأسبق جيمي كارتر، وكانت وراء تشجيع بيل كلتون على الترشح للرئاسة الأولى... كيف لها، حقاً، أن تغفل عن "تكوفة" بسببية في تاريخ أسرتها، رغم معرفتها أن بعض أفراد الأسرة، وهي شخصياً، نجوا من الهولوكوست بفضل "عجوبة ربانية"؟

كتابها في "الفاشية: تحذير"، الذي صدر سنة 2018، يذكر من فاشية النظام السوري سوى بعض العتب على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه "وض ثقله الهائل إلى جانب بشار الأسد، الطاغية الذي تلطخت يده بدماء آلاف كثيرة؛ لكن أولبرايت تتجاهل، تماماً، زيارة التعزية التي اجتمع مع الوريث للتصديق على نوح التوريت وتأكيد التعاقد ذاته مع الابن، بعد أبيه، ولا يتضمن الكتاب الإشارة إلى أي بعد فاشي خلف عشرات المجازر التي ارتكبتها آل الأسد، قبل الابن، منذ وأخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات، ثم على وجه التحديد بعد 2011

■ في قسط غير ضئيل من الذاكرة العربية عن حصار العراق، سنوات التسعينيات من القرن الماضي وقبيل الاجتياح الأمريكي للبلاد، ثمة تلك العبارة الشهيرة التي أطلقها مادلين أولبرايت (1938-2022)، وكانت يومها مندوبة دائمة للولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي، حول وفاة أكثر من نصف مليون طفل عراقي بسبب الحصار، والعدد هذا أكبر من ضحايا قنبلة هيروشيما: "اعتقد أن الخيار صعب للغاية، ولكننا نتخذ من الثمن مستحق". قسط غير قليل من الذاكرة السورية، في المقابل، حفظ زيارة أولبرايت، وكانت يومها وزيرة الخارجية، لتعزية بشار الأسد بوفاة والده شكلاً، ولتقريب مساندة واشنطن لتوريتها المشفوعة مسانداً، لكن قارئ 2500 كلمة من مادة الوثائق التي كرستها صحيفة "الواشنطن بوست" في مناسبة رحيل أولبرايت، لن يجد أي ذكر للعبارة الأولى الراحية؛ ولن يعثر، أيضاً، على أية إشارة إلى مشاركة الولايات المتحدة تكريس وريث في نظام استبداد وفساد وراهب.

وإذا صح أن المعلومة الأكثر جاذبية هي تلك التي تقول إن أولبرايت كانت أول امرأة تشغل حقيبة الخارجية في الولايات المتحدة، فإن تمة المعلومة قد لا تجذب إلا ضحايا سياسات الولايات المتحدة في الغزو والهيمنة والإخضاع، أو منتقدي تلك السياسات هنا وهناك في العالم؛ أما أولبرايت كانت الأكثر توقاً (وشهوة، كما يتوجب القول) إلى استخدام السياسة العسكرية في خدمة السياسات، أو بالأحرى تطويقها، وذات يوم، حين تحفظ كولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة على إرسال قوات أمريكية إلى البوسنة، وساعتت أولبرايت إلى توبيخه هكذا؛ وخلال جردى هذه القوة العظمى إذا لم تستخدمها؛ وخلال خلية توقيع فضائية في وزارة الخارجية، بحضور خلفها باول نفسه، لم تتورع أولبرايت عن القول إن التاريخ أثبت صواب رأيها وظن رأي باول، بصدد استخدام القوة العسكرية الأمريكية في عمليات التدخل الخارجية، وفي

يحيى الكبيسي*

انتجبت الانتخابات المبكرة التي جرت في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021، وضعا غير مسبق فيما يتعلق بعلاقات القوى السياسية بين الفرقاء السياسيين، لتدخلت كلفته عن أزمة الفرض في الانتخابات العراقية! لقد أثبتت الوقائع أن أحد في العراق يلتزم بما يقوله الدستور وأقراره القوانين، فقد أعطى الدستور العراقي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات اليد العليا والحصوية فيما يتعلق بالانتخابات، كما أن قانون المفوضية قرر أن الاعتراضات والطعون المتعلقة بالانتخابات، تتولاها هيئة تمييزية قضائية مكونة من ثلاثة قضاة تمييز يفرض أن قراراتهم باتية وغير قابلة للطعن قبل ذلك لم يلتفت أحد إلى كل ما تقدم!

ولا يتعلق الأمر هنا بالقوى السياسية فحسب، بل وسلطات الدولة نفسها. فقد قرر قانون الانتخابات مثلا أن من شروط الترشيح لعضوية مجلس النواب لا أن يكون المرشح مشمولاً بقانون الساءة والعدالة المتعلق بالانتخابات، وقد أصدرت مفوضية الانتخابات قرارات عديدة باستبعاد عشرات المرشحين لشمولهم بقانون الساءة والعدالة، ولكن هيئة التمييز للساءة والعدالة، المكونة من سبعة قضاة، التي يفترض أن قراراتها "قطعية وباتية" كما ينص القانون، قضت بعدم شمول 168 من هؤلاء المستبعدين بالترشيح للانتخابات! وكان يجب أن يكون الأمر منتهياً عند هذا الحد، ولكن الهيئة القضائية في المفوضية العليا للانتخابات تدخلت لتلغى هذا "القرار القطعي والبات" لتمنع الغالبية العظمى من هؤلاء من الترشيح، وتسمح لبيعة أسماء

هواء طلق



من الخائف؟

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

حقيقة الأمر أنني أفكر عشرات المرات قبل أن أقول الفكرة، أدورها في عقلي، أصوغها، أشطبها ثم أعيد صياغتها، لأنتهي إلى جملة بعيدة البناء، تلميحية الخسوى، جملة تشير عن بعد لما هو في لب القلب. لا شيء أصعب من كل هذه المواربة، من كل هذا التخفي، ولا شيء أكثر خطورة منهما. بعد سنوات من التدريب على هذا النوع من التواصل المستتر، يتوه الإنسان عن نفسه، عن أفكاره الأصلية، يفقد القدرة على التواصل المباشر الواضح، ويتبرمج ليبدو دوماً في دوائر مفرغة. مع الوقت، يصبح الإنسان رقيقاً متشدداً على نفسه وأفكاره، لتضيق الكثير من الأفكار التي ربما تكون مهمة أو مؤثرة في رحاب التنويه والتعمية والتكتر، ويفقد هذا الإنسان مع الوقت القدرة على الرؤية الواضحة الخالية الذي يخفق الإنسان ويسلبه أعز ما يملك: القدرة على التفكير والحق في التعبير.

في عالمنا العربي تتجلى هذه الفترة في مختلف مناحي الحياة، فنحن نفلتر تصرفاتنا الاجتماعية، نفلتر خطابنا اليومي، نفلتر آراءنا السياسية وبلا شك نفلتر ألف مرة رؤانا وأستلنا الدينية. قليل منا من يحيا حياة حقيقية نسبياً، حياة خارجية متوائمة مع المعتقدات الداخلية، مع ما يدور في الروح ويفترش العقل. معظمنا يحيا إما محالاً لإرضاء من يحب، تضادي من يخاف، و/أو تجنب التهديد القانوني والوعيد الأيديولوجي. ولأننا في المجتمع حياً ما لا يؤمن ويؤمن بما لا يحيا، أصبح النفاق هو سيد الموقف والوجه الأوضح لتعاملاتنا اليومية والعملية.

قبل أيام أخبرتني ابنتي أنها ستخرج في مظاهرة مع زملاء الجامعة في المدينة الغربية التي تدرس فيها، حيث سيسيرون تظاهراً ضد التمدد العمراني الذي يهدد البساط الأخضر للمدينة. ضحكنا أنا والداه، وعلقتا تعليقتين مسكتين يدلان على شرقيتنا العميقة وسوء نتاج برمجيتنا الرقابية الطويلة: مالك أنت وشؤون هذه المدينة؟ كوني حريصة الأثيري أي غضبة تعرضك وبعثك لأي مشاكل. في مجتمعنا التي تعزبنا نحن المتمتتين إليها، دع عنك الأجنبي عنها، يصعب فهم فكرة الانتماء السريع هذه والشعور بان المعني جزء من جماعة مجتمعية للتو انضم إليها. لذلك، ورغم أنني وزوجي مررنا بتجربة الدراسة بالخارج منذ سنوات عدة، إلا أننا تفاعلاً بشعور ابنتنا العارم بالانتماء لجماعة جامعتها ومدينتها، ولشعورها بالأمان التام للخروج اعتصاماً من أجلها. في غضون ما يفوق السنة بقليل، تطور لدى ابنتي شعور قوي بأنها جزء من الجامعة والمدينة، أن لها حقاً فيها، ولها حق عليها، وأنها آمنة على نفسها ودراستها وسلامتها خروجاً للاعتصام من أجل قضية مدينتها التي أصبحت قضيتها. لنا أن نتخيل الوضع معكوساً في دولنا العربية، «لغريب» يعتصم من أجل موضوع داخلي في بلد يقيم فيه ولا يحمل جنسيته، لا بد أن «المواطنين النشامى المخلصين» الذين يحيون بالشعار البائس «يا غريب كن أديب» سيأكلونه بأستانهم.

تخبرني ابنتي عن كل نقاشاتها الأيديولوجية والاقتصادية، بحكم تخصصها، مع أساتذتها وزملائها في قاعات الدراسة، عن غضبائها وانطالاتها الحوارية، فتذكرني بنفسي قبل أن يأخذني الزمن وتلجمني الرقابة، فاستشعرها تقف في الهواء الطلق فيما أقت أنا خلف ألف باب، وأفرح لها. لقد حررتنا مدينتها وأطلقت العنان لأفكارها، ودرجتها على أن تكون جزءاً فاعلاً له رأي يتبعه فعل مؤثر في محيطها، فهذه مدن تستثمر في الإنسان، وتطمح أن هذا الإنسان هو أعلى المداخل، وأنه سيكون ذا منفعة فعلية، لا رمزية، لهذه المدينة ولتلك الجامعة الذي سيدين بالولاء عمره كله تجاهها ما أسبغا عليه من حرية، ولما فتحها له أبواب. لقد ضمنت المدينة «مواطنين مخلصين» لها في هؤلاء الطلبة القادحين من كل بقاع العالم، وكأنها تنشر جودها الناعمين في كل الدول المحيطة، يدافعون عنها، يخلصون لها، يساندونها ماليًا، ويدينون لها أعمارهم بكلها بالولاء.

يبقى السؤال رغم معاناة كل مفكر وناشط وصاحب رأي في عالمنا العربي المسلم، حقيقة الأمر، من الخائف أكثر، صاحب الرأي أم صاحب السلطة السياسية أو الدينية؟ من المرتعب حقاً، سيد القمني كاتباً لأرائه أم «الكليرجي الديني» وهو يقرأها ويعجز عن الرد عليها وتفنيدها؟ من هذا الذي يستشعر التهديد المستمر، امرأة أو رجل يكتبان تغريدة على «تويتر»، أم شيخ دين يبني إمبراطوريته ويجنس أمه الله بالتهديد والوعيد لهذين المنغردين اللذين لا يمتلكان سوى آراء وكلمات؟



ليدي غاغا

تقدم جوائز الأوسكار

كشفت إدارة جوائز الأوسكار عن أسماء عدد من النجوم والتجمات ممن سيقدّمون الحفل الذي يقام بعد غد الأحد، وتضم لأول مرة النجم المصري رايمي مالك وتشمل هالي بيلي وكيفن كوستنر ودي جي خالد وجنيفر غارنر وجيك جيلينهمال وأنتوني هوكينز ودانيال كاليوا وصموئيل جاكسون وليدي غاغا.



أحوال الناس

● تقيم نقابة المهندسين ورابطة الكتاب الأردنية يوم الأحد المقبل حفل توقيع لرواية «عين النيس» للشاعر والناقد سمير القضاة في قاعة الرشيد الكبرى في مجمع النقابات المهنية. ويتحدث فيه الدكتور حكمت النوايسة والدكتور يوسف الربابعة وتديره الإعلامية سمر غرايبة.

صدر حديثاً كتاب «البداعة الفلسطينية» للكاتب شيرين نضال فخري، والكتاب الذي أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب، يوثق أنماط الغناء الشعبي في فلسطين.

● يحتضن غاليري «ذي هب» في الكويت معرض «فن القبطان» الذي نظّمته الفنانة والمصممة آية خير ويشارك فيه 16 فناناً من بينهم بدر الناصر وسهيلة العطية وروان شلهوب وأمل سعيد وداليا الليثي وسهير هاشم.

● ضمن فعاليات الموسم المسرحي الجديدة الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، انطلقت على مسرح قصر ثقافة الزقازيق في إقليم شرق الدلتا الثقافي، عروض مسرحية «الخيوط الرفيع»، تأليف وإخراج محمد الدرّة.

البرتغال: حكومة جديدة بأول أغلبية نسائية

وقاد كوستا حكومتها أقلية قبل أن ينتزع حزبه الاشتراكي الأغلبية المطلقة من المقاعد في برلمان البلاد في انتخابات كانون الثاني/يناير. وهذه هي المرة الثانية التي يحقق فيها الحزب مثل هذه الأغلبية منذ عودة البلاد إلى الديمقراطية بعد ثورة القرنفل في عام 1974. وخفض كوستا عدد الوزارات من 19 إلى 17 وزارة.

■ لشبونة - أ ف ب: قدم رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا، فريقه الحكومي الجديد، في أول حكومة في البلاد تضم أغلبية من النساء، فهناك تسعة من أعضاء مجلس الوزراء الـ 17 الذين أعلن عنهم من النساء.

ولا تزال ماريلينا فيديرا داسيلفا، وزيرة رئاسية وتولى أيضاً دوراً جديداً كناشطة لرئيس الوزراء.

النجم الأمريكي شون بن يدعم اللاجئين الأوكرانيين

وكان شون بن، في كيف نهاية شباط/فبراير عدد بدء الغزو الروسي، حيث كان يصور فيلماً وثائقياً عن الوضع في أوكرانيا، وفق تقارير نشرتها الرئاسة الأوكرانية على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد زار أيضاً أوكرانيا في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت والتقى حينها عسكريين أوكرانيين.

ويصور الممثل البالغ 61 عاماً الحائز على جائزة أوسكار عن دوره في فيلمي «هارفي ميلك» و«مستيك ريفر» فيلماً وثائقياً لحساب استوديوهات «فايس» حسب قناة «ان بي سي نيوز».

■ وارسو - أ ف ب: وقّع الممثل والمخرج الأمريكي شون بن، اتفاقاً في مدينة كراكوف البولندية مع بلدية هذه العاصمة الملكية السابقة بشأن مساعدة منظفته CORE للاجئين الأوكرانيين.

وستتقل المنظمة التي يرأسها الممثل إلى دار البلدية خبرتها العملية التي اكتسبها خلال مبادرات مماثلة وستفتح مكتباً هناك، على ما أفادت وكالة «بي بي سي» البولندية للأخبار.

ويضمّن برنامجها أنشطة تعليمية وتنظيم ورش عمل وتمويل أعمال التجديد في مبان غير مأمولة لاستيعاب حوالي خمسين لاجئاً.

أول امرأة تتولى رئاسة مهرجان كان

■ باريس - أ ف ب: انتخب مهرجان كان السينمائي، مساء الأربعاء، المامية ذات الشهرة الدولية والتي عملت طويلاً في مجال السينما إرييس كتولوك، رئيسة له تحلف على حضور المهرجان ورافقت خلال دوراته السابقة عدداً من المخرجين والفنانيين، بينهم أليسيت إيسستود، وودي آلن، وستيفن سويريرغ وجورج ميلر.

وشاركت في تموز/يوليو الفائت في تأسيس أداءة I2PO المالية الهادفة إلى جمع الأموال وتنفيذ استثمارات في مجال الترفيه، وتولت رئاستها.

ودفعت هذه الأنشطة بعض ممثلي القطاع السينمائي الفرنسي الذين يشغلون مقاعد في مجلس إدارة المهرجان إلى جانب ممثلي السلطات العامة، إلى إبداء خشيتهم من احتمال تضارب المصالح، وانتقدوا في رسالة إلى الرئيس الحالي انعدام «الشفافية» في عملية اختيار الرئيسة الجديدة.

السل ما زال واحداً من أكثر الأمراض المعدية فتكاً في العالم

■ كوبنهاجن - د ب أ: أطلقت منظمة الصحة العالمية والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها أمس الخميس، تحذيراً من الإصابة بمرض السل، حيث قال إنه حتى في الأوقات التي تنتشر فيها جائحة فيروس كورونا، لا يزال السل يمثل واحداً من أكثر الأمراض المعدية فتكاً في العالم.

ويأتي التحذير بمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة مرض السل» الذي حل أمس الخميس.

وقالت المنظمات الصحيتان إن الانخفاض في أعداد الإصابات بالسل التي تم تسجيلها خلال الفترة بين عام 2019 و عام 2020 بنسبة 24٪ يعود على الأرجح إلى الجائحة التي تؤثر على تشخيص المرض والإبلاغ عن حالات الإصابة به، إلا أنه لا يزال يعد ثاني أكثر الأمراض المعدية فتكاً بعد مرض كوفيد 19. وقال المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها ومنظمة الصحة العالمية إن الاستثمارات العاجلة فيما يتعلق بمكافحة السل، كانت حاسمة في ظل تفشي جائحة كورونا.

الطريقة نفسها والعمل على هرمون الذكورة، التستوستيرون. لكن هذه المحاولات تسببت في آثار جانبية غير مرغوب فيها، مثل زيادة الوزن ونوبات الاكتئاب وزيادة مستويات الكوليسترول، ما يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وتسبب حبوب منع الحمل الأنثوية أيضاً آثاراً جانبية، بما في ذلك زيادة خطر الإصابة بجعلطات الدم.

لتطوير حبة غير هرمونية، استهدف محمد عبيد الله النعمان، الذي يعمل في مختبر الأستاذة الجامعية غوندا جورج، بروتينة هي مستقبل حمض الريتينويك (RAR-α)، ويتحول الفيتامين «أ» في جسم الإنسان إلى عناصر كثيرة، بما في ذلك حمض الريتينويك الذي يؤدي دوراً مهماً في نمو الخلايا وتكوين الحيوانات المنوية وتطور الأجنة.

ويحتاج حمض الريتينويك إلى مستقبلات للعمل، إذ أظهرت التجارب العملية أن الفئران المحرومة من الجين الذي يشفر هذا المستقبل قديمة. وفي هذه التجارب، طور هذا المختبر مركباً يمنع عمل المستقبلات واستخدم الباحثون نموذجاً رقيقاً لتجديد أفضل بنية جزيئية ممكنة. وضمّ فريقهم الكيميائي المسمى YCT52 للتفاعل فقط مع المستقبل، وليس مع مستقبلين آخرين متجاورين للحد من الآثار الجانبية.

فيتنامي يحاول عبور خليج البنغال على قارب تجديف ملافاة زوجته بعد فراق سنتين

■ باتنوك - أ ف ب: انقذت البحرية التايلاندية، أمس الخميس، رجلاً فيتنامياً كان يحاول التجديف للوصول إلى الهند ملافاة زوجته التي اضطرت للابتعاد عنها عامين بسبب وباء كوفيد -19.

وكان هو هوانغ هونغ، قد غادر فوكيت في جنوب تايلاندا بداية آذار/مارس الجاري على متن قارب صغير قابل للنفخ يحمل القليل من عيوات الماء وأكياس المعكرونة سريعة التحضير.

والهدف من هذه الرحلة عبور خليج البنغال للوصول إلى الهند الواقعة على بعد حوالي ألف كيلومتر لرؤية زوجته التي ابتعد عنها لمدة عامين بسبب قيود السفر الصارمة المرتبطة بجائحة كوفيد -19.

وقد رُصد الرجل البالغ 37 عاماً الأربعاء من جانب قارب صيد قرب جزر سيميلان في تايلاندا على بعد حوالي 80 كيلومتراً من البر الرئيسي.

وقال القبطان ببشيت سونغتان، من مركز قيادة الأمن البحري في تايلاندا إن الصيادين اتصلوا بالسلطات التي جاءت لإنقاذه وأوقفوه.

وأضاف أن هو هوانغ هونغ، لم تكن لديه خريطة أو بوصلة أو نظام تحديد المواقع العالمي أو ملابس احتياطية ولم يكن لديه سوى كمية محدودة من الماء.

وكانت رحلة الزوج المشتاق بدأت في فيتنام التي سافر منها إلى باتنوك، وعندما عرف أنه في حاجة إلى تاشيرة لدخول الهند، سافر بالحافلة إلى فوكيت حيث اشترى الزورق.

وعلى ما يبدو، أعاقته الرياح المعاكسة ولم يحرز تقدماً يذكر خلال أسبوعين من رحلته.

وسيقبل هو هوانغ هونغ، إلى فوكيت حيث سيخضع للاستجواب.

وقد اتصلت السلطات التايلاندية بسفارتي فيتنام والهند للنظر في قضيتة.